جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعى للابناء
دراسة نفسية اجتماعية لـ
« ادراك الابناء فى الريف والمدن لنوع معاملة والديهم لهم وعلاقته بسلوكهم الاجتماعى »

رسالة مقدمة من

على فالح حمد هنداوى

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى

« دراسات الطفولة »

مكتبة
معهد الدراسات العليا للطفولة
رقم التصنيف :
رقم القيد /
الباركود :

إشراف

الدكتور
محمد محمد سيد خليل
الاستاذ المساعد بكلية الآداب - قسم علم النفس
جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور
قدرى محمود حفنى
استاذ علم النفس
عميد معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤١١هـ - ١٩٩١م

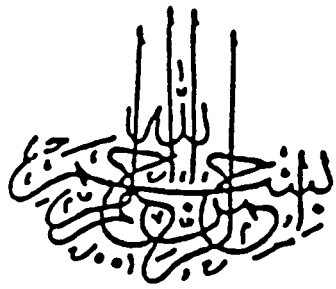

وقل رب زدنی علما

صدق الله العظیم

سورة طه آیة ۱۱۳

الاهـــــداء

الى روح والدى .... رحمه الله
الذى استبقته يد المنون قبل ان
يجنى ثمرة جهده ....
اهديه ثمرة جهدى.

علي الفالح

لجنة المناقشة

تتكون لجنة المناقشة والحكم على البحث من السادة :

١ - أ.د محمد محمد شعـــــلان	استاذ الطب النفسى بجامعة الازهر	رئيسا
٢ - أ.د قدرى محمود حفنـــــى	استاذ علم النفس - عميد معهد الطفوله	مشرفا
٣ - أ.د سعديه محمد على بهـادر	استاذ علم النفس - وكيل معهد الطفوله	عضوا
٤ - د . محمد محمد سيد خليـــل	استاذ علم النفس المساعد - كلية الآداب جامعة عين شمس	مشرفا

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قبل أن يتوقف قلمى عن الكتابة ، لايسعنى الأأن اقدم الشكر والتقدير لذويهما اعترافا بالجميل وهم كثر ، وبعد الشكر لله اخص بالذكر استاذيّ اللذين اشرفا على هذا البحث الاستاذ الدكتور **قدرى محمود حفنى** والدكتور **محمد محمد سيد خليل** ، فإن الكلمات تعجز أن تفيهما حقهما من الشكر لما بذلاه من جهد بمتابعة البحث منذ الكلمه الاولى وحتى آخر كلمة فيه ، ولم يبخلا علىّ باى توجيه اوإرشاد أو تشجيع ، وكانت تلك منارة ساعدتنى على السير على الطريق بهدى واضحه مما عمق فىّ الاعتزاز بعطائهما وعلمهما وسماحتهما ، كما اعتز بالتلمذة على يديهما ، ولن انسى فضلهما ماحييت ، فلهما جزيل الشكر والتقدير .

كما اقدم شكرى وامتنانى للدكتور **طارق محمود رمزى** استاذ القياس والتقويم فى جامعة صنعاء ، حيث وجدت لديه قدرة العالم المتخصص فى فتح جميع السبل امام الباحث ، وكذلك للاستاذ الدكتور **محمد الزعبى** ، استاذ علم الاجتماع فى جامعة صنعاء ، الذى لقيت منه كل التشجيع ولم يبخل علىّ بالتوجيه والارشاد فله الشكر والتقدير ، ولن انسى فضل الدكتـــــــور **خليل علیان** ، الاستاذ فى الجامعة الاردنية ، لما قدمه لى من تسهيلات في وضع واجراء البرنامج الاحصائى المطلوب فله كل الشكر والتقدير ، كما اقدم شكرى لذوى الفضل فى التوجيه والمساعدة وهم كثر لاحصر لهم ، واذكر منهم الدكتور **محمد الخوالده** والدكتور **على هود باعباد** ، والدكتـــــــوره **إنصاف عبده قاسم** والدكتوره **عزه غانم** والدكتوره **وهيبه فارع** والدكتـــــوره **نوريه الحورى** كما اشكر الاخوة العاملون فى وزارة التربية والتعليم اليمنية وفى مديريات التربية لما قدموه لى من تسهيلات فى الاجراءات واعتذر لمن لم اذكر اسمه وقدم لى اية مساعدة .

واخيرا لايمكننى ان انسى **زوجتى واولادى حسام وأمل وسهاد وإياد ورجاء وجواد** وسرى من خصوصية الشكر لما لقيته منهم من تشجيع ، ولما تحملوه من عناء ولما قدموه لى من مساعده فلهم محبتى وشكرى .

والحمد لله رب العالمين

الباحث

فهرست الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة
الفصل الأول : مدخل الى البحث	١ -١٦
اولا : المقدمـــــــــة .	٢
ثانيا : مشكلة البحـــث .	٧
ثالثا : اهمية البحـــــث .	٩
رابعا : هدف البحـــــث .	١١
خامسا : مصطلحات البحث .	١٤
سادسا : مسلمات البحـــث .	١٥
سابعا : حدود البحـــــــث .	١٥
الفصل الثانى : المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة	١٧-٦٩
اولا : المفاهيم الاساسية :	١٨
أ - مفهوم اتجاهات التنشئة الوالدية .	١٨
ب - مفهوم السلوك الاجتماعى للابناء .	٤٠
ثانيا : الدراسات السابقة :	٤٤
أ - دراسات تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالديه فى التنشئة وبين بعض ابعاد السلوك الاجتماعى للابناء .	٤٥
ب - دراسات تناولت العلاقة بين السلوك الاجتماعى للابناء وبعض المتغيرات التى لها علاقة بالدراسة الحالية .	٦٠
الفصل الثالث : منهج البحث :	٧٠-٩٥
اولا : عينة البحث	٧١
ثانيا : المقاييس المستخدمة فى البحث :	٧٦
أ - مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .	٧٦
ب - مقياس السلوك الاجتماعى للابناء :	٨٢
١ - المقياس اللفظى .	٨٢
٢ - مقياس الاشكال .	٨٧
ثالثا : المعالجات الاحصائيـــــة .	٩٢
رابعا : اجراءات البحـــــــث .	٩٤

الموضـــــوع	الصفحة
الفصل الرابع : النتائج وتفسيرها	٩٦ـ١٥٣
نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء اسئلة الدراسة :	٩٧
اولا : التساؤل الاول .	٩٨
ثانيا: التساؤل الثانى .	١٢٨
ثالثا: التساؤل الثالث .	١٤٣
رابعا: التساؤل الرابع .	١٤٨
الفصل الخامس : خلاصة وتوصيات البحث	١٥٤ـ١٦٥
اولا : خلاصة البحث .	١٥٥
ثانيا: توصيات البحث :	١٦٢
١ - التطبيقات التربوية .	١٦٢
٢ - البحوث المقترحة .	١٦٥
المصـــادر والملاحق	١٦٦ـ٢٢٨
المصادر العربية والاجنبية	١٦٦ـ١٨٢
١ - المصادر العربية .	١٦٧
٢ - المصادر الاجنبية .	١٧٤
ملاحق البحث :	١٨٣ـ٢٢٨
ملحق رقم (١) مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئـــــــــة .	١٨٥
ملحق رقم (٢) نموذج اجابة مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .	١٩٢
ملحق رقم (٣) نموذج تفريغ اجابة افراد العينة على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .	١٩٤
ملحق رقم (٤) المقياس اللفظـــــــــى .	١٩٥
ملحق رقم (٥) مفتاح الاجابة للمقياس اللفظى .	٢٠١
ملحق رقم (٦) مقياس الاشكـــــــــال .	٢٠٦
ملحق رقم (٧) مفتاح الاجابة على مقياس الاشكال .	٢٢٤
ملحق رقم (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات جميع افراد العينة وابناء المدينة والريف على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .	٢٢٥
ملحق رقم (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أعلى ١٥٪من ابناء المدينة والريف على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .	٢٢٦

الصفحة

ملحق رقم (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس السلوك الاجتماعى عند فئات اعلى ١٥٪ على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة فى كل من المدن والريف ٢٢٧

ملحق رقم (١١) مصفوفة معاملات الارتباط . ٢٢٨

ملخص البحث بالانجليزية . ٢٢٩-٢٣٩

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجـــدول	الصفحة
١	توزيع المجتمع الاحصائى على محافظات الجمهورية حسب صفوف المرحلة الاعدادية .	٧٢
٢	توزيع افراد العينة على الصفوف الاعدادية الثلاثة فى المدن والريف .	٧٤
٣	الدرجات المحكية وعدد افراد كل فئة لكل من اتجاهات الاب والأم .	٧٥
٤	نسبة الاتفاق بين المحكمين فى كلية الاداب وكلية التربية فى جامعة صنعاء .	٨٠
٥	معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .	٨١
٦	معاملات الارتباط للمقاييس الفرعية التى يشتمل عليها مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .	٨٢
٧	نسبة الاتفاق بين المحكمين فى جامعة صنعاء على المقياس اللفظى .	٨٦
٨	تصنيف المعلمين وتصنيف المقياس اللفظى لافراد العينة التجريبية ونسبة الاتفاق بينهما .	٨٧
٩	نسبة الاتفاق بين المحكمين في جامعة صنعاء على مقياس الاشكال .	٩٠
١٠	تصنيف المعلمين وتصنيف مقياس الاشكال لافراد العينة التجريبية ونسبة الاتفاق بينهما .	٩١
١١	مصفوفة معاملات الارتباط لدرجات جمع افراد العينة على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء .	٩٩
١٢	مصفوفة معاملات الارتباط لدرجات افراد عينة المدينة على مقاييس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء .	١٠٨
١٣	مصفوفة معاملات الارتباط لدرجات افراد عينة الريف على مقاييس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء .	١١٠
١٤	معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين درجات جميع افراد العينة على مقاييس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء .	١١٤
١٥	معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين درجات افراد عينة المدينة على مقاييس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء .	١١٩

رقم الجدول	موضوع الجـــدول	الصفحة
١٦	معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين درجات افراد عينة الريف على مقاييس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء .	١٢٤
١٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية بين الدرجات المرتفعة لافراد العينة على مقياسى السلوك الاجتماعى للابناء .	١٢٩
١٨	معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين درجات الفئات المرتفعة لافراد عينة المدينة على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وبين درجاتهم على مقياسى السلوك الاجتماعى للابناء .	١٣٧
١٩	معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين درجات الفئات المرتفعة لافراد عينة الريف على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وبين درجاتهم على مقياسى السلوك الاجتماعى للابناء .	١٤١
٢٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية بين درجات اعلى ١٥٪ من افراد العينة فى المدينة والريف على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة (للمقارنة بين الاباء والامهات فى المدينة وكذلك فى الريف) .	١٤٥
٢١	المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية بين درجات اعلى ١٥٪ من افراد العينة فى المدينة والريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة (للمقارنة بين الاباء فى المدينة والريف وكذلك الامهات) .	١٥٠

فهرس الاشكال

رقم الشكل	موضوع الاشكال	الصفحة
١	نموذج رو للسلوك الوالدى: ١٩٥٩	٢٠
٢	نموذج شيفر للسلوك الوالدى : ١٩٥٩	٢٢
٣	نموذج بيكر للسلوك الوالدى : ١٩٦٤	٢٤
٤	نموذج ويللس المثلث : ١٩٦٣	٤٣
٥	نموذج استريكر :.١٩٧	٤٤

الفصل الأول

الفصل الاول
مدخل الى البحث

أولا : المقدمـــــة.

ثانيا : مشكلة البحـــــث .

ثالثا : اهمية البحـــــث.

رابعا : هدف البحـــــث .

خامسا: مصطلحات البحث.

سادسا: مسلمات البحـــث .

سابعا :حدود البحـــــث.

أولا : المقدمـــــة:

إن من سمات المجتمعات البشرية التغير السريع ، خاصة فى عصر يزداد فيه العلم بمعطياته المختلفة بما فيه التطور التقنى وتقدم التكنولوجيا تقدما فاق حدود التوقع البشرى ، ومجتمعات العالم الثالث هى جزء من تلك المجتمعات البشرية المتغيرة بالرغم من الظروف الصعبة التى عاشتها ، ومازال البعض يعيشها حتى يومنا هذا ، فبعضها شهد تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية وتربوية وسياسية واضحة للعيان، وبعضها الآخر مازالت التحولات تتم فيه ببطء .

والاسرة كلبنة اساسية وهامة فى المجتمع ، كانت ولا تزال عرضة للتأثر بالتغيرات التى تحدث فى المجتمع ، بل إنها تعد من اكثر النظم الاجتماعية تمثلا وتمثيلا لما يدور من تحولات اجتماعية ايا كان امر هذا المجتمع ، ووظيفة الاسرة الاساسيه هى التنشئة الاجتماعية، وغدت اتجاهات التنشئة الوالدية موضوعا هاما فى مجال البحث العلمى، وتم تناولها من زوايا متعددة ووجهات نظر متباينة ومازال البحث حولها مستمراً حتى اليوم .

والباحث وهو يقدم اسهاما متواضعا فى مجال البحث العلمى ، رأى ان يكون مجال بحثه فى التنشئة الوالدية (Socialization) والسلوك الاجتماعى للابناء (Social Behavior) .

يعد مفهوم التنشئة الإجتماعية من أهم المفاهيم التى شاع استخدامها بنجاح فى الدراسات النفسية والاجتماعية ، ويشير التراث الثقافى على المستوى العالمى الى أن هذا المفهوم يمثل نقطة التقاء بين علم النفس الإجتماعى والتربوى وعلم نفس النمو ، وتشاركها في الاهتمام الانثروبولوجيا التربويه. *(Freedman, Y., 1970: 245). كما تعد عملية التنشئة الإجتماعية من الوظائف الاساسية والعالمية للاسرة التى اضطلعت بها منذ القدم وحتى اليوم، وتشاركها فى تلك الوظيفة بعض المؤسسات الإجتماعية والثقافية ، ومع هذا تبقى الاسرة وبدون شك هى البيئة الاولى والمكان الاساسى الذى تتهيأ فيه مواقف الافراد ويتشكل فيه سلوكهم وتظهر فيه اتجاهاتهم ومعارفهم وقيمهم.

عرفت التنشئة الإجتماعية بتعاريف عدة ، ولكن ما اجمع عليه المهتمون بهذا المجال هو انها «عملية تعلم لأنها تعديل أو تغيير فى السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينـــة". (Duncan.M.1979: 205:206) (حامد زهران ، ١٩٨٤: ٢٤٣) .

---

* الرقم الاول يشير الى سنة الطبع ، والرقم الثانى يشير الى رقم الصفحة.

ويمكن القول بأن التنشئة الإجتماعية هى العملية التى تتشكل خلالها معايير الفرد ومهاراته واتجاهاته وسلوكه . وهدفها أن تكون تلك متفقة مع معايير وقيم المجتمع المرغوبة ، ويبدأ تشكيلها منذ اللحظة الاولى التى يرى فيها الطفل الحياة ، ويستمر تشكلها طيلة حياة الفرد. وهى اوسع من ان تكون عملية تعلم رسمى تتم فى مؤسسة تعليمية محددة، بل يسهم فى تشكيلها جميع المؤسسات التربوية والاعلامية والدينية والثقافية والرياضية مجتمعة.

وللاسرة اهمية خاصة فى التنشئة الإجتماعية ، وتبدو تلك الاهمية فى أن الوالدين يمارسان التنشئة بصورة مباشرة مع الطفل منذ ولادته،ويتابعونه بالتوجيه والارشاد فى المراحل الاخرى من عمره ، (عرفات سليمان ، ١٩٧٩:٨٦) . وتختلف اهمية الممارسات التربوية التى يقوم بها الوالدان بحسب عمر الطفل ونموه . فالأم تؤثر فى الطفل منذ اليوم الاول لولادته . (Hilgard, E., 1962:217) ، ولا يتوقف دور الام عند هذا الحد ، بل يستمر طيلة مراحل حياته، أما تأثير الاب فيكون اقل من تأثير الام فى المراحل الاولى من حياة الطفل ، ويكبر دوره خلال مراحل النمو المتلاحقة (عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٥: ١٩٤-٢٠٣).

وتختلف التنشئة باختلاف الاساليب المتبعة مع الطفل ، والتى تختلف من مجتمع لآخر ، كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف العوامل الثقافية والاقتصاية والاجتماعية التى تعيشها الاسرة وهذا ما اكده فيلمنج (Felmige, C. 1967: 16-17) ، كما وأن طرق تربية الطفل لها دور اساسى فى تشكيل سلوكه ، وفهم الوالدين لطرق تربيته تؤدى للسلوك الاجتماعى الذى يمكن أن يسلكه، كما أن سلوك الوالدين داخل الاسرة يؤثر تأثيرا هاما فى جميع نواحى حياة افرادها (هشام الشرابى ، ١٩٧٧ : ١٩). (محمد عبد المؤمن حسين، بلا : ٢٢:١٩).وهناك اهتمام عالمى بدور الوالدين فى التنشئة (Victor, B., 1975: 120) بتثقيفهما وتزويدهما بالمعارف التربوية وامدادهما باوجه الرعاية الاجتماعية المختلفة ليتمكنا من القيام بمهمتهما بنجاح. وابدت دراسات كثيرة فى العالم العربى اهتماما خاصا بالتنشئة الوالدية ، وهذا البحث هو حلقة من تلك السلسلة الطويلة من الدراسات .

تم اختيار المجتمع اليمنى ليكون مكانا لاجراءات الدراسة الحالية ، وذلك لكون الباحث يعمل فيه من جهة ، وكذلك فان للمجتمع اليمنى خصائص خاصة به ، ربما تميزه عن كثير من المجتمعات الاخرى. فالاسرة لازالت تتراوح بين الممتدة والنووية ، ومازالت العلاقة بين المدينة والريف علاقة متينة،

ولكون التركيب الطبقى للمجتمع اليمنى مازال ماثلا للعيان حتى تاريخ اجراء هذا البحث ، بالرغم من وجود بعض التحولات فيه التى حدثت بعد قيام ثورة عام ١٩٦٢. الا أن تلك التحولات مازالت محدودة جدا (قائد الشرجبى ، ١٩٨٥: ١٣٦-٢٥٩) ، (فضل على احمد غانم ، بلا : ٥٠ وما بعدها).

وكان الوضع الإجتماعى للاسرة اليمنية حتى قيام الثورة يتمثل فى التخلف وذلك لانها عاشت فترة طويلة فى وضع هامشى وعزلة مطبقة ، ولهذا كانت الحياة الاسرية يسودها الجمود ، وتحدد علاقاتها بغيرها العلاقات القائمة على صلة القربى والجوار . أما اليوم فقد طرأ تغير فى علاقات الاسرة حيث اخذت تتفاعل مع مؤسسات المجتمع وتنظيماته خاصة فى المدينة ، أما الريف فقد أخذ بالتطور الا أن ذلك مازال محدودا جدا (نورية الحورى ، ١٩٨٥:١٤٩).

فالأم فى المدينة يتراوح عملها بين الجلوس فى المنزل أو الخروج الى العمل خارجه ، وذلك حسب الطبقة التى تنتمى اليها ، أما الأب فيخرج للعمل أيا كان وضعه ، وكل من الأم والاب يقضيان جزءا طويلا من وقتهما اليومى فى مجالس المقيل* ، وما تبقى من الوقت اليومى يقضيانه بالاهتمام بشئون المنزل وتربية الاولاد وتنشئتهما. أما فى الريف فإن الأم والأب يخرجان للعمل يوميا ، ويشاركان فى مجالس المقيل،وثقفاتهما محدودة لتقديم اى عون تربوى أو تعليمى لأبنائهم ، وبذلك تكون مساهمتهما محدودة فى التنشئة (حسن جوهر ، محمد ايوب ، ١٩٦٧: ١١٠)

أما بالنسبة لابناء الأسرة فى المدينة فأخذ الاهتمام بهم يبدو واضحا من خلال عناية الأسرة والدولة معا ، أما فى الريف فإنهم مازالوا يقضون ساعات طويلة فى الشوارع ، وأما بالنسبة للبنت فى المدينة ، فقد خرجت للدراسة والعمل ، أما فى القرية فهى تلازم البيت ولا يجوز لها الخروج الا بصحبة امها أو مع احدى نساء الاسرة ، وهى تتحمل مسئولية كبيرة فى المنزل . وتعد اعدادا نفسيا للزواج المبكر . ومع هذا فإن القرية تشهد تطورا فى مختلف مناحى الحياة الا أنه بطئ بسبب التقيد بالاعراف والتقاليد القديمة.

وخلاصة القول أن الاسرة اليمنية تشهد تحولا فى نمط السلطة ، إذ انتقلت من سلطة الاسرة الى سلطة الاب ، واليوم تشارك الأم الاب فى مسؤليات الاسرة كافة ومنها التنشئة الوالدية.

وكذلك حدثت تحولات فى العلاقة بين المدينة والريف ، فبعد أن كان الريف مركزا للإنتاج ،

*مجالس تؤي اليها مجموعة من الذكور أو الاناث كل على حده لتناول القات يوميا .

والمدينة مستغل لهذا الانتاج ، أخذت تظهر مشاريع للتنمية فى الريف والمدينة،وكذلك تطور البناء فى كل منهما ، وتحسنت الحياة الإجتماعية لسكان الريف وقامت التعاونيات ، وتم دمج فئات ريفية مع أخرى حضرية نتيجة هجرة سكان الريف الى المدينة ، وتبدلت اعمال أهل الريف الى المهن مقابل التحول عن الزراعة والعمل التقليدى (Tutwiler, 1978: 20-21). وبالرغم من كل ذلك فأن المجتمع اليمنى مازال يعانى الكثير من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية . وما زالت المدينة تستأثر باهتمام خطط التنمية (الجهاز المركزى للتخطيط ، ١٩٨٢-١٩٨٦: ١١٢). وبذلك توسعت فجوة الدخل ومستوى المعيشة بين المدن والريف ، وانعكس ذلك كله على الاساليب التربوية والتعليمية المعاشة، وبالتالى إنعكس على السلوك الإجتماعى للأبناء .

- ويقصد بالسلوك الإجتماعى للأبناء ذلك التنوع من السلوك الذى يصدر عن الفرد خلال تفاعله مع الجماعة الصغيرة أو الكبيرة على السواء عندما تمارس هذه الجماعة عليه ضغطا. أو عندما يكون هناك صراع بين الضغوط التى تصدر عن الجماعة والمجتمع ، وبين القوى الداخلية للفرد ، والتى تحاول دفعه الى أن يدرك أو يحكم أو يُقوّم أو يعتقد أو يتصرف فى اتجاه يتفق أو يخالف ذلك الذى توجهه اليه القوى الداخلية عنده ، فهو إما مساير للجماعة، أو مضاد لها، أو مستقل عنها . (سيد عثمان ، ١٩٨٧: ٥).

وهناك عناصر تؤثر على قرار الفرد فى ان يكون مسايرا أو مضادا أو مستقلا عنها ، ومنها الموضوع المدرك ذاته ، فاذا كان الموضوع واضحا وله مغزى وذا مضمون ، فان الفرد يتقبله بيسر وسهوله ، ويكون الفرد عندها اكثر مسايرة . (Moller, C., 1957) (Hoffman, 1957) . وكذلك فإن الجماعة الضاغطة تؤثر على قرار الفرد فى ان يكون مسايرا لها . فبنيه الجماعة ووظيفتها لها الدور الاكبر فى ذلك . (Ashs, 1956:70) . وكذلك فان الفرد نفسه قد يكون بطبعه مسايرا أو غير مساير. وفى دراسة اجراها ملجرام (Milgram S., 1961) تبين أن النرويجيين أكثر ميلا للمسايرة من الفرنسيين . والفرد اما أن يكون مسايرا أو مضادا أو مستقلا ، ويأخذ موقفه من هذه أو تلك نتيجة عمليات نفسية متشابكة ناتجة عن تفاعل متغيرات كثيرة ومتعددة.

وبذلك تتعدد النظريات التى تفسر تلك العمليات النفسية المعقدة والمتشابكة والتى ينتج عنها السلوك بصفة عامة ، والسلوك الإجتماعى بصفة خاصة وعلاقة ذلك بالبيئة أو بالأستعدادات الفطرية أو البيولوجية . ومازالت هذه النظريات فى صراع حول ذلك المشكل . فقد حاول البعض أن يربط السلوك

بالتكوين البيولوجى للفرد(Thomas, & others, 1963) . وذلك عند الإجابة على التساؤل الكبير الذى يدور حول أثر البيئة والوراثة فى تشكيل السلوك . ثم حاولت نظرية التحليل النفسى التى قال بها سيجموند فرويد (Sigmund Freud) تفسير جميع انواع السلوك باعادتها الى مرحلة مبكرة من مراحل العمر. (فؤاد البهى السيد ، ١٩٨٠ : ١٥٩) (Calvin S., 1964: 104) ثم ظهر الإتجاه السلوكى ، (Rohwer, 1974,: 13-42) ، والذى يرى بأن اى سلوك يتحدد بالشروط البيئة والخبرات السابقة . كما فسر بافلوف (Pavlov) السلوك الانسانى بالاقتران بين المثيرات والاستجابات. كما فسر سكنر (Skinner) السلوك بأنه استجابات اجرائية لمثيرات ، وأن التعزيزات تقوى تلك الاستجابات (فاخر عاقل ، ١٩٧٧: ٢٦٦-٢٨٨) (نعيم الرفاعى ، ١٩٨١ : ٤٢٥-٤٣٥). وظهر الاتجاه المعرفى الذى فسر السلوك بأنه عبارة عن استجابة عامة يكتسبها الفرد نتيجة تأثره بمثيرات يواجهها فى تربيته أو نتيجة محاكاته لنموذج إجتماعى يعيش فى محيطه (Kohlberg, 1963, : 277-332)، كما اكد بياجيه (Piaget) على أن السلوك الأنسانى يقوم على التمثل والتلاؤم بين الكائن الانسانى وبيئته (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠: ٣٣-٤٢) كما فسر اصحاب نظرية الدور الإجتماعى السلوك الأنسانى من خلال نموذج إجتماعى ، أو من خلال المحاكاة أو من خلال العبرة ، حيثيتوصل الفرد الى الدعم الذاتى ، ومن ثم الى التعلم الإجتماعى (Mead, G 1934: 231-246) (Bandura & Walkrs, 1963:4).

مما سبق يمكن القول بأن أى من النظريات السابقة ليست كافية لتفسير الكيفية التى يتشكل بموجبها السلوك الإجتماعى للأبناء . وكل نظرية تحمل بين طياتها نواحى قصورها ، الا أن أى منها يفسر جانبا من جوانب السلوك الأنسانى تفسيرا سليما. وهنا لابد من تحديد نظرة شمولية للتفاعل الأنسانى، ومن خلالها ينظر الى الانسان على انه كل نام متغير بصورة مستمرة ، يتفاعل مع من هم حوله ، يؤثر ويتأثر بهم، يبدو ذلك التأثر احيانا فى سلوكه واحيانا يصعب ملاحظته ، حيث يتأثر بالوراثة ، ولكن لا يفسر جميع السلوك فى ضوءها، ولا يمكن اغفال دور الخبرات التى يمر بها الفرد ، ودون التقليل لمدى فاعليته فى تنمية نفسه ، كما لا يمكن ان ننكر أن الفرد يبدأ حياته سلبيا ضعيفا ، وينمو باستمرار ، ويكون نموه فعالا إذا توفرت لديه الاستعدادات الكافية ، ووجد بيئة ملائمة تساعده على الاستفادة من استعداداته.

إن هذه النظرة للانسان تميل الى أن تكون شمولية تكامليه تفاعليه ، فلا تنكر العوامل

البيولوجية ، ولا تنكر تأثير الخبرات الفردية ، ولا تنكر دور البيئة ، مع التأكيد على ايجابية الفرد ذاته . ولما كانت مهمة هذا البحث هى محاولة الوقوف على العلاقة بين اتجاهات التنشئة الوالدية كما يدركها الابناء وبين سلوكهم الاجتماعى ، وفيما اذا كانت هناك فروق بين انواع السلوك فيما لو تماثلت اتجاهات التنشئة عند ابناء المدينه والريف ، وكذلك الوقوف على الفرق بين اتجاهات التنشئة بين الاباء وبين الامهات وكذلك بين الاباء والامهات فى المدينه ، وبين الاباء والامهات فى الريف . فإن هذه التوجهات تنطلق من نظرة للانسان شموليه كما رأها محمد خليل ، (١٩٨٢ : ٢١-٢٢) وتشكل وحدة متكاملة لا يمكن تجزأتها ولا يمكن انتزاعها من اطارها الاجتماعى الذى تعيش فيه وان وجودها وجود دينامى ، ويفسر السلوك عندها من خلال ماهو راهن وماهو تاريخى ، وتنطلق من وعى الفرد لواقعة الاجتماعى ، وما سلوكه الا انعكاس لحياته الشعورية واللاشعورية معا .

أهتم هذا البحث بدراسة الطفل بصفته كائنا يتلقى عوامل بيئية ، ويدرك اثر تلك العوامل وينعكس اثرها على سلوكه الاجتماعى فالنظرة للطفل نظره كليه . وتفسر النتائج فى ضوء هذا التوجة ،

ثانيا مشكلة البحث :

تتأثر عملية التنشئة الوالدية للابناء بعدة عوامل بعضها حضارية ، وبعضها الاخر ثقافية ، يمكن أن تحدث فى اى مجتمع ، كما تتأثر بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للوالدين، وإن أساليب التنشئة الوالدية تتنوع بتنوع مستوى تلك الاسر ، كما تتنوع فى اطار الاسرة الواحدة ، حسب كل موقف يقفه الابن . وقد تباشر التنشئة من كلا الوالدين أو أحدهما بصورة دائما أو متقطعة ، وعلى جميع الاطفال أو على بعضهم ، وبشكل مقصود أو بصورة عفوية . وتأخذ اتجاهات التنشئة ابعادا مختلفة . وقد حدد الباحث خمسة اتجاهات يتعامل بها الوالدان مع ابنائهم بالرغم من معرفته بتعدد الاساليب وتنوعها ، ولكنها الاتجاهات الاكثر شيوعا ، والتى أكدت عليها الابحاث المتعددة ، وهذه الاتجاهات هى : -

(الاستقلاليه ، والتسلط ، والديمقراطية ، والحماية الزائدة، والتقبل) .

يتم عادة التفاعل الاسرى بين الوالدين والطفل ، الذى يتقبل تلك الاتجاهات أو بعضها

بتأثر نفسى يختلف بشدته حسب طبيعة الموقف ، وعندها يتوقع أن يسلك سلوكا يعبر عن مدى تأثرة بتلك الاتجاهات و يتنوع السلوك الذى يسلكه الطفل،وقد حدد السلوك فى هذا البحث بسلوك (المسايره ، والمضاده ، والاستقلاليه) ، وهذه هى التى اشارت اليها كثير من الدراسات وأجمعت على أهميتها. وتم الاكتفاء بها لسببين : أولهما وضوح الحدود بينها ، وثانيهما : سهولة قياسها لدى الاطفال .

بالرغم من تعدد الدراسات التى تناولت سيكولوجية التنشئة الاجتماعية عامة ، واتجاهات التنشئة الوالديه للابناء خاصة ، وانواع السلوك الاجتماعى الذى يمكن أن يسلكوه ، الا أن بحث علاقة اتجاهات التنشئة الوالديه بسلوك الابناء الاجتماعى لم يحظ الا بالقليل من الدراسات، وقد جاء هذا البحث تعزيزا لهذا المجال .

ويمكن تحديد المشكلة التى عنى بها البحث الحالى بـ " الوقوف على العلاقة بين اتجاهات التنشئة الوالدية كما يدركها الابناء ، وبين انواع السلوك الاجتماعى ، كما هى محددة فى البحث . كما يبين فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين السلوك الاجتماعى لابناء المدن وأبناء الريف فى حال تماثل اساليب التنشئة الوالدية التى يُعامل بها الابناء من قبل والديهم ، والبحث عن مدى تلك الفروق . كما يهدف البحث الحالى الوقوف على الفروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الاب اليمنى على ابنائة وبين اتجاهات التنشئة التى تمارسها الأم اليمنية على ابنائها .وأخيرا كان من اهداف البحث معرفة الفروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى المدينه على ابنائهما وبين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى الريف على ابنائها ايضا " وروعى فى هذه الدراسة ضبط متغيرات العمر ، والجنس ، والمستوى الثقافى لافراد العينه ، حيث طبق البحث على اطفال ذكور تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة ، من طلاب المرحلة الاعدادية فى المدارس اليمنية .

وقد درست اتجاهات التنشئة الوالدية من المنظور الادراكى للابناء انطلاقا من توجه الفلسفة التى قال به هوسل "Hosrell" ، والتى ترى بأنه ليس بمقدورنا أن ندرك الاشياء فى ذاتها ، ولكننا ندرك من الاشياء ماهيبدو ظاهرا لنا منها فقط ، والاهمية لما يدركة الابناء بما يعاملون به من اتجاهات فى التنشئة الوالدية ، بصرف النظر عن حقيقة هذه الاتجاهات فى ذاتها وكما يذكر كل من أحمد زكى صالح (١٩٦٨: ١٨ - ١٩) وعزيزه السيد (١٩٧٥ : ٢٦) بأنه ينبغى أن نحكم

على التنشئة الوالدية من وجهة نظر الاطفال وليس من وجهة نظر الوالدين ، لأن الاطفال يدركون الموقف بصورة تختلف عن ادراك والديهم ، وكم من افعال يأتيها الوالدان بحكم الحماية والحب ، ويدركها الابناء على النقيض من ذلك .

ثالثا : أهمية البحث : -

تتضح أهمية دراسة اتجاهات التنشئة الوالدية للابناء وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى عندهم من خلال اهتمامها بتعدد وتنوع الاساليب التى يعامل بها الوالدان ابنائهم ، واهتمامها بالكيفية التى يشكل بها السلوك الاجتماعى عند الابناء فى حال توفر ضغط الجماعة عليهم . علما بأن كثيرا من الدراسات النفسية والاجتماعية تجمع على أن السياق النفسى والاجتماعى للتفاعل الاسرى يسهم فى تشكيل السلوك الاجتماعى للابناء (Didman,T., 1971:892- 903) وهذا ما حاول البحث الحالى اثباته، كما حاول الوقوف على الفرق بين سلوك ابناء المدينه والريف فى حال تماثل اتجاهات التنشئة الوالدية ، وكذلك الوقوف على الفروق بين التنشئة التى يمارسها الاباء وتلك التى تمارسها الامهات فى كل من المدينه والريف، وايضا الفروق بين التنشئة التى يمارسها الاباء فى المدينة وبين تلك التى يمارسها الاباء فى الريف وكذلك الامهات. وتتحدد أهمية هذه الدراسة فى : -

١ - المنهج المتبع فى دراسة التنشئة الوالدية ، حيث أعتمد الباحث منهجا فى قياس التنشئة الوالدية طبق فى عدد قليل من الدراسات الحديثه ، ويعتمد هذا المنهج على تقارير الابناء للتعرف على التنشئة الوالدية لهم وكما يدركونها هم . وكما يذكر شيفر (Schaefer, G., 1965: : 542-552) أن هذا المنهج يمكن أن يعطى دقة وصدقا أكثر ، لان الاباء والامهات عندما يجيبون عن اتجاهاتهم فى التنشئة يحاولون أن يقدموا الصورة المرغوبه اجتماعيا ، بغض النظر عن اتجاهاتهم الحقيقية فى التنشئة .

٢ - والأهمية الثانيه لهذا البحث تبدو من خلال تناوله ثلاثه انواع من السلوك الاجتماعى هى ، المسايرة ، والمضادة ، والاستقالية ، وذلك لوضوح الحدود بينها فى الواقع المعاش ، وسهولة قياسها عند الاطفال ، عدا عن أن هذه الابعاد لم تحظ بنصيب كبير من الدراسة . ويزيد من أهمية هذه الانواع الثلاثه ، أن مجموعة المواقف التى تشملها تمثل المحتوى الاجتماعى والاخلاقى

المعاش ، حيث يشتمل المقياس اللفظى محتوى اجتماعيا واخلاقيا له أهمية ومغزى عند عينه الدراسة .

٣ - ومما يزيد من أهمية هذا البحث انه يولى الدور الحضارى والثقافى أهمية خاصة عند مقارنة مجتمع الريف بمجتمع المدينه واثرها على سلوك الابناء .

٤ - كما يزيد البحث أهمية أكثر تلك المقارنات التى تمت بين الاباء وبين الامهات فى كل من المدينه والريف ، وأيضا المقارنات الاخرى التى تمت بين الاباء والامهات فى المدينه وبين الاباء والامهات فى الريف . للوقوف على أثر جنس الوالدين فى تشكيل السلوك .

٥ - إن اجراءات هذا البحث تمت فى المجتمع اليمنى ، وهو مجتمع يوصف بالتجانس بين سكان المدينه والريف ويتميز باحساس قوى بالتضامن الاسرى ، ويشهد تحولا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتعليميا فى سنوات ما بعد الثورة ، ويبد و ذلك التحول فى انتشار التعليم ، واعادة تنظيم خطط التنمية لنقله من مجتمع متخلف فى معظم نواحى الحياة ، الى مجتمع أكثر استقرارا لموارده الاقتصادية ، التى تزداد بأستمرار مع تطورمتطلباته الحياتيه ، كما ويشهد نقله كميه فى التعليم وتغيرا فى وظيفة الاسرة ، حيث انتقلت مسؤوليـة التنشئة اليها بعد أن كانت من مهام القبيلة خاصة فى المدينة ، كما أصبح الوالدان مسؤولين عن توجيه سلوك الابناء فى ضوء المعايير والقيم الاسلامية التى تطغى على ثقافة المجتمع .

٦ - وهناك أهمية اخرى لهذا البحث فى انه يبحث عن اسباب الفروق فى سلوك طلاب يعيشون فى المدينه والريف ويتأثرون بثقافات تعليمية وافده ومتعدده مصرية وسودانيه وسورية وأردنيه وتونسية ، إضافة الى اليمنية ، وقد نتلمس اثر تلك الثقافات عند الوقوف على وجود فروق أو عدم وجود مثل تلك الفروق بين سلوك الاطفال فى المدينه والريف .

٧ - ويضفى أهمية جديدة للبحث الحالى ظهوره فى وقت تبدى المؤسسات العالميه اهتماما بارزا بالطفولة ، وما تعانيه من مشكلات والبحث عن أفضل الطرق وأساليب التربية لذلك الطفل . فالباحث سيقدم فى ضوء نتائج هذا البحث توصيات للاباء ، والسلطات التربوية ، والمؤسسات العالمية المهتمه بالتربيه السلوكيه للطفل أهم الاساليب التربويه التى تنتج السلوك الاجتماعى المرغوب ، لتعمل المؤسسات التربوية على تطوير انظمتها بما يتلائم وأفضل الاساليب التى تهم

الطفوله وتحميها ، ويعتبر ذلك اكبر ثروة للتغلب على التحديات التى تواجه التقدم الاجتماعى للطفل ، وبالتالى للامه فى المستقبل .

رابعا : هدف البحـــــــث :

يود الباحث الاجابة على أربعة تساؤلات رئيسة وما يتفرع عنها وهى : -

أولا : التساؤل الاول : -

هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات التنشئة الوالدية (الاستقلال ، والتسلط ، والديمقراطية ، والحماية الزائدة ، والتقبل) وبين السلوك الاجتماعى للابناء (المسايرة ، والمضاده ، والاستقلاليه) فى المدينه والريف ؟ وما مدى تلك العلاقة ؟

وقد صيغ هذا التساؤل فى السؤالين الفرعيين التاليين : -

١ - هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الاباء فى التنشئة وبين السلوك الاجتماعى للابناء فى المدينة والريف ؟ وما مدى تلك العلاقة ؟

٢ - هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الامهات فى التنشئة وبين السلوك الاجتماعى للابناء فى المدينه والريف ؟ وما مدى تلك العلاقة ؟

ثانيا : التساؤل الثانى

هل توجد فروق بين ابعاد السلوك الاجتماعى لابناء المدينه والريف (موضوع الدراسة) الذين يعاملون بتنشئة والديه متماثله ؟ وهل تلك الفروق ذات دلاله احصائيه ؟ وما مدى تلك الدلاله ؟

وللاجابة على هذا التساؤل فقد صيغ فى الاسئلة الفرعية التاليه : -

١ - هل توجد فروق فى ابعاد السلوك الاجتماعى (المسايره والمضادة و الاستقلاليه) بين ابناء المدينه وبين ابناء الريف ، الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على الاستقلاليه ؟ وهل تلك الفروق داله احصائيا ؟ ومامدى تلك الدلاله ؟

٢ - هل توجد فروق فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه بين ابناء المدينه وبين ابناء الريف

، الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على التسلط ؟وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ وما مدى تلك الدلاله ؟

٣ - هل توجد فروق فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه بين ابناء المدينه وبين ابناء الريف الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على الديمقراطيه ؟وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ ومامدى تلك الدلاله ؟

٤ - هل توجد فروق فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه بين ابناء المدينه وبين ابناء الريف الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على الحماية ؟وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ وما مدى تلك الدلاله ؟

٥ - هل توجد فروق فى سلوك المسايرة والمضاده والاستقلاليه بين ابناء المدينه وبين ابناء الريف الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على التقبل ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ وما مدى تلك الدلاله ؟

ثالثا : التساؤل الثالث :

هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الاب اليمنى على ابنائه وبين اتجاهات التنشئة التى تمارسها الام اليمنيه على ابنائها ؟وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

وقد صيغ هذا التساؤل فى الاسئلة الفرعية التاليه : -

أ - بالنسبه للمدينه :

١ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاب والام لابنائهما على الاستقلاليه ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟.

٢ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاب والام لابنائهما على التسلط ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٣ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاب والام لابنائهما على الديمقراطيه ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ .

٤ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاب والام لابنائهما على الحماية ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ .

٥ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاب والام لابنائهما على التقبل؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟.

ب - بالنسبه للريف :

فقد طرحت نفس الاسئلة السابقة والمشار اليها فى الفقرة (أ) وأستبدلت كلمة (المدينه) فقط بكلمة (الريف) .

رابعا : التساؤل الرابع :

هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى المدينه على ابنائهما وبين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى الريف على ابنائهما ؟وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

وقد صيغ هذا التساؤل فى الاسئلة الفرعية التالية : -

أ - بالنسبه للاباء :

١ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على الاستقلاليه؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٢ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على التسلط ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٣ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على الديمقراطية؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٤ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على الحمايه ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٥ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على التقبل ؟

وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

ب - بالنسبه للامهات :

تم صياغة مثل الاسئلة السابقة الواردة فى الفقرة (أ)وأستبدلت كلمـــــة (الاباء) فقـط بـ (الامهات) .

خامسا : مصطلحات البحث :

أولا : اتجاهات التنشئة الوالديه :

من الاتجاهات التى تلعب دورا هاما فى تكوين سلوك الابناء ، والتى اشارت معظم الدراسات التى تمت فى معظم الثقافات الى أهميتها هى الاتجاهات التالية : ـ

١ - الاستقلاليه (Independence) : ـ ويعبر عنها بمدى تشجيع الاب (أو الام) للطفل على معالجة شؤونه الخاصة ، وتحقيق ذاته ، دون الاعتماد على الاخرين ، وذلك كما تقاس بالمقياس المستخدم فى هذا البحث .

٢ - التسلطية (Authority) : ـ ويعبر عنها بمدى فرض الاب (أو الام) رأية على الطفل . ومنعه من القيام بتحقيق رغباته بالطريقة التى يريدها ، حتى ولو كانت هذه الرغبات مشروعة .

٣ - الديمقراطية (Democracy) : ـ ويعبر عنها بمدى الحرية والاحترام الذى يمنحه الاب (أو الام) للطفل خلال تصرفاته التى تتصل بمختلف شؤونه الشخصيه والمنزليه والمدرسية والاجتماعية والترويجية .

٤ - الحماية الزائدة (Increased Protections) : ـ ويعبر عنهـــا بمدى حـــرص الاب (أو الام) على حماية الطفل والتدخل فى شئونه الى درجة يقوم بها نيابة عنه فى انجاز الواجبات والمسئوليات التى يتمكن من القيام بها .

٥ - التقبل (Acceptenc) : ـ ويعبر عنه بمدى الحب الذى يعبر عنه الآب (أو الأم) للطفل من خلال تصرفاته نحوه فى مختلف المواقف اليومية .

ثانيا : السلوك الاجتماعى للابناء :

تعالج معظم الابحاث ابعاد السلوك الاجتماعى على اساس انها تصورات نظرية ، وقدم القليل منها تعريفات اجرائيه (محمد عمران : ١٩٨٠ ، ٢٨) ويمكن تعريف الابناء حسب سلوكهم الاجتماعى اجرائيا كما يلى : ـ

١ - المساير (The Conformits) : ـ وهو الفرد الذى يستجيب لضغط الجماعة. وذلك بالموافقة على احكامها ، ومستواها السلوكى ، ويتحرك اتجاه المسايره معها سواء كان سلوكه صحيحا أم غير صحيح فى معظم الاحيان .

٢ - المضاد (The Oppseite) : ـ وهو الفرد الذى يستجيب لضغط الجماعة وذلك لعدم الموافقة على احكامها ، أو مستواها السلوكى ، ويتحرك دائما بالاتجاه المضاد لها سواء كان سلوكه صحيحا أو غير صحيح فى معظم الاحيان .

٣ - المستقل (The Independent) : ـ وهو الفرد الذى يتمسك بحكمه ويبقى مستقلا عن ضغوط الجماعة ، وقد يعطى سببا لموافقته أو معارضته لاحكام الجماعة أو مستواها السلوكى ، سواء كان سلوكه صحيحا أو غير صحيح فى معظم الاحيان

سادسا : مسلمات البحث :

تفسر اتجاهات التنشئة الوالديه فى ضوء وجود علاقة بينها وبين السلوك الاجتماعى المرغوب به أو غير المرغوب به وكذلك اتجاه العلاقة ، كما تناقش نتائج هذا البحث وتوضع بعض توصياته فى ضوء المسلمتان التاليان : ـ

١ - السلوك الاجتماعى المرغوب القيام به من قبل الابناء هو سلوك الاستقلاليه .

٢ - السلوكان الاجتماعيان الغير مرغوب القيام بهما من قبل الابناء هما : ـ

أ - سلوك المسايره . ب - سلوك المضاده .

سابعا : حدود البحث : ـ

تتحدد نتائج هذا البحث بما يلى : ـ

١ - العينه المستخدمه فى هذا البحث والتى تم اختيارها من طلاب المرحلة الاعدادية الذكور فى مدارس الجمهورية العربية اليمنية* العامه فى المدن والريف .

٢ - المقاييس المستخدمة : - أ - مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية .

ب - المقياس اللفظى ، ومقياس الاشكال للسلوك الاجتماعى للابناء.

٣ - المتغيرات موضوع الدراسة ،و الاحصائى المستخدم فيها .

لهذا فهى صالحة للتعميم على المجتمع الاحصائى لهذه الدراسة والمجتمعات المماثله .

---

* كانت تطلق هذه التسميه على الجزء الشمالى من الجمهورية اليمنية قبل الوحد ة .

الفصل الثانى

الفصل الثانى

المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة

أولا: المفاهيم الاساسية

- أ - مفهوم اتجاهات التنشئة الوالدية .

- ب - مفهوم السلوك الاجتماعى للأبناء .

ثانيا: الدراسات السابقة

أ - الدراسات التى تناولت العلاقة بين اتجاهات التنشئة الوالدية ، وبين بعض أبعاد السلوك الاجتماعى للأبناء .

ب - الدراسات التى تناولت العلاقة بين السلوك الاجتماعى للأبناء ، وبعض المتغيرات التى لها علاقة بالدراسة الحالية .

يتناول الباحث فى هذا الفصل ، مناقشة عامة للمفاهيم الأساسية التى يتضمنها هذا البحث ، حيث يعرض مفهوم التنشئة الوالدية بأبعاده المختلفة ، وأهم المناحى الأساسية التى مر بها هذا المفهوم فى ضوء الحاجات التربوية المتناميه ، ونمو المعرفة الإنسانية فى مجال علم النفس .

كما يتناول مفهوم السلوك الاجتماعى للأبناء خاصة أبعاد المسايرة ، والاستقلالية ، والضاده منه . باعتبارها ترتبط إيما ارتباط بأساليب التنشئة الوالدية موضوع دراستنا الحاليه .

ويعرض الباحث في نهاية هذا الفصل مناقشة عامة لأهم الدراسات التى تناولت المتغيـــــــــــرات (موضوع البحث) وموقع البحث الحالى من هذه الدراسات .

أولا: المفاهيم الأساسية :

أ - مفهوم اتجاهات التنشئة الوالدية : يعرض الباحث المحاولات المختلفة التى تناولت تحديد اتجاهات التنشئة الوالديه . كما يعرض للمفاهيم الأساسية التى تناولها مقياس التنشئة الوالدية المستخدم فى هذا البحث ، وتترك التعريفات المتعددة للتنشئة الوالدية لباحثين آخرين : (تهانى عثمان : ١٩٨٣ ، سميحه نصر : ١٩٨٣ ، محمود الارضى : ١٩٨٥) ، لأنها من أكثر الموضوعات التى تم تناولها بصورة مفصلة ، ويمكن الرجوع إليها فى أبحاثهم ، وأبحاث أخرى لغيرهم .

وجدير بالذكر إن تعريفات اتجاهات التنشئة بالرغم من تعددها ، واختلافها ، أخذت تساير الاتجاه العلمى الدقيق ، وينظر اليها كمتصل واحد يعتمد عليه لبناء الاختبارات والمقاييس المختلفة ، ويمكن تأويل الدرجات المختلفة على هذه الأدوات لتقيس كم ، ومدى اتجاه التنشئة (شاديه عبد الخالق :١٩٨٢) .

يقوم البحث الحالى على التعريف الاجرائى لاتجاهات التنشئة الوالدية التالى : « هى مجموع الدرجات التى يحصل عليها الفرد فى المقياس المعد لذلك ، وكما يدركها الأبناء بصوريته (أ) إدراك الابناء لاتجاهات الآباء فى التنشئة ، و (ب) إدراك الأبناء لاتجاهات الأمهات فى التنشئة .

تجدر الاشارة إلى أن تلك الاتجاهات . لاتسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل ، فهى تتداخل وتتعقد أحيانا ، وقد تسير فى اتجاه خلافا لماهو مطلوب ، ويصعب تحديد اتجاهات التنشئة بأبعاد ثابته محددة ، فالفروق الفردية تجعلها تختلف من أسرة لأخرى ، كما أن الأطر الثقافية ، والطبقة الاجتماعية ، وعمر الطفل وعوامل أخرى كثيرة تؤثر فيها .(رشدى حنين : ١٩٨٠)

والصعوبات التى تواجه أى باحث ، هى تحديد أبعاد هذه الاتجاهات ، لكثرة عددها ، وصعوبة الاحاطة بها جميعا فى بحث واحد ، والبحوث فيها مازالت مستمرة ، وبعضها يتداخل فى مفهومه وأبعاده مع الآخر ، وهى تختلف فيما بينها من حيث أهميتها فى التأثير على سلوك الآبناء ، بالاضافة الى أن الباحثين لم يتفقوا حتى أيامنا هذه على تحديد أنواعها ، وحصر عددها .

هناك محاولات مختلفة لتحديد أنواع اتجاهات التنشئة الوالدية ، حيث قام سيمونـــدز(Symods P: 1936) باقتراح عدد من النماذج النظرية لوصف سلوك الوالدين مع الأبناء ، ووضع نموذجا سمى باسمه بعد أن استعرض مجموعة من البحوث السابقة ، وبناه على أساس النمو التاريخى لمفاهيم سلوك الوالدين مع الأبناء،معتمدا فى بنائه على الوصف الدقيق ، والتصنيف المنظم،ويشمل هذا النموذج بعدين هما :

١ - التقبل - مقابل - الرفض .

٢ - السيطرة - مقابل - الخضوع .

واعتبر نموذج سيموندز خطوة أولى ، وهامة لإقامة أطر نظرية ، ومنظمة لاتجاهات التنشئة الوالدية من بعده .

كما قام كل من بالدوين وآخرون (Bqlbwin & Other, 1945:341-365) بدراسة عينة مكونة من (١٢٤) أسرة ، لمعرفة العلاقات بين ثلاثين متغيرا من متغيرات المعاملة الوالدية . وتبين أن هناك اتجاهات تمثل مختلف اتجاهات التنشئة الوالدية ، وهى : (الديمقراطية ، التقبل ، والتدليل). وتوصل هؤلاء الباحثون عام (١٩٤٩) إلى اتجاه راسخ ، هو الحنان ، أو الدفء فى المعاملة .

وقام رازك (Razik, 1946:155-166) بتجربة على (٤٣) طفلا ، ووالديهم مستخدما فيها استبانات ، قام بتعبئتها الآباء ، للتعرف على طريقة معاملتهم لأطفالهم ، وتوصل الى الاتجاهات التالية فى التنشئة الوالدية : (اتوقراطى ، ديموقراطى ، دقة ، ضبط ، تسلط) .

وتوصلت آن رو (Roe,A, 1957: 212-217) إلى نموذج كما يوضحه (الشكل ١) على أساس التحليلات الاكلينيكية للعلاقات بين الآباء وأبنائهم ، وكذلك الأمهات وأبنائهن ، وقالت بوجود بعدين أساسيين لسلوك الآباء والأمهات مع الأبناء،ويتمثل هذان البعدان فى كل من :

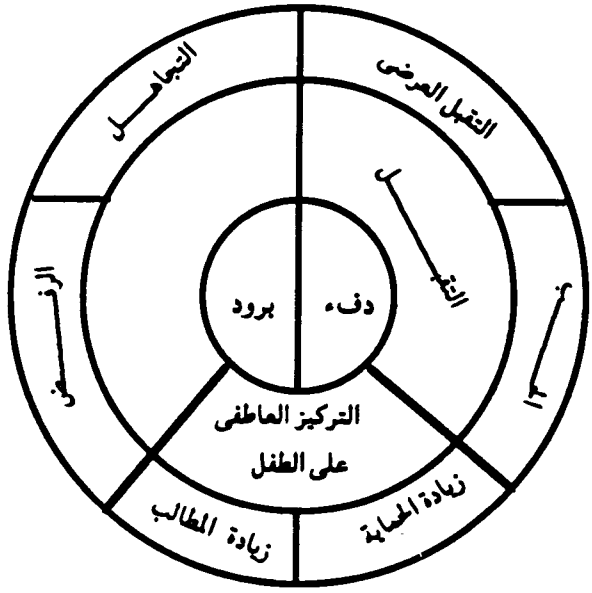

(شكل ١) نموذج رو للسلوك الوالدى : ١٩٥٩

١ - التقبل والحب - التجاهل و الرفض .

٢ - الاستقلاليه والحريه - الضبط والقهر .

وقام شيفروبل (Schaefer, E, 1957: 391-395) بدراسة عاملية ، بهدف التعرف على اتجاهات التنشئة الوالديه ، وأجريا بحثهما على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من مدرسة التمريض

غير متزوجات ، وتوصلا الى ثلاثة اتجاهات والدية ، كما عبر عنها أفراد العينة ، وهى (الإلحاح على الإنجاز ،والحماية الزائدة ، والرقابة الشديدة) .

ودرس زيكرمان وباريت (Zuckerman, 1958 : 401-417) اتجاهات التنشئة الوالدية طبق فيها اختبار The Parent Attitude Research Instrument.. (P.A.R.I)

وتبين لهم أن أكثر اتجاهات التنشئة الوالديه شيوعا ، وتكرارا هى :

(الرقابة التسلطية ، والعداء ، والرفض ، والديمقراطية)

وأجرى شيفر (Scheafer,E.,1959: 225-235) الذى كان يعمل فى معهد رعاية الطفولة فى جامعة كاليفورنيا بحثا عن علاقة الطفل بوالدية . على عينة مكونة من (٦٥) أما وأطفالهن الذين تتراوح أعمارهم مابين شهر الى ثلاث سنوات ، ودرس (٣٢) متغيرا سلوكيا ، من مجموع الملاحظات التى جمعها الملاحظون الذين ساعدوه ، خلال جلسات تتراوح مابين عشر الى عشرين جلسة مع كل أم وطفلها ، ثم قام بتحليل البيانات التى جمعها ، وحسب معامل الارتباط بين المتغيرات ، وطلب من حكام ثلاثة اختيار مقاييس التقدير المرتبطة مباشرة بالسلوك الاجتماعى والانفعالى للأم مع الطفل الواحد ، وكان هناك اتفاق مرتفع بين المحكمين ، وتم اختيار (١٨) سلوكا والديا ، أمكن ترتيبها فى رتب دائرية منتظمة ، ووضعها بعد التحليل العاملى فى صورة أبعاد ثنائية القطب ، وصنفها على النحو التالى :

١ - الاستقلال - الضبط ، أو التسامح - التقيد .

٢ - الحب - العداء ، أو التقبل - الرفض .

وتوصل بعد دراسات أخرى (١٩٦٥) الى بعدين رئيسيين هما :

الاستقلال - الضبط ، والحب - العداء

وأوضح ذلك بوضع مجموعة من المتغيرات المتقابله فى كل قطب ، وعلى كل بعد كما يوضحهـا (الشكل ٢) .

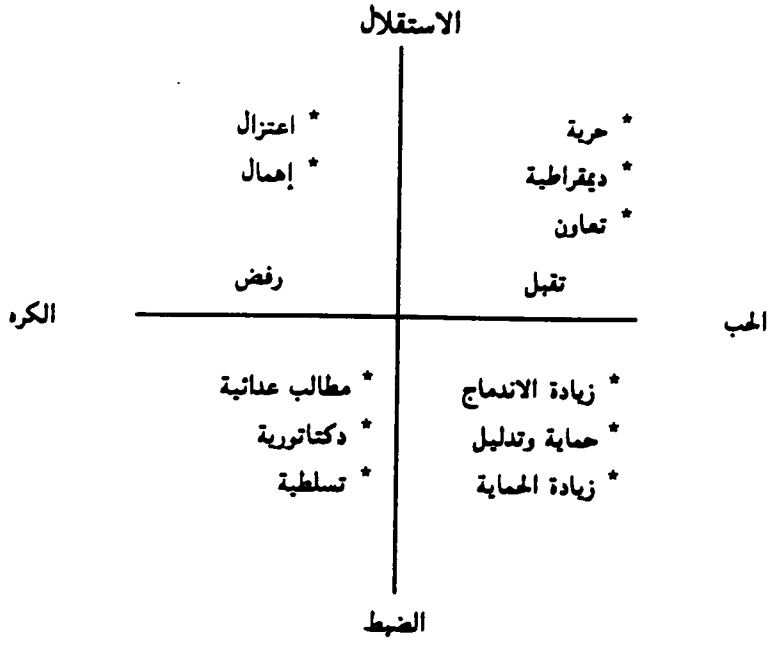

شكل (٢) نموذج شيفر للسلوك الوالدى : ١٩٥٩

وفى دراسة استهدفت الكشف عن الاتجاهات الوالدية المدركة لدى مجموعة من المراهقين غير المتوافقين نفسيا ، واجتماعيا ، قام بها وانيدرورو (Winder,G,1962:418-424)،وتوصل الباحثان الى أن الاتجاهات الوالدية الاكثر شيوعا فى التعامل مع الأبناء تنحصر فى اتجاهات (العقاب ، والعدوان ، والرقابة ، والمساواة).

كما قام شيفر ودوبلمان (Scheafer,E.,1963: 648-654) بدراسة مقارنه بين مجموعة من الاولاد ، والبنات حول إدراكهم لسلوك ابائهم وامهاتهم نحوهم ، وأظهرت النتائج وجود عدة اتجاهات هى (التقبل والاستقلالية والرعاية) . كما أشارت الى وجود فروق جوهرية بين البنين والبنات ، فيما يدركونه من الاتجاهات نحوهم ، حيث يتبين أن الأم أكثر حبا ورعاية وتقبلا وتعاطفا واهتماما من الأب ، كما جاء عند الأبناء الذكور والإناث . وأن الأم أكثر منحا للاستقلال أيضا من الأب لدى البنين . وجاء فى الدراسة أن الأب يستخدم الإسلوب المباشر الذى يميل الى العنف فى الضبط بينما تستخدم الأم أسلوبا غير مباشر للضبط يتميز بالتأنيب ، والحماية الزائدة .

وقدم كارلسون (Carlson ,A.,1963:2907) بحثا ، تناول فيه التوحد مع الوالد واتجاهات الوالدين فى التنشئة ، وأجرى بحثه على عينه قوامها (٤٣) مراهقا ، كانت نتائج البحث تشير الى وجود ثلاث اتجاهات هى : الاتجاه نحو الضبط ، والاتجاه نحو التقبل ، والاتجاه نحو الفهم - كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة بين البنين والبنات فى الاتجاهات السابقة ، إذ تبين أن اتجاهات الأم والأب نحو الابن الذكر تميل الى التقبل والاستقلال والاستحسان ، والفهم أكثر من الابنه ، كما أشارت النتائج الى أن البنين يعتقدون أن الأم أكثر فهما لهم من الأب .

وفى محاولة لتنظيم الإطار العام لتقارير الأبناء عن سلوك الوالدين ، أجريت ثلاث دراسات تم فيها تحديد ثلاثة أبعاد لاتجاهات التنشئة الوالدية ، ففى الدراسة الأولى التى قام بها كل من رووسيجلمان (Roe & Sigelmen, 1963: 355-369) حيث توصلا الى ثلاثة إتجاهات فى التنشئة بعد قيامهما بالتحليل العاملى الى عشر مقاييس صممت لأختبار العلاقة بين الآباء والأبناء ، وهذه الاتجاهات هى :

١ - الحب مقابل العداء .

٢ - الاهتمام العرضى مقابل الالحاح في الاهتمام ، وطلب الإنجاز .

٣ - الاهتمام الصريح .

وفى دراسة ثانية لسيجلمان(Sigdman, M.,1965 : 136-174) قام فيها بتحليل عاملى لخمسة عشر مقياسا ، أعدها برونفربرنر(Bronferbrener 1961) للسلوك الوالدى تم التوصل من خلالها الى ثلاثة اتجاهات أيضا هى :

١ - الحب . ٢ - مطالب الإنجاز . ٣ - العقاب .

وفى دراسة ثالثة لسيجلمان (١٩٦٥) أجراها علي عينة مكونة من (٨١) ولدا ، و (١٣١) بنتا ، تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عاما ، توصل الى اتجاهات رئيسة هى :

١ - الحب . ٢ - العقاب . ٣ - التحكم .

وقد حاول بيكر (Becker, W., 1964 : 169-208) أن يربط جميع الدراسات التى قامت فى مرحلة سابقة ، فى محاولة لوصف اتجاهات التنشئة الوالدية من خلال عدة تحليلات عاملية ، وتوصل الى نتيجة ، تفيد بضرورة الأخذ على الأقل بثلاثة أبعاد عامة للتنشئة ، عند البحث فى السلوك الوالدى ، وقدم نموذجا افتراضيا لاتجاهات التنشئة الوالدية ، موضحا فيه الأبعاد التى يمكن أن ينتظم فيها سلوك التنشئة الوالدية ، كما يوضحها (الشكل :٣)

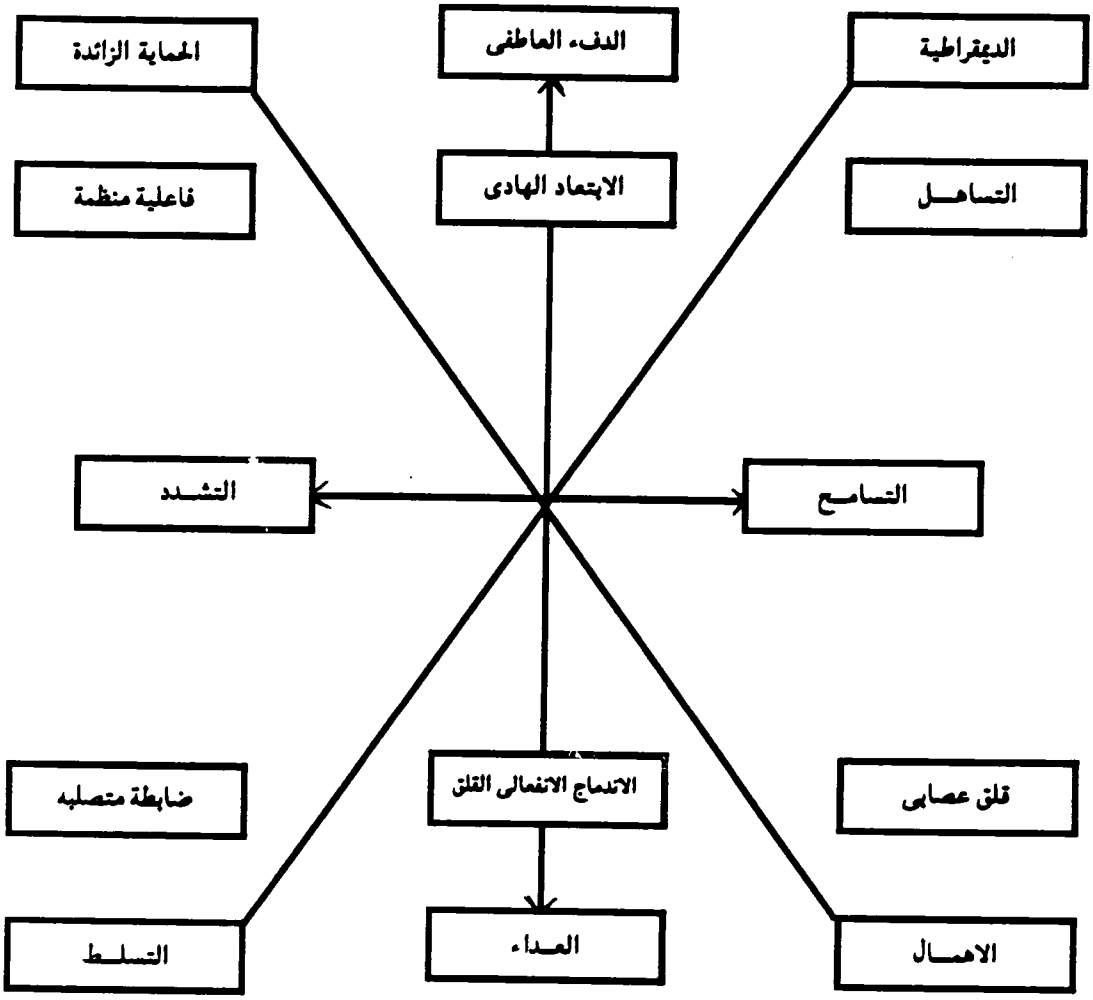

(الشكل :٣) نموذج بيكر للسلوك الوالدى : ١٩٦٤

ويمثل نموذج بيكر المفترض للسلوك الوالدى :

١ - الحب أو الدفء العاطفى - العداء .

٢ - التشدد - التسامح .

٣ - الاندماج الانفعالى (القلق) - الابتعاد الهادئ .

ورغم الفروق فى تسمية الأبعاد لدى بيكر (١٩٦٤) فى التحليل العاملى لتقديرات السيكولوجين لسلوك الوالدين عنه فى التحليل العاملى لدى شيفر الذى يتناول تقارير الأطفال عن سلوك الآباء ، فان كلا التحليلين العاملين يحددان نفس الأبعاد الثلاثة تقريبا .

وفى سنة (١٩٦٥ : ٥٥٢-٥٥٧) قام شيفر بدراسة للتعرف على أكثر الاتجاهات الوالدية فى التنشئة تكرارا ، بين أفراد عينة مؤلفة من (٨٥) ولدا سويا ، و (٨٠) ولدا منحرفا ، و (٨١) فتاه سوية ، تتراوح أعمارهم مابين (١١-١٨) عاما. كما اشتملت العينة على (١٥٤) موظفا ، و (١٠٨) ممرضا . توصل نتيجة بحثة الى وجود ثلاثة اتجاهات والدية رئيسة فى التنشئة ، وهى :

(تقبل - نبذ ، استقلال نفسى - تحكم نفسى ، استقلال - تقيد)

وأجرى موسين (Mussen, P:1969) دراسة ، تناولت أساليب التنشئة الوالدية لعينة عددها (٧٤٠٠) فتى وفتاة من مختلف المستويات الاجتماعية ، وتوصل فى دراسته إلى وجود عدة أساليب يستعملها الوالدان هى :(الديمقراطية ، التسلط ، المساواة فى المعامله ، التساهل ، والاسلوب القائم على تجاهل تصرفات الأبناء).

أما رونسون ، وآخرون (Ronson, G,J, 1971) ، فقد قاموا بدراسة تهدف الى تعميم نتائج مقياس شيفر للاتجاهات الوالدية فى التنشئة (المصمم على عينة امريكية) على عينة أوروبيه ، تتكون من (١٨٢) طالبا من المرحلة الثانوية فى بلجيكا ، تضم (٩٦) ذكرا ، و (٨٦) أنثى ، وتوصلوا للنتائج التالية : إن هناك اتجاها والديا فى التنشئة يميل الى تقبل الفردية المستقلة ، أو رفضها ، وهذا يشبه اتجاه التقبل - النبذ عند العينة الامريكية ، كما تبين أن هناك تحكما عن طريق إشاعة القلق المستمر فى نفس الطفل ، يقوم به الآباء ، وهذا يشبه عامل التحكم السيكولوجى عند العينة الامريكية ، وهناك اتجاه والدى يتسم بالتساهل ، والاستقلال المتطرف ، وهو يشبه عامل الاستقلال - التقيد عند

العينة الأمريكية . ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير الى أن تطبيق مقياس شيفر على ثقافات أخرى أعطى نتائج مشابهة ، مما يؤكد أهمية الاتجاهات الثلاثة المذكورة .

وفى دراستين قامت بهما بومرنيد (Baumrind, D, 1967 , 1971) استخدمت فيهما اسلوبا مختلفا عما قام به كل من بيكر ، وشيفر ، وسيجلمان ، فبواسطة الملاحظة المباشرة تم مقابلة الأمهات للحصول على بيانات درستها ، انتهت فى الأولى الىأن اتجاهات الوالدين مع أطفالهم كانت :

١ - الضبط الوالدى . ٢ - مطالب النضج .٣ - الاتصال بين الطفل ووالديه ٤ - الحنان والعطف ، أو (الدفء الوالدى) .

وفى دراستها الثانية (١٩٧١: ١-١٠٣) توصلت الى ثلاثة اتجاهات يستخدمها الوالدان عند تنشئتهما لأطفالهم وهى : ١ - الحزم ٢ - التسامح ٣ - التسلط . وأشارت فى دراستها الى أن الضبط الوالدى كانت نتائجة إيجابية على شخصية الطفل ، إذ وجدت علاقة بين الضبط واقتدار الطفل ونضجه ، فى حين وجدت أيضا علاقة بين عدم الضبط وعدم النضج ، وقله الاعتماد على النفس .

كما توصل هوك نيو (Hok - New , 1977) فى دراسة له عن اتجاهات التنشئة الوالدية ومفهوم الأسرة لدى مجموعة من المراهقين الى النتائج التالية : توجد مجموعة من الاتجاهات لمعاملة الوالدين للأبناء هى التفاهم ، والمصارحة ، والاستقلال ، والمساندة ، والاتصال ، والتفاعل واستخدام المنهج الديمقراطى .

وقام كولمان (Kolmen,A., 1978) بدراسة اتجاهات التنشئة الوالدية وتبين له أن هناك اتجاهين لمعاملة الوالدين لأبنائهم ، وكما يدركها الأبناء أنفسهم ،أولهما : الاتجاه الذى يعتمد على الرقابة والضبط ، والسيطرة ، وثانيهما : الذى يعتمد على التقبل والحماية ، وهذا الأخير قد يكون ايجابيا ، وقد يكون سلبيا .

وفى دراسة لفوجان كول (Vaughon C.,: 19-78) توصل من خلالها الى أن اتجاه الضبط والرقابة والسيطرة ينقسم الى سيطرة تقوم على الاقناع والاستمالة وأخرى تقوم على القهر ، والاكراه ، وتبين أن الأطفال يميلون للإسلوب القائم على الاقناع ، والاستمالة أكثر من الثانى .

كما درس ماركى (Marecki , M:, 1980 : 923) اتجاهات التنشئة الوالدية ورعاية الطفل ، كما يدركها الأبناء ، واستخدم فيها عينة مكونة من (١٢٠) مراهقا ، ومراهقة ، توصل الى عدة اتجاهات يستعملها الوالدان فى التنشئة وهى : التعاون ، والاتوقراطية ، والتسلط ، والتساهل .

أما على الصعيد العربى ، فقد قام محمد عماد الدين اسماعيل ، ورشدى فام منصور (١٩٦٤: ٦٨-٩٦) ، باستخدام استفتاء غير مقيد ، يترك للمفحوص فرصة الادلاء باستجاباته دون تحديد ، ثم صنفت هذه الاستجابات ، وتم صياغة استفتاء جديد على أساس النتائج التى أسفر عنها الاستفتاء الاصلى ، وأطلق عليه « مقياس الاتجاهات الوالدية المعدل - الصورة الفردية »، وبمرور هذا المقياس بمراحل تجريبية بعد إعادة الفحص تم وضع مقياس موضوعى عام (١٩٦٥) بأسم « مقياس الاتجاهات الوالدية المعدل المصورةالجماعية »، وتم تحديد عدد من الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية التى تسود الأسرة المصرية ، وهى التسلط ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، القسوة ، آثار الالم النفسى،التذبذب ، التفرقة ، السواء ، ويوجه هذا المقياس الى الأباء والأمهات لتحديد اتجاه تنشئتهم .

وقام سيد صبحى (١٩٧٥) بدراسة أثر الاتجاهات الوالدية ، ومستوى ثقافة الوالد على التفكير الابتكارى فى مجال الفنون التشكيلية ، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء بعد تعديل مقياس محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٦٥) ، وتوصل بعد إجراء التعديلات الى (٨٤) عباره تقيس الاتجاهات الوالدية التالية : التسلط ، إثارة الالم النفسى ، الحماية الزائدة ، التفرقة ، التذبذب ، الاهمال ، السواء . وكل اتجاه يشتمل (١٢) عبارة ، والنهاية العظمى لكل مقياس ٢٤ درجة،ويعطى للمفحوص إذا أجاب بالموافقة درجتان ،و إذا أجاب بالتردد درجة واحده ، وإذا أجاب بالاعتراض فيعطى صفرا .

بعد اطلاع محمد خالد الطحان (١٩٧٧) على عدة مقاييس - محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٦٥)،وشوين (١٩٤٩) ، وقائمة وينتر يتم (١٩٥٣) ، ومقياس شيفر (١٩٧٣)- ، وعديد من الدراسات التى وردت بها أدوات الكشف عن الاتجاهات الوالدية ، وضع مقياسا يوجه الى الأبناء ، ويقيس اتجاهات التنشئة الوالدية التالية : (الاستقلال ، التسلط ، الديمقراطية ، الحماية الزائدة ، التقبل) ، وهذا المقياس هو الذى أخذ به الباحث فى بحثه الحالى .

كما استخدم عبد الحليم محمود السيد (١٩٨٠) فى دراسة موضوعها الأسرة . وإبداع الأبناء، مقياس شيفر لآراء الأبناء فى معاملة الوالدين ، وهذا المقياس يصف أنواعا من السلوك النوعى للآباء والأمهات الذى يسهل على الأبناء ملاحظته ، وأخرجت الصورة النهائية منه متضمنة أمام كل سؤال فئات لتقدير درجة انطباق السلوك الذى يشمل عليه السؤال على كل من الأب والأم ، وكان على الشخص المستجيب أن يختار إجابة واحدة من ثلاث إجابات ، ويقيس هذا المقياس (١٨) موقفا أهمها التقبل والتمركز حول الطفل ، الضبط ، الاكراه ، تقبل الفردية ، الاستقلال المتطرف .

وقام الهامى محجوب (١٩٨٧) بتصميم مقياس التنشئة الاجتماعية الصورة (أ) كما يدركها الأبناء ، والصورة (ب) كما يراها الآباء ، ويتناول المقياس الأصلى المقاييس الفرعية التالية :

١ - التبعية - الاستقلال . ٢ - الرفض - التقبل .٣ - التذبذب - الاتساق .٤ - التفرقة - المساواة .

استنتاجات عامة :

أكدت الدراسات السابقة على أهمية الاتجاهات التالية :

أولا : الاستقلالية : عبرت العديد من الدراسات التى عرضت فى هذا المجال عن أهمية هذا الاتجاه كمجال رئيسى من مجالات اتجاهات التنشئة الوالدية ، ونجد اجماعا على ذلك عند كل من : آن رو (١٩٥٧) ، شيفر (١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٦٣، ١٩٦٥) ، كارلسون (١٩٦٣) ، سيجلمان (١٩٦٥) وموسين (١٩٦٧) ورونسون (١٩٧١) ، بومرنيد (١٩٦٧) ، هوك تيو (١٩٧٧) محمد الطحان (١٩٧٧) الهامى محجوب (١٩٨٧) .

ثانيا: التسلط : وعبرت الدراسات أيضا عن أهمية هذا الاتجاه ، وكان يشار اليه بالسيطرة ، القسوة ، الرقابة التسلطية ، التشدد فى العقاب ، القهر والإكراه ، إضافة الى عبارة التسلط ، وهناك إجماع على أهمية هذا الاتجاه عند كل من سيموندز (١٩٣٩) ، ورازك (١٩٤٦) وشيفر (١٩٥٧) ، وزيكرمان (١٩٥٣) ، وايتد(١٩٦٢) وكارسلون (١٩٦٣) ، وسيجلمان (١٩٥٧) ، وبيكر (١٩٦٤) وموسين (١٩٦٧) ، ورونسون (١٩٧١) ، وبومرنيد(١٩٦٧ ، ١٩٧١) وكولمان (١٩٧٨) وفوجان كول (١٩٧٨) وماركى (١٩٨٠) ومحمد اسماعيل (١٩٦٥) وسيد صبحى (١٩٧٥) ومحمد الطحان (١٩٧٧) .

ثالثا: الديموقراطية : تكشف الدراسات المتعددة ، أن من أكثر أساليب التنشئة الوالدية أهمية ، هو اتجاه الديمقراطية ، الذى عنى بالمساواة والتفاعل الأسرى والتفاهم والمصارحة والتعاون ، ومن تلك الدراسات ما قام به كل من بالدوين (١٩٤٥) ورازك (١٩٤٦) ، وإيندر (١٩٦٢) ، وموسين (١٩٦٩) ، وبومرنيد (١٩٦٧) ، وهوك نيو (١٩٧٧) ، وماركى (١٩٧٧) ومحمد اسماعيل (١٩٦٥) ، وسيد صبحى (١٩٧٥) ، ومحمد الطحان (١٩٧٧) والهامى محجوب (١٩٨٧) .

رابعا: الحماية الزائدة : أولت الدراسات العديدة أهمية لهذا الاتجاه ، في تنشئة الأبناء ، وعبرت عنه بالدفء فى المعاملة ،والحنان والعطف ،والرعاية مع التسامح والحماية ، ومن تلك الدراسات ما قام به كل من بالدوين (١٩٤٥) ، وشيفر (١٩٥٧، ١٩٦٣) وبيكر(١٩٦٤) ، وموسين (١٩٦٧) ، وبومرتيد (١٩٦٧، ١٩٧١) وهوك نيو (١٩٧٧) وكولمان (١٩٧٨) ، وماركى (١٩٨٠) ، وسيد صبحى (١٩٧٥) ، ومحمد الطحان (١٩٧٧) .

خامسا: التقبل : تم التعبير عنه فى كثير من الدراسات بالحب ، ومن الدراسات التى أظهرت أهمية هذا الاتجاه هى دراسات : سيموندز (١٩٣٩) ، وبلدوين (١٩٤٥) ، وآن رو (١٩٥٧) ، وشيفر (١٩٥٩، ١٩٦٣، ١٩٦٥) ، وكارلسون (١٩٦٣) وسيجلمان (١٩٦٠ ، ١٩٦٣)، وبيكر (١٩٦٤) ، وكولمان (١٩٧٨) ،ومحمد الطحان (١٩٧٧) ، والهامى محجوب (١٩٨٧).

إن اهتمام العديد من الباحثين في هذه الاتجاهات الوالديه (الاستقلالية ، التسلط ، الديمقراطية ، الحماية الزائدة ، التقبل) زاد من تعزيز الباحث الى التوجه للأخذ بها ، حيث إنها من أكثر الاتجاهات تواردا عند واضعى مقاييس الاتجاهات الوالديه ، وفيما يلى تعريف بتلك الاتجاهات .

١ - اتجاه الاستقلالية: Attitude of Independence

ويعبر عنه بمدى تشجيع الوالد (أو الوالدة) للطفل على معالجة شؤونه الخاصة ، وتحقيق ذاته دون الاعتماد على الآخرين ، وهذا الاتجاه كشف عنه التحليل العاملى فى دراسات شيفر وبيكر (١٩٦٧، ٦٣، ٥٩، ٥٧) ، ويشير المصطلح الى جميع السلوكيات التى يستخدمها شخص ما (الأب أو الأم) ، لكى يعبر المسار المتطور لنشاط آخر « الطفل »؛ووظيفته توجيه السلوك فى اتجاهات محدده وكشف بعض الميول ، ليكون الطفل أقل إتكالية ، ويتم ذلك عن طريق توضيح العلاقة بين

الوالدين والطفل من خلال القواعد والنظم والقوانين التى تحكم العلاقة بينهما ، وتزويد الطفل بمعلومات عن نتائج سلوكه ، كلما استدعى الأمر ذلك ، ويعتمد أيضا على تشجيع الوالدين للطفل ، وتعزيز سلوكه المقبول اجتماعيا (أحمد اسماعيل ،١٩٨٩: ٥٧-٦٠)

فالوالدان المستقلان يكونان قدوة لأطفالهم ، كما ويشاركان فى تدريب أبنائهم على الاستقلال كما أن تدريب الوالدين للأبناء على الاستقلال يسمح للطفل أن يقرر بنفسه ويوجه سلوكه بنفسه ، ويشعر بالمسؤولية نحو نتائج سلوكه ، وعادة فإن الوالدين الذين ينهجا النهج الاستقلالى ، يستعملان أيضا أساليب تشجيعية مناسبة لتدريب أبنائهم على الاستقلالية ، وتبين فى بحث قام به محمد سامى هنا (١٩٧٤) ، أنه كلما كانت الأمهات متعلمات كلما كن أقدر على تنمية سلوك الاستقلالية عند الأبناء ، كما وأن الوالدين يتفاوتون تفاوتا كبيرا فيما يتعلق بتعريض أطفالهم للخبرات الاجتماعية التى تعودهم على الاستقلال فى التعامل مع غيرهم ، فبعض الآباء يميلون الى الحرص الشديد بقصد حماية الطفل ، ووقايته من التعرض للمؤثرات الخارجية بمفرده ، فى حين أن بعض الآباء يكونون أكثر تساهلا، وآخرون يتخذون موقفا وسطا ، وهذا يعنى أن اتجاه الاستقلالية يقع وسطا بين اتجاهين متطرفين هما التزمت ، والتساهل .

وقد أوضحت دراسة قام بها سيرز ورفاقه (Sears, R, & Others 1971) أن الأم العاملة تميل الى التشدد لتوجيه سلوك الطفل نحو الاستقلالية ، وأن الأم ذات التعليم العالى تكون أكثر تسامحا نحو استقلالية الطفل عن الأم الأقل تعليما فى نفس الطبقة .

وأوضح محمود عبد القادر (١٩٧٩) أن أمهات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع كن أميل الى حث الطفل على الاستقلال من أمهات المستويات الدنيا .

كما أوضحت دراسة رشدى فام وآخرون (١٩٧٤) أن آباء الطبقة الوسطى يميلون الى الحماية الزائدة للطفل عندما يتعرض أطفالهم للخبرات الاجتماعية التى تعودهم على الاستقلال بينما آباء أفراد الطبقة الدنيا يكونون أكثر تساهلا .

كما أوضحت ليلى عبد الحافظ (١٩٨١) فى دراستها أن أطفال الطبقة الوسطى أكثر استقلالية من أطفال الطبقة العليا والدنيا .

يلاحظ أن هناك اتفاقا على أن أطفال الطبقة الوسطى أكثر استقلالية من أطفال الطبقتين الدنيا

والعليا ، كما فى دراسة ليلي عبد الحافظ ، كما تتفق نتائج دراسة محمود عبد القادر (١٩٧٩) مع دراسة سيرز (١٩٥٧) ، علما بأن أمهات الطبقة العليا أكثر تسامحا ، وأكثر ميلا الى حث الطفل على الاستقلال من أمهات الطبقات الدنيا ، أو الأمهات الأقل تعليما فى نفس الطبقة ، بينما تتعارض تلك النتائج مع نتائج دراسة رشدى فام ، وآخرون عام (١٩٧٤) ، ففى الوقت الذى تجمع فيه النتائج على أن أطفال الطبقة المتوسطة أكثر استقلالية ، وأن آباء الطبقة المتوسطة أكثر ميلا إلى حث الطفل على الاستقلال من آباء الطبقة الدنيا ، تاتى نتائج تلك الدراسة مخالفة لذلك ، حيث يتضح فيها أن آباء الطبقة الدنيا أكثر تساهلا من آباء الطبقة المتوسطة ، فيما يتعلق بتعرض أطفالهم للخبرات الاجتماعية التى تعودهم على الاستقلال .

وعلى المستوى العالمى ، هناك اختلاف بين الشعوب فى تعجل الاستقلالية وتقبلها ، إذ تشير الدراسة التى قام بها ماك كليلاند (Mc-Clelland D., 1961 : 345) فى ثلاثة بلدان ، هى : البرازيل ، واليابان ، والمانيا للعلاقة بين تدريب الأمهات لأبنائهن على الاستقلال ، ومستوى الحاجة للإنجاز لدى الأبناء ، توصل الباحث من خلالها الى أن الام البرازيلية تتوقع من أبنائها القيام بمطالب الاستقلال فى وقت مبكر ، عما تتوقعه الأم اليابانية ، ثم تليها الأم الالمانية ، حيث كانت متطلبات الإنجاز ، ومستوى الحاجة للإنجاز مقدرة من الاستجابة ل (١١٨) أما برازيلية هو (٣٢ر٠) وعند (١١٥) أما يابانية هو (٠٠ ر) وعند (٣٠٠) أما المانية هو (- ١٣ر) فى حين كان المتوسط عند الأمهات حسب ترتيبهن ، هو (٧ر٧ - ٢٧ر٨-٥٢ر٨) والإنحراف المعيارى هو (٤٦ر١ - ٣٩ر١ - ٣٧ر١) أى أن أبنائهن حصلوا على متطلبات إنجاز تتطابق مع مستوى توقع الأمهات .

وصممت الإداة التي تقيس هذا الاتجاه بحيث تبدأ العبارات بكلمات منها يشجعنى ، ويترك لى الحرية ، ويعتمد على ، ويحثنى ، ومن محددات الاستقلالية التى تتبدى فى تلك العبارات ، القدرة على اتخاذ القرارات ، وشعور الفرد بالثقة بقدراته ، وحقه فى الاختيار ، ومسؤوليته نحو المجتمع ، واخيرا اعتماده على نفسه ، وجاء هذا معبرا عما تم استفادته من الدراسات التى إهتمت بهذا المجال .

٢ - إتجاه التسلط Attitule of Authoritarianism

ويعبر عنه بمدى فرض الوالد (أو الوالده) رأيه على الطفل ، ومنعه من القيام بتحقيق رغباته بالطريقة التى يريدها ولو كانت هذه الرغبات مشروعة ، والمحور الأساسى الذى يدور حول هذا الاتجاه

هو فرض الوالد أو الوالدة لرأية على الطفل ، والوقوف أمام رغباته التلقائية ، ومنعه من القيام بسلوك معين ، وقد يستخدم الوالدان أساليب متنوعة لتحقيق رغباتهما قد تصل الى الخشونه والتهديد ، والخصام ، والالحاح والحرمان ، وقد تصل أحيانا الى الضرب ، والنتيجة هى فرض الرأى سواء بالعنف او باللين .

وكشفت بومرنيد (Boumrind, D., 1971) عن ذلك الاتجاه ، وأشارت الى أن الوالدين يستخدمان مع اطفالهم الضبط الصارم والعقاب البدنى ، وهما يريدان الطاعة بممارسة سلطتهما على أبنائهم ، وهم يكبحون إرادة الأطفال ونادرا مايشجعونهم ، كما أشارت الى أن أطفال الوالدين المتسلطين أقل استقلالا وأقل قدرة على تحمل المسؤولية ، وهم قليلوا الثقة بأنفسهم ، ومنسحبون .

كما اتفقت دراستا كل من محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩:٢٤٩) واجرول (Agrawd,D.1979:64) على وجود إرتباط سالب بين إسلوب التسلط وسمات الشخصية الايجابية عند الأبناء،ووجود ارتباط موجب بين التسلط الوالدى والتقلب الانفعالى ، وصعوبة ضبط الذات عند الأبناء ، كما وأن هناك علاقة بين إسلوب التسلط وكبت العدوان وكبت الجنس والعزلة .

ويؤكد كمال الدسوقى (١٩٧٩) أن التسلط الوالدى يؤدى بالصغير الى أن يتصف سلوكه بالأمانة ، والأدب ، والحذر ، ويحتمل أن يكون الصغير وديعا حييا خجولا مسايرا حساسا يشعر بعدم الكفاءة ، مما يسهل قيادته والسيطرة عليه .

وفى دراسة أجريت فى جامعة واشنطن ، قام بها نلسون لورى ، وآخرون (Others&. ., Nelson) عن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وتوافق المراهقين ، تبين من خلالها أن الأبناء الذين يعيشون فى أسر متسلطة يكرهون أسرهم ، وينعكس كرههم هذا على مجتمعهم ، كما يكونون أكثر رغبة فى هجر منازلهم ، وأكثر قلقا من الذين يعيشون فى أسر سويه . (سناء الخولى ، ١٩٨٤:٢٤٩)

وصممت الأداة التى تقيس هذا الاتجاه ، بحيث تبدأ العبارات بكلمات منها يمنعنى ، يرفض ، ينزعج ، يتدخل ، يجبرنى ، يفرض رأيه ، يتمسك برأيه ، أما محور العبارات فيدور حول أوامر الوالد ، ورفض آراء الأبناء ، والتدخل فى أعمالهم ، وذلك ماتم استفادته من المعطيات التى جاءت بها العديد من الدراسات التي إهتمت بهذا المجال .

٣ - إتجاه الديمقراطية : Attitude of Democracy

ويعبر عنه بمدى الحرية والاحترام الذى يمنحه الوالد (أو الوالده) للطفل خلال تصرفاته التى تتصل بمختلف شئونه الشخصية والمنزلية والمدرسية والاجتماعية والترويحية . فالأبوان يحترمان فردية الطفل ، ولايفرضان أية سلطة عليه ، ويعملون جهدهم لتزويده بكل المعلومات التى يريدها ، ويحتاجها حتى يمكنه حسم قراراته بعد معرفته بكافة النتائج التى تترتب على ذلك ، وبذلك يعمل الآباء على إعطاء الأبناء الحرية المتزايدة ، والاختيار الأوسع والمعلومات الأكثر ، وهذا الاتجاه يساعد الابناء على السلوك المستقل ، ويسارع فى ذلك ، كما يساعدهم على تحمل المسئولية . (مصطفى فهمى : ١٩٦٧:١٠٤-١٠٥).

وللتحقق من وجود علاقة بين الانجاز الابداعى للاطفال والتنشئة الوالديه لهم ، قام كل من داتا ، وباروف (Datta,l. :1967) باختيار عينة من طلبة المدارس الثانوية الأمريكية عام (١٩٦٣ ، ١٩٦٥) ممن قدموا الى مسابقة وستنجهاوس للإبداع العلمى ، ومن بين (٥٠٠٠) متقدما حصل (١٠٣٩) على أكثر من المئتين (Percentile) الثمانين في اختبار العلوم ، وكان محك (Criterion) الإبداع ، هو رأى اثنين من العلماء ، استعين بحكمهما عن المستوى الذى تقدم به الى المسابقة ، وتم التوصل الى مجموعتين : (الأعلى ابداعا ، والأدنى ابداعا) ، ولم تختلف المجموعتان من حيث المستوى الاقتصادى ، والاجتماعى ، والاستعدادات ، والقدرات ، والميول العلمية ، وطبق عليهم مقياس لتصورهم لسلوك الوالدين لهم فى الأعمار (٨-١١) و (١٢-١٤)و (١٥-١٧)،وتضمن المقياس (٣١٢) بندا اشتملت على كل من مقياس (سيجلمان و رو) للعلاقة بين الوالدين والطفل ، ومقياس (شيفر :١٩٦٥) لاتجاهات الأبناء نحو سلوك الوالدين ، وحسبت درجات كل مفحوص على كل مقياس بالنسبة لرأية فى سلوك (الأب) ، وبالنسبة لسلوك (الأم) ، وبالمقارنة بين مرتفعى الإبداع ومنخفضى الإبداع ، بينت الدراسة أن آباء الأبناء الأكثر إبداعا ، كانوا يعاملونهم معاملة ديمقراطية ، وبعيدة عن التسلط ، والضبط ، والقهر ، وكان الآباء أكثر ديمقراطية من الأمهات .

كما قام كل من دريير وولز(Dreyer, A. & Wells ,M,1966 : 83-88) بدراسة على (٢٤٠) طفلا ، تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات ، وبدراسة آبائهم وامهاتهم ، وطبق على الأبناء

عدد من مقاييس تورانس للابداع ، وعلى الآباء والأمهات عدد من مقاييس اتجاهات التنشئة الوالدية . واتجاهات كل من الوالدين نحو الآخر . وتبين من الدراسة أن الآباء الذين يتعاملون مع أبنائهم بروح من الديمقراطية ، متمثلة فى حرية اختيار أصدقائهم والسماح لهم بممارسة حرياتهم الشخصية ، والسماح للأبناء الأكثر إبداعا فى سن أكثر تبكيرا بنوع من الاستقلال ، والسلوك الاكتشافى ، وحرية اتخاذ القرارات في تصرفاتهم داخل المنزل مثل : متي ينامون ، متي يلتقون مع اصدقائهم ، وتحديد نوع الطعام الذي سيقدم لهم ، والتفكير في سن مبكره في مجال العمل الذي يؤدونه فى رشدهم،يكون ابنائهم اكثر ابداعا من غيرهم . يتضح من الدراستين السابقتين ان ممارسة الوالدين لاساليب الديمقراطيه مع ابنائهم يودي بهم الي ان يكونوا اكثر ابداعا .خاصة اذا قام الاباء : ١ - باحترام شخصياتهم . ٢ - العمل على تنمية تلك الشخصيات. ٣ - اعطائهم الحرية فى التفكير والتعبير واختيار العمل .

وعند دراسة العلاقة بين المعاملة الوالدية وبين الأداء العقلى للأبناء التى قام بها بلدوين وآخرون (Baldwin, A, 1945) تبين من خلالها أن الأبناء الذين تسود حياتهم المنزلية التعامل بالديمقراطية كانوا اعلي ذكاء من غيرهم .

كما بينت سناء الخولى (١٩٨٤) فى الدراسة التى قام بها نلسون لورى ، أن الأسر التى تسودها العلاقات الديمقراطية ، يكون أبناؤها أقل قلقا ، وأكثر استعدادا لاتخاذ قراراتهم بانفسهم ، وفقا لما تعلموه فى أسرهم .

وصممت الإداة التى تقيس هذا الاتجاه بحيث تبدأ العبارات بكلمات منها يحترم و يشجع و يتشاور ويناقش ويعطينى حرية واقوم باختيار . أما محور العبارات فيدور حول مناقشة الأمور التى تواجه الطفل ، وحرية إبداء الرأى ، وعدالة فى التعامل الأسرى .

٤ - اتجاه الحماية الزائدة : Attitude of parental over protection

ويعبر عنه بمدى حرص الوالد ، أو (الوالدة) على حماية الطفل ، والتدخل فى شؤونه الى درجة يقوم نيابه عنه باتخاذ الواجبات ، والمسؤوليات التى يمكنه القيام بها ، وعندها لايتاح للطفل فرصة إتخاذ قرارة بنفسه ، ومن مظاهر الحماية الزائدة قلق الوالدين ، أو احدهما حول سلامة ابنهما من أى خطر أو مرض يواجهه ، لذا يرافق ذلك القلق متابعة حركات الطفل ، والاشراف التام على جميع تصرفاته ، ومراقبة سلوكة اتجاه أى موضوع يواجهه ، وقد تتبع الأسره هذا الإسلوب مع الأبن الوحيد ،

أو الابن الوحيد بين عدد من البنات ، أو مع الطفل الأول فى الأسرة ، أو مع الطفل الذى جاء بعد تأخر فى الإنجاب ، ولهذا يقوم الوالدان بسلوك ينم عن الخوف الشديد عليه ، والحماية الزائدة له .

وقد يتداخل هذا الاتجاه أحيانا مع إتجاه التسلط ، لأن الطفل قد لايكون راضيا فى كل مرة عن هذا التدخل فى شؤونه ، فيتمنى أن يقوم بنفسه بهذه الأمورالشخصية ، عندما يضطر الوالدان الى فرض رأيهما عليه ، ويجمع المهتمون بالتنشئة الوالدية على أن هذا الإسلوب ، قد يؤدى الى إنتاج ولد يمتاز بشخصية ضعيفة ، مائعة ، غير مستقلة ، مسايرة ، وتتميز بعدم التركيز ، وعدم النضج وانخفاض مستوى الطموح ، والانسحاب فى أكثر المواقف ، وفقدان التحكم الانفعالى ، ورفض تحمل المسؤولية ، وعدم الثقة فى اتخاذ قراره ، وغالبا ما يسهل استثارته نتيجة عدم قدرته على تحمل المسؤولية ، كما جاء فى دراسة كل من هدى قناوى (١٩٨٨:٨٦-٨٧) ،وكمال الدسوقى (١٩٧٩:٣٤٤-٣٤٥) وجونسون (Johnson,L, 1971:310) ، كما أوضحت دراسة هولبرون (Hoilbrun, 1965:66) التى تناولت طبيعة العلاقة بين معاملة الأم وبين الأداء العقلى للأبناء ، ان لتاثير الام والنقد الذى يوجهه الوالدان الى الأبناء يتحدد مقدار ضرره بدرجة الحنان أو الضبط الذى كان يصدر عن الوالدين خلال مرحلة الطفولة ، كما اظهرت الدراسة أن الأطفال الذين تتبع أمهاتهم معهم الحماية الزائدة (أى ارتفاع كل من الضبط والحنان) كان أداؤهم متوسطا .

نتبين أن من أضرار هذا الإسلوب فى التنشئة هو خلق أشخاص يخشون اكتشاف المواقف الجديدة ، ويعتمدون على غيرهم فى كل مايواجهونه من صعوبات ، ويسايرون فى كثير من المواقف التى تواجههم ، وهذا ما تؤكده آراء جونسون وزميله (Johnson, 1974) . اذ يرى بأن الحماية الزائدة قوامها زيادة الاتصال المادى بين الوالد والطفل ، وينتج عن هذا الاسلوب فى التربية استطالة رعاية الطفولة ، واعتماد الطفل على غيره ، وزيادة تحكم الوالد ورقابته ، ولايسمح الآباء المبالغون فى الحماية لأى ميل تنافسى أن يتدخل فى واجباتهم الأبوية ، مما ينتج عن ذلك عدم استقرار الطفل ، وتزايد قابليته للإثارة ، وعدم التحكم الانفعالى ، وتقبل الاحباط ، والانسحاب ، ورفض المسؤولية ، والخوف من تحمل المسؤولية ، والخوف من الرفاق ومسايرتهم فى كل امر يطلبونه .

ويقوم البحث الحالى بقياس اتجاه الحماية الزائدة بعبارات غالبا ماتبدأ ب « يقوم والدى عنى ، يؤمن والدى حاجاتى ، يقلق والدى ، ينزعج ، يضحى » ، ويتحدد هذا الاتجاه بعبارات مثل : يخشى

والدى على منافسة زملائى . ووالدى قلق على صحتى ، ويتغاضى والدى عن أخطائى مهما عظمت ، وذلك استفادة من المعطيات التى جاءت بها الدراسات فى هذا المجال .

٥ - اتجاه التقبل .Attitude of Acceptance

ويعبر عنه بمدى الحب الذى يعبر عنه الوالد ، أو (الوالدة) للطفل من خلال تصرفاته نحوه فى مختلف المواقف اليومية ، ويتضمن هذا الاتجاه حب حقيقى للطفل واهتمام به وبنموه ، ويفترض رونار أن التقبل حاسم فى نموه وتكوين شخصية الأبناء ، وعرف هذا الاتجاه على أنه المحبة ، والحب الذى يمكن أن يمنحه الوالدان للطفل من خلال القول ، والفعل والسلوك معا . (ممدوحمحمد سلامة ١٩٨٧:٧٩-٨٠) .

ويرى هواكس (Hawkes : 1962 : 33-34) أن سلسلة الفروض التى قدمها بريسكوت (Prescott) ، والتى تتعلق بالدفء ، والحب تؤثر فى النمو الانسانى والتى كانت تدور حول :

١ - حب الطفل يسهل عليه الانتماء الى الجماعة ، والتكيف معها .

٢ - حب الطفل يزوده بالأمن ، ويعلمه حب الآخرين .

٣ - حب الطفل يسهل عليه التوافق مع المواقف التى تتضمن انفعالات قوية ، وغير سعيدة .

ولقد قارن سيموندز (Symonds,D, 1939) بين خصائص الشخصية ، والتوافق لمجموعتين ، تتكون الأولي من (٣١) طفلا مقبولا ، والثانية من (٣١) طفلا منبوذا ، وكانت المجموعتان متجانستان فى الجنس ، والعمر ، والصف الدراسى ، والخلفية الاجتماعية ، والاقتصادية ، والمستوى العقلى ، ومتوسط أعمار المجموعتين (١٢) سنة ، تم اختيارهما من المرحلة الابتدائية واعطيت استبياناتهما لمجموعة من الخبراء فى القياس ، وممن يعرفون الأطفال وأسرهم ، وطلب إليهم تقدير سلوكهم ، وسمات شخصيتهم ، واتجاهاتهم العصبية ، والتوافق النفسى لوالديهم . وأظهرت النتائج أن المجموعة المقبولة اجتماعيا كان سلوكها معقولا أيضا ، وكانت أكثر تعاونا ، وودا ، وأمانة ، واستقرارا من الناحية الانفعالية ، وأكثر حزما ، وسرورا .

وتعقب إحسان الدمرداش (٨١:١٩٨٠) فى دراستها لتقبل الطفل لدور الأم فى التنشئة الاجتماعية ، على أن الأمهات المحبات لأطفالهن يتميز أطفالهن بالاتزان ، والشعور بالأمن والاطمئنان ، والاحساس بالسعادة ، والرضى ، وتقبل الأم لطفلها ضرورى لتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة ، وأذا وجد الطفل المتعة والاشباع الكافى فى علاقته بأمه ، غالبا ما تتعرض الاستجابات التى يتعلمها إزاء أمه للتعميم فى سلوكه ، وترى أن الأطفال المقبولين من والديهم يكونون أكثر تعاونا واستقرارا ، وطمأنينة من الناحية الانفعالية ، ويتميزون بالأمانه ، هذا ماتوصلت اليه نتيجة جمعها لدراسات طبقت على الأمهات ، ولذا فهى تعطى الأم الدور الأساسى فى دراستها ، وقد توصلت الى وجود علاقة وثيقة بين التوافق الشخصى ، وتقبل الطفل لدور أمه فى التنشئة الاجتماعية .

ويقوم البحث الحالى بقياس اتجاه التقبل بعبارات منها : التحدث بكلمات تملؤها المحبه والمكافأة عند النجاح بو ذكر التصرفات الناجحه أمام الآخرين، وتفضيل الحديث والجلوس مع الابن،و تقديم الهدايا فى المناسبات . وهذا ما أكدته الدراسات التى إهتمت بهذا المجال ، وقد يتولد عن هذا الاتجاه أضرار مثل شعور الطفل بالغرور الزائد ، والثقة الزائدة بالنفس ، وكثرة المطالب ، وإعجاب الفرد بذاته ، وهذا يشكل الجانب السلبى لتعامل الوالدين بهذا الاتجاه .

ظهرت الدراسات التى اهتمت بالتنشئة الوالدية فى الربع الثانى من هذا القرن،وتأثرت بالتفسيرات التى قالت بها نظريات علم النفس ، خاصة نظرية التحليل النفسي ، ويرى بارك (Park. R, 1975:139-146) إن نظرية التحليل النفسى لم تذكر دور الأب إلا فى سن الرابعة أو الخامسة ، وركزت فى السنوات السابقة على العلاقة الثنائية بين الأم والطفل ، على أنها هى العامل الحاسم ، والمحدد للنمو إلى حد كبير ، لذا أولت الدراسات التى تبحث فى اتجاهات التنشئة الوالدية أهمية كبيرة لدور الأم فى هذه الفترة ، وأغفلت دور الأب ، (سيزر ، ١٩٥٧) . واتجهت معظم البحوث الى جمع البيانات من الأم ، نظرا لأهمية الدور الذى تقوم به فى توجيه سلوك الأبنـــــــــاء (سيرز،١٩٤٦) ، (جاردنا،١٩٤٧)، (ميدناس،١٩٦٥)، وبالرغم من أهمية دور الأب واسهاماته في التنشئة ، الا أنه لايزال ينظر إليه كعضو مساند بدلا من أن ينظر اليه كراعى أول (Lambe,E. 1979:938) وهناك اتجاه يعتمد فى جمع البيانات على الوالدين معا ، وطبقه كل من سيرز(١٩٥٣)، كاجان وموسى (١٩٦٢)، واخيرا طبقا لما توصل اليه الباحثون فى دراستهم من أهمية

مايدركه الطفل لاتجاهات التنشئة الوالدية نحوه ، فقد اتفق العديد منها على أهمية إدراك الطفل لمعاملة والدية وانها ذات تأثير بالغ فى تكوينة النفسى ، وتشكيل سلوكه ، وهذا الاتجاه يهتم بجمع البيانات الخاصة باتجاهات التنشئة الوالدية من الأبناء أنفسهم ، وتعد دراسات كل من سيجلمان ، ورو (١٩٦٣) ، وشيفر (١٩٦٥) من الدراسات الرائدة فى هذا المجال .

أما من حيث المنهجية المستخدمة فى قياس اتجاهات التنشئة الوالدية فيعد إسلوب الملاحظة من الاساليب التى نهجها الباحثون خلال فترة طويلة ، بالدوين (Baldwin, k.,1945:341-365) ، وتبين أن هناك وسائل أخرى تحقق نتائج أفضل مما دعى الباحثون الى التخلى عنه واستخدام إسلوب المقابله بدلا منه ، حيث قام كل من سيرز ، ورفاقه (Sears, & Others, 1957) باستخدام إسلوب المقابله مع الأمهات ، كما قام بالدوين ، وآخرون (Baldwin, & Others, 1945) فى دراستهم عن العلاقة الأسرية وتطورها بمقابلة الأم والطفل إضافة الى استخدامهم مقاييس التقدير وقوائم الصفات ، كما قام بندورا ووالترز (Bandura, A & Walters,R., 1959) باستخدام المقابلة المسجلة أثناء دراستهم لعينة من المراهقين ، وأمهاتهم ، وآبائهم ، وقد وجهت الانتقادات الى اسلوب المقابلة لما يتسم به من الذاتية ، حيث قام بيكر وآخرون (Becker: 1962) بدراسة هدفت الى مقارنة تقارير الأمهات ، وعلاقتها بسلوك الأطفال الفعلى ، مستخدمين إسلوب التقارير الذاتية ، فوجد أن تقارير الأمهات عن السلوك لاتتطابق مع مايلاحظ من السلوك الفعلى تجاه أطفالهن ، لذا أوصى بيكر بوجوب البحث عن وسائل غير مباشرة فى قياس اتجاهات التنشئة الوالدية .

برزت أهمية استخدام منهج جمع البيانات عن اتجاهات التنشئة الوالدية من الأبناء ، وقام جولدن (Goldin, 1969 : 222-236) بمسح شامل للبحوث التى تناولت الاتجاهات الوالدية ، كما يدركها الأبناء ، فتوصل الى أن الاستبانات هى أكثر الوسائل استخداما في هذه البحوث ، وينصح شيفرويل (Schacfer,E & Bell,R 1957) بضرورة استخدام المقاييس التى تقيس الاتجاهات الوالدية ، كما يدركها الأبناء ، حيث تبين لهم فى بحوث علم النفس الاجتماعى ، ان عملية الإدراك تخضع لنوعين من العوامل ، هى : العوامل الموضوعية ، والعوامل الذاتية ، لذلك فإنه من الصعب أن تقول عن أية عملية إدراك ، بانها موضوعية صدقة ، وان كل عملية إدراك لابد وأن تتأثر بخبرات ودوافع الفرد الذاتية .

وقد أثبت أوزبل (Ausubel, L., 1954: 173-183) فى دراسة تجريبية عن تحديد الأنا عند الاطفال ، هدفت لمعرفة الاتجاه الوالدى المدرك من قبل الأبناء ، ووصل الى أن الاعتماد على السلوك الوالدى ، كما يدركه الأبناء (متغير مستقل) وسلوك الأبناء (متغير تابع) يقوم على مبدأين هما :

- إن سلوك الوالد يؤثر فى نمو ذات الطفل فى الحدود ، والصورة التى يدرك بها الطفل هذا السلوك ، وإن سلوك الوالد الذى يدركه الطفل أكثر ارتباطا بنمو شخصية الطفل من ارتباط السلوك الواقعى للوالد بنمو شخصيته .

- إن قياس سلوك الوالد ، كما يدركه الطفل أكثر صدقا من قياس سلوك الوالد بمعاملته ولده ، وإن إدراك الولد لسلوك الوالد أكثر ارتباطا بتكيفه الشخصى .

ويؤكد عبد السلام عبد الغفار ، وأحمد سلامة (١٩٧٠:١٩) أهمية معرفة المعاملة التى يخضع لها الفرد من وجهة نظره هو ، كما يدركها لا من وجهة نظر من يصدر الحكم ، وأكدت دراسات عديدة من يناس (١٩٦٥ : ٩١-٩٨)، وديتز (١٩٦٩) ، وباكمال (١٩٧٠) ، وبيرس (١٩٧٢) أهمية قياس الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء أنفسهم ، وكما يدركونها هم .انطلاقا مما سبق يرى الباحث أن قياس الاتجاهات الوالدية ، كما يدركها الأبناء ، ذات أهمية خاصة ، وهذا ما أكدته حقائق علم النفس الاجتماعى ، إضافة الى ذلك ، فان التنظيم النفسى للفرد يتأثر بمدركاته الشخصية ، وليس بما يقصده أحد الوالدين أثناء معاملتهما لأبنهما ، والجانب الهام هو المغزى الذى يدركه الطفل من هذه المعاملة ، ومايتركه ذلك الإدراك من أثر فى نفسيته .

لذلك فقد اتجه البحث الحالى الىقياس اتجاهات التنشئة الوالدية ، وفقا لما يدركه الأبناء باستخدام المقياس الذى أعده محمد خالد الطحان (١٩٧٧)، لكونه مناسبا لقياس الاتجاهات التى تبين مدى أهميتها فى مجال التنشئة ، وهى:الاتجاه نحو الاستقلال ، الاتجاه نحو التسلط ، الاتجاه نحو الديمقراطية ، والاتجاه نحو الحماية الزائدة ، والاتجاه نحو التقبل،بصورتيه :(أ) التى تتعلق باتجاهات الأب ، و(ب) التى تتعلق باتجاهات الأم،بعد القيام باجراء بعض التعديلات عليه ليتلاءم مع البيئة اليمنية .

ب - مفهوم السلوك الاجتماعى للأبناء :

ينطلق هذا البحث فى تحديده للسلوك الاجتماعى مما قال به سيد عثمان (١٩٨٧:٥) ، حيث يعنى التنوع السلوكى الذى يصدر عن الفرد فى الجماعه ، عندما تمارس هذه الجماعة عليه ضغطا ، أو عندما يكون هناك صراع بين القوى الداخلية عند الفرد ، وبين الضغرط التى تمارسها الجماعة عليه أو المجتمع ، والتى تحاول دفعه الى أن يدرك ، أو يحكم ، أو يقوم ، أو يعتقد ، أو يتصرف فى اتجاه مخالف لما توجهه اليه القوى الداخلية عنده ، وقد تكون هذه الضغرط ظاهرة ، وقد تكون مستتره ، والفرد يدرك أيا منها ، ويتأثر بها سلوكه ، فإما أن يساير الجماعة « سلوك المسايرة » وأما أن يستقل برأية غير متأثر بضغرط الجماعة « سلوك الاستقلال » ، واما أن يقف موقفا مضادا لضغوط الجماعة « سلوك المضادة » هذا مابنى عليه المقياس الذى يقيس السلوك الاجتماعى للأبناء ، وقد استمد الباحث هذه المستويات الثلاثة مما أورده سيد عثمان فى كتابه المسايرة والمغايرة ، حيث يرى ان جوهر المسايرة هو الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة ، فعندما يخضع لتلك الضغوط ، فإنه يسلك سلوك المسايرة ، وعندما يقاوم تلك الضغوط ، فإن سلوكه يتميز بالمغايره ، وبين هذين الطرفين (المسايرة - المغايره) مستويات وابعاد متدرجة من السلوك الاجتماعى هى :

١ - المسايرة المفرطه ، أو الامعيه (Over Conformity).

٢ - المسايرة (Conformity).

٣ - المسايرة الظاهرية أو النفعية - التقية (Exbedient conformity).

٤ - اللامسايره (Nonconformity).

٥ - المضادة (Anti Conformity).

٦ - الاستقلال (Independence).

٧ - الاغتراب (Alienation).

ومن هذه المستويات وقع اختيار الباحث على ثلاثة منها فقط هى : المساير والاستقلالية والمضادة

لدراسة علاقة التنشئة الوالدية بهذه المستويات الثلاث . وقد وقع اختيار الباحث على هذه الأبعاد الثلاثة للأسباب التالية :

١ - إن هذه الابعاد للمسايرة والمغايرة لاتمثل أبعادا متصله (Continum) ، وموقف المسايرة أو المغايرة ليس ناتجا عن سمة شخصية فقط ، بل هو نتاج تفاعل بين خصائص الفرد والجماعة ، والموقف موضوع المسايرة ذاته ، ويرى سيد عثمان (٦:١٩٨٧) أنه يمكن دراسة أى مستوى من هذه المستويات على حده طالما أنها لاتمثل أبعادا متصله،ويرى كرتشفيلد ، وزملاؤه (Crutchfield,1962:507) أن المسايره والاستقلال والمضاده عباره عن ثلاثة محاور فى مثلث ، وأن الفهم للمسايرة لابد أن يرافقه الاهتمام بالأشكال الثلاثة حال وجود ضغوط جماعية .

٢ - سهولة التميز بين هذه المستويات وتحديدها وتعريفها إجرائيا أكثر من غيرها من المستويات الأخرى ، لذا تم اختيار هذه الأبعاد حتى لايحدث خلط بينها وبين المستويات الأخرى .

٣ - إن معظم الدراسات التى تناولت أبعاد المسايره أكدت التمايز بين هذه المستويات الثلاثة ، مثل دراسه دباليس (١٩٦٥) ، وستريكر (١٩٧٠) وغيرها من أبحاث ودراسات الرواد الأوائل فى هذا المجال وهذا ما نلاحظة عند عرض تلك الدراسات .

ومن هنا كان اهتمام الباحث بالمستويات الثلاثة دون الأربعة الأخرى لدراستها والوقوف على علاقتها بالتنشئة الوالدية ، اعتقادا منه أن شخصية الفرد قد تتميز بنمط معين من أنماط السلوك ، ويكون هو النمط الغالب على سلوكه فى جميع مراحل نموه ، ولايعنى هذا أن الفرد لايمارس أنماطا أخرى من السلوك ، بل يمارسها إضافة الى النمط الغالب .

ودراسة السلوك الاجتماعى للأفراد كانت موضع اهتمام قديم فى المراحل المبكرة من علم النفس الاجتماعى ، وبدأت الدراسات التجريبية تتجه الى تناول التأثيرات الاجتماعية فى الجماعة على سلوك المسايرة عند الفرد ، وتعددت الأساليب ، والطرق المستخدمة فيها ، مما أدى الى توضيح العوامل والمؤثرات والظروف التى تحدد سلوك المسايرة،وترجع الدراسات التجريبية لتأثير الجماعه على الفرد الى العقدين الثانى والثالث من هذا القرن ، (سيد عثمان :١٩٧٢) .

وأجرى كلارك (Clark.H., 1916) تجربة عن المسايرة والاستقلالية والمضاده توصل من

خلالها الى أن استجابة الفرد (المسايره) تتأثر فى استجابات الأخرين .

وفى دراسة أخرى قام بها مور(Moore, 1921:15-20) بمقارنة تأثير رأى الأغلبية ، ورأى الشخص على أحكام الفرد،مستخدما مثيرات تتصل باللفه ، والأحكام الخلقية والتفضيلات الموسيقية ، وتوصل الى أن لرأى الأغلبية تأثير على أحكام الفرد حتى ولو كان أفراد هذه الأغلبية غير موجودين .

وفى سلسلة من التجارب على الروائح والأوزان ، والأحكام التى تصدر عن الفرد وسط الجماعة أجراها البورت (Allport. F.,1924)،تبين منها أن حكم الفرد يتأثر بوجود الآخرين معه ، وأحكامهم .

وأثار ثورندايك (Thorndike.R., 1938) عاملا جديدا لما جاءت به الدراسات السابقة وهو تأثير حجم الأغلبية على أحكام الفرد،أى أن ميل الفرد بحكم الجماعة يزداد بزيادة حجم الجماعة .

وكانت الطريقة التى اتبعها (شريف : ١٩٣٥) بداية هامة للدراسة التجريبية فى التأثير الاجتماعى على الحكم الإدراكى عند الفرد ، ومدى مسايرته أو مغايرته لحكم الجماعة ، وتوصل الى أن المفحوص الفرد عندما سئل أن يصدر حكمه أولا بمفرده تم فى جماعه ، وحتى بعد أن وجه اليه التحذير ليتجنب الجماعة فى حكمه كانت أحكامه تميل لأتجاه حكم الجماعه ، أو اتجاه المعيار أو المدى الذى اتفقت عليه .ووجد أن الفرد عندما يشارك فى تكوين حكم فى الجماعة ، ثم يختبر بعد ذلك وحده فإنه يستمر فى الاستجابة فى ضوء ذلك المعيار .

ولأهمية التجارب التى قام بها أش (Asch) وكرتشفيلد(Crutchfield) فقد وضعت فى مجموعة الدراسات السابقة ، حيث يلاحظ بأن معظم من بحث فى المسايرة كان يتبع الإجراءات التجريبية لواحد منهما .

وفى دراسة لقياس أبعاد المسايرة ، قام بها ريتشارد ويلليس (Willis, R.,1963) بين فيها أن سلوك المسايرة سلوك متعدد الأبعاد ، وقدم نموذجه المثلث "modle for group responser ATriangle" الذى يتضمن بعدين رئيسيين هما الاستقلال والمسايرة الخالصة ، وأوضح أن الفرد

المستقل لايتأثر حكمه بضغط الجماعة ، أما الفرد المساير ، فهو الذى يتغير حكمه نتيجة ضغط الجماعه ، والتغيير يتجه إما نحو الموافقة العالية للجماعة ، وهذا هو سلوك المسايرة ، وإما نحو المعارضة العالية للجماعة ، وهذا هو سلوك المضادة ، والشكل (٤) يوضح نموذج ويللس المثلث .

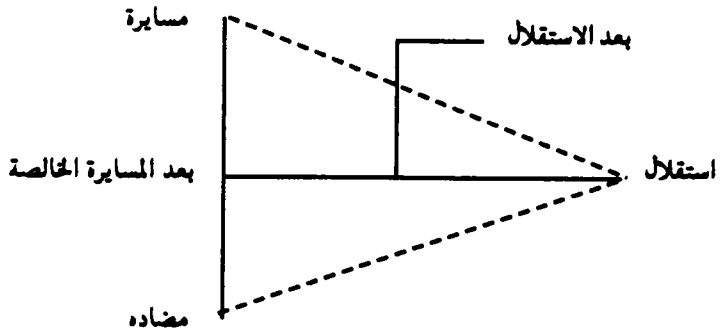

شكل (٤) نموذج ويللس المثلث : ١٩٦٣

وقد أوضح ، ستريكر ، واخرون (Stricker,L., 1970) أن سلوك المسايرة ، والمضادة بعد واحد ثنائى القطب (مسايره - مضاده) ، وأن المسايرة والاستقلال بعد آخر ثنائى القطب (مسايرة - استقلال)، إذ أجرى بحثه على (١٩٠) متطوعا من الجنسين فى الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين الأولي متشككة والثانية غير متشككة ، واستخدم أنواعا من الضغط الاجتماعى ، وبينت النتائج أن هناك ارتباطا عاليا ، وسالبا بين درجات المسايرة والمضادة وهناك ارتباطا عاليا وسالبا بين درجات المسايرة ، ودرجات الاستقلال ، كما تبين له وجود ارتباط موجب ، ومنخفض جدا بين درجات المضادة ودرجات الاستقلال ، وتوصل الى وجود ثلاثة أنواع من الاستجابات لاتعمل بطريقة واحدة وتمثل بعدين ثنائى القطب متميزين وإن كانا غير مرتبطين إحداهما يمثل المسايرة والمضادة ،والثانى يمثل المسايرة والاستقلال ، كما هو موضح بالشكل (٥) .

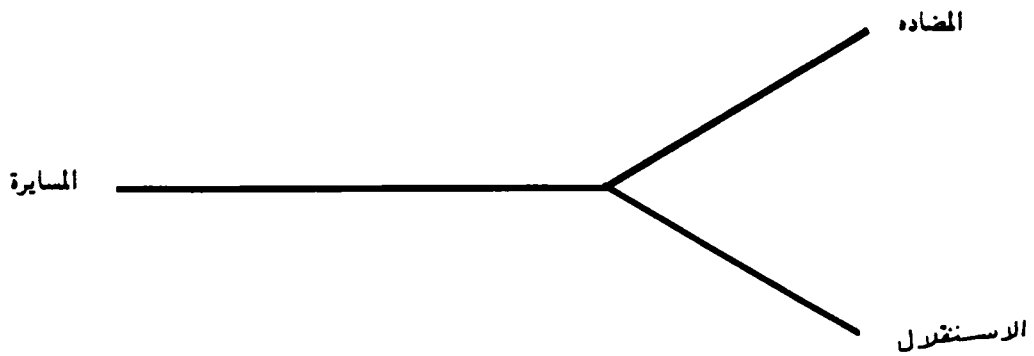

شكل (٥) نموذج استريكر : ١٩٧٠

وفى دراسة شى فاق لاين (Shi Fag line : 1971) عن أبعاد خصوصية سلوك المسايرة والاستقلال والمضاده ، حيث استخدم ثلاثة مقاييس نفسية لقياس المسايرة والاستقلالية والمضاده بالنسبة لمعايير الرفاق ومعايير الأسرة.تم فحص تلك المقاييس قبل التجربة ، ووجد أن خصائصها مناسبة ، فيما عدا مقياس المضادة بالنسبة لمعايير الرفاق ، وأوضحت نتائج الدراسة أهمية التمييز بين الاستقلال والمضادة ، كما أيدت النتائج نموذج ستريكر (١٩٧٠) ، وبينت أهمية معايير الرفاق بالنسبة لأبحاث المسايرة ، أما بالنسبة لعموميتها أو خصوصيتها ، فلم تتمكن الدراسة من الوصول الى نتائج قاطعة فيها .

ويرى سيد عثمان (١٩٧٩:٩٤، ومابعدها) أن الفطرة الانسانية تمر عبر مراحل فى نموها ، تبدأ بالمسايرة المطاوعه لتنتقل الى المسايرة المقومه ، لتصل الى الاستقلال ، واخيرا تنتهى بالرشد ، أى أن كل مرحلة من مراحل النمو الانسانى تتميز بنمط معين من أنماط المسايرة ، ويرى أن كل مرحله ضرورية للمرحلة التالية ، كما أنها ضرورية لنمو الشخصية ، ويرى الباحث أن سلوك أى فرد يتميز بنوع معين من السلوك ، ويكون هو الغالب على كل سلوكه فى جميع مراحل نموه . كما يرى الباحث أن كثيرا من الدراسات الأجنبية والعربية اهتمت بدراسة سلوك المسايرة ، والدراسة الحالية جاءت امتدادا لتلك الدراسات لتبين فيما إذا كانت هناك علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبين سلوك الأبناء محـــــــددا بـ (المسايرة والاستقلالية والمضادة) .

ثالثا: الدراسات السابقة :

قام الباحث بعمل استقصاء للدراسات التى تناولت العلاقة بين اتجاهات التنشئة الوالدية ، كما

حددت فى البحث (الاستقلالية والتسلط والديمقراطية والحماية الزائدة والتقبل) ، وبين السلوك الاجتماعى للأبناء بأبعاده (المسايرة ، والاستقلالية والمضادة) بالمركز القومى للبحوث مركز معلومات قطاع العلم والتكنولوجيا - القاهرة ، وبالمجلس الثقافى البريطانى - صنعاء - ، ومعهد اللغات الأمريكى - صنعاء -،كما قام بمسح للدوريات الأجنبية الموجودة بمكتبة جامعة صنعاء ، ومكتبه جامعة اليرموك - الأردن،ومكتبة جامعة عين شمس ، ولم يحصل الباحث من خلال ذلك على أية دراسة أجنبية مباشرة تناولت العلاقة بين المتغيرات موضوع البحث ، وقدم الاستقصاء والمسح دراسات عديدة جميعها يدرس علاقة التنشئة الوالدية بمتغيرات أخرى ولكنها مرتبطة أحيانا بالسلوك الاجتماعى للأبناء وبناء على ذلك ، سيتم عرض ماتوافر من دراسات سابقة على النحو التالى :

أ - الدراسات التى تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وبين بعض أبعاد السلوك الاجتماعى للأبناء .

ب - الدراسات التى تناولت العلاقة بين السلوك الاجتماعى للأبناء وبعض المتغيرات التى لها علاقة بالدراسة الحالية .

وفيما يلى عرض لتلك الدراسات :

أ - الدراسات التى تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة ، وبين بعض أبعاد السلوك الاجتماعى للابناء .

من أقدم الدراسات التى اهتمت بهذه المتغيرات هى دراسة سيموندز ,(P.1939:119-120 Symods,)حيث قام بدراسة تهدف الى بحث مايترتب على السيطرة الوالدية والخضوع الوالدى من نتائج فى تكوين شخصية الأبناء ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) تلميذا تراوحت أعمارهم بين (٦-١٧) عاما ، وقسمت هذه العينة الى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (٢٨) تلميذا ، تم ضبط الجنس والعمر ، والصف الدراسى ، والمستوى العقلى بين المجموعتين ، وكانت المجموعة الأولى مكونة من أبناء الآباء المسيطرين ، والمجموعة الثانية من أبناء الوالدين المتسامحين ، وحدد الباحث الآباء المتسلطين بأنهم « أولئك الذين يبذلون قدرا كبيرا من الضبط والسيطرة على أبنائهم ، وهم قاسون جدا معهم ، وذو سلطة وحزم ، ويعاقبونهم ، أو يهددونهم بالعقاب دائما ، ويتشددون مع أبنائهم ، ويطلبون

منهم أن يسلكوا وفق معايير لاتتناسب وعمرهم ولا لمرحله نموهم » ، كما حدد الباحث الآباء المتسامحين بأنهم (أولئك الذين يمنحون الابن درجة كبيرة من الحرية ، وقد تقبلوا أن يسيطر عليهم الابن ، وان يسايروا حاجاته ، ورغباته ، ويتسامحون معه ، ويوفرون له الحماية الزائدة ، أوهم الذين يهجرون الابن ويهملونه ولايزودونه بالتدريب السليم) ، وبينت نتائج الدراسة مايلى :

أولا : إن أبناء الآباء المتسلطين يميلون الى أن يكونوا مؤدبين مسايرين خجولين ، حساسين ، يواجهون صعوبة فى التعبير عن الذات ويعانون من مشاعر النقص ، ويشعرون بعدم الأمن .

ثانيا: إن أبناء الآباء المتسامحين يميلون الى أن يكونوا عصبيين ، وغير قادرين على تحمل المسئولية ، عنيدين ، متمردين على السلطة ، ولكنهم واثقون من أنفسهم ، منطلقون فى صداقات خارج الأسرة ، يقفون موقف المضادة إزاء كثير من المواقف التى تواجههم . كما بينت الدراسة أن التقيد الوالدى الشديد بضبط الأبناء يؤدى بهم للخجل ، وأن التسامح الوالدى يرتبط بسلوك التلقائية عند الأبناء ، والتسامح الزائد إزاء العدوان قد يؤدى الى تكرار سلوك العدوان .

ثالثا: كما بينت الدراسة أن تسلط الأم يتوقف على أنواع السلوك التى يقوم بها الابن ، وبالتالى فإن التسلط يقلل من الاستقلالية ، ويؤدى الى المسايرة وأن عدم تقبل الأم للابن يؤدى الى عدوان مضاد للمجتمع وتسامح الأم يؤدى به الى الاستقلالية .

يلاحظ من الدراسة السابقة أن تسلط الآباء يؤدى بالأبناء الى أن يكونوا مؤدبين ، وخجولين ، وبالتالى مسايرين ، وأن تسامح الآباء ينتج عنه العناد والتسلط والتمرد على السلطة والوقوف موقف التضاد فى كثير من المواقف ، كما أن تسلط الأم يؤدى بالابن الى المسايرة ، ويقلل من قدرته على الاستقلالية ، وعدم تقبلها له يؤدى الى سلوك المضادة وتسامحها معه يؤدى به الى الاستقلالية .

ومن الدراسات الأخرى التى تمت قبل منتصف هذا القرن ، ماقام به ليفى (Levey,O.1943:404) إذ قام بدراسة اكلينيكية مستفيضة على (٢٠) طفلا ، كانت أمهاتهم تمارس اسلوب الحماية الزائدة في تنشئتهم . وكان اتجاه الحماية عند نصف العينة يأخذ شكل التدليل وتلبية جميع الرغبات مهما كانت تافهة ، وكان سلوك أطفال هذه المجموعة يميل الى الرفض والعناد والتمرد فى المنزل ، ويظهر بعض منه فى المدرسة والملعب ، أما بالنسبة للنصف الآخر من المجموعة ،

فقد كان اتجاه الحمايه عند أمهاتهم يأخذ شكل التسلط والتحكم ، وكان سلوك أطفال هذه المجموعة يميل الى الانسحاب والسلوك المهذب ، والمسايرة لأقرانهم الراشدين،ويبدو ذلك فى المنزل والمدرسة والملعب. يظهر من بحث ليفى أن هناك إسلوبين للحماية الزائدة يمكن للوالدين ممارستهما مع أبنائهم ، ويلاحظ أنه درس اسلوب تنشئة الأمهات واغفل دور الآباء فى التنشئة ، وقد يكون هذا راجع الى الاعتقاد فى الفترة التى جرى فيها البحث ، بأن الأمهات دون الآباء يلعبن دورا أساسيا . وهاما فى التنشئة،فى حين أثبتت الدراسات أن اتجاه الآباء فى التنشئة ، لايقل أهمية عن اتجاه الأمهات،كما يلاحظ أن اتجاه حماية الأم المتميز بالحب الزائد ينتج عنه سلوك الرفض عند الأبناء ، واتجاه حماية الأم المتميز بالتسلط ينتج عنه سلوك المسايرة عند الأبناء ، والنوع الأول عند ليفى يمكن أن يقابل التقبل فى دراستنا الحالية .

وفى النصف الثانى من هذا القرن ازداد الاهتمام بدراسة أساليب التنشئة الوالدية ، واثرها على الجوانب المختلفة من سلوك وشخصية وابتكار الأبناء ، ويتضح ذلك من تعدد الدراسات فى هذه المجالات ومنها نذكر .

دراسة سيرز وآخرون (Sears.R.1953: 135-236) حيث قاموا عام (١٩٥٣) بدراسة الاستجابات العدوانية فى مواقف اللعب الحر عند ثلاث مجموعات من الاطفال يدرسون فى مدارس الحضانة ، تتدرج أمهات كل مجموعة فى شدة استعمال العقاب ،أذ كانت المجموعة الأولى لا تلجاأمهاتهم لاستخدام العقاب ، والثانية تعاقبهم أمهاتهم بدرجة خفيفة والمجموعة الثالثة كانت تعاقبهم امهاتهم بشدة . وأظهرت نتائج الدراسة أن أطفال المجموعة الأولى لايظهرون الإستجابات العدوانية والمضادة إلا قليلا ، ولعل ذلك يرجع إلى إسلوب تعامل الأمهات معهم . أما أطفال المجموعة الثانية ، فكانوا يظهرون استجابات عدوانية ، ومضادة أكثر من بقية المجموعات ، وأطفال المجموعة الثالثة كانوا يظهرون عددا قليلا نسبيا من الاستجابات العدوانية والمضادة . يتبين من هذه الدراسة أن العقاب الشديد للأطفال ، يؤدى الى كف استجابة العدوانية ، والمضادة عندهم ، كما أن تسامح الأمهات يؤدى بالأطفال إلى الابتعاد عن العدوانية ، والمضادة ، وأنه فى حالة الاعتدال فى العقاب تظهر الاستجابات العدوانية ، والمضادة بصورة واضحة عند الأطفال .

وقد قام واطسن (Watson,G., 1957:227-249) بدراسة أثر التنشئة الوالدية المتسامحة والمتشددة على السمات الشخصية للأبناء وسلوكهم الاجتماعى ، وأجري البحث تحت إشراف مركز

التوجيه ، وعيادة توجيه الأطفال فى "New Rochelle" وكانت المجموعة الأولى من عينة البحث تتكوون من «٤٤» طفلا نشأوا فى أسر مسيطرة ولكن يتوفر الحب للأبناء والعناية والرعاية بهم ، أما المجموعة الثانية فكانت تتكون من «٣٤» طفلا نشأوا فى أسر متسامحة مع توفير الحب للأبناء والعناية والرعاية لهم ، وقام البحث على مقارنة سلوك أبناء الأسر المسيطرة مع سلوك أبناء الأسر المتسامحة . واستعان الباحث بالآباء والمعلمين والمشرفين الاجتماعيين فى اختبار الأسر المسيطرة والأسر المتسامحة ، وصمم استبانه لمعرفة تصرف الآباء وسلوكهم فى (٣٥) موقفا من مواقف التنشئة الاجتماعية يقوم على اختيار استجابة من ثلاث استجابات محتمله ، وكانت تعطى (٥) درجات لاستجابة التسامح ، و (٣) درجات لاستجابة المحايد ، و درجة واحده لاستجابة المسيطر ، كما طلب من الآباء والامهات تقدير درجة التسلط والتسامح من خلال الاتجاهات السائدة فى الأسرة ، كما طلب من الأطفال تقدير نوع التنشئة التى تمارس عليهم فى اسرهم . ، ومن دراسة وتحليل نتائج الاستبانات اتضح مايلى :

اولا : أن الآباء كانوا أقل تسامحا من الأمهات ، ومع ذلك فقد كان معامل الارتباط بين تقدير الآباء لجو الأسرة ، واتجاهاتها فى التنشئة هو (٦١ر٠) .

ثانيا: إن أطفال الأسرة المسيطرة اتفقت مع تقدير الأمهات فى (٨٦٪) من الأسئلة بينما أطفال الأسر المتسامحة اتفقت مع تقدير الأمهات فى (٩١٪) من الأسئلة .

ثالثا: إن الأطفال فى كلا النظامين كانوا راضيين عن نوع النظام القائم ، مدعيين أن الوالدين يعرفان فى التنشئة أكثر من الأطفال .

رابعا: ندرة وجود الأسر التى تتصف اتجاهات التنشئة الوالدية للأبناء بالتسامح الدائم .

خامسا: قورنت سمات أطفال الأسر المتسامحة مع أطفال الأسر المسيطرة ، وكان السلوك الظاهرى للأسر المتسامحة يتبدى فى الاستقلالية ، والاجتماعية،والمثابرة ، والنشاط ، والابتكارية وضبط النفس ، أما السلوك الظاهرى للأسر المسيطرة فيؤدى الى التبعية ، والتمركز حول الذات ، وسرعة فقدان الحماس ، والسلبية ، والقوالب النمطية ، والاندفاعية ، والمسايرة .

سادسا: وجد أن هناك فروقا ذات دلالة بين أطفال المنزل المتسلط والمنزل المتسامح فى بعد سلوك

الاستقلالية والمسايرة عند مستوى (٠١ر٠)،إذ وجد أن (٢٩٪) ممن يعيشون في منزل متسامح مستقلين تماما مقابل (٥٪) ممن يعيشون في منزل متسلط .

سابعا : كان أطفال المنزل المتسامح أكثر استقلالية ، وأكثر شعبية،واجتماعية ، وتعاونا ، واقل عدوانية من أطفال المنزل المسيطر .

يتبين من دراسة واطسن أن أطفال البيت المتسامح الذى يتوافر فيه الحب ، والعناية ، والرعاية كان سلوكهم يتميز بالاستقلالية أكثر من أطفال البيت المسيطر مع توافر الحب ، والعناية والرعاية فيه ، حيث كان سلوك أبناء البيت المسيطر يتميز بالمسايرة والتبعية . وهذا يتفق مع ماتوصل اليه سيموندز وليفى وسيرز فى دراساتهم التى عرضت سابقا .

وفى بحث قام به بيترسون ورفاقه (Peterson ,D. & others, 1959:119-130) لدراسة علاقة الاتجاهات الوالدية فى التنشئة بتوافق الأبناء ، وهدفت الدراسة الى تقييم الاختلاف بين أساليب الوالدين فى التنشئة وأثرها على سلوك الأطفال عند مجموعتين من العائلات ، الأولى تتكون من (٣١) عائله تتراوح أعمار أطفالهم بين (٦-١٢) عاما ، وتم اختيار هذه العائلات عن طريق إحدى العيادات الإرشادية ممن أظهر أطفالهم صعوبة فى التكيف ، والثانية تتكون من (٢٩) عائله تتراوح أعمار اطفالهم بين (٦-١٢) عاما ممن أظهر أطفالهم سهولة فى التكيف بعد استشارة معلميهم حول سلوكهم ، وتم ضبط السن وثقافة الأم والأب عند المجموعتين،وكانت إجراءات الدراسة تقوم بتطبيق اختبار ذكاء على المجموعتين ، وإجراء مقابلة مع الوالدين يتم بعدها تصنيف اتجاهات الوالدين ، وأشارت نتائج الدراسة الى مايلي :

أولا : إن (٤٠٪) من المشكلات تمثل مشكلات شخصية فى حين أن (٨٣٪) منها تمثل مشكلات سلوكية .

ثانيا: إن آباء وأمهات الأطفال الذين كانوا يعانون من صعوبات فى التكيف كانوا أقل تكيفا ، واتسمت معاملتهم بالتسلط مقارنة بآباء الأطفال المتكيفين .

ثالثا: كانت أمهات الأطفال الغير متكيفين أكثر تسلطا فى معاملاتهم لأبنائهم .

رابعا : إن المشكلات الشخصية لدى الأطفال لها علاقة بالاتجاهات التسلطية ، وانعدام الحب من قبل الأب . أما المشكلات السلوكية ، فكانت لها علاقة باتجاه الحماية الزائدة ، والتسامح من قبل الأب .

- خامسا: تؤثر كل من اتجاهات الآباء واتجاهات الأمهات على سلوك الأطفال .

يظهر مما توصل اليه الباحثون أن المشكلات السلوكية للأبناء تزيد فى حجمها عن المشكلات الشخصية ، وهذا ماهدف اليه البحث الحالى ، حيث يقوم بالبحث عن العلاقة بين مجموعة من المشكلات السلوكية عند الأبناء ، كما أن الباحثين توصلوا الى أن تسلط الوالدين يؤدى الى سؤ تكيف الأبناء .

كما قام توماس (Thomas,F., 1963) بدراسة للاتجاهات الوالدية ، والسلوك الاجتماعى للأطفال ، واستخدم الباحث عينة مكونة من (٦٧) ولدا وبنتا تتراوح أعمارهم مابين (٨-١٤) عاما ، كما أجريت الدراسة على آباء وأمهات هؤلاء الأطفال،وكانت نتائج البحث تشير الى أنه يوجد أثر دال للفرق بين اتجاهات الآباء ، واتجاهات الأمهات ، إذ كانت اتجاهات الأم أعلى ارتباطا بالسلوك الاجتماعى للطفل من الآباء ، كما أن الفرق بين اتجاهات الأب والأم بالنسبة للدفء العائلي لايرتبط بأى مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعى للأبناء ، وتم قياس الفرق بين درجات الآباء ، والأمهات على مقياس خصائص الثقة فوجد أن العلاقة بين ثقة الآباء واستقلالية الأبناء أعلى منها بين ثقة الأمهات واستقلالية الأبناء،كما وجدت علاقة بين السلوك القيادى والمستوى المرتفع للنشاط الجسمانى ودرجة مساعدة الاخرين .

وفى دراسة لأثر الاتجاهات الوالديه فى التنشئة الاجتماعية من حيث التسلط من جهة والديمقراطية من جهة أخرى قام بيرلسون وشيز (Berelson, B & S.G. 1964) بدراسة هذه المشكلة على عينة مكونة من (٤٣) طفلا من أطفال رياض الأطفال ، كما استخدم استبانه اعطيت للآباء ، كما تمت ملاحظة الأطفال أثناء اللعب الحر ، وطبق اختبار تفسير الصور ، وبتحليل النتائج اتضح أن الأطفال الذين يعاملون من قبل الوالدين بالتسلط أظهروا أنهم أقل ميلا للعدوان ، وأقل قدرة على التنافس ، ويميلون للمسايرة فى سلوكهم . أما الأطفال الذين يعاملون معاملة تتسم بالديمقراطية ، فقد كانوا أقدر على المنافسة وأكثر شعبية ، ويميلون الى الاستقلالية فى سلوكهم .

دراسات باومرند (Baumrind D., 1971 , 1977):قامت باومرند بثلاث دراسات متتالية كان الهدف منها يخص سلوك الوالدين ، ومدى ارتباطه بصفات الابناء ، وتمت الاولى عام (١٩٦٧) وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طفلا من أطفال الطبقة المتوسطة ، تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات وفقا لدرجاتهم فى أبعاد ضبط النفس والميل للاقدام ، والاعتماد على النفس ، وحالاتهم المزاجية وانتمائهم لزملائهم ، وكانت المجموعة الأولى مكونة من الأطفال الأكفاء الناضجين ، والثانية من الأطفال المنسجمين ، والثالثة من الأطفال الغير ناضجين ، تم فحص أساليب تفاعل أطفال كل مجموعة من المجموعات السابقة بأمهاتهم عن طريق قيام الملاحظين بزيارتين منزليتين للأطفال مدة كل زيادة ثلاث ساعات لملاحظة تفاعل الأطفال مع الأم فى غرفة اللعب ، وأوضحت الدراسة أن أمهات الأطفال الأكفاء الناضجين يمارسن قدرا كافيا من الضغط على أبنائهن ويمنحهم قدرا كبيرا من الدفء والحب ويتوقعن منهم سلوكا مسئولا ، فى حين كن يستخدمن الشرح ومنطق الطفل فى مناقشة المواقف بينهم ، كما ثبت أن المجموعة الثانية كانت تقديراتهم فى جميع المتغيرات السلوكية دون المتوسط ، وكانت أمهات أطفال المجموعة الثالثة يمارسن ضبطا محدودا ، ومطالب كثيرة من أطفالهن . يلاحظ من الدراسة السابقة أن منهج الدراسة كان الملاحظة المباشرة عن طريق الملاحظين ، وهذا المنهج قد يساعد على الوصول الى الهدف المطلوب من الدراسة حيث ثبت أن استقلالية الطفل لها علاقة باستقلالية الأمهات فى طريقة التنشئة وأن مسايرة الطفل ترتبط بالضبط المحدود من قبل الأمهات .

○ وتمت الدراسة الثانية لنفس الباحثه عام (١٩٧١) ، وفيها استخدمت منهجا مغايرا لما استخدمته فى الدراسة الأولى إذ تم تحديد ثلاثة أساليب للتنشئة هى : الإسلوب التسلطى وإسلوب الحزم مع المناقشة وإسلوب التساهل ، وأجريت الدراسة على (١٤٦) أسرة وأطفالهم ، وتم جمع البيانات عن طريق ملاحظة الأطفال لمدة ثلاثة شهور ، بالاضافة الى ملاحظات الباحثين فى مواقف معدة مسبقا ، وتم زيارة كل أسرة مرتين ، وتدوم الزيارة مدة ثلاث ساعات كما أجرت مقابلة مع كل أب وأم ، بقصد الوقوف على الصفات السلوكية للأطفال وأساليب التنشئة الوالدية لهم ، وتوصلت الباحثه الى النتائج التالية :

١ - حصل أطفال الآباء المتسلطين على درجات منخفضة فى الاستقلال ، ومتوسطة فى المسئولية الاجتماعية ، وكان الأطفال ساخطين قليلى الثقة وانسحابين .

٢ - حصل أطفال الآباء الحازمين على درجات عالية فى الاستقلال والمسئولية الاجتماعية ، وكان الأطفال متعاونين ، ومعتمدين على أنفسهم وسعداء .

٣ - أما أطفال الآباء المتساهلين فكانت درجاتهم منخفضة على المسئولية الاجتماعية وكانوا أقل من المجموعات الأخرى فى الاستقلالية ، وأقل ضبطا للنفس ، وكانوا غير سعداء بل كان سلوكهم يتسم بالمضادة أكثر من المجموعات الأخرى . من نتائج الدراسة السابقة نتبين أن أبناء الآباء الحازمين حصلوا على أعلى درجات الاستقلالية من جميع الاطفال الآخرين فى المجموعات الأخرى .

وقامت الباحثه بدراستها التالية عام ١٩٧٧ على مجموعة من الأطفال ، كان منهم (٥٦) ذكورا و (٤٢) إناثا ، تتراوح اعمارهم مابين (٤-٩) اعوام ، وكان يقوم منهج البحث على ملاحظة الأطفال أثناء فترات النشاط الحر بالمدرسة ، وفى حجرة الدراسة ، وملاحظة التفاعل بينهم وبين ابائهم فى المنازل. وحددت الباحثه ثلاثة أساليب للتنشئة ، كما فى دراستها السابقة (التسلط ، والحزم ، والتسامح) وانتهت من دراستها الى النتائج التالية : فى سن ماقبل المدرسة : ارتبط الإسلوب التسلطى ارتباطا عاليا بشكل من الإيجابية الاجتماعية أو الذهنية عند كل من البنين والبنات ، كما ارتبط الإسلوب الحازم ارتباطا متوسطا بالإيجابية الاجتماعية ، ومنخفضا بالايجابية الذهنية ، أما اسلوب التسامح ، فقد كان أقل هذه الأساليب ارتباطا بالإيجابية الذهنية والاجتماعية . وفى سن (٨-٩) ارتبط إسلوب الحزم ارتباطا عاليا بالإيجابية الذهنية عند البنين ، وبكل من الايجابية الذهنية ، والاجتماعية عند البنات .

ومن الدراسات التى اهتمت بمعرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الابناء ، وبعض الأبعاد السوسيومتريه للأبناء فى مرحلة التعليم الاعدادى ، دراسة سميره عبد الحميد شحاته (١٩٧٢) على عينة تكونت من (٨٦) تلميذة يدرسن فى فصلين من السنة الثانية الاعدادية ، تتراوح أعمارهن بين (١٢-١٤) سنة ، واستخدمت الباحثه مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يعبر عنها الابناء ، ومقياس العلاقات الاجتماعية ومقياس التباعد الاجتماعى واختبار « من تظن ؟» . لقياس الأبعاد السوسيومتريه التالية:درجة التقبل من الآخرين ، ودرجة النبذ من الآخرين ، والتباعد الاجتماعى الجماعى ، والتباعد الاجتماعى الذاتى وأشارت نتائج الدراسة الى مايلى :

١ - وجود علاقة سلبية بين السواء فى إسلوب التنشئة الوالدية وبين درجة التقبل للتلميذه فى

المرحلة الاعدادية ، علما بأنه تم ضبط السن ، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ، والذكاء .

٢ - وجود معاملات ارتباط موجبة ، ودالة فى كل الأحوال بين السواء فى إسلوب التنشئة الوالدية وبين درجة نبذ التلميذة من زميلاتها فى المرحلة الاعدادية .

٣ - وجود علاقة إيجابية ، ودالة بين السواء فى إسلوب التنشئة وبين التباعد الاجتماعى الجماعى ، كما وتوجد علاقة سالبه بين السواء الوالدى وبين التباعد الاجتماعى الذاتى .

تعد هذه الدراسة خطوة لاعطاء المزيد عن أثر الاتجاهات الوالدية على التقبل ، والنبذ ، والتباعد الاجتماعى للبنات ، ولكن يؤخذ عليها أن الباحثة اكتفت فى عينتها على فصلين فقط من المرحلة الاعدادية كما اقتصرت على عينة من البنات فقط ، عدا عن صغر حجم العينة ، مما يجعل حدود تعميم الدراسة ضيقة جدا ، ولا يمكن تعميمها على مجتمع أوسع ، وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية فى أنهما تعتمدان على قياس الاتجاهات الوالدية ، كما يدركها الأبناء ، وليست من وجهة نظر الوالدين .

ودرست صفاء الاعسر (١٩٧٣) العلاقة بين اتجاهات الأمهات فى مواقف التنشئة الاجتماعية وبين شخصية الأبناء ، وتكونت عينة البحث من (١٢) أما وأطفالهن من إحدى المدارس الخاصة فى المجتمع المصرى ، واقتصرت العينة على أسر مستواها الاجتماعية والاقتصادى فوق المتوسط والذى حدد بناء على محكات محدده هى طبقه الوالد والمستوى التعليمى وعدد أفراد الأسرة،واقتصرت عينة البحث على أطفال أناث فقط تتراوح أعمارهن من (٥ر٥-٨) سنوات،وأظهرت النتائج أن هناك اتساقا واتفاقا بين استجابات الأمهات واستجابات الأطفال .إذ وجدت علاقة إيجابية بين اتجاهات التنشئة التى تعبر عن السواء فى معاملة الأبناء ، وبين توافق الأبناء مع الوسط الذى يعيشون فيه ، والعكس تماما إذ وجدت علاقة إيجابية بين اتجاهات التنشئة التى تعبر عن اللاسواء فى معاملة الأبناء ، وبين عدم توافق الأبناء . تبين الدراسة أن التنشئة السوية تؤدى الى سلوك سوى ، والتنشئة اللاسوية تؤدى الى سلوك لا سوى عند الأبناء ، وهذا ماستحاول الدراسة الحالية تأكيدة أو نفيه فى ضوء محددات الدراسة ، علما بأن ما يؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم العينة ، واختلاف العمر بين عينة الدراسة وبين الدراسة الحالية .

ويتعارض ماتوصل اليه سيد صبحى (١٩٧٦) بدراسته لأثر الاتجاهات الوالديه على توافق الأبناء فى واحه سيوه ، مع ماتوصلت اليه صفاء الأعسر فى دراستها السابقة . إذ قام ببحثه على عينه

مكونه من (٧٥) تلميذا من تلاميذ المدرسة الاعدادية الذكور ، تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٥) سنه وينتمون الى مستويات اجتماعية اقتصادية تكاد تكون متقاربة وتمثل الطبقة المتوسطة فى مجتمع واحه سيوه ، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (الصورة : أ،ب) من إعداد الباحث . ومقياس الثقافة الأسرية من إعداد الباحث أيضا ، واختبار الشخصية للمرحلة الأعدادية ، واختبار الذكاء المصور ، إعداد احمد زكى صالح ، وكراسه الملاحظة لتقدير سمات الشخصية ، ومميزات السلوك الاجتماعى واسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقات بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وتوافق الأبناء ، وهذا يعنى وجود عوامل أخرى تؤثر فى التوافق النفسى للأبناء غير أساليب التنشئة الوالدية موضوع البحث ، وهذا يخالف ماتوصلت إليه صفاء الأعسر فى دراستها السابقة . يلاحظ على هذه الدراسة أنها لم تعط تفسيرا للنتائج التى توصلت اليها ، وقد يؤخذ عليها صغر حجم العينة ، وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية فى أن كليهما اعتمدتا على مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ، وأن عينة الدراستين متقاربة فى العمر .

واتفاقا مع نتائج دراسة صفاء الأعسر (١٩٧٣) ، وخلافا لما توصلت اليه دراسة سيد صبحى (١٩٧٦) كانت دراسة حنفى محمود اسماعيل (١٩٧٦) « اثر الاتجاهات الوالديه على توافق الأبناء »،وقد تمت على عينة مكونه من (١٢٥) تلميذا و (١٢٥) تلميذة من تلامذة الصف الأول الثانوى بالمدرسة الثانوية العامة بمدينة بنى سويف،وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٧) سنه ، واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور ، إعداد أحمد زكى صالح ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، واختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية ، ومقياس الثقافة الأسرية ، ومقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء عند سيد صبحى ، وتوصل الباحث الى وجود علاقة موجبة بين توافق الأبناء (الشخصى والاجتماعى والكلى) والاتجاه الوالدى نحو السواء كما يدركه الأبناء ، والى وجود علاقة سالبه بين توافق الأبناء (الشخصى والاجتماعى والكلى) وبين كل من اتجاهات (التسلط - اثارة الألم النفسى ، الحماية الزائدة ، التذبذب ، الإهمال - التفرقه) والى وجود علاقة موجبة بين توافق الأبناء (الشخصى والاجتماعى والكلى) والمستوى الثقافى للأسرة.

وقام محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩) بدراسة موضوعها « الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بسمات شخصية الأبناء فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة » . وتكونت عينة البحث من (١٥٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادية بمحافظة القاهرة،تم اختيارهم من

مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، تتراوح أعمارهم مابين (١٤-١٧) عاما ، واستخدم فى بحثه الادوات التالية : مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هى التسلط والتفرقة والتقبل ، ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى من إعداد عبد السلام عبد الغفار وابراهيم قشقوش ، واستفتاء الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية لكاتل - أعده للبيئة المصرية سيد غنيم ، وعبد السلام عبد الغفار، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١ - توجد علاقة موجبة بين تقبل الوالدين للأبناء والسمات الشخصية المرغوبه (الثقة بالنفس ، تحمل المسئولية والتكيف الاجتماعى والاستقلالية) لهؤلاء الأبناء .

٢ - توجد علاقة سالبه بين درجة تسلط الوالدين والسمات الشخصية المرغوبة للأبناء .

٣ - توجد علاقة بين درجة التميز فى معاملة الأبناء والسمات الشخصية المرغوبة لهؤلاء الأبناء .

٤ - تختلف اتجاهات الوالدين فى التنشئة باختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعى .

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية فى قياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء الا أن المقياس المستخدم فى هذه الدراسة يتكون من ثلاثة أبعاد ، فى حين أن المقياس المستخدم في دراستنا يتكون من خمسة أبعاد ، كما تتفق الدراستان فى المرحلة التى تمت الدراسة عليها ، وفى عمر العينة التى يتم اختيارها ، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة فى توضيح طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وبعض سمات الشخصية المرغوبة والتى تشير الى السلوك الاستقلالى ويمكن مقارنة ماتوصلت اليه هذه الدراسة بالنتائج التي تتوصل اليها دراستنا الحالية .

قامت فايزه عبد المجيد (١٩٨٠) بدراسة «التنشئة الاجتماعية للأبناء ، وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ، وانساقهم القيمية »، وتكونت عينة البحث من (٦٤٤) تلميذا وتلميذه (٣١٧) ذكورا و (٣١٧) إناثا ، من تلاميذ المدارس الثانوية بالسنوات الاولى والثانية والثالثة ، واستخدمت الباحثه مقياس أبعاد التنشئة الاجتماعية ، كما تتمثل فى آراء الأبناء فى معاملة الوالدين ، ومقياس الشخصية (بطارية كالفورنيا للشخصية) ، ومقياس القيم ، واستماره البيانات الشخصية والاجتماعية ، وتوصلت الباحثه الى وجود علاقة سالبه بين اساليب معاملة كل من الوالدين التى تتسم بالإفراط فى كل من أساليب التقبل والتسامح من ناحية ، والتشدد والقسوة والاهمال من ناحية أخرى ، بالسمات السوية لشخصية للابناء من الجنسين ، كما توصلت الى وجود علاقة موجبة بين أساليب معاملـــــــــة

كل من الوالدين للأبناء بالتسامح - الاستقلال وبين الاتزان الوجدانى عندهم . تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية فى التعرف على الاتجاهات الوالدية ، كما يدركها الأبناء ، كما تتقارب الدراستان فى عدد العينة ، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التى توضح دينامية العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وسمات شخصية الأبناء .

وفى دراسة لأثر الإساليب اللاسوية التى يمارسها الوالدان على توافق الأبناء قام كيلى (Kayle, E., 1981:2503) بالتعرف على العلاقة التى يمارسها الوالدان على توافق الأبناء الذكور والاناث ، واستخدم الباحث فى دراسة مقياس توماس كيلمان (Thamas, K.) لقياس الاساليب الاسوية (تسلط ، سيطرة ، صراع) ، كما استخدم بروفيل جوردن (Jordan) للشخصية ، والذى يحتوى على ثلاثة مقاييس فرعية هى:المسئولية الاجتماعية والاتزان الانفعالى والارتقاء ، وطبقها على عينة مؤلفة من (٣٠) أسرة مكونة من الأب والأم وابن وابنه من ولاية كولومبيا ، وقمت مقابلة كل أسره على حده لتطبيق الأدوات المستخدمة فى الدراسة ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط ايجابى ودال بين ممارسه الأم للأساليب اللاسوية (التسلط والسيطرة والصراعات) ، وبين توافق البنات، كما وجد ارتباط سالب بين ممارسة الأب للأساليب اللاسوية بتوافق الأبناء .

وتؤكد دراسة مديحه منصور (١٩٨١) ماجاءت به نتائج دراسة كيلى السابقة ، إذ قامت الباحثه بدراسة العلاقة بين بعض أساليب التنشئة الوالدية وعدوان الأبناء ، وتكيفهم الشخصى والاجتماعى ، واعتمدت فى دراستها لمتغيرات الرعاية الوالدية على اختبار شيفر الذى أعده عبد الحليم محمود ، والذى يقيس أربعة عوامل فى التنشئة الوالدية هى (التقبل -والنبذ ، والاستقلال -والتقيد ، والتحكم السيكولوجى،والحث على الإنجاز) . واختارت الباحثة ثلاثة منها هي (التقبل والاستقلال والتحكم السيكولوجى) . كما استخدمت اختبار عطيه هنا لدراسة التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى ، وتوصلت الى النتائج التالية :

١ - وجود ارتباط موجب ودال بين النبذ من الوالدين وبين العدوان عند الأبناء .

٢ - وجود ارتباط موجب ودال بين التحكم السيكولوجى من الوالدين وبين العدوان عند الأبنـــاء .

٣ - وجود ارتباط موجب ودال بين الاستقلال المتطرف من قبل الأب والعدوان من قبل الأبناء الذكور .

٤ - وجود ارتباط سالب بين نبذ الوالدين والتكيف عند الأبناء .

٥ - وجود ارتباط سالب بين التحكم السيكولوجى من الوالدين والتكيف عند الأبناء .

٦ - وجود ارتباط موجب بين الاستقلال من الوالدين وبين التكيف عند الأبناء .

٧ - وجود ارتباط موجب ودال فى بعد العدوان لصالح الذكور .

ومن الدراسات التى اهتمت بالشخصية العدوانية ، وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية ، والاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء ، وبعض سماتهم الشخصيةماقامت به سميحه نصـــر (١٩٨٣) على عينة مكونه من (٥٠٥) تلميذا وتلميذة (٢٦٨ تلميذا ، ٢٣٧ تلميذه)من المرحله الثانوية ، وتوصلت الباحثة إلى أن الاتجاه الوالدى نحو التقبل يرتبط ارتباطا سالبا بالعدوان ، أى كلما قل التقبل من الوالدين زاد العدوان عند الأبناء ، كما ويرتبط التسلط والتفرقة أرتباطا موجبا بالعدوان ، أى كلما زاد التسلط الوالدى زاد العدوان عند الأبناء ، وكلما تجنب الوالدان التمييز فى معاملة الأبناء كلما قلت نزعاتهم العدوانية ، وهذا ما أوضحته دراسة كل من كيلى : (١٩٨١) ومديحه منصور (١٩٨١).

أما مريم ماجد البوسلاقه (١٩٨٦) فقد قامت بدراسة الاتجاهات الوالدية ، وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى للأطفال ، وكانت تساؤلات الدراسة ، هل تختلف مظاهر السلوك الاجتماعى للأبناء والأمهات اللاتى لديهن درجة السواء عن أبناء الأمهات اللاتى ينخفض لديهن درجة السواء ؟ وهل تختلف مظاهر السلوك الاجتماعى لأبناء الأمهات العاملات عنها لدى ابناء الامهات الغير عاملات ؟ وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٢) أما وأطفالهن من دولة قطر (١٥ طفلا ، و١٧ طفله) كانوا فى دور الحضانة ، تتراوح أعمارهم مابين (٣-٥) سنوات،بمتوسط قدرة أربعة أعوام وشهرين،وتم اختيار الطفل المتوسط بين أخوانه ، وكان متوسط عدد أفراد الأسرة تسعة أفراد ، ومتوسط عمر الآباء أربعة وثلاثون عاما ، وكان أقل مستوى تعليمى للأمهات شهادة الابتدائية ، ونصفهن كن ربات بيوت ، والنصف الآخر كن يعملن (مدرسات ، ممرضات ، موظفة).واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية فى صورته الجماعيه (محمد عماد الدين اسماعيل) والمكون من عشرة مقاييس فرعية هى :

١ - التسلط ٢- الحماية الزائدة ٣- الاهمال ٤ - التدليل ٥- القسوة ٦ - إثارة الألم النفسى ٧ - التذبذب ٨ - التفرقة ٩- السواء ١٠- الكذب .

تضم هذه المقاييس (١٤٦) عبارة ، كما قاست الأبعاد التالية :

(الاجتماعية والعدوان والتبعية) من السلوك الاجتماعى،وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية : حصل الأطفال على أعلى الدرجات فى (الاجتماعية ، والاعتمادية) ويتسم هؤلاء الأطفال بمحبه ومخالطة الناس والتعامل معهم والاستمتاع بصحبتهم ، والعمل فى مجموعات ، وتكوين الأصدقاء ، وتوثيق الصلة بين الأطفال ، وتنفيذ الأوامر الصادرة لهم،وتأدية الاستجابات المتوقعة منهم ، كما وجدت علاقة سالبة بين السواء : (التعاطف ، والموده ، والمحبه ، وعدم العقاب) وبين العدوانية والمسايرة عند الاطفال ، ووجدت أيضا أن اتجاه التسلط والتفرقة للأم له تأثير سالب على نمو الطفل اجتماعيا ، وأن اتجاه التقبل عند الأم يرتبط ارتباطا موجبا بسمات شخصية الأبناء الإيجابية .

يتضح من هذه الدراسة أن اتجاهات الأم فى التنشئة تؤثر فى السلوك الاجتماعى للأبناء ، ويبدو أن ذلك كان واضحا لأن الأطفال - أفراد العينة - كانوا فى سن هم فيها بحاجة إلى رعاية الأم وحنانها وعطفها عليهم .

كما قامت نجاح عبد الشهيد (١٩٨٦) بمقارنة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة من حيث علاقتها باستقلالية الطفل ، وكانت أسئلة الدراسة تبحث عن مدى الارتباط بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة لكل من الآباء والأمهات ، وبين استقلالية الطفل ، وعن أى الاتجاهات الوالدية السلبية فى التنشئة الأكثر سلبية من غيرها ، وعلاقتها باستقلالية الطفل ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٦٨) فردا (٥٦ أبا و ٥٦ أما و٥٦ طفلا) تتراوح أعمارهم مابين (١٠-١٢) سنة من تلاميذ المرحله الابتدائية ، واستخدمت مقياس الاتجاهات الوالدية (محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون) ، ومقياس الاستقلالية من اعداد الباحثه ، وقامت بحساب معاملات الارتباط،وتوصلت إلى وجود علاقة سالبة بين الحماية الزائدة والاستقلالية لدى الآباء والأمهات ، وكذلك بين التدليل والاستقلالية ، وبين الألم النفسى والاستقلالية . كما وجدت علاقة موجبه بين الإهمال والاستقلالية لدى الآباء والأمهات ، وكذلك بين الاتجاهات الوالدية السوية وبين الاستقلالية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ من خلال مناقشة الدراسات السابقة مايلى : فى مجال التسلط الوالدى : تتباين نتائج الدراسات فى تفسير العلاقة بين التسلط والسلوك الاجتماعى للأبناء ، حيث تبين أن بعض الدراسات

ترى أن التسلط الوالدى ينتج عنه الخضوع ، والمسايرة ، وقليل من العدوانية ، ودرجة منخفضة فى الاستقلالية ، وقليل من النمو الاجتماعى عند الأبناء ، كما هو موضح عند سيموندز (١٩٣٩) ، سيرز (١٩٥٣) ، بيرلسون وستينر(١٩٦٤) باومرنيد(١٩٧١)، فايزة عبد المجيد (١٩٨٠) ، مريم ماجد (١٩٨٦) .

فى حين ترى دراسات أخرى ، بأن التسلط الوالدى يؤدى الى عدوانية الأبناء ، وعدم توافق الذكور معهم ، وميل سماتهم الشخصية الى السلب ، والى مزيد من المشكلات الشخصية ، وذلك كما جاء فى دراسات سيموندز (١٩٣٩) ، وواطسن (١٩٥٧) ، وحنفى اسماعيل (١٩٧٦)، ومحمد مياسا (١٩٧٩)،و كيلى (١٩٨١) ، ومديحه منصور (١٩٨١) ، وسميحه نصر (١٩٨٣) .

فى حين تجد دراسات ثالثة أن التسلط الوالدى ينتج عنه إيجابية اجتماعية وذهنية عند البنين والبنات ، كما ويساعد على توافق الأبناء خاصة الإناث منهن ، ومن تلك الدراسات باومرنيد (١٩٧٧) ،وكيلى (١٩٨١).

أما فى مجال اتجاه الاستقلالية ، فقد بينت دراسات عدة أن تعامل الوالدين مع أبنائهم بروح من الاستقلالية ينتج عنه الاتزان الانفعالى عند الأبناء ، والقدرة على التكيف ، واستقلالية فى سلوك الأبناء أنفسهم ، وذلك كما جاء فى دراسات فايزه عبد المجيد (١٩٨٠)،و مديحه منصور (١٩٨١)، ونجاح عبد الشهيد (١٩٨٦) ، فى حين بينت دراسة مديحه منصور (١٩٨١) أن الاستقلالية المتطرفة تؤدى بالأبناء الى السلوك العدوانى .

وفى مجال التعامل بالديمقراطية مع الأبناء ، أشارت الدراسات الى أن هذا الإسلوب يؤدى بالأبناء الى الاستقلالية ، وهذا ماجاء فى دراسة بيرلسون وستينر (١٩٦٤) .

كما إشارت الى أن حماية الوالدين الزائدة لأبنائهم ، وتسامحهم معهم يولد لدى الأبناء العصبية ، وعدم القدرة على تحمل المسئولية ، والعناد ، والتمرد ،وتكرار سلوك العدوان ، والرفض والاستجابة ومزيد من المشكلات السلوكية ، كما ويكون الفرد اقل اجتماعية ويتميز بالتبعية ، وهذا ماجاء فى دراسات سيموندز (١٩٣٩) ، وليفى (١٩٤٣) ، وبيترسون (١٩٥٩)،و باومرنيد (١٩٧٧) ، ومريم ماجد(١٩٨٦) .

فى حين أشارت دراسة واطسن (١٩٥٧) الى أن اسلوب التسامح الوالدى ينتج عنه الاستقلالية الاجتماعية ، والمثابرة ، والنشاط ، وضبط النفس .

وفى مجال الاتجاه الوالدى نحو تقبل الأبناء ، فقد اتفقت بعض الدراسات على أن هناك ارتباطا موجبا بين التقبل الوالدى والسمات الشخصية الايجابية المرغوبة عند الأبناء ، وهو ماجاء عند محمد مياسا (١٩٧٩) ، ومريم ماجد (١٩٨٦) .

وبينت دراسة سميحه نصر (١٩٨٣) أن هناك ارتباطا سالبا بين تقبل الوالدين وعدوان الأبناء ، فى حين أن دراسة فايزة عبد المجيد (١٩٨٠) توصلت الى وجود علاقة سالبه بين الإفراط فى التقبل ، وبين السمات السوية للشخصية .

هذا وبينت بعض الدراسات بأن الآباء أكثر تسلطا من الأمهات ، وأن ثقة الآباء بالأبناء تؤدى الى استقلاليتهم أكثر من ثقة الأمهات . واطسن (١٩٥٧)وتوماس (١٩٦٣) .

مما سبق يلاحظ بأن نتائج الدراسات السابقة تتباين فى تفسير العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ، والسلوك الاجتماعى للأبناء ، وفى ضوء ذلك جاء البحث الحالى لدراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية محددة بـ (الاستقلالية والتسلط والديمقراطية والحماية الزائدة والتقبل) ، والسلوك الاجتماعى للأبناء موضحا بـ (المسايرة والاستقلالية والمضادة) ليبين العلاقة بين هذه المتغيرات .

ب - دراسات تناولت العلاقة بين السلوك الاجتماعى للأبناء ، وبعض المتغيرات التى لها علاقة بالدراسة الحالية :

تتعدد الدراسات التى تناولت سلوك المسايرة ، ومن بينها نماذج تم اشتقاقها من نظريات التعلم المختلفة ، والتى تفيد فى بعض جوانب البحث الحالى . ومن تلك الدراسات الإجراء التجريبى الذى قام به آش (Asch,E., 1951) ، حيث وضع برنامجا لدراسة العوامل المؤثرة فى الاستقلالية والمسايرة لضغط الجماعة ، وكان الإجراء الذى صممه يتطلب من المفحوصين الحكم على أطول خطوط ثلاثة فى ضوء خط معيارى ، ويسألهم عن أى من هذه الخطوط مساو فى الطول للخط المعيارى ، وكان يطلب من المفحوصين القيام باثنتى عشرة مقارنة من هذا القبيل ثم يطلب من كل مفحوص أن ينطق حكمه بصوت عال ، ويقوم بتسجيله ، وكان أعضاء كل مجموعة فيما عدا واحدا متفقين معلم على أحكام غير صحيحه ، أما الواحد فكان يجهل حقيقة التآمر ، وكان يرتب وضع الطلاب فى الصف ليجلس الفرد

الساذج (Noive) قرب نهاية الصف ، حتى يعطى حكمه بعد الاستماع الى أحكام الآخرين ، ووصل آش الى عدة نتائج منها أن المفحوص الساذج يتأثر باجماع الاغلبية الخاطئ ، وكانت اجابات السذج تتراوح بين الاستقلال الكامل والمسايرة التامة للجماعة ، كما أجمع السذج أنهم لايستطيعون تجاهل حكم الأغلبية ، وأن أهم ما يتصفون به هو عدم الثقة بالنفس . وهذا عكس ما كان يتمتع به الاستقلاليون ، حيث تتوافر الثقة بالنفس لديهم . ومعظم الباحثين فى المسايرة والاستقلالية والمضادة استخدموا إجراء آش التجريبى ، وفى البحث الحالى اتبع النهج ذاته بعد إجراء تعديل عليه فى مقياس الاشكال المستخدم .

كما كان كرتشفيلد (Cratchfield, R., 1955) من الرواد فى هذا المجال إذ صمم إجراءاً يطلب فيه من خمسه من المفحوصين أن يجلس كل واحد منهم فى حجرة منفصلة عن الأخرى ، وكان فى كل حجرة لوحة عليها مفاتيح يديرها المفحوص ليدل على حكمه على مثيرات تعرض على مرأى من المجموعة ، وعلى اللوحة مصابيح تشير عند إضاءتها إلى الأحكام التى يصدرها الأربعة الأخرون على مثير معين ، وكانت الحجر تعطى الحروف (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) على التوالى ، وتتطلب التعليمات أن يستجيب المفحوصون وفق هذا الترتيب ، وكان المفحوصون يتعرضون لخداع المجرب ، إذ كانت المصابيح خاضعة لتحكمة ، وكان يجعل أحكام أربعة من خمسة متفقه على إجابة مخالفة للإجابة الصحيحة ، وهنا يتعرض المفحوصون للصراع بين أحكامهم الخاصة وأحكام الجماعة ، كشفت هذه الدراسة عن أهم الصفات التى يتميز بها المستقل من قوة الشخصية والتأثر بأحكام العقل والحزم والقدرة على التحكم بنفسه ، وهو ناضج فى علاقاته الاجتماعية ، وأكثر ثباتا وأكثر موضوعية وواقعية فى الحكم على الآخرين وهونشط متحمس قادر على أن يفكر بنفسه حال مواجهة أية صعوبات . أما المساير فيتميز بالخضوع للآخرين ، وتقبل حكمهم ، وغير قادر على اتخاذ قرار بدون تردد ، وينقصه بعد النظر ، وهو قليل الإنتاج ، يركز على قيم الجماعة ، ويعتمد على حكمها ، ويشعر بالنقص ، ويحس أن الآخرين أفضل منه .

تتعدد الدراسات التى تناولت بحث العلاقة بين سلوك المسايرة وعدد من متغيرات الشخصية ، ومن بينها نماذج اشتقت من نظريات التعلم المختلفة والتى تفيد فى بعض جوانب البحث الحالى ومنها :

دراسة بارون (Barron,F., 1953) على عينة من الطلبة الذكور الجامعيين ، ومتوسط عمرى قدره (٢٠) عاما ، استخدم فيها طريقة آش للتمييز بين المستقلين والمسايرين ، كما استخدم عدة

مقاييس للشخصية ، منها مقياس رورشاخ (Rorschach) ، واختبار مينسوتا للشخصية (M.M.P.I) ، واختبار سهولة وصعوبة الأشكال لولش (Welsh) . وتوصل الباحث الى وجود ثبات فى شخصية المستقل ، حيث يوصف بالأصالة والعقلانية والمثالية والاندفاعية ، كما أنه يهتم بالابتكار والأفكار الجديدة ، وهو أقل تقديرا للقيم الاجتماعية ، فى حين توصل الى أن الشخص المساير يتصف بالاجتماعية ، وحب الصداقة ، والصبر، والاستقرار فى علاقتة بالآخرين ، ويفضل الأعمال السهلة ، ويتصف بالعطف والكرم والتفاؤل والمساعدة والمرح والاستقرار واللباقة ، وبين الباحث أن هذه الصفات تتفق مع ماتوصل اليه آش عند دراسته لهذا المجال .

ومن التصورات التى توصل اليها هوفمان (Hoffman,M., 1957) فى بحثه للمسايرة على أساس أنها حاجة داخلية عند الفرد ، والفرد الذى ترتفع عنده هذه الحاجة يستسلم للضغوط الاجتماعية بغض النظر عن خصائص الموقف ، وكلما إرتفعت الحاجة عنده كلما زاد قبوله لمعايير وأحكام الجماعة ، كما وأن المسايرة تؤدى وظيفة دفاعية ينتج عنها خفض القلق ، وبالامكان التحكم بالمسايرة ، ويرى الباحث أن بالامكان زيادة المسايرة بزيادة الحاجة لتتفق مع معايير الجماعة (الأسره أو الرفاق) ، ويمكن تعميم ارتفاع الحاجة لرفع المسايرة لكافة أنواع السلطة ، وحاجة الفرد لمسايرة الجماعة تتم عن تخفيض القلق عنده ، وهذا ماتوصل اليه هوفمان بدراسته التى أجرها على عينة مكونة من (٢٠٩) طالبا جامعيا ، واستخدم فيها مقياسا لفظيا مكونا من (٧٠) بندا ، وتتدرج الاجابة على كل بند بـ (٦) درجات جميعها تنتمى الى البند الواحد ، ولكن تتفاوت فى درجة انتمائها ، ويستفاد من الدراسة الحالية فى توجية المضادين ليتحولوا الى مسايرين عن طريق رفع الحاجات عندهم ، حيث يسهل خضوعهم لأحكام الجماعة .

وقد اتفق موللر وآخرون (Moller,G.et.al., 1957:114-120) مع ماتوصل اليه هوفمان فى دراسته السابقة من أن مسايرة الفرد أو عدم مسايرته تعتمد على كمية الحاجات أو الدوافع عنده ، حيث أجرى دراسته على (٢٦٣) طالبا جامعيا ، قسموا إلى أربع مجموعات حسب درجاتهم فى القبول الاجتماعى وقبول الذات ، واستخدم لقياس الدافعية استفتاء مكون من (٥٩) بندا يرتبط كل بند بدافع معين ، وكان لكل بند أربع استجابات ، وكان يطلب الى المفحوص ترتيبها من حيث ارتباطها بالبند على أساس أن الترتيب يرتبط بالدافعية ، كما استخدم طريقة (آش) لقياس المسايرة والاستقلالية المضادة ، وتوصل الى أن من ترتفع عندهم الحاجة الى القبول الاجتماعى تزداد مسايرتهم ، وان مسايرة

الأفراد للجماعات تعتمد على مقدار الدوافع والحاجات عندهم ، كما وان الدوافع تشكل عاملا حاسما فى سلوك المسايرة مهما اختلفت المواقف . نتبين هنا الأثر الذى تتركه الحاجة والدوافع خاصة عند المضادين ليصبحوا مسايرين ، فكلما زادت حاجاتهم كلما زادت مسايرتهم ، كما لاحظ الباحث أن أصحاب الدرجات العالية فى القبول الاجتماعى كانوا أكثر مسايرة ، ويشعرون بأن مسايرتهم تعبر عما فى أنفسهم واتجاهاتهم ، وتتفق مع أحكامهم وأنهم بذلك لايسايرون الجماعة ، لأنها تتطلب منهم ذلك ، فى حين أن اصحاب الدرجات المرتفعة فى قبول الذات قد حافظوا على استقلاليتهم فى الاداء والحكم ، ولم يسايروا الجماعة . تفيد هذه الدراسة فى بيان العلاقة بين المسايرة والحاجة والدوافع ، كما تبين العلاقة بين التقبل الاجتماعى والمسايرة .

وقد درس هاردى (Hardy, K., 1957:289-294)، علاقة كل من حاجة الانتساب ، والتأييد الاجتماعى لكل من سلوك المسايرة ، وتغيير الاتجاه نحو بعض العقائد الدينية، وطبق دراسته على عينة من طلبة الجامعة الذكور ، واستخدم اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) لقياس الانتساب ، كما استخدم طريقة (آش) لقياس المسايرة والاستقلالية والمضادة ، وقسم عينة الدراسة الى ثلاث مستويات العالى والمتوسط والمنخفض فى الانتساب ، وكانت النتائج التى توصل اليها متضاربة بالنسبة للمسايرة عند المستوى المتوسط ، ومواقفهم غير واضحة ، وعلاقة المسايرة بالقبول الاجتماعى كانت متكافئة ، أما المستوى المنخفض فكان أصحابه أكثر مسايرة من المستويين الآخرين ، وكان اهتمامهم بالقبول الاجتماعى ضعيفا ، وكان أصحاب المستوى المرتفع يتميزون بمستوى عال فى الانتساب فى المواقف التى لايوجد فيها تأييد اجتماعى ، وهذا دليل على ارتفاع مستواهم فى الاستقلالية ولم يتوصل الباحث الى وجود علاقة بين المسايرة والتسلطية .

تبين هذه الدراسة أن أصحاب المستوى المرتفع فى الانتساب يتميزون بالاستقلالية ، وأن أصحاب المستوى المنخفض يتميزون بالمسايرة ، كما وتؤكد عدم وجود علاقة بين المسايرة والتسلطية .

ويرى ساملسون (Samelson, F., 1958:408-419) أن مسايرة الأفراد ترتبط بالجانب المعرفى عند الجماعة ، فالفرد يساير الجماعة للاستعانه بمعرفتها وللحصول على المعلومات التى تمتلكها ، للوصول الى الحكم السليم ، وذلك فى المواقف التى لاتتوفر فيها المعلومات الكافية ، وهو يميز بين نوعين من ضغوط الجماعة هما :

١ - الضغط الاجتماعى . ٢- الضغط المعرفى .

والفرد يساير الجماعة ويتبع أحكامها فى المواقف التى تكون فيها الميزات غير واضحة ، ليكون حكما يطمئن اليه ، كما ويرى أن موقف الفرد من المسايرة هو فى حالة تغيير حسب الموقف نفسه ، كما وأن المسايرة ليست عادة ثابتة ، هذا وتوضح لنا الدراسة أن الذى يملك المعلومات يملك القدرة على قيادة الأفراد ، لأنه في موقع يهدف الآخرون الوصول الى مايمتلكه من معلومات ، هذا مانتج عن دراسة ساملسون التى أجرها على عينه مكونه من (٥٠) طالبا جامعيا ، استخدم فيها طريقة (آش) ، للكشف عن المسايرين فى موقفين من الصراع المعرفى هما .

الأولى : موقف الصراع الكامل حيث يوجد متآمرين ومعلومات .

الثانى : موقف الصراع المخفف حيث يقل عدد المتآمرين .

وتوصل الى أن بعض الأفراد لايمكن تحديد موقفهم ، فيما إذا كانوا مسايرين أو مستقلين أو مضادين ، كما ويستفاد من هذه الدراسة فى الوقوف على معلومه مفادها أن الذى يملك المعلومات تكون معارضتة قليلة ، ومن لا يملك المعلومات تكثر المضاده عنده ، وهذا ما نتبينه عند الكشف عن المسايرين ، والمستقلين ، والمضادين فى دراستنا الحالية .

وفى عام ١٩٦٢ قام بيرنى (Bireny :1962) بدراسة العلاقة بين المسايرة ، وتصارع الحاجات عند الفرد ، انطلاقا من الإطار الذى يرى بأن المسايرة وظيفة لاشباع أقوى الحاجات عند الفرد ، كما توصلت اليه دراسات هوفمان (١٩٥٧) ومولر (١٩٥٧) ، حيث يقوم الفرد بسلوك المسايرة عندما تكون لديه حاجه قوية الى مسانده الجماعه له ، ومن أجل اشباع تلك الحاجة فان الفرد يساير الجماعة ، وفى ضوء ذلك الإطار قام الباحث بتجربة على عينة مكونة من (٥٢) رجلا و (٦٠) سيده ، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين هما :

١ - عالية الإنجاز ، ومنخفضه الانتساب .

٢ - عاليه الانتساب ، ومنخفضة الإنجاز .

وتم قياس المسايرة عن طريق قوائم من المصطلحات يعطيها للمجموعتين على التوالى لتحويلها الى إشارات ، وكان الضغط الاجتماعى يتمثل فى طلب المجموعة الأولى من الثانية التقليل من عدد

الكلمات التى تحول الى إشارات ، ووزعت على المجموعتين قائمة صفات منها (متسلط ، مرح ، محبوب ، عدوانى ، مساير) ، وطلب الى كل فرد من أفراد المجموعتين توضيح مدى إنطباق تلك الصفات على زميله ، وعليه هو .

وأكدت نتائج الدراسة أن المسايرة أكثر ارتباطا بالانتساب منها بالانجاز ، وأن الاستقلالية أكثر ارتباطا بالإنجاز ، وأن الإناث أكثر مسايرة من الرجال .

وفى دراسة كراون (Crowne ,D., 1963) التى أجريت على (١١٠) طالبا جامعيا من الجنسين ، استخدمت فيها طريقة (آش) لقياس المسايرة والاستقلالية والمضادة ، واختبار متغيرات الشخصية للمرغوبية الاجتماعية من إعداد الباحث ، تم التوصل إلى أن المسايرة ترتبط مع إنخفاض توقع النجاح فى الموافقة الاجتماعية ، وأنها ترتفع عند الحاجة الى القبول الاجتماعى ، بمعنى أنه كلما زادت المرغوبية الاجتماعية كلما زادت مسايرة الفرد ، فى حين بينت أنه كلما زاد التوجيه الذاتى للفرد ، كلما زادت استقلاليته ، وقلت مرغوبيته الاجتماعية ،وتفيد هذه الدراسة فى التعرف على المسايرين والمستقلين من خلال متغيرى المرغوبية الاجتماعية . والتوجيه الذاتى .

فى حين أثبتت دراسة مارتيمر ومولار (Martemer ,H., 1963) عدم وجود علاقة بين المسايرة ومتغيرات الشخصية المستخدمة ، وقد أجريت الدراسة على (٤١) طالبا جامعيا استخدمت فيها طريقة (آش) لقياس المسايرة والمضادة ، وثلاثة مقاييس للشخصية و اختبار كالفورنيا (G.P.I) لجوف (١٩٥٧) ، ومقياس التفضيل الشخصى لا دوارذز(١٩٥٤) ، والبروفيل الشخصى (G.P.P) (١٩٥٣) ، وتناولت الدراسة (٣٨) متغيرا ، ولم تتوصل الدراسة الى وجود أى ارتباط بين المسايرة ومتغيرات الشخصية ، فيما عدا متغير لوم الذات (Self Abasement) ، وقد تعزى النتيجة إلى صغر حجم العينة ، أو إلى إجراءات الدراسة .

كما وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه اندلر (Endler, M.,1961) فى بحثه الذى أجراه على (١٢٦) طالبا جامعيا ، وتوصل إلى عدم وجود أية علاقة بين سلوك المسايرة وأى من متغيرات الشخصية موضوع بحثه .

وفى دراسة قام بها كرتشفيلد (١٩٦٨) تحت عنوان مشكلات فى علم النفس الاجتماعى ، كان الهدف منها تبيان نوع الارتباطات بين خصائص الشخصية المستقلة والمسايرة من جهة ، ومن جهة

أخرى الوقوف على اتجاهات الوالدين نحو الطفل ، ونتج عن دراسته هذه مايلى :

١ - إن الشخص المستقل يختلف عن المساير من حيث أنه أكثر منه كفاءة من الناحية العقلية ، وأكثر نضجا وثقة بنفسه ، وأقل منه فى التصلب في المواقف المختلفة .

٢ - يتصف الآباء المسايرون بأنهم أكثر تعقيدا فى اتجاهاتهم نحو تربية أبناهم ، كما يتصف الآباء المستقلون بأنهم أكثر تسامحا .

٣ - يميل المسايرون إلى التشبه بالأبوين ، فى حين أن المستقلين يتصفون بالواقعية والموضوعية.

- وفى دراسة قام بها فؤاد أبو حطب وسيد عثمان (١٩٧٣) كان عنوانها « أثر السياقات الاجتماعية والمادية على الحكم الإدراكى » تمت على عينة مكونه من (٤٠) طالبا و (٣٦) طالبة من طلبة الدبلوم الخاص بكلية التربية جامعة عين شمس. وقسمت العينة الى مجموعتين ، وقسمت كل مجموعة الى أربعة جماعات فرعية ، كل منها مكونة من خمسة أفراد ، تمثل الأولى جماعة الاتفاق (٢٠) فردا ، وتمثل الثانية جماعة المناقشة وعددها (٢٠) فردا ، وتنطلق الدراسة من الابحاث السابقة التى تولى أهمية دراسة أثر العوامل الاجتماعية والمادية على الحكم الإدراكى ، وتفترض أن الحكم الإدراكى للفرد يميل الى التغيير إتجاه حكم الجماعه ، كما وتفترض أن تكوين الحكم الإدراكى للفرد يختلف في الموقف الاجتماعى عن تكوينه فى الموقف الفردى ، كما وتفرض أن اختلاف المحتويات المادية للمتغيرات على الحكم الإدراكى لها تأثير كبير . واستخدم الباحثان أربع قوائم كمتغيرات تحتوى كل منها على (٤٥) خطا مرتبة ترتيبا تنازليا بحيث يكون أطولها فى أعلى القائمة وأصغرها فى أسفلها ، كما ويختلف توزيع الخطوط فى كل قائمة ، وقد اعيدت لتمثل كل قائمة سياقا مختلفا إما فى متوسط أطوال الخطوط أو وسطها ، وقد طبقت التجربة الأولى على مجموعة الاتفاق باستعمال طريقة آش ، أما فى التجربة الثانية فطبقت على مجموعة المناقشة ، ولم يكن هناك أى اتفاق مسبق مع المجرب ، وكان من حق كل مفحوص مناقشة الأحكام مع الآخرين ، وبعد اسبوع استدعى الفرد الساذج فى التجربة الأولى ليقوم بالتجربة منفردا ، كذلك استدعى المفحوصين فى التجربة الثانية للقيام بها منفردين ، ونتج عن الدراسة عدم وجود فروق داله بين الحكم الإدراكى الفردى والحكم تحت ضغط الجماعة ، وظهر بأنه لايختلف تكوين الحكم الإدراكى فى الموقف الجماعى عنه فى الموقف الفردى عند المجموعة الثانية ، كما تبين أن اختلاف توزيع المثيرات يؤثر فى الحكم الإدراكى .

وفى دراسة قام بها محمد عمران (١٩٧٧) درس العلاقة بين سمات الشخصية ومستويـــــات (المسايرة - المغايرة) بهدف وضع بعض مستويات أبعاد المسايرة عند سيد عثمان موضع التحقق والتجريب ، وكان هدفها معرفة السمات الشخصية المميزه للأفراد فى مختلف سلوكهم من حيث مستويات (المسايرة - المضاده - الاستقلال) وحاولت الدراسة الإجابة عن السمات التي يتميز بها الفرد المساير للجماعة ، وأهم السمات التى يتميز بها الفرد المضاد للجماعة ، وكذلك سمات الفرد المستقل ، وتوصل الباحث إلى وضع مقياس للمسايرة بشقيه اللفظى والاشكال لقياس الأبعاد الثلاثة . كما استخدم الباحث البروفيل الشخصى (G.P.P) لجوردن ، وتوصل الى وجود علاقة موجبه بين سمة الاجتماعية والمسايرة عند مستوى دلاله (٠١ر)، وعدم وجود علاقة بين سمة السيطرة والمضادة ، ولم تكشف الدراسة عن أية علاقة بين السيطرة والاتزان الانفعالى لدى عينة المستقلين ، ووجدت علاقة موجبه ودالة عند مستوى دلاله (٠٥ر) بين سمة الاتزان الانفعالى والمسايرة ، وهى علاقة لم تكن متوقعه فسرها الباحث فى ضوء الثقافة المصرية .

وفى دراسة أخرى قام بها محمد عمران (١٩٨٠) كان الهدف منها بحث العلاقة بين كل من الحاجة الى الانجاز والحاجة الى الانتساب ، والمسايرة ، وتمثلت مشكلة الدراسة فى ثلاثة فروض أولها : يختلف مستوى المسايرة مع اختلاف حاجة الإنجاز عند الفرد . والفرض الثانى يختلف مستوى المسايرة مع اختلاف مستوى حاجة الانتساب عند الفرد. والفرض الثالث : يختلف مستوى المسايرة لدى الفرد مع اختلاف مستوى التفاعل بين حاجة الإنجاز وحاجة الانتساب ، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس هى : مقياس المسايرة اللفظى ومقياس الأشكال للمسايرة ومقياس للانجاز وآخر للانتساب ، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة السنة الثالثة من كلية التربية فى جامعة عين شمس من الجنسين ، واشترك فيها (٣٠٠) مفحوص متوسط أعمارهم (٢٢) عاما وشهرين ، واستخدم الباحث الاجماع الوهمى لعينة من طلبة السنة الرابعة كوسيلة للضغط الاجتماعى على أفراد عينة الدراسة ، وبعد تصحيح أوراق الإجابات تم تصنيف العينة الى أربع مجموعات الأولى . إنجاز مرتفع وانتساب مرتفع ، والثانية إنجاز منخفض وانتساب مرتفع ، والثالثة إنجاز مرتفع وانتساب منخفض ، والرابعه إنجاز منخفض وانتساب منخفض وكشفت الدراسة عن وجود علاقة موجبه ، وداله عند مستوى دلالة (٠١ر) بين الحاجة الى الانتساب والمسايرة ، وعدم وجود أى ارتباط دال بين الحاجة الى الانجاز والمسايرة ولم تكشف الدراسة عن وجود أية فروق جنسية بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، وكان التفاعل بين الإنجاز والانتساب والمسايرة غير دال على كافة المستويات ، وفسر الباحث هذه النتائج فى ضوء الثقافة المصرية التى تشجع على المسايرة

والانتساب .

تعقيب على الدراسات السابقة :

عند مناقشة تلك الدراسات نجد أن بعضها قدمت وصفا لسلوك الشخص المساير ، فهو يتأثر باجماع الاغلبية الخاطئ والاندفاعية ، كما جاء فى دراسات (آش ،١٩٥١) و (ويلليس ، ١٩٦٣) ، فى حين أن فؤاد أبو حطب وسيد عثمان أوضحا فى دراستيهما (١٩٧٣) إلى عدم وجود أثر للجماعة على أحكام الفرد ، وفى دراسات أخرى وصف المساير بالاجتماعية،وحب صداقة الآخرين ، والاستقرار فى علاقته الاجتماعية ، والصبر، والمساعده ، والمرح ، واللياقة ، والإستقرار (بارون ، ١٩٥٣)، وأن اهتماماته محدوده ، وغير قادر على اتخاذ القرارات ، ويحس أن الآخرين أفضل منه (كرتشفيلد، ١٩٥٥)،وأن المسايرين يتشبهون بوالديهم (كرتشفيلد ، ١٩٦٨) ،كما وأن اهتمامهم بالبيئة الاجتماعية ضعيف ، كما أن مستوى الإنجاز منخفض عندهم (هاروى ، ١٩٥٧) .

فى حين أن الدراسات قد حددت سلوك المستقل بـ ثبات فى الشخصية ، وبالاصالة والمثالية والعقلانية (بارون ، ١٩٥٣) ، كما ويتميز بقوته الشخصية ، والقدرة على التحكم النفسى ، والنضج الاجتماعى ، والثبات ، والموضوعية وعدم الشعور بالنقص (كرتشفيلد ، ١٩٥٥) ، كما أنه ذو مستوى مرتفع فى الإنجاز (هاردى ، ١٩٥٧) ، هذا ، وتربط دراسات أخرى (هوفمان ، ١٩٥٧) و (موللر (١٩٥٧) وساملسون ،(١٩٥٨) المسايرة بالحاجة ، ويؤكد ساملسون على الحاجة المعرفية كما يرى (بيرنى ، ١٩٦٢) أن الاستقلالية ترتبط بالانجاز بينما يرى (كرلون ، ١٩٦٣) أنها ترتبط بالتوجية الذاتى للفرد ، وتوصل محمد عمران (١٩٧٧) إلى وجود علاقة موجبه بين الاجتماعية والمسايرة،ولاعلاقة بين السيطرة والمضادة ، الا أن (مارتيمر ، ١٩٦٣) و(اندلر، ١٩٦١) توصلا إلى عدم وجود أية علاقة بين سلوك المسايرة وأى من متغيرات الشخصية .

من عرض الدراسات السابقة نتبين أن هناك سمات محدده يشترك فيها المسايرون ، وأخرى تغايرها يشترك فيها المستقلون.وأظهرت دراسات وجود علاقة بين المسايرة وكل من الحاجة المعرفية ، والتقبل الاجتماعى ، كما بينت دراسات أخرى وجود علاقة بين الاستقلالية والإنجاز والتوجه الذاتى. فى حين بينت الدراسات عدم وجود علاقة بين المضادة والسيطرة،وأشارت غيرها الى عدم وجود أثر للجماعة على أحكام الفرد ، وأظهرت أخرى عدم وجود علاقة بين المسايرة وأى من متغيرات الشخصية.

لهذا رأى الباحث أن دراسة اتجاهات التنشئة الوالدية ، والسلوك الاجتماعى للأبناء ، يزود المربين ، والمهتمين بالتربية والمسئولين عن ثقافة المجتمع بنتائج تدعم بعض ماجاء فى الدراسات السابقة ، كما وتسهم فى تبيان أى من أساليب التنشئة الوالدية ، يؤدى الى سلوك الاستقلالية عند الأبناء لاتباع تلك الاساليب ، وأى منها يؤدى الى سلوك المسايرة للوقوف موقفا متحفظا منها ، وأى منها يؤدى الى سلوك المضادة للعمل على تجنبها .

الفصل الثالث

الفصل الثالث

منهـــج البحـث

أولا : عينة البحث .

ثانيا : المقاييس المستخدمة فى البحث .

أ - مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .

ب - مقاييس السلوك الاجتماعى للأبناء :

١ - المقياس اللفظي .

٢ - مقياس الأشكال .

ثالثا : المعالجات الاحصائية .

رابعا : إجراءات البحث .

يهدف البحث الحالى إلى دراسة " العلاقة بين اتجاهات التنشئة الوالدية (الاستقلالية والتسلط والديمقراطية والحماية والتقبل) ، كما يدركها الأبناء ، وبين أنواع السلوك الاجتماعى للأبناء (المسايرة ، والمضادة ، والاستقلالية) . كما يبين فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاجتماعى لأبناء المدن ، وأبناء الريف ، فى حال تماثل أساليب التنشئة الوالدية التى يعامل بها الأبناء من قبل والديهم ، ويهدف أيضا إلى معرفة الفروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الأب على أبنائه وبين اتجاهات التنشئة التى تمارسها الأم على أبنائها ، وأخيرا معرفة الفروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى المدينة على أبنائهما ، وبين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى الريف على أبنائهما أيضا .

حاول الباحث ضبط تأثير عدد من المتغيرات التى أثبتت الدراسات السابقة أن لها علاقة بالسلوك الاجتماعى للأبناء ، كالجنس والعمر والمرحلة التعليمية . حيث اقتصرت العينة على الأبناء الذكور ، لسهولة اجراء الدراسة عليهم دون الاناث - وممن تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ١٧ عاما ، ومن تلاميذ المرحلة الإعدادية .

ويتناول هذا الفصل عرضا للخطوات التى اتخذت لتحديد العينة الأصلية ، والمجموعات الفرعية ، والأدوات المستخدمة ، وما طرأ عليها من تعديلات لتحقيق أهداف البحث المطلوبة . كما يتم عرض للمعالجات الإحصائية التى استخدمت للإجابة على تساؤلات هذا البحث .

أولا : عينة البحث :

اختيرت العينة التى طبقت عليها إجراءات هذا البحث من بين التلاميذ الذكور فى المرحلة الإعدادية (الأول الأعدادى ، الثانى الأعدادى ، الثالث الأعدادى) فى الجمهورية العربية اليمنية ، وذلك للاعتبارات التالية :

أ - يعتمد البحث الحالى فى قياس اتجاهات التنشئة الوالدية على إجابات التلاميذ على مقياس التنشئة الوالدية ، وكما يدركها هؤلاء التلاميذ ، وللوصول إلى أدق الإجابات تم اختيار أفراد من مرحلة عمرية مقبولة تمكنهم قدرتهم على التعبير الدقيق لما هو مطلوب منهم .

ب - يحتاج البحث الحالى إلى استخدام عدد من المقاييس ، مما يستلزم من التلاميذ الاجابة كتابة عليها،واشغالهم وقتا قد يصل إلى خمس وتسعين دقيقة ، وعلى جلستين متتاليتين ، ولهذا اختار

الباحث تلاميذا من المرحلة الإعدادية ، يقينا منه أنهم أقدر من تلاميذ المرحلة الابتدائية على إجابة البيانات المطلوبة منهم .

حدد المجتمع الدراسى لهذا البحث بـ التلاميذ الذكور فى المرحلة الإعدادية فى الجمهورية العربية اليمنية ، الذين يبلغ تعدادهم بـ (١٥٤٠٩٠) تلميذا للعام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ ، يدرسون فى (١٢١٣) مدرسة إعدادية ، ويجلسون فى (٣٨٠٠) فصلا دراسيا .(منجزات التربية والتعليم ١٩٨٩ ، ١٩) ، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أعداد الطلاب الذكور على محافظات الجمهورية حسب صفوف المرحلة الإعدادية (الجهاز المركزى للتخطيط ، ١٩٨٨ ، ١٤٧) .

جدول رقم (١)

توزيع المجتمع الإحصائى على محافظات الجمهورية حسب صفوف المرحلة الإعدادية

الصفوف	الأول الأعدادى		الثانى الأعدادى		الثالث الإعدادى	
المحافظة	العدد	فصول	العدد	فصول	العدد	فصول
صنعاء	٧٩٥٨	١٥٣	٦٤٦٣	١٢٢	٥٣٠٧	٩٩
اللواء	١٠٦٧٠	٢٦٦	٦٩٢٣	٢٥٠	٥١٧٣	١٩٢
تعز	١٤٨٦٥	٣٤٥	١٢٤٩٦	٣١٠	٩٩٣٩	٢٥٦
إب	١١٦٦٤	١٧٨	٨٥٤٤	١٤٧	٥٥٩٧	١٠٨
ذمار	٤٥٤٠	١١٠	٢٨٥٥	٩٠	١٧١٢	٦٤
حجة	٣٨٥٠	١١٥	٢٢٩٥	٨٦	١٣٩٤	٥٤
المحويت	١٥٥٦	٣٩	١٤٩٠	٣٤	٨٤٨	٣٢
صعده	٢٢١١	٦٩	١١٧٢	٤٣	٧١٢	٣٠
البيضاء	٢١٦٠	٥٧	١٧٣٢	٤٨	١٠٤٩	٣٧
الحديدة	٧٩٢٧	١٥٣	٥١٧٦	١١٣	٣٣٠١	٧٨
مأرب	٧٩١	٢٧	٦٠٧	٢٦	٤٩٨	٢٦
الجوف	١٩٢	١٥	٢٧٠	١٥	٢١٠	١٣
المجموع	٦٨٣٨٤	١٥٢٧	٥٠٠٢٣	١٢٨٤	٣٥٦٨٦	٩٨٩

قام الباحث باختيار العينة من مجتمع الدراسة ، وكانت وحدة الاختيار العشوائى ، هى المدرسة ، وروعى عند الاختيار تمثيل صفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة (الأول الإعدادى ، الثانى الإعدادى ، الثالث الإعدادى) بنفس نسبة تمثيلها لمجتمع الدراسة ، وبلغت تلك النسب ٤٤٪ ، ٣٢٪ ، ٢٣٪ ، لكل منها على الترتيب ، كما روعى تمثيل المدينة بنسبة ٥٩٪ من أفراد العينة ، وتمثيل الريف بـ ٤١٪ من أفراد العينة أيضا . (محمد الزعبى ، ١٩٨٩) ، كما روعى عند اختيار العينة توزيعها على معظم محافظات وألوية الجمهورية العربية اليمنية ، وكان اختيار المدارس والطلاب يتم فى كل محافظة بالطريقة العشوائية أيضا ، وقد استثنى من محافظات الجمهورية عند تحديد أفراد العينة محافظتى مأرب والجوف ، لأن مجتمعهما يمثل مجتمع الريف فقط ، ولا وجود للمدينة فيهما البتة ، كما أن الأعداد التى تحدد بوساطة النسبة المذكورة هى أعداد محدودة جدا ، لقلة أعداد التلاميذ فى هاتين المحافظتين . كما استثنيت محافظة الحديدة ، وذلك لظروف إجراء التطبيق لهذا البحث ، ويتوقع الباحث أن العينة التى أخذت من المجتمع الأصلى ، تمثل معظم المناطق اليمنية ، لأن الممارسات التربوية التى يقوم بها الوالدان قد تتشابه كثيرا فى معظم مناطق اليمن .

وحددت العينة بـ (٥٥٠) تلميذا ، تم اختبار (٣٢٥) منهم من أبناء المدن ، و (٢٢٥) من أبناء الريف ، وقد الغيت اجابات (٤٥) تلميذا من أبناء المدن ، و (٥) إجابات لأبناء الريف ، نتيجة عدم التقيد بشروط تطبيق المقاييس ، وبذلك تكون ، قد حددت العينة بـ (٥٠٠) تلميذ . منهم (٢٨٠) تلميذا يعيشون فى المدن ، و (٢٢٠) تلميذا يعيشون فى الريف ، وكان جميع أفراد العينة من التلاميذ الذكور فى المرحلة الإعدادية ، بمتوسط عمرى مقداره (١٤) عاما و (١١) شهرا ، وتم تحديدهم من المدارس الحكومية ، والجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد العينة على الصفوف الإعدادية الثلاثة فى المدن والريف .

جدول رقم (٢)

توزيع افراد العينة على الصفوف الإعدادية الثلاثة فى المدن والريف

الحافظة واللواء	مدن			المجموع	ريف			المجموع	المجموع الكلى
	ع.١	ع.٢	ع.٣		ع.١	ع.٢	ع.٣		
صنعاء	٤٠	٣٠	١٦	٨٦	٤٠	٣٩	٣١	١١٠	١٩٦
تعز	٢٦	٢٢	١٨	٦٦	١١	١٠	٠٨	٢٩	٩٥
إب	٢٠	١٥	٠٥	٤٠	١٣	٨	٨	٢٩	٦٩
ذمار	١٠	٥	٣	١٨	١	٣	١	٥	٢٣
حجة	١٩	١٣	٨	٤٠	١١	٨	٦	٢٥	٦٥
المحويت	٤	٤	٤	١٢	٤	٤	٣	١١	٢٣
صعده	٢	٢	٤	٨	٢	٢	١	٥	١٣
البيضاء	٤	٤	٢	١٠	٢	٢	٢	٦	١٦
المجموع	١٢٥	٩٥	٦٠	٢٨٠	٨٤	٧٦	٦٠	٢٢٠	٥٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن نسبة تمثيل الصفوف الإعدادية الثلاثة فى المدينة (الأول ، والثانى ، والثالث الاعدادى) من مجموع عينة البحث قد بلغت ٤٥٪ ، ٣٤٪ ، ٢١٪ ، وهى قريبة جدا من النسب العامة التى تمثل المجتمع الأصلى ، كما أن نسبة تمثيل الصفوف الإعدادية الثلاثة فى الريف بلغت ٣٩٪ ، ٣٥٪ ، ٢٧٪ من مجموع عينة البحث وهى قريبة من النسبة العامة للمجتمع الأصلى الأ أنها أقل قربا من أبناء المدينة لذلك المجتمع .

مجموعات الدراسة :

هناك ثلاث مجموعات تم تحديدها ، كل مجموعة منها قسمت إلى فئات وخضعت تلك الفئات إلى الاحصاء المناسب للإجابة على تساؤلات الدراسة ، وهذه المجموعات وفئاتها هى :

المجموعة الأولى : وتتكون من (٥٠٠) تلميذ يمثلون جميع أفراد العينة ، وقد قسموا الى فئتين هما :

أ - (٢٨٠) تلميذا ، ويشكلون أبناء المدينة .

ب - (٢٢٠) تلميذا ويشكلون أبناء الريف .

المجموعة الثانية : وحدد عدد أفراد كل فئة فيها بموجب درجات محكية ، خضع للإحصاء فيها جميع الأفراد الذين حصلوا على درجات أعلى من تلك الدرجات المحكية والتى حددت باستخدام احصاء الارباعى الأعلى ، والجدول رقم (٣) بين الدرجات المحكية وعدد أفراد كل فئة لكل من اتجاهات الأب والأم .

جدول رقم (٣)

الدرجات المحكية ، وعدد أفراد كل فئة لكل من اتجاهات الأب والأم

الوالدان	الفئات	الدرجة المحكية	عدد عينة المدينة	عدد عينة الريف
الأب	الاستقلالية	٤٩	٩٧	٦٧
	التسلط	٣٩	٨١	٣٠
	الديمقراطية	٤٩	٦٨	٧٥
	الحماية	٤٢	٣٧	٦٥
	التقبل	٥٠	٧٢	٣٦
الأم	الاستقلالية	٥٠	٤١	٨٤
	التسلط	٤١	٦٠	٤٢
	الديمقراطية	٤٨	٤٦	٧٩
	الحماية	٤٤	٩٤	٣٤
	التقبل	٥٠	٧٤	٤٨

المجموعة الثالثة : تم تحديد خمس فئات من عينة أبناء المدينة ، وتمثل كل فئة منها اتجاها من اتجاهات تنشئة الأب الخمسة ، كما تم تحديد خمس فئات أخرى من أبناء المدينة لتمثل كل منها اتجاها من اتجاهات تنشئة الأم الخمسة .

وتم تحديد مثلها أيضا بالنسبة للأب والأم فى الريف ، وكان التحديد يتم على أساس اختيار أعلى ١٥٪ من عينة أبناء المدينة ، وبذلك تكون لدينا عشر فئات لأبناء المدينة بلغ عدد كل فئة منهـــا (٤٢) تلميذا وتكون لدينا أيضا عشر فئات لأبناء الريف بلغ عدد كل فئة منها (٣٣) تلميذا . وكان يستثنى من كل فئة ، من كان مشاركا فى الفئة التى تم تحديدها من قبل ، وذلك كى يخضع التلميذ الواحد لإجراء تجريبى واحد فقط .

ثانيا : المقاييس المستخدمة فى البحث :

تطلب هذا البحث تطبيق عدد من المقاييس ، لقياس المتغيرات موضوع الدراسة ، وهى المتغيرات التى يود الباحث اختبارها ، وفيما يلى عرض لهذه المقاييس :

أ - مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة :

بنى الباحث جزءا من دراسته على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وكما يدركها الأبناء ، وتمثل هذه النظرة مزاوجة بين مفهوم البيئة ، ومفهوم ذاتية الإدراك . فالبيئة الفيزيائية قد تكون واحدة بالنسبة لعدد من الأفراد ، ولكنها تؤلف بيئات سيكولوجية مختلفة بالنسبة لكل فرد منهم ، وعملية إدراك البيئة تتدخل فيها عوامل متعددة منها نوع الفرد وجنسه وسنه وميوله وحاجاته وذكائه وقدراته واتجاهاته وقيمه ومعتقداته أى تتوقف على الشخصية بأسرها . (Lewin, K., 1936) وعملية الإدراك هذه تمثل الفلسفة الظاهرية التى ترى بأنه ليس بمقدورنا إدراك الأشياء فى ذاتها ، ولكننا ندرك من الأشياء ما يبدو لنا منها ظاهريا . (تيسير شيخ الأرض ، ١٩٥٨ : ١٠) . أى أن الاتجاهات الوالدية وكما تصدر عن الأباء لا قيمة لها بالنسبة للأبناء ، والقيمة لإدراك الأبناء لتلك الاتجاهات بصرف النظر عن حقيقة هذه الاتجاهات فى حد ذاتها . أى ينبغى ان نحكم على المعاملة التى يلقاها الشخص من وجهة نظر الشخص ذاته ، لا من وجهة نظر من يصدر الحكم ، وهذا ما انطلق منه هذا البحث عند تطبيقه مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية ، وهذا أيضا ما تؤكده عزيزة السيد ، (١٩٧٥ : ٣٢ - ٣٧) . حيث ترى أن التعرف على الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء تفوق أهمية التعرف على الاتجاهات كما يدركها الوالدان ، فكم من افعال يأتيها الوالدان بحكم الحماية الزائدة ، ويفهما الأبناء على النقيض من ذلك .

ويؤكد محمد عبد الله شوكت (١٩٧٨ : ٤١ - ٩٠) فى دراسة للتفوق العقلى من حيث

علاقته باتجاهات الوالدين فى التنشئة ومستواهما الثقافى ، على ضرورة دراسة المعاملة الوالدية من وجهة نظر الابن ، لأن الشخص يدرك الموقف بصورة تختلف عن إدراك الآخر له .

إعتمد الباحث فى قياسه لاتجاهات التنشئة الوالدية على ما قام به محمد الطحان (١٩٧٧) حيث أعد مقياس الاتجاهات الوالدية بهدف قياس تلك الاتجاهات من وجهة نظر الأبناء ، ويتكون المقياس من خمسة اتجاهات هى :

١ - الاتجاه نحو الاستقلال .

٢ - الاتجاه نحو التسلط .

٣ - الاتجاه نحو الديمقراطية .

٤ - الاتجاه نحو الحماية الزائدة .

٥ - الاتجاه نحو التقبل .

وقد استند معد المقياس على عدة مقاييس فى الاتجاهات الوالدية ، منها ما يقيس الاتجاهات الوالدية ، كما يدركها الأبناء ، ومنها كما يراها الآباء . ومن تلك المقاييس : مقياس عماد الدين اسماعيل ورشدى فام منصور (١٩٥٩) . واختبار سيد صبحى (١٩٦٧) . ومقياس شوين (١٩٤٩) وقائمة ويتر باتم (١٩٥٩) ومقياس شيفر : ترجمة مصطفى تركى (١٩٧٣) . كما اطلع على عدد من الدراسات التى وردت بها أدوات للكشف عن الاتجاهات الوالدية .

يشتمل هذا المقياس على صورتين : الصورة (أ) للأب ، والصورة (ب) للأم ، وكل صورة تتضمن خمس مقاييس فرعية ، وكل مقياس فرعى يتكون من (٢٠) عبارة ، تصف كل عبارة منها موقفا ، أو سلوكا والديا يستجيب له المفحوص . وعبارات الصورة (ب) نفس عبارات الصورة (أ) ، الا أنه تم صياغتها بصيغة المؤنث .

أما عن طريقة الاستجابة فتكون ، إما بالموافقة الكاملة ، أو عدم الموافقة ، أو نصف الموافقة، وذلك تبعا لتدرج المقياس تدريجا ثلاثيا ، ويعطى المفحوص الذى تتضمن اجابته الموافقة الكاملة ثلاث درجات ، وعدم الموافقة درجة واحدة ، ونصف الموافقة درجتان .

قام الباحث باعادة ترتيب الصورة (أ) من مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء ، الذى وضعه محمد الطحان ، والذى يتكون من (١٠٠) عبارة ، وذلك بوضع مجموعة

العبارات التى تشير إلى كل اتجاه من الاتجاهات التنشئة الخمس فى قائمة مستقلة ، وتصدر التعريف الإجرائى لتلك الاتجاهات مقدمة كل قائمة ، بغية التأكد من مدى انتماء كل عبارة إلى اتجاهها الحقيقى، وعرض المقياس على لجنة تحكيم مؤلفة من ثلاثة اساتذة فى مجال علم النفس والاجتماع ، يعملون فى كلية الآداب جامعة صنعاء ، وثلاثة آخرين فى مجال علم النفس ، يعملون فى كلية التربية، جامعة صنعاء* . وطلب اليهم تقييم كل عبارة بتحديد ما إذا كانت تنتمى أو لا تنتمى إلى ذات المجال الذى وضعت تحته ، واعطاء تقدير (نسبة مئوية) لدرجة انتماء العبارة للاتجاه الذى تنتمى إليه ، كما طلب منهم تزويد الباحث بأية ملاحظات يمكن الاستفادة منها .

أخذت العبارات التى كان يجمع عليها خمسة من المحكمين ، أى التى كانت تنال موافقة ٨٢٪ منهم فأكثر ، والتى كانت نسبة انتمائها إلى المجال ٥٠٪ أيضا ، وحذفت من المقياس الأصلى العبارات التالية لورود ملاحظات حولها على أنها مكررة مع أسئلة اخرى تشبهها ، أو متضمنة فى غيرها أو أنها غير واضحة وهى :

١ - **اتجاه الاستقلالية :**

أ - يشجعنى والدى أن أشارك فى مناقشة الأمور التى تخص الأسرة .

ب - يشجعنى والدى على المطالبة بحقوقى بشتى الوسائل .

٢ - **اتجاه التسلط :**

أ - يحرص والدى على اتباع نظام دقيق فى المنزل .

ب - يرفض والدى مساعدة أخوتى لى .

٣ - **اتجاه الديمقراطية :**

أ - يناقشنى والدى بالمشكلات التى يعتقد أنها تافهة .

ب - اشعر أن والدى يحبنى وأخواتى بدرجة واحدة .

---

* كلية الآداب : الاستاذ الدكتور محمد الزعبى ، الاستاذ الدكتور عبد الله ناصر ، الاستاذ الدكتور عبد السلام الشيخ .

كلية التربية ، الاستاذ الدكتور محمد عبد الغفار ، الدكتور طارق محمود رمزى ، الدكتور بدر الاغبر .

٤ - اتجاه الحماية :

أ - يسمح لى والدى بمخالطة رفاق الحى .

ب - يسمح لى والدى بالذهاب إلى أماكن النزهة التى اختارها .

٥ - اتجاه التقبل :

أ - أشعر أن والدى يعتبرنى لطيفا .

ب - أعتقد أن والدى سيتدخل فى نوع دراستى فى المستقبل .

كما عدلت بعض العبارات فى ضوء الملاحظات التى وردت من المحكمين وحددت العبارات فى كل اتجاه بـ (١٨) عبارة واصبح المقياس الذى يشتمل على خمسة اتجاهات يتضمن (٩٠) عبارة . (ملحق رقم ١).

أعيد ترتيب العبارات وصياغتها فى ضوء ملاحظات المحكمين ، وروعى عند ذلك ما يلى :

أ - رتبت العبارات ترتيبا دائريا ، وأصبح كل اتجاه (١٨) عبارة .

ب - وضعت جميع العبارات بعد تعديلها بصورتين متماثلتين إحداها تحمل الصورة (أ) للأب والأخرى تحمل الصورة (ب) للأم . بعد صياغتهما بصيغتى المذكر ، والمؤنث . وأصبح المقياس يحتوى على (١٨٠) عبارة ، منها (٩٠) عبارة للأب ومثلها للأم .

جـ - تم تصميم نموذج للأجابة على المقياس (ملحق رقم ٢) ، ويتطلب من المفحوص أن يضع علامة (×) فى حقل (نعم) عند انطباق مضمون العبارة عليه ، أو يضع نفس العلامة فى حقـــــل (لا) فى حال عدم انطباق المضمون عليه ، أو يضع نفس العلامة فى حقل (ليس دوما) إذا كان موقف الأب أو الأم بين بين ، أى ليس ثابتا .

وقد درج المقياس تدريجا ثلاثيا وفق طريقة ليكرت ، حيث يعطى المفحوص على استجابة الموافقة بـ (نعم) ثلاث درجات ، وعلى الاستجابة بـ (ليس دوما) درجتان ، فى حين كان يعطى استجابة عدم الموافقة ، والتى كان يعبر عنها بـ (لا) درجة واحدة .

يشتمل المقياس لكل اتجاه سواء بالنسبة للأب أم الأم على (١٨) عبارة ، وكل عبارة تأخذ واحدة من الدرجات التالية (٣ / ٢ / ١) ، وبذلك فإن مدى الدرجات التى يحصل عليها المفحوص يتراوح نظريا بين (١٨) درجة فى حالة إجابته جميع عبارات الاتجاه الواحد بـ (لا) و (٥٤) درجة فى حال

إجابته جميع العبارات بـ (نعم) .

طبق المقياس على عينة صغيرة تتكون من (٥٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الذكور ، تم تحديد (٣٠) منهم من مدارس مدينة صنعاء و (٢٠) تلميذا من مدارس اللواء ، بغية الوقوف على مدى وضوح العبارات التى يشتمل عليها المقياس ، وعدلت بعض عباراته فى ضوء تساؤلات التلاميذ المتكررة ، واستغرق وقت الاجابة على المقياس مدة تتراوح بين (٤٥ - ٦٥) دقيقة.

وضع المقياس فى صورته النهائية ، ووضع الباحث نموذجا للإجابة على هـذا المقيـاس بصورتيـه (أ، ب) ، كما أعد مفتاحا لتفريغ الاجابات (ملحق رقم ٣) ، وذلك لحساب مجموع الدرجات التى يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة .

صدق المقيـاس :

اعتمد الباحث فى حسابه لصدق المقياس على الصدق المنطقى ، وذلك بعرضه على ثلاثة محكمين من أساتذة علم النفس ، وعلم الاجتماع فى كلية الآداب ، جامعة صنعاء ، وثلاثة من أساتذة علم النفس فى كلية التربية فى نفس الجامعة *، والجدول رقم (٤) يبين نسبة الاتفاق بين المحكمين فى كلية الآداب ، وكلية التربية فى جامعة صنعاء .

جدول رقم (٤)

نسبة الاتفاق بين المحكمين فى كلية الآداب وكلية التربية فى جامعة صنعاء

المحكـم	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الأول	-	-	-	-	-	
الثانى	٩٤٪	-	-	-	-	
الثالث	٨٩٪	١٠٠٪	-	-	-	
الرابع	٩٤٪	٩٧٪	٨٩٪	-	-	
الخامس	٩٦٪	٩٤٪	٩٨٪	١٠٠٪	-	
السادس	٩٧٪	٩١٪	٩٠٪	٩٤٪	٩٤٪	-

* الأساتذة الذين عرض عليهم المقياس سابقا .

كما قام الباحث بدراسة الارتباطات بين المقاييس الفرعية للتعرف على طبيعة العلاقات بين المقاييس الفرعية الخمس ، وذلك بتطبيقها على (٩٦) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى صنعاء ، ولوامها والجدول رقم (٥) يوضح تلك العلاقات .

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة

اتجاهات التنشئة	الاستقلالية	التسلط	الديمقراطية	الحماية	التقبل
الاستقلالية					
التسلط	-١٩ر*				
الديمقراطية	٦٢ر٠**	-٣٢ر٠*			
الحماية	٥٨ر٠**	-١٦ر٠	٦٤ر٠**		
التقبل	٤٢ر٠**	-٢٦ر٠**	٥٥ر٠**	٦٨ر٠**	

* مستوى الدلالة ٠٥ر٠

** مستوى الدلالة ٠١ر٠

تعتبر هذه المعاملات معززة لصدق المقياس ، حيث العلاقة إيجابية بين الاستقلال ، وبين كل من الديمقراطية والحماية والتقبل ، وبين الديمقراطية ، وبين الحماية والتقبل ، وكذلك بين الحماية ، وبين التقبل فى حين كانت المعاملات سالبة بين اتجاه الاستقلال ، وبين التسلط ، وكذلك بين التسلط وبين كل من الديمقراطية والحماية والتقبل .

ويتضح من مقدار معاملات الارتباط أنها تعبر عن جزء محدود من التباين ، حيث يبلغ أعلى ارتباط بين الحماية والتقبل (٦٨ر٠) ، مما يمكننا القول بأن كل مقياس من هذه المقاييس يقيس شيئا مختلفا عما يقيسه أى مقياس آخر .

ثبات المقياس : قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تتكون من (١٥٠) تلميذا (٩٦) منهم من

تلاميذ مدينة صنعاء ، و (٥٤) من تلاميذ مدارس ريف صنعاء ، وجميعهم من التلاميذ الذكور الذين يدرسون فى الصف الثانى الإعدادى ، ومتوسط أعمارهم (١٤٫٥) عاما ، وتم اعادة الإجراء بعد ثلاثة أسابيع ، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة ، فى كل من الإجراءين على المقاييس الفرعية الخمسة والجدول رقم (٦) يوضح هذه المعاملات .

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط للمقاييس الفرعية التى يشتمل عليها مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة

الاتجاه	الأب	الأم
الاستقلالية	٠٫٨٣	٠٫٨٦
التسلط	٠٫٨٨	٠٫٧٢
الديمقراطية	٠٫٨٤	٠٫٨٢
الحماية	٠٫٧٨	٠٫٧٤
التقبل	٠٫٨٠	٠٫٨٦

يلاحظ أن معاملات ثبات المقياس كانت عالية ، وقد يعزى ذلك لارتفاع عدد العينة التى أجريت عليها التجربة ، حيث بلغ عددها (١٥٠) تلميذا .

كما قام كل من محمد الطحان (١٩٧٧) ومحمد عبد الله شوكت (١٩٧٨) بالتأكد من ثبات المقياس ، وأجريا التجربة على عينة سورية ومصرية ، وتم التأكد أيضا من ثبات المقياس بمعاملات ارتباط عالية أيضا .

ب - مقياسي السلوك الاجتماعى للأبناء :

إستخدم مقياسان لقياس السلوك الاجتماعى عند الأبناء هما :

١ - المقياس اللفظى :

قام محمد عمران (١٩٧٧) بإعداد مقياس المسايرة اللفظى ، الذى يتكون من عشرين موقفا ، وروعى فى تلك المواقف أن :

أ - تمثل قضايا اجتماعية ، عليها شبه اجماع من أصل عينة الدراسة .

ب - تكون لهذه القضايا أهمية ومغزى بالنسبة لأفراد العينة .

جـ - تكون هذه القضايا واضحة غير مبهمة من حيث الصياغة .

وبناء على ذلك تم اختيار قضايا اجتماعية تهم عينة الدراسة ، ولها معنى ومغزى عندهم . كما استخدم معد المقياس وسيلة للضغط الاجتماعى ، وكانت تلك الوسيلة عبارة عن اجماع وهمى لعينة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية فى جامعة عين شمس ، ويتصف الطلبة بنفس صفات العينة التجريبية فى الدراسة ، على افتراض أن الطلبة يتقبلون ضغط زملائهم ، ومعاييرهم،أكثر من تقبلهم ضغط أو معايير جماعة أخرى . وطبق هذا المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا من طلبة السنة الثالثة ، وتراوحت مدة الاجابة عليه من (١٥ - ١٨) دقيقة وأعيد إجراء التجربة بعد خمسة عشر يوما ، وتوصل الباحث إلى معامل ثبات بلغ (٦٩ر٠).أما الصدق فقد اعتمد على صدق المحكمين .

وفى بحثنا الحالى ، تم إجراء تعديل على جميع مواقف المقياس الأصلى لتتلائم القضايا مع البيئة اليمنية من جهة ولتتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية من جهة أخرى . إذ أن المقياس الأصلى وضع فى بيئة مصرية ، واشتمل على قضايا تناسب طلاب الجامعة . ولتحديد القضايا المطلوب تضمينها للمقياس الذى يناسب البيئة اليمنية من جهة ، والمرحلة الإعدادية من جهة أخرى ، اتبع الباحث الإجراء التالى :

طلب إلى (٣٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الذكور فى مدرستين من مدارس صنعاء ، وإلى (٢٠) تلميذا يدرسون فى مدرستين من مدارس لواء صنعاء . وضع قائمة تتألف من (٣٠) موقفا أو قضية اجتماعية ، ويكون لها أهمية ومغزى عندهم ، شرط أن تكون المواقف واضحة وغير مبهمة . أى كان المطلوب تحديد أهم المشكلات التى تواجههم فى جميع نواحي الحياة .

تم حصر هذه المشكلات ، وتم اختيار (٢٥) مشكلة أكثرها تكرارا عند أبناء المدينة والريف ، وقد كان الاهتمام منصبا على المشكلات التى تمثل قضايا يعيشها التلاميذ اليمنيون فى المدارس ، وقضايا يعيشها المجتمع اليمنى وتثير الجدل لديه . وبعد تحديد القضايا ، عرضت على نفس أفراد العينة ، وطلب منهم وضع حلول مقترحة لكل قضية منها ، واتيحت لهم حرية كاملة للتعبير عن وجهة نظرهم لحل هذه المشكلات ، ومن هذه الحلول تم تحديد الاستجابات المطلوبة لكل قضية .

عرضت هذه القضايا على ستة خبراء فى التربية وعلم النفس و زوزارة التربية ممن لهم خدمات طويلة فيها* وطلب منهم تقييم القضايا ، وتحديد مدى مطابقتها للبيئة اليمنية ، ومدى تناسبها لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، ومدى دقتها ، وأية ملاحظات حولها يمكن أن يستفيد منها الباحث ، كما طلب منهم تحديد (٢٠) قضية أكثر أهمية من غيرها ، ومرتبة حسب أولويتها ، وحذف أو تعديل أى قضية منها ، وأخذت القضايا التى أجمع عليها ٨٣٪ منهم فأكثر ، ووضعت فى قائمة لتكون اساسا للمقياس .

تم اختيار عشرين قضية اجتماعية تهم عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتشكل معنى عندهم، وتم وضع ثلاث استجابات لكل قضية ، تمثل إحداها موقف المسايرة للجماعة ، والأخرى تمثل موقف المضادة ، والثالثة تمثل موقف الاستقلالية ، حيث يظهر الفرد عدم التأثر بالضغط الاجتماعى .تم إعادة صياغة المواقف فى ضوء ملاحظات المحكمين ، ولم تكن هناك تغيرات جذرية على القضايا ، بل تعديلات على بعض الكلمات والعبارات .

استخدم الباحث وسيلة للضغط الاجتماعى ، وكانت عبارة عن اجماع وهمى لعينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، ويتصف هؤلاء التلاميذ بنفس صفات العينة التجريبية فى الدراسة ، ويفترض أن تلاميذ المرحلة الإعدادية يتقبلون ضغط زملائهم تلاميذ المرحلة الثانوية ، ومعاييرهم أكثر من تقبلهم ضغط أو معايير جماعة أخرى .

طبق المقياس بصورته الأخيرة على عينة تتكون من (٥٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الذكور فى مدينة صنعاء ولوائها ، بغية الوقوف على مدى وضوح فقرات المقياس للتلاميذ بصيغته الأخيرة ، وجمعت ملاحظات التلاميذ ونتج عنها تغير لبعض الكلمات فى ضوء تكرار تساؤلاتهم ، واستغرق وقت الاجابة على المقياس مدة تتراوح ما بين ٢٠ - ٢٥ دقيقة .

وضع المقياس فى صورته النهائية (ملحق رقم ٤) وأصبح يشتمل على عشرين قضية ، كل قضية تشتمل على ثلاث استجابات ، تتطلب من المفحوص أن يختار إحداها ، فى ضوء الموقف الـــذى

---

* الاستاذ الدكتور محمد الزعبى كلية الآداب . الدكتور طارق محمود رمزى كلية التربية.
الاستاذ الدكتور عبد الله ناصر كلية الآداب . الدكتور بدر الاخبر كلية التربية .
محمد عنتر رئيس قسم التوجيه فى مكتب لواء صنعاء. عبد الله المخلافى ، مدير التعليم الاعدادى.

يتقدم هذه القضايا ، وهو عبارة عن اجماع وهمى لتلاميذ المرحلة الثانوية ، وتكون إجابة المفحوص ، إما مطابقة لذلك الاجماع ، ويعتبر (مسايرا) ويرمز له بالحرف (س) ، أو مخالفا لذلك الاجماع ويعتبر (مضادا) ويرمز له بالحرف (ض) ، أو يقف موقفا يتم عن استقلاليته ويعتبر (استقلاليا) ، ويرمز اليه بالحرف (ق) .

صمم مفتاح للإجابة (ملحق رقم ٥) على المقياس اللفظى يشتمل على مصفوفة رقمية للعشرين قضية وبشكل عامودى ، ووضعت أمام كل موقف الأرقام (١ ، ٢ ، ٣)، ليشير الرقم (١) إلى العبارة الأولى و (٢) إلى العبارة الثانية ، و (٣) إلى العبارة الثالثة ، وكان يطلب من المفحوص أن يختار رقما منها ، ويضع تحت الرقم الذى يختاره إشارة (×) .

يعطى المفحوص علامة واحدة لكل قضية ، وهذه العلامة إما أن تكون للمسايرة ، أو المضادة ، أو الاستقلالية ، وبعدها تجمع علامات كل مفحوص على كل بعد من أبعاد السلوك الاجتماعى ، ثم يحكم عليه فيما إذا كان مسايرا ، أو مضادا ، أو مستقلا من خلال أعلى الدرجات التى يأخذها على قضايا المقياس المختلفة .

صدق المقياس :

اعتمد الباحث فى حسابه الصدق ، على الصدق المنطقى ، وذلك بعرضه على ستة محكمين من اساتذة علم النفس والاجتماع فى جامعة صنعاء ، وعاملين فى وزارة التربية والتعليم ممن لهم خدمات تزيد على عشر سنوات فى العملية التربوية* . ويبين الجدول رقم (٧) نسبة اتفاق المحكمين فى جامعة صنعاء على فقرات المقياس اللفظى .

---

* الاساتذة الذين عرض عليهم المقياس سابقا .

جدول رقم (٧)

نسبة الاتفاق بين المحكمين فى جامعة صنعاء على المقياس اللفظى

المحكم	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الأول						
الثانى	١٠٠٪					
الثالث	١٠٠٪	١٠٠٪				
الرابع	٩٥٪	٩٠٪	١٠٠٪			
الخامس	١٠٠٪	٩٥٪	٩٥٪	١٠٠٪		
السادس	٩٠٪	٩٥٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٥٪	

يلاحظ من الجدول رقم (٧) ارتفاع النسب التى اتفق عليها المحكمون ، حيث تراوحت بين ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ ، ويعود ذلك إلى وضوح القضايا والمطلوب منها . وهذا يشير إلى صدق المقياس فى قياس سلوك المسايرة ، والمضادة ، والاستقلالية .

كما طبق المقياس على (٥٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الذكور فى مدينة صنعاء ولوائها - ٣٠ تلميذا من المدينة و ٢٠ تلميذا من اللواء -، وطلب إلى ثلاثة من مدرسى* هؤلاء التلاميذ أن يصنفوا تلاميذهم فى ضوء خبراتهم (مسايرون ، أو مضادون ، أو مستقلون) بغية الوقوف على مدى صدق المقياس فى ضوء خبرات المعلمين ، وقد صنف التلاميذ من خلال اجماع مدرسين من ثلاثة ، أو أكثر بوضعهم فى واحد من الخيارات الثلاثة ، وقد استثنى من التصنيف (٧) تلاميذ من الترتيب لتوزيع حكم المعلمين عليهم ، كما استثنى (٥) منهم لعدم قدرة بعض المعلمين على الحكم عليهم بسبب كثرة أعداد الطلاب فى الصف الواحد ، خاصة فى المدينة ، وخضع (٣٨) منهم للتصنيف ، وكان إجماع المعلمين على أن (١٧) منهم مسايرون،و (٩) مضادون ، و (١٢) مستقلون ، والجدول رقم (٨) يوضح تصنيف المعلمين وتصنيف المقياس اللفظى لأفراد العينة التجريبية ونسبة الاتفاق بينهما .

* تم اطلاع المدرسين على التعاريف الاجرائية وعلى القضايا المتضمنة فى الاختيار لمساعدتهم فى تصنيف تلاميذهم .

جدول رقم (٨)
تصنيف المعلمين ، وتصنيف المقياس اللفظى لافراد العينة التجريبية
ونسبة الاتفاق بينهما

السلوك الاجتماعى	العدد كما صنفه المعلمون	العدد كما أظهره الاختبار	العدد المشترك بينهم	نسبة الاتفاق مع تصنيف المعلمين
مسايرة	١٧	١٨	١٤	٨٢ر٤٪
مضادة	٩	١١	٨	٨٨ر٩٪
استقلالية	١٢	٩	٧	٥٨ر٣٪
المجموع	٣٨	٣٨	٢٩	٧٦ر٣٪

يلاحظ من الجدول رقم (٨) مدى ارتفاع نسبة الاتفاق بين تصنيف المعلمين وتصنيف المقياس للتلاميذ على المستويات الثلاثة وبلغت نسبة الاتفاق مع تصنيف المعلمين فى المجموع العام ٧٦ر٣٪ .

ثبات المقياس : قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تتكون من (١٥٠) تلميذا منهم (٩٦) من تلاميذ مدينة صنعاء ، و (٥٤) تلميذا من تلاميذ مدارس الريف ، وجميعهم من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وأعيد الاختبار بعد ثلاثة أسابيع ، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة فى كل من الإجرائين الأول ، والثانى ، ووجد أن معامل الثبات كان (٧٨ر٠) بالنسبة للمسايرين ، و (٨٢ر٠) بالنسبة للمضادين ، و(٦٧ر) بالنسبة للمستقلين ، وهو معامل موجب وعال.

٢ - مقياس الاشكال :

قام محمد عمران (١٩٧٧) ، بإعداد مقياس الأشكال للمسايرة ، وهو عبارة عن عشرين شكلا من الخطوط والأشكال الهندسية المختلفة الأطوال والأشكال ، واستعان الباحث عند وضع هذا المقياس، بالدراسات الأجنبية فى هذا المجال ، خصوصا دراسات كرتشفيلد المتعددة ، وبيرنى (١٩٦٢) .

قام واضع المقياس برسم هذه الخطوط ، والأشكال على شريط خاص من البلاستيك ، وكان يعرض هذه الأشكال بواسطة جهاز فوق الرأس المرتفع (Over Head Projector) ، فى معمل الدراسات العليا بقسم علم النفس التعليمى فى جامعة عين شمس ، كما عرض المقياس على المحكمين

المتخصصين فى علم النفس ، وعدل ما طلب إليه تعديله من قبل المحكمين ، وأعدت التعليمات الخاصة بهذا المقياس ، وتم تسجيلها على شريط خاص . كما تمت كتابة وسيلة الضغط الاجتماعى على شريط البلاستيك ، ليتمكن المفحوص من قراءتها قبل أن يدلى بحكمه على الأشكال . وتمت تجربة هذا المقياس على عينة استطلاعية ، وأدخلت عليه التعديلات اللازمة ، ووضع المقياس فى صورته النهائية ، وهو عبارة عن عشرين شكلا هندسيا مختلفة الأطوال والأحجام ، واستخدم فيها الخداع البَصرى الهندسى ، ويتم عرض هذه الأشكال بواسطة جهاز ذو الرأس المرتفع . وقام واضع المقياس بقياس ثبات الاختبار بواسطة تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة كلية التربية / سنة ثالثة ، وأعيد إجراء التجربة بعد خمسة عشر يوما ، وتوصل الباحث إلى معامل ثبات (٦٦ر٠) أما صدق المقياس ، فقد عرض أكثر من مرة على لجنة من الحكام المتخصصين فى علم النفس ، ووافق الجميع على صلاحية الأداة فى قياس المسايرة تحت الضغط الاجتماعى المقترح ، وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل من المقياس اللفظي ومقياس الأشكال وأجرى التطبيق على عينة بلغ عددها (١٧٧) فردا كان معامل الارتباط (٧٦ر٠) .

قام الباحث بأخذ الرسوم التى صممت فى مقياس الأشكال للمسايرة (ملحق رقم ٦) ، وأعاد التصميم فى كراس خاص تحتوى الصفحة الأولى منه على التعليمات ، والصفحة الثانية مثال يوضح طريقة إجراء تجربة الأشكال ، ويتقدم الصفحة - عبارة - تمثل اجماع عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية لتشكل ضغطا وهميا على أفراد العينة ، ثم صممت الرسوم على الصفحات التالية ، وكل واحدة تنفرد على صفحة ، وبين الصفحة والصفحة صفحة بيضاء خالية من أية رسوم ، ولم يتم أى تعديل على الرسوم .

ورؤى بعد تصميم المقياس فى صورته الجديدة عرضه على لجنة من الخبراء فى علم النفس والاجتماع* وطلب إليهم تحديد نسبة مطابقة المقياس ، لما صمم من أجله ، وذلك لقياس المسايرة والمضادة والاستقلالية ، ومدى صلاحية العبارات الموجودة فى أعلى كل رسم لتشكل ضغطا وهميا على المفحوص ، ومدى صلاحية المقياس ككل .

وكان هناك شبه إجماع على قياس المقياس للمسايرة ، والمضادة ، والاستقلالية ، وعن صلاحية الخداع البصرى المصمم فى الرسوم والأشكال ، وعن صلاحية العبارات فى تشكيل ضغط وهمى على

---

* الأستاذ الدكتور محمد الزعبى الأستاذ الدكتور عبد الله ناصر الدكتور طارق محمود رمزى .

المفحوص ، وصل الاجماع إلى حد ١٠٠٪ فى معظم المواقف .

صمم مفتاح للإجابة (ملحق رقم ٧) على مقياس الأشكال يشتمل على مصفوفة لعشرين رقما ، وأمام كل رقم ثلاث خانات كتب على إحداها (مع) ، وفى الثانية (ضد) ، وفى الثالثة (رأى آخر) ، وإذا كان حكم المفحوص يتفق مع حكم الجماعة (تلاميذ المرحلة الثانوية) فعليه أن يضع علامة (√) فى خانة (مع) ، واذا كان حكمه لا يتفق مع حكم الجماعة ، فعليه أن يضع علامة (√) فى خانة (ضد) ، وإذا كان له رأى آخر فيضع علامة (√) فى خانة (رأى آخر) ، وكان يطلب من المفحوص أن يضع اشارة (√) أمام كل رقم يشير إلى مجموعة رسوم معينة . يعطى المفحوص علامة واحدة على اجابته عن كل رسم ، وهذه إما أن تشير الى المسايرة ، أو المضادة ، أو الاستقلالية ،

صدق المقياس :

اعتمد الباحث فى حساب الصدق ، على الصدق المنطقى ، وذلك بعرضه على ستة محكمين من اساتذة علم النفس ، والاجتماع فى جامعة ضفاء ، وعاملين فى وزارة التربية والتعليم ممن قضى على خدمتهم أكثر من عشر سنوات (وهم نفس المجموعة التى قامت بالتحكيم على المقياس اللفظى) والجدول رقم (٩) يبين ذلك .

جدول رقم (٩)

نسبة الاتفاق بين المحكمين فى جامعة صنعاء على مقياس الأشكال

المحكم	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول						
الثانى	١٠٠٪					
الثالث	٩٥٪	٩٥٪				
الرابع	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٥٪			
الخامس	٩٥٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٥٪		
السادس	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٥٪	١٠٠٪	١٠٠٪	

يلاحظ ارتفاع النسبة التى اتفق عليها المحكمون ، مما يشير الى الصدق المنطقى للمقياس .

وفى إجراء آخر قام الباحث بتطبيق المقياس على (٥٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الذكور فى مدينة صنعاء ولوائها (٣٠ تلاميذ مدينة - ٢٠ تلاميذ لواء) ، كما طلب الى ثلاثة من مدرسى هؤلاء التلاميذ أن يصنفوهم فى ضوء خيارات المقاييس الثلاثة (المسايرة ، المضادة ، الاستقلالية) ، بغية الوقوف على مدى صدق المقياس ، واستثنى من التصنيف (١٢) تلميذا لأسباب تتعلق بتوزيع التلاميذ على المستويات الثلاثة ، أو عدم قدرة بعض المعلمين على الحكم عليهم ، وخضع (٣٨) منهم للتصنيف المطلوب ، وكان اجماع المعلمين هو أن (١٧) منهم مسايرون ، و (٩) مضادون و(١٢) مستقلون ، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك التصنيف ، وترتيبهم حسب المقياس ، ونسبة الاتفاق بينهما .

جدول رقم (١٠)

تصنيف المعلمين وتصنيف مقياس الأشكال لأفراد العينة التجريبية ونسبة الاتفاق بينهما

السلوك الاجتماعى	العدد كما صنفه المعلمون	العدد كما أظهره المقياس	العدد المشترك	نسبة الاتفاق مع تصنيف المعلمين
مسايرة	١٧	١٦	١٤	٨٢ر٤٪
مضادة	٩	١٢	٧	٧٧ر٨٪
استقلالية	١٢	١٠	٨	٦٦ر٧٪
المجموع	٣٨	٣٨	٢٩	٧٦ر٣٪

يلاحظ أيضا من الجدول السابق مدى ارتفاع النسبة التى يشير اليها الاختبار ، والمشتركة مع تصنيف المعلمين للتلاميذ على المستويات الثلاثة ، وهذه إشارة إلى توكيد الصدق المنطقى ، فى حين أظهر كل مستوى من المستويات الثلاثة نسبة مئوية عالية فى العدد المشترك الذى تم التوصل إليه بواسطة كل من تصنيف المعلمين للتلاميذ ، وتطبيق مقياس الأشكال (ب) .

ثبات المقياس :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تتكون من (١٥٠) تلميذا فى الثانى الإعدادى ، (٩٦) منهم من تلاميذ مدارس صنعاء ، و(٥٤) من تلاميذ مدارس الريف . وأعيد الاختبار بعد ثلاثة اسابيع ، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة فى كل من الإجراءين الأول والثانى ، ووجد معامل ثبات قيمته (٨٠ر٠) بالنسبة للمسايرين (٧٦ر٠) بالنسبة للمضادين ، و (٧٢ر٠) بالنسبة للمستقلين .

ارتباط درجات المقياس اللفظي بدرجات مقياس الأشكال للمسايرة :

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل من درجات المسايرين ، والمضادين ، والمستقلين على المقياس اللفظي ، ومقياس الأشكال عند العينة الاستطلاعية المكونة من (١٥٠) تلميذا من تلاميذ

الثانى الإعدادى ، (٩٦) تلميذا من مدارس مدينة صنعاء، و(٥٤) تلميذا من مدارس ريف صنعاء . وكانت المعاملات على النحو التالى :

معامل ارتباط درجات المسايرين فى كل من المقياسين ٧٨ر٠

معامل ارتباط درجات المضادين فى كل من المقياسين ٨٤ر٠

معامل ارتباط درجات المستقلين فى كل من المقياسين ٧٦ر٠

يشير ذلك الى أن كلا من المقياسين يقيسان الاشياء التي صمما لقياسها . وأن درجة الارتباط بين المقياسين عالية ومقبولة .

ثالثا : المعالجات الإحصائية :

للإجابة على تساؤلات البحث ، تم تطبيق أكثر من إحصاء . وقد تطلبت الاحصاءات المستخدمة استخراج ما يلى :

١ - المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات جميع أفراد العينة ، وأبناء المدينة ، وأبناء الريف على مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية ، ومقاييس السلوك الاجتماعى للأبناء .(ملحق رقم ٨) .

٢ - المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أعلى ١٥٪ من أبناء المدينة والريف على مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية . (ملحق رقم ٩) .

٣ - المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس السلوك الاجتماعى ، عند فئات أعلى ١٥٪ على مقياس التنشئة الوالدية فى كل من المدينة والريف . (ملحق رقم ١٠) .

وفيما يلى عرض لتساؤلات الدراسة ، والاحصائيات المستخدمة فيها :

١ - التساؤل الأول :

هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات التنشئة الوالدية ، وبين السلوك الاجتماعى للأبناء فى المدينة والريف ؟ وما مدى تلك العلاقة ؟

وتتطلب الاجابة على وجود علاقة أم لا عند المجموعة الأولى من مجموعات الدراسة وفئتيها استخراج مصفوفة معاملات الارتباط بين اتجاهات التنشئة الوالدية وبين السلوك الاجتماعى للأبناء عند الفئات التالية :

١ - جميع أفراد العينة .

٢ - أفراد عينة المدينة .

٣ - أفراد عينة الريف .

ولبيان مدى تلك العلاقة ، تم حساب الانحدار المتعدد ، والقيم التائية ومربعات معاملات الارتباط عند الفئات السابقة أيضا ، واشتمل برنامج الانحدار المتعدد ما يلى :

١ - اختيرت أعلى معاملات الارتباط ، وادخلت فى معادلة الانحدار المتعدد لحساب معامل الانحدار ، ودلالته الإحصائية حسب قيمة (ت) ، وتم اختبار المتغير الذي يضيف إلى التباين مقدارا أكثر من غيره مع وجود المتغير الذى سبقه وهكذا .

٢ - استمر البرنامج فى أداء عمله على هذا الشكل إلى أن أدخلت كافة المتغيرات المستقلة التى تضيف إلى التباين مقدارا ذا دلالة إحصائية ، وقد اسقطت فى كل خطوة درجة حرية واحدة ، ثم توقف البرنامج عندما وصل إلى أول متغير مستقل ليس له دلالة إحصائية فى التأثير على المتغير التابع، حسب قيمة (ت) لذلك المتغير باستعمال أسلوب ستب وايز (Stepwise) وأسلوب انتر (Enter) .

٢ - التساؤل الثانى :

هل توجد فروق بين أبعاد السلوك الاجتماعى لأبناء المدينة وأبناء الريف الذين يعاملون بتنشئة والدية متماثلة ؟ وهل تلك الفروق دالة إحصائيا ؟ وما مدى تلك الفروق ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل اقتضى استخراج :

١ - المتوسطات الحسابية . ٢ - الانحرافات المعيارية . ٣ - القيمة التائية .

بين درجات أفراد المجموعة الثانية من مجموعات البحث على مقياس السلوك الاجتماعى للأبناء وتم استخراج :

١ - معاملات الانحدار . ٢ - القيم التائية . ٣ - ومربعات معاملات الارتباط .

بين درجات الفئات المرتفعة لأفراد عينة المدينة على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة ، وبين درجاتهم على مقياس السلوك الاجتماعى للأبناء ، وكذلك عند أفراد عينة الريف .

٣ - التساؤل الثالث :

هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الآب اليمنى على أبنائه وبين اتجاهات التنشئة التى تمارسها الأم اليمنية على أبنائها ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

وللإجابة على هذا التساؤل : تم استخراج :

١ - المتوسطات . ٢ - الانحرافات المعيارية . ٣ - القيم التائية .

بين درجات الآباء وبين درجات الأمهات ، على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة عند أفراد المجموعة الثالثة فى المدينة والريف .

٤ - التساؤل الرابع :

هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى المدينة على أبنائها ، وبين تلك التى يمارسها الوالدان فى الريف على أبنائها ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ .

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج :

١ - المتوسطات . ٢ - الانحرافات المعيارية . ٣ - القيم التائية .

لدرجات المجموعة الثالثة (بين الآباء فى المدينة ، وبين الآباء فى الريف) وكذلك (بين الأمهات فى المدينة وبين الأمهاتفى الريف) على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .

رابعا : إجراءات البحث :

اهتم الباحث بدراسة " التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعى للأبناء / دراسة نفسية اجتماعية / لإدراك الأبناء فى الريف والمدن لنوع معاملة والديهم لهم ، وعلاقته بسلوكهم الاجتماعى " لذلك كان المتغير المستقل فى هذا البحث هو اتجاهات التنشئة الوالدية ، أما المتغير التابع فهو السلوك الاجتماعى

للأبناء ، ولتحقيق أهداف هذا البحث قام الباحث بتطبيق المقاييس التالية :

١ - مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة بصورتيه (أ) للأب و (ب) للأم .

٢ - مقياسي السلوك الاجتماعى للأبناء .

أ - المقياس اللفظي .

ب - مقياس الأشكال .

وبذلك تجمعت الدرجات التالية لكل فرد من أفراد العينة .

١ - خمس درجات على مقياس اتجاهات تنشئة الأب (الصورة أ) ، أى درجة واحدة على كل اتجاه منها (الاستقلالية ، التسلط ، الديمقراطية ، الحماية ، التقبل) ، وكانت أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٥٤) وأدنى درجة (١٨) .

٢ - خمس درجات على مقياس اتجاهات تنشئة الأم (الصورة ب) ، أى درجة واحدة على كل اتجاه ، وكانت أعلى درجة (٥٤) وأدناها (١٨) أيضا .

٣ - ثلاث درجات على مقياس السلوك الاجتماعى للأبناء (المسايرة ، المضادة ، الاستقلالية) أى درجة واحدة لكل بعد منها ، وأعلى علامة يمكن الحصول عليها (٣٠) وأدنى علامة (صفر) .

تم تحديد المدارس والصفوف والتلاميذ بالطريقة العشوائية ، واستثنى من التلاميذ من كان أبوه أو أمه أو كلاهما متوفيا ، وكانت تحدد فى كل مدرسة جلستان لمجموعة الأفراد المختارة من تلك المدرسة ، بحيث لا يتجاوز عدد أفراد المجموعة عن عشرين تلميذا ، وتتلى عليهم تعليمات كل مقياس، ثم يطلب منهم مراعاتها بدقة ، وبعدها يوزع عليهم مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية الذى يحتاج إلى زمن ما بين ٤٥ - ٦٥ دقيقة ، ثم يأخذ التلاميذ استراحة (٣٠) دقيقة ، ويوزع عليهم بعدها المقياس اللفظى ، ويأخذ زمنا يتراوح بين (٢٠ - ٢٥) دقيقة ، ويوزع بعده فورا مقياس الأشكال الذى يحتاج إلى (٢٠) دقيقة فقط . وبعد جمع أوراق الاجابة ، كانت تصحح بموجب نموذج للتصحيح محدد ، وتسجل للفرد الواحد ثلاثة عشر علامة ، عشرة منها لاتجاهات التنشئة الوالدية ، وثلاثة للسلوك الاجتماعى للأبناء ، وبعدها ادخلت البيانات بجهاز الحاسوب وطلب منه استخراج الإحصاءات المطلوبة ، وتم جدولة تلك النتائج وتفسيرها .

الفصل الرابع

الفصل الرابع

النتائـج وتفسيـرها

نتائج البحث وتفسيرها

١ - التساؤل الأول .

٢ - التساؤل الثانى .

٣ - التساؤل الثالث .

٤ - التساؤل الرابع .

نتائج البحث وتفسيرها

يهدف هذا البحث الى دراسه العلاقة بين اساليب التنشئة الوالديه وبين السلوك الاجتماعى للابناء كما يفترضها الباحث . واستدعى تحقيق هذا الهدف استخراج مصفوفه معاملات الارتباط لدرجات جميع افراد العينه وكذلك افراد المدينه والريف على مقاييس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء ، للوقوف فيما اذا كانت هناك علاقة أم لا ، واستدعى ذلك استخراج معاملات الانحدار (Multiple Regression) والقيم التائية (T. test) ومربع معاملات الارتباط (R. Squre) بين درجات جميع افراد العينه ودرجات افراد عينه المدينه والريف على المقاييس موضوع الدراسة لبيان مدى تلك العلاقة .

كما يهدف البحث ايضا الى معرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين ابعاد السلوك الاجتماعى لابناء المدينه والريف الذين يعاملون بتنشئته والديه متماثله ، وهل الفروق ذات دلاله احصائيه ؟ ومامدى تلك الفروق ؟ واستلزم تحقيق هذا الهدف استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية بين الدرجات المرتفعه لافراد فئات العينه على مقياس السلوك الاجتماعى للابناء ، ومن ثم استخراج معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين تلك الدرجات على المقاييس موضوع الدراسة عند افراد عينه المدينه وافراد عينه الريف لبيان اتجاه الانحدار ودلالته.

والهدف الثالث من أهداف البحث التساؤل فيما اذا كانت هناك فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الاب اليمنى على ابنائه وتلك التى تمارسها الام اليمنيه على ابنائها فى المدينه والريف؟وللاجابه على هذا التساؤل تطلب استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائيه بين درجات اعلى ١٥٪ من افراد عينه المدينه والريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة، وذلك للمقارنه بين تنشئة الاباء والامهات فى المدينه وكذلك فى الريف .

والهدف الاخير للبحث هو الوقوف على الفروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى المدينه على ابنائهما وبين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى الريف على ابنائهما ؟ وفيما اذا كانت تلك الفروق ذات دلاله احصائيه ؟ واستدعى تحقيق هذا الهدف استخراج المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية والقيم التائية بين درجات اعلى ١٥٪ من افراد العينه فى المدينه

والريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة للمقارنه بين الاباء فى المدينه والريف وكذلك الامهات .

تتطلب جميع تلك العمليات الحسابيه استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات جميع افراد العينه ودرجات ابناء المدينه والريف على المقاييس موضوع الدراسة . كما تتطلب استخراج ايضا المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات اعلى ١٥٪ من ابناء المدينه والريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة ودرجاتهم على مقاييس السلوك الاجتماعى للابناء .

وجدير بالاشارة الى أن جميع الجداول التى سيشار اليها تاليا تم استخراجها باستخدام الحاسوب .

نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء تساؤلات الدراسة :

أولا التساؤل الاول : -

هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالديه فى التنشئة (الاستقلال ، والتسلط ، والديمقراطيه ، والحمايه الزائدة ، والتقبل) وبين السلوك الاجتماعى للابناء (المسايره والمضادة والاستقلالية) فى المدينه والريف ؟ وما مدى تلك العلاقة ؟

وقد صيغ هذا التساؤل فى السؤالين الفرعيين التاليين : -

١ - هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الاباء فى التنشئة وبين السلوك الاجتماعى للابناء فى المدينه والريف ؟ وما مدى تلك العلاقة ؟

٢ - هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الامهات فى التنشئة وبن السلوك الاجتماعى للابناء فى المدينه والريف ؟ ومامدى تلك العلاقة ؟

للوصول الى اجابه هذين السؤالين تم استخرج مصفوفه معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها افراد العينه على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة وبين درجاتهم على مقياسى السلوك الاجتماعى عند الفئات التاليه : -

١ - جميع افراد العينه .

٢ - افراد عينه المدينه .

٣ - افراد عينه الريف .

والجداول ذات الارقام (١١، ١٢، ١٣) تبين تلك المصفوفات .

جدول رقم (١١)

مصفوفة معاملات الارتباط لدرجات جميع افراد العينة على مقاييس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء

الاتجاهات الوالدية فى التنشئة		السلوك الاجتماعى للابناء		
		المسايرة	المضاده	الاستقلالية
الاب	استقلالية	٠٠٢ر٠	-٣٣٩ر٠**	٤٧٨ر**
	تسلط	-٧٢٦ر**	٩٠٠ر**	-٢٤٨ر**
	ديمقراطية	٧٢٨ر**	-٧٣١ر**	٠١٧ر٠
	حماية	٨٨١ر**	-٧٠٠ر**	-٢٣٨ر**
	تقبل	-٢٢٣ر**	-٣٣٢ر**	٧٥٩ر**
الأم	استقلالية	٨٧١ر**	-٨٧٥ر**	٠١٣ر
	تسلط	-٣٩٤ر**	٦٩٨ر**	-٤١٢ر**
	ديمقراطية	-٠٩٨ر	-٣٤٧ر**	٦١٦ر**
	حماية	٦٠٤ر**	-٦٦٠ر**	٠٧٣ر
	تقبل	٨٩٣ر**	-٧١٢ر**	-٢٥٤ر**

** مستوى الدلاله ٠١ر٠

* مستوى الدلاله ٠٥ر٠

النتـــــائج :-

فيما يتعلق بالتساؤل الاول يتضح من الجدول رقم (١١) أن العلاقة بين افراد العينه على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة ودرجاتهم على مقاييس السلوك الاجتماعى للابناء كانت على النحو التالى :

أولا : سلوك المسايره عند الابناء :

توجد علاقة موجبه ودالة بمستوى (٠١ر) بين درجات الافراد على سلوك المسايره وبين درجاتهم على كل من اتجاهات التنشئة الوالديه التاليه : - ديمقراطيه الاب (٧٢٨ر٠) حمايه الاب (٨٨١ر٠) استقلاليه الام (٨٧١ر٠) حماية الام (٦٠٤ر) وتقبل الام (٨٩٣ر٠) ويعنى ذلك أن هذه الاتجاهات تسهم وبشكل ايجابى فى تكوين سلوك المسايره عند الابناء .

كما توجد علاقة سالبه وبمستوى دلاله (٠١ر) بين درجات الافراد على سلوك المسايره وبين درجاتهم على كل من اتجاهات تسلط الاب (-٧٢٦ر٠) وتقبله (-٢٢٣ر٠) وتسلط الام (-٣٩٤ر٠) ، وهذا يعنى أن الاقلال من استخدام هذه الاساليب يسهم فى زيادة سلوك المسايره عند الابناء .

ثانيا : المضاده عند الابناء :

كما يبين الجدول رقم (١١) وجود علاقة موجبه وداله بمستوى (٠١ر٠) بين درجات الافراد على سلوك المضاده وبين درجاتهم على كل من اتجاهات التنشئة الوالديه التاليه تسلط الاب (٩٠٠ر٠) وتقبله (٣٣٢ر) وتسلط الأم (٦٩٨ر٠) .

كما توجد علاقة سالبه وداله بمستوى (٠١ر) بين درجات الافراد على سلوك المضاده وبين درجاتهم على كل من اتجاهات التنشئة التاليه : - استقلاليه الاب (-٣٣٩و٠) وديمقراطيته (-٧٣١ر) ، حمايته (-٧٠٠و٠) وتقبله (-٣٣٢و)واستقلالية الأم (-٨٧٥ر٠) وديمقراطيتها (-٣٤٧و٠) وحمايتها (-٦٦٠و٠) وتقبلها (-٧٠٢و٠)

ثالثا : سلوك الاستقلاليه عند الابناء : -

ويوضح ايضا الجدول رقم (١١) وجود علاقة موجبه وداله بمستوى ، (١٠ر٠) ، بين درجات الافراد على سلوك الاستقلاليه وبين درجاتهم على كل من اتجاهات التنشئة الوالديه كما هى موضحة فيما يلى : - استقلاليه الاب (٤٧٨و٠) وتقبله (٧٥٩و٠) ، وديقراطيه الام (٦١٦و٠)

وتوجد ايضا علاقه سالبه وداله بمستوى (١٠و٠) ، بين درجات الافراد على سلوك الاستقلاليه وبين درجاتهم على كل من اساليب تسلط الاب (-٢٤٨٠و٠) وحمايته (-٢٣٨و٠)،وتسلط الام (-٤١٢و٠) وتقبلها (-٢٥٤و٠) .

كما يبين الجدول (١١) وجود علاقة بين درجات الاتجاهات التاليه : - ديمقراطيه الاب واستقلاليه الام وحمايه الام وبين درجات الابناء على سلوك الاستقلاليه ، الا أن تلك العلاقه لم تكن داله احصائيا.

تفسير النتائج

١ - استقلاليه الاب :

يلاحظ من النتائج السابقه وجود علاقه سالبه وداله بين استقلاليه الاب وبين سلوك المضاده عند الابناء، كما يلاحظ وجود علاقه موجبه وداله بين استقلاليه الاب وسلوك استقلاليه الابناء . علما بأنه لا توجد علاقه بين استقلاليه الاب وسلوك المسايره عند الابناء وهذه النتائج منطقيه فى مضمونها حيث ان تنشئة الابناء من قبل الاباء على الاستقلاليه تشكل لديهم سلوك الاستقلاليه وتضعف عندهم سلوك المضاده .

قيس هذا الاتجاه بعدد من المواقف السلوكيه التى تبين مدى تشجيع الوالد للطفل على معالجة شؤونه الخاصة وتحقيق ذاته دون الاعتماد على الاخرين .

تتفق هذه النتائج مع ما توصل اليه كل من توماس (١٩٦٣) ، ونجاح عبد الشهيد (١٩٨٦).

٢ - تسلط الاب :

يتبين من الجدول رقم (١١) وجود علاقه سالبه وداله بين درجات الافراد على هذا الاتجاه وبين درجاتهم على كل من سلوك المسايره والاستقلاليه وموجبه على سلوك المضاده . ومن الطبيعى ان تسلط الاب يشكل العناد والمضاده عند الابناء كما يضعف عندهم سلوك المسايره والاستقلاليه . وإن هذا الاتجاه غالبا ما يساعد على تكوين شخصيه خائنه من مراكز السلطه ويشعر الطفل دوما بعدم الكفاءة ، وتنعدم لديه الثقه بنفسه ويظل عاجزا عن مواجهة المواقف ، وبالتالى فإن هذه الشخصيه تصبح مصدر قلق للمجتمع لانها لم تشبع حاجاتها الى الحريه .(هدى قناوى ، ٨٥)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه سيموندر (١٩٣٩) ، وبيرلسون (١٩٦٤)، وباومرند (١٩٧١) (١٩٧٧) ، وصفاء الاعسر (١٩٧٣) ، وحنفى اسماعيل (١٩٧٦) ، ومحمد مياسا (١٩٧٩) وكيلى (١٩٨١) .

٣ - ديمقراطيه الاب :

تشير النتائج الى وجود علاقه موجبه وداله بين اتجاه الديمقراطيه كأسلوب تعامل بين الاباء وابنائهم وبين سلوكى الابناء المسايره والمضادة . اى أن تنشئه الابناء على الديمقراطيه تجعل منه فردا يواجه المواقف بسلوك مضاد او بسلوك مساير للجماعة ، وهذا خلاف ما هو متوقع حيث كان من المؤمل أن تؤدى الديمقراطيه الى تشكيل سلوك الاستقلاليه . وقد ترجع هذه النتيجة الى طبيعه المجتمع اليمنى ومفهوم الديمقراطيه لديه، فربما يفهم اطفاله أن الديمقراطيه تعنى الحريه غير المحدده بأى نوع من القيود وربما تكون هذه النتيجة محصله الى هذا الفهم . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه بيرلسون (١٩٦٤)وتتفق مع دراستى كل من صفاء الاعسر (١٩٧٣) وحنفى اسماعيل (١٩٧٦).

٤ - حماية الاب:

يشير هذا الاتجاه الى مدى حرص الاب على حماية ولده والتدخل فى شؤونه لدرجة انه يقوم نيابه عنه بانجاز الواجبات والمسؤوليات التى يتمكن ولده من القيام بها . ويبين الجدول رقم (١١) وجود علاقة موجبه وداله بين درجات افراد العينه على هذا الاتجاه وبين درجاتهم على سلوك المسايره فى حين أن العلاقة بين درجات الافراد على هذا الاتجاه ودرجاتهم على سلوك المضاده

والاستقلاليه كان سالبا . ويمكن تفسير هذا الوضع ، بأن حمايه الاباء لابنائهم ينتج عنها مسايره عند الابناء ، وبنفس الوقت تقلل لديهم سلوك التضاد ، والسلوك الاستقلالى . وشىء طبيعى ومنطقى أن سلوك الفرد سلوكا يتسم بالمسايره ناتج عن عدم قدرته على القيام بسلوك الاستقلاليه ، وتدليل الاب لابناءه يخلق عندهم عدم القدره على الاستقلاليه وعدم القدره على مجابهة الاخرين فى المواقف الحياتيه .

وتتفق هذه النتيجه مع ما توصل اليه كل من ليفى (١٩٤٣) ، واطسن (١٩٥٧) ، وبترسون (١٩٧٦) وفايزه عبد المجيد (١٩٨٠) ، ونجاح عبد الشهيد (١٩٨٦) ، كما تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت اليه سيموندز(١٩٣٩) حيث توصلت الى وجود علاقة موجبه بين حمايه الاباء والسلوك المضاد عند الابناء وقد يكون ذلك راجعا الى اختيار العينه اذ اقتصرت عينه بحثها على (٢٨) طفلا فقط . كما قد يكون ذلك راجعا الى اختلاف اساليب التنشئة لاختلاف البيئة بما فى ذلك حماية الاب للابن ، وقد يرجع لاختلاف فى ادوات القياس ، وكذلك تخالف هذه النتيجة التى توصلت اليها باورمرند (١٩٧١). وقد يعود ذلك الاختلاف للمنهج المتبع فى الدراستين ، اذ استخدمت منهج الملاحظه والى مواصفات العينه المستخدمه ، حيث اشتملت عينتها على (١٤٦) اسره بما فيهم الاباء والامهات والابناء .

٥ - تقبـــــل الاب :

يشير هذا الاتجاه الى مدى الحب الذى يعبر عنه الاب لولده من خلال تصرفاته نحوه فى مختلف المواقف اليوميه . ويلاحظ من الجدول رقم (١١) وجود علاقة موجبه ودالة بين درجات الافراد على هذا الاتجاه وبين نهجهم سلوك المضاده ، كما توجد علاقة سالبه . ودالة بين درجات الافراد على هذا الاتجاه وسلوكهم سلوك المسايره والمضاده . وما يلاحظ من هذه النتيجه انها جاءت مخالفه تماما لاتجاه الاباء لابنائهم ، أى أن تقبل الوالدين ينتج عنه عند الابناء سلوك الاستقلاليه فى حين أن سلوك المسايره والمضاده ينحسر مع شده هذا الاتجاة . إن حب الاب لابنه يختلف في الدرجة عن حرص الاب على حمايه ولده . لذلك جاءت النتائج متعاكسه فى الاتجاه .

تتفق هذه النتيجة مع ما قال به ليفى (١٩٤٣) ، واطسن (١٩٥٧) ، وباومرند (١٩٧٧) ، ومحمد مياسا (١٩٧٩) . كما تخالف هذه النتائج مع ما توصل اليه سيرز (١٩٥٣) حيث وجد

لدى احدى مجموعاته وهى التى تعامل بالتقبل أن سلوك المسايره يطغى على سلوكهم . وتخالف أيضا ما جاء فى بحث فايزه عبد المجيد (١٩٨٠) ، حيث وجدت أن الافراط فى التقبل له علاقه سلبيه بالسمات السويه لشخصية الابناء ، كما تختلف مع ما توصلت اليه سميحه نصر (١٩٨٣) . وقد يرجع ذلك للادوات المستخدمة من جانب والى ادخال متغير الجنس لدى الباحثه من جانب آخر .

يستخلص من الجدول رقم (١١) عدم وجود علاقة بين استقلاليه الاب ومسايره الابناء . وديمقراطيه الاب واستقلاليه الابناء وماعدا ذلك من أساليب يتبعها الاباء مع ابنائهم فإنها تؤثر ايجابا أو سلبا علي سلوكهم .

٦ - استقلاليـــــه الأم :

يلاحظ من الجدول (١١) وجود علاقة بين الدرجات التى حصل عليهاأفراد العينه على هذا الاتجاه وبين درجاتهم علي سلوك المسايره وكانت العلاقه ايجابيه وداله وجاءت النتائج مقارنه مع النتائج التى وجدت عند الاساليب المتبعه من قبل الاب مختلفه تماما ، وقد يرجع ذلك الى نوع العلاقه بين الاب والام وبين الابن فى المجتمع اليمنى ، حيث تبين أن تنشأة الام ابنائها على الاستقلال يولد لديهم سلوك المسايره ، . وهذا يشير الى أن الابن لا يلتزم بتوجيهات امه مثل التزامه بتوجيهات ابيه ، وقد يشير ذلك الى أن دور الام فى الاسرة دور هامشى ، خاصه تأثير ذلك الدور على الابناء الذكور وهذا ما اكدته دراسه توماس (١٩٦٣) حيث وجد أن اتجاهات الام اعلى ارتباطا بالسلوك الاجتماعى للطفل من الاباء كما تتفق مع دراسة باومرند (١٩٦٧) حيث وجدت أن التنشأة على الاستقلاليه ترتبط عند الطلاب بعد دخولهم المدرسة أرتباطا عاليا بالايجابيه الاجتماعية . كما جاءت نتائج الدراسة الحاليه مخالفه لما جاءت به فايزه عبد المجيد (١٩٨٠) حيث وجدت علاقة موجبه بين التسامح والاستقلاليه وبين الاتزان الوجدانى عند الابناء . وسلوك المضاده فى دراستنا الحاليه لا يمثل الاتزان الوجدانى . كما تخالف دراسة مديحه منصور (١٩٨١) وقد يعود ذلك الاختلاف الى اختلاف البيئتين المصرية واليمنيه والادوات المستخدمه وربما اختلاف العينتين موضوع الدراسة .

٧ - تسلـــــط الأم :

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود علاقة سالبه وداله بين درجات افراد العينه على هذا الاتجـــاه

ودرجاتهم على سلوك المسايره والاستقلاليه ، فى حين توجد علاقه موجبه وداله بين درجاتهم على هذا الاتجاه ودرجاتهم على سلوك المضاده ، وقد جاءت النتائج متطابقه مع نتائج الاب .

إن معامله الطفل بالاجبار والاكراه والقسوه ، يؤدى الى تضييق حريته ، وبالتالى تؤدى به كل هذه الاساليب الى اتباع سلوك التضاد والعناد فى معظم المواقف التى يواجهها .

٨ - ديمقراطيـــه الام :

تشير النتائج الى وجود علاقة سالبه وداله بين درجات الافراد على هذا الاتجاه ودرجاتهم علي سلوك المسايره والمضاده . بينما العلاقه موجبه وداله بين درجاتهم على هذا الاتجاه ودرجاتهم على سلوك الاستقلاليه ويعنى ذلك أن تعامل الام مع ابنائها بروح من الديمقراطيه يعزز لديهم سلوك الاستقلاليه ، فى حين انه يقلل من سلوك المسايره والمضاده ، وبذلك يرى الباحث أن ديمقراطيه الام فى المجتمع اليمنى اسلوب خلاق واسلوب حسن جدا لخلق سلوك الاستقلاليه عند الابناء ، حيث أن هذا السلوك هو المطلوب لتنشأة الابناء عليه ويجب تعزيزه عندهم .

تتفق هذه النتيجة مع ما جاء فى دراسة بيرلسون (١٩٦٤)، وصفاء الاعسر (١٩٧٣) ، وحنفى اسماعيل (١٩٧٦) . وقد تكون الفرصه التى تنطلق منها هذه الدراسات انه توجد علاقه بين الاتجاه الوالدى السوى وبين توافق الابناء الشخصى والاجتماعى والكلى .

إن التنشئة الديمقراطيه باعتمادها مناقشة الطفل والاجابه عن تساؤلاته انما تعتمد الطاعه العقلانيه حيث يدرك الطفل اسباب السلوك ونتائجة ، وليس الطاعه المطلقه للمعايير الخارجية ، وتؤكد على المحاكمه العقلانيه لا القوه الظاهره لانجاز اهدافها (هربرت ، ١٩٨٠)،وتسمح مثل هذه التنشئة بتطوير تقدير الطفل لذاته وايمانه بقيمة احكامه وتنميه فكره. وبالتالي تحمل مسؤوليه اتخاذ قراره بنفسه .

٩ - حمايـــه الام :

جاءت النتائج مشيره الى وجود علاقه موجبه وداله بين درجات افراد العينه على هذا الاتجاه ودرجاتهم علي سلوك المسايره ، في حين انها كانت سالبه بين درجات افراد العينه على هذا الاتجاه ودرجاتهم على سلوك المضاده،ويستدل من ذلك ان حماية الام لابنائها تولد عندهم سلوك الطاعه

والمسايره ، بينما تكون العلاقه سالبه باتجاه سلوك المضاده .

قيس هذا الاتجاه بعدد من المواقف السلوكيه التى تعبر عن حمايه الطفل والتدخل فى شؤونه الى درجة القيام بها نيابه عنه فى اتخاذ الواجبات والمسئوليات التى يمكنه القيام بها .وتبدو معقوليه هذه النتائج اذا عرفنا ان استجابه الام ذات تأثير كبير وهام فى نمو الشخصيه لدى الطفل واحساسه بالاطئمنان العاطفى،حيث تمثل الام طوال مرحله الطفوله دورا بالغ الاهميه فيما يتعلق بضبط دوافع الطفل وتلبيه احتياجاته النفسيه والفسيولوجيه،وتحديد مقاييسه فى مختلف مراحل نمو الانا، ونتائج هذا النمو .(David, P & Edmund, V, 1970)

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقه ومنها دراسات ليفى (١٩٤٣) ، رواطسن (١٩٥٧) ،رحنفى اسماعيل (١٩٧٦) ، وتخالف النتائج لتى توصلت اليها نتائج بعض الدراسه الاخرى مثل دراسات سيموندز (١٩٣٩) ، وسيرز (١٩٥٣) ، وباومرند (١٩٧٧) ، ونجاح عبد الشهيد (١٩٨٦)،ولعل سب اختلاف النتائج يعود الى اختلاف المقاييس المستعمله لقياس السلوك الاجتماعى عند الابناء ، كما يمكن أن يعود الى كون بعض الدراسات قد قاست اتجاهات التنشئة كما يراها الوالدان وليس كمايدركها ويتأثر بها الابناء .كما تؤكد هدىقناوى (١٩٨٨ : ٨٧) أن الطفل الذى يعيش ويتفاعل مع هذا الاسلوب يتمتع بشخصيه ضعيفه غير مستقله ، تعتمد على الغير فى توجيهها .

١٠- تقبـــــل الام

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود علاقه موجبه وداله بين درجات الافراد على هذا الاتجاه ودرجاتهم على سلوك المسايره ، كما توجد علاقه سالبه وداله بين درجاتهم على هذا الاتجاه ودرجاتهم لكل من سلوك المضاده والاستقلاليه ، أى أن الحب الذى تعبر عنه الام لولدها من خلال تصرفاتها نحوه فى مختلف المواقف اليوميه توجد بينه وبين سلوك المسايره علاقه ايجابيه،عكس اتجاه العلاقه التى تتشكل بينه وبين المضاده والاستقلاليه ، واتجاه العلاقه يعاكس تماما ماجاءت به دراستنا الحاليه عند الاب وإن دل على شيء فانما يشير الى أن حب الام يساعد الابناء لاتباع سلوك المسايره فى حين أن تقبل الاباء يساعد الابناء لاتباع سلوك المضاده والاستقلاليه .

تتفق نتائج هذه الدراسه مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراستى كل من سيرز (١٩٥٣) ،

وسميحه نصر (١٩٨٣) ، كما تختلف النتائج التى توصلت اليها بعض الدراسات مع دراستنا الحاليه ومنها دراسات كل من ليفى (١٩٤٣) ، وواطسن (١٩٥٧) ، ومحمد مياسا (١٩٧٩) ومريم البوسلاقه (١٩٨٦) ، وقد يرجع ذلك الى اختلاف الادوات المستخدمه واختلاف البيئات التي اخذت العينات منها ، واختلاف العينات ذاتها ،

الخلاصـــــه : -

اجابه على التساؤل الاول فقد تم التوصل الى ما يمكن قوله ان السلوك المرغوب هو سلوك الاستقلاليه حيث يعبر عنه باستقلال الفرد عن ضغوط الجماعة ، وقد يعطى سببا لموافقته أو معارضه لاحكامها أو مستواها السلوكى سواء كان صحيحا أو غير صحيح.

وجاءت دراستنا الحاليه لتبين وجود علاقه ايجابيه وداله بين سلوك الاستقلالية وبين كل من اتجاهات تنشئة الوالدين ، التى تقوم على استقلاليه الاب وتقبله ، وديقراطيه الام .

وهذه هى الاساليب الموغوب اتباعها فى التنشئة الوالديه ، فى حين تبين انه لا توجد علاقه بين هذا السلوك وبين كل من ديمقراطيه الاب واستقلاليه الام وحمايه الام ايضا. علما بأن العلاقه بين هذه المتغيرات وسلوك الاستقلاليه هى علاقه موجبه الا انها لم تصل الى حد الدلاله وعدا ذلك فإن العلاقه بين الاتجاهات الاخرى هى علاقه سالبه .

فى حين أن السلوكين الغير مرغوبين هما سلوك المسايره والمضاده وجاءت النتائج مشيره لوجود علاقه ايجابيه بين سلوك المسايره وكل من الاتجاهات الوالديه المثله بديمقراطيه الاب وحمايته واستقلاليه الام وحمايتها وتقبلها ، وهذه الاتجاهات يمكن تعديلها أو تغيرها فى التعامل مع الابناء حتى لا تخلق منهم أناسا مسايرين . فى حين لم تكن هناك علاقه بين المسايره وبين اتجاهات استقلاليه الاب وديمقراطيه الام . وما تبقى من الاتجاهات موضوع الدراسه كانت العلاقه سالبه بينها وبين سلوك المسايره ، اى انها اتجاهات تساعد على التقليل من هذا السلوك الغير مرغوب .

أما بالنسبه لسلوك المضاده فقد كانت العلاقه ايجابيه بينه وبين اتجاهات تسلط الاب وتسلط الام حتى نتجنب سلوك المضاده لدى ابنائنا يمكن التعامل معهم بغير هذه الاساليب ، في حين أن بقيه الاتجاهات كانت العلاقه بينها وبين هذا السلوك هى علاقه سالبه . أى انها اتجاهات مرغوبه تساعد على التقليل من هذا السلوك الغير موغوب به ايضا .

ولبيان فيما اذا كان تباين العلاقات بين الاتجاهات الوالديه فى التنشئة موضوع الدراسه وبين السلوك الاجتماعى للابناء يرجع الى المكان ، فقد تم استخراج مصفوفه معاملات الارتباط بين درجات افراد عينه المدينه على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة وبين درجاتهم على مقياسى السلوك الاجتماعى للابناء والجدول رقم (١٢) يبين ذلك .

جدول رقم (١٢)
مصفوفة معاملات الارتباط لدرجات افراد عينة المدينة على مقاييس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء

الاتجاهات الوالدية فى التنشئة		السلوك الاجتماعى للابناء		
		المسايرة	المضاده	الاستقلالية
الاب	استقلالية	-٥٤٨ر٠ **	٠٠٨ر	٨٥٠ر **
	تسلط	-٧٣٥ر **	٩٣٧ر **	-٠٨٣ر
	ديمقراطية	٦٦٠ر **	-٨٠٦ر **	٠٢٦ر
	حماية	٩٣١ر **	-٦٩٨ر **	-٥٣١ر **
	تقبل	-٤٧١ر **	٠٢٤ر	٧٠٥ر **
الأم	استقلالية	٩٧٧ر **	-٧٥٧ر **	-٥٢٣ر **
	تسلط	-٦٤٥ر **	٧٩٦ر **	-٠٣٥ر
	ديمقراطية	-٤٦٢ر **	-٠٣٥ر	٧٦٨ر **
	حماية	٩٧٢ر **	-٧٦٤ر **	-٥١٧ر **
	تقبل	٩٥٩ر **	-٧٧١ر **	-٤٨١ر **

** مستوى الدلاله ٠١ر٠

* مستوى الدلاله ٠٥ر٠

نتبين من الجدول رقم (١٢) ما يلى : -

أولا : سلوك المسايره عند ابناء المدينه :

توجد علاقه موجبه وداله بمستوى (٠١ر٠) بين درجات ابناء المدينه على سلوك المسايره وبين

درجاتهم على بعض اتجاهات التنشئة الوالديه التاليه : ديمقراطيه الاب (٠ر٦٦٠) وحمايته (٠ر٩٣١) واستقلاليه الأم (٠ر٩٧٧) وحمياتها (٠ر٩٧٢) وتقبلها (٠ر٩٥٩) ويعنى ذلك أن اتجاه العلاقه بين هذه الاتجاهات وبين سلوك المسايره يأخذ الشكل الايجابى كما تعتبر الدرجات التى تشير الى طبيعه العلاقه بانها عاليه فى معظمها .

كما توجد علاقه سالبه وداله بمستوى (٠ر٠١) بين درجات ابناء المدينه على سلوك المسايره وبين درجاتهم على كل من اتجاهات التنشئة التاليه : استقلاليه الاب (-٠ر٥٤٨) ، وتسلطه (-٠ر٧٣٥)وتقبله (-٠ر٤٧١) وتسلط الام (-٠ر٦٤٥) وكذلك ديمقراطيه الام (-٠ر٤٦٢) . وهذا يعنى أن العلاقة عكسيه بين هذه الاتجاهات وسلوك المسايره وهى ايضا علاقه عاليه فى معظمها .

ثانيا : سلوك المضاده عند ابناء المدينه :

ويتضح من جدول رقم (١٢) أيضا وجود علاقه موجبه وداله بمستوى (٠ر٠١) بين درجات ابناء المدينه على سلوك المضاده ودرجاتهم على اتجاهى التنشئة التاليه تسلط الاب (٠ر٩٣٧) وتسلط الام (٠ر٧٩٦) فقط اى أن اتجاه التسلط سواء من الاب أو من الام يرتبط أرتباطا موجبا بسلوك المضاده عند الابناء .

كما يتضح من الجدول وجود علاقه سالبه وداله بمستوى (٠ر٠١) بين درجات عينه المدينه على سلوك المضاده وبين درجاتهم على كل من اتجاهات التنشئة التاليه : ديمقراطيه الاب (-٠ر٨٠٦) ، وحمايته (-٠ر٦٩٨) واستقلاليه الام (-٠ر٧٥٧) ، وحمايتها (-٠ر٧٦٤) ، وأخيرا تقبل الام (-٠ر٧٧١) .

بينما تبين وجود علاقه بين درجات الافراد على سلوك المضاده وبعض اتجاهات التنشئة الا أنها غير داله ، وتلك الاتجاهات هى استقلاليه الاب وتقبله وكذلك ديمقراطيه الام .

ثالثا : سلوك الاستقلاليه عند ابناء المدينه :

ويوضح الجدول رقم (١٢) وجود علاقه موجبه وداله بمستوى (٠ر٠١) بين درجات ابناء المدينه على سلوك الاستقلاليه وبين درجاتهم على بعض اتجاهات التنشئة الوالديه التاليه استقلاليه الاب (٠ر٨٥٠) وتقبله (٠ر٧٠٥)، وديمقراطيه الأم (٠ر٧٦٨) . فى حين أن العلاقه كانت سالبه وداله بمستوى (٠ر٠١) بين درجات الافراد على مقياس سلوك الاستقلاليه ، ودرجاتهم على مقاييس التنشئة الوالديه التاليه حماية الاب (-٠ر٥٣١) واستقلاليه الام (-٠ر٥٢٣) وحماية الام (-٠ر٥١٧) وكذلك تقبلها (-٠ر٤٨١) .

كما يبين الجدول وجود علاقه بين درجات افراد عينه المدينه على مقياس سلوك الاستقلاليه وبين درجاتهم على المقياس الذى يقيس اتجاهات التنشئة التاليه : تسلط الاب (-٠٨٣ر٠) ، وديمقراطيه الاب (٠٢٦ر٠) ، وتسلط الأم (٠٣٥و٠) . الا أن تلك العلاقه غير داله .

كما تم استخراج مصفوفه معاملات الارتباط بين درجات افراد عينه الريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة وبين درجاتهم على مقياسى السلوك الاجتماعى للابناء والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٣)

مصفوفة معاملات الارتباط لدرجات افراد عينة الريف على مقاييس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء

الاتجاهات الوالدية فى التنشئة		السلوك الاجتماعى للابناء		
		المسايرة	المضاده	الاستقلالية
الاب	استقلالية	-٧٣٠ر**	٠٧٦ر	٠٧٦ر
	تسلط	-٧٣٧ر**	٩٥١ر**	-٥٩٨ر**
	ديمقراطية	٨٨٩ر**	-٧١٠ر**	٠٨٥ر
	حماية	٨٧٤ر**	-٧٠٠ر**	٠٧٨ر
	تقبل	-١٩٤ر*	-٧٣٧ر**	٨٦٦ر**
الأم	استقلالية	٧٣٢ر**	-٩٨٢ر**	-٦٤٣ر**
	تسلط	-١٦٤ر*	٦٧٣ر**	-٨٠٣ر**
	ديمقراطية	-١٦٤ر*	-٥٨٦ر**	٦٧٨ر**
	حماية	١٥٤ر	-٦٦١ر**	-٨٠٨ر**
	تقبل	٨٥٨ر**	-٦٧٧ر**	٠٥٩ر

** مستوى الدلاله ٠١ر٠

* مستوى الدلاله ٠٥ر٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلى : -

أولا : ـ سلوك المسايره عند ابناء الريف :

توجد علاقه موجبه وداله بمستوى (١٠و٠) بين درجات ابناء الريف على سلوك المسايره وبين درجاتهم على اتجاهات التنشئة الوالديه التاليه : ديمقراطيه الاب (٨٨٩و٠) ، وحمايته (٨٧٤و٠) واستقلاليه الأم (٧٣٢و٠) ، وكذلك تقبل الأم (٨٥٨و٠) .

وايضا توجد علاقه سالبه وداله بمستوى (١٠و٠) بين درجات ابناء الريف على سلوك المسايره وبين درجاتهم على الاتجاهات التاليه : استقلاليه الاب (-٧٣٠و٠) وتسلطه (-٧٣٧و٠) وتقبله (-١٩٤ر٠) وبمستوى دلاله (٠٥و٠) بين درجاتهم على سلوك المسايره ودرجاتهم على اتجاه تسلط الأم (-١٦٤و٠)وتقبلها (-١٦٤ر٠) .

كما تبين وجود علاقه بين درجات الافراد على سلوك المسايره ودرجاتهم على حمايه الأم (١٥٤و٠) الا أنها غير داله .

ثانيا : سلوك المضاده عند ابناء الريف :

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود علاقه موجبه وداله بمستوى (١٠و٠) بين درجات ابناء الريف على سلوك المضاده وبين درجاتهم على اتجاهى التنشئة الوالديه التاليه : تسلط الأب (٩٥١و٠) وتسلط الأم (٦٧٣و٠) .

كما تبين وجود علاقه سالبه ودالة بمستوى (١٠و٠) بين درجات ابناء الريف على سلوك المسايره وبين درجاتهم على اتجاهات التنشئة الوالديه التاليه : بالنسبه للاب الديمقراطيه (-٧١٠و٠) والحمايه (-٧٠٠و٠) والتقبل (-٧٣٧و٠) . أما بالنسبه للأم فكانت الاتجاهات التاليه : الاستقلاليه (-٩٨٢و٠) والديمقراطيه (-٥٨٦و٠) والحمايه (-٦٦١و٠).والتقبل (-٦٧٧و٠)

وكانت العلاقه غير داله بين درجات افراد الريف على هذا السلوك ودرجاتهم على اتجاه استقلاليه الاب (٠,٠٧٦).

ثالثا : سلوك الاستقلاليه عند ابناء الريف :

يظهر الجدول رقم (١٣) وجود علاقه موجبه وداله بمستوى (٠,٠١) بين درجات افراد الريف على سلوك الاستقلاليه وبين درجاتهم على اساليب تنشئة الوالدين التاليه :

بالنسبه للاب ، التقبل (٠,٨٦٦) . وبالنسبه للام ، الديمقراطيه (٠,٦٧٨).

كما تبين وجود علاقه سالبه وداله بمستوى (٠,٠١) بين درجات افراد الريف على سلوك الاستقلاليه وبين درجاتهم على اساليب التنشئة الوالديه التاليه : ـ بالنسبه للاب ، التسلط (-٠,٥٩٨) ، أما بالنسبه للام فهى الاستقلالية (-٠,٦٤٣) والتسلط أيضا (-٠,٨٠٣)، والحماية (-٠,٨٠٨) .

أما بقيه اتجاهات التنشئة الوالديه فكانت العلاقه بينهما وبين درجات افراد العينه على سلوك الاستقلاليه غير داله .

يلاحظ فى توجه العلاقه نحو الايجاب والسلب عند جميع أفراد العينه وافراد عينه المدينه الموضحتين فى الجدولين رقم (١١ ، ١٢) وكما هى فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه كان متماثلا فى كل من تسلط الاب وديمقراطيته وحمايته وتسلط الام وديمقراطيتها وتقبلها . وهذا يعنى أن الاساليب المذكوره التى يتبعها الوالدان فى تربيه أبنائهم متماثله فى توجه العلاقه على السلوك الاجتماعى لابناء المدينه مع توجه العلاقه لجميع افراد العينه .

كما أن توجه العلاقه ايضا عند جميع افراد العينه وافراد عينه الريف الموضحه فى الجدولين رقم (١١ ، ١٣) كما هى فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه كان متماثلا فى كل من تسلط الاب وديمقراطية وتقبله وتسلط الام وديمقراطيتها . وهذا يعنى ان هذين الاسلوبين اللذين يتعبهما الوالدان فى تربيه ابنائهم متماثله فى توجه علاقه السلوك الاجتماعى لابناء الريف مع توجه العلاقه لجميع افراد العينه. و يعنى ذلك أن المكان يبقى اثره فى شده العلاقه وليس فى توجهها .

وما عدا ذلك من الاساليب التى يتبعها الوالدان والتى تظهر الجداول المذكوره عدم تماثل توجه

العلاقه بين اساليب التنشئة الوالديه والسلوك الاجتماعى للابناء نحو الايجاب والسلب يشير الى أن اختلاف المكان بين المدينه والريف يؤثر على تلك العلاقه .

كما يلاحظ من توجه العلاقه نحو الايجاب والسلب عند افراد عينه المدينه وافراد عينة الريف الموضحه فى الجدولين رقم (١٢ ، ١٣) كما هى فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه كان متماثلا فى كل من استقلاليه وتسلط الاب وديمقراطيته وستقلالية الأم وتسلطها وديمقراطيتها وحمايتها وذلك يعنى ان هذه الاساليب التى يتبعها الوالدان فى تربيه ابنائهم متماثله فى نتائجها على السلوك الاجتماعى للابناء ، فى حين أن حمايه الأب وتقبله ،وتقبل الام كانت متباينه فى المدينه عنها فى الريف .

ولايضاح المدى الذى يسهم به كل اتجاه من اتجاهات التنشئة الوالديه فى ابعاد متغير السلوك الاجتماعى للابناء ، تم حساب الانحدار المتعدد والقيم التائيه ومربع معاملات الارتباط للدرجات التى حصل عليها .

١ - جميع افراد العينه .

٢ - افراد عينه المدينه .

٣ - افراد عينه الريف .

على مقاييس التنشئة الوالديه والسلوك الاجتماعى للابناء وكان الغرض من حساب تلك القيم هو ضمان الحصول على مؤشرات احصائيه اضافيه لبيان المدى الذى يسهم به كل اتجاه من الاتجاهات فى ابعاد السلوك الاجتماعى للابناء ، وقد استخرجت تلك القيم وغيرها المستخدمه فى هذا البحث عن طريق الحاسوب ايضا .

والجداول رقم (١٤ ، ١٥ ، ١٦) تبين تلك القيم .

جدول رقم (١٤)

معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين درجات جميع أفراد العينة على مقاييس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء

اتجاهات التنشئة الوالديه		السلوك الاجتماعى للابناء											
		المسايـــــرة				المضـــادة				الاستقلاليـــــة			
		معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيب الدخول فى المعادلة	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيب الدخول فى المعادلة	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيبد الدخول فى المعادلة
الاب	الاستقلالية	-	-	-	-	-١٥٦ر	-١٥ر٠١٠**	٥٤٦ر	٣	١٨٩ر	٩ر٣٨٤**	١٤٨ر	٥
	التسلط	-٩٠ر٠	-٤ر٤٧٨**	٦٢٤ر	٦	٢٧٠ر	١٦ر٠٩٧**	٨٠٩ر	١	-١٩٣ر	-٧ر٥٢١**	٢٧٥ر	٤
	الديمقراطية	٣٠٠ر	٢ر٠٠١*	٠٦١ر	٨	٠٤٨ر	٣ر٨٦٣**	٢٣٨ر	٥	-٠٨٦ر	-٤ر٣١٨**	٩٩٢ر	٨
	الحماية	١٤٧ر	٧ر٨٩٨**	١٢٤ر	٥	-	-	-	-	-١٢٠ر	-٥ر٢٠٣**	١٦٣ر	٧
	التقبل	-٩٤ر٠	-٩ر٦٧٥**	١٧٦ر	٤	-٠٢٣ر	-٢ر٠٢٨*	٧٩٣ر	٤	٠٩٤ر	٤ر٩٢٢**	٥٧٦ر	١
الأم	الاستقلالية	٢٧١ر	١٧ر٤٦٩**	٩٥٨ر	٢	-٣٠٧ر	-٢٦ر٥٨**	٧٣٩ر	٢	-	-	-	-
	التسلط	٠٥٢ر	٤ر٥٢١**	٣١٦ر	٧	٠٢٤ر	-٢ر٧٨٥**	٠٧٩ر	٧	-٠٦١ر	-٣ر٩٨١**	٢٣٤ر	٢
	الديمقراطية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الحماية	-٠٨٧ر	-٥ر٩٣٥**	٢٦٨ر	٣	-	-	-	-	١٣٠ر	٥ر٧٣٩**	١٩١ر	٦
	التقبل	١٤٩ر	٧ر٩٤٣**	٧٩٨ر	١	٠٣٩ر	٢ر٨١٧**	٠٧٤ر	٦	-٢٠٢ر	-٨ر٠١٢**	٥١٤ر	٣

** مستوى دلالة ت = ٠١ر٠

* مستوى دلالة ت = ٠٥ر٠

نتائج تحليل الانحدار المتعدد :

أولا : يبين تحليل انحدار اتجاهات التنشئة الوالديه لكل من الام والاب والسلوك الاجتماعى للابناء لدرجات جميع افراد العينه والموضح بالجدول رقم (١٤) ما يلى .

١ - سلوك المسايره عند الابناء . دخلت المتغيرات التاليه برنامج الانحدار المتعدد وكان دخولها على الترتيب التالى : -

١ - تقبل الام . ٢ - استقلاليه الام. ٣ - حمايه الام . ٤ - تقبل الاب.

٥ - حمايه الاب . ٦ - تسلط الاب. ٧ - تسلط الام . ٨ - ديمقراطيه الاب

وهذه هى المتغيرات التى تسهم فى تشكيل سلوك المسايره وبدلالة احصائيه . وكانت قيمة ذلك الاسهام على النحو التالى :

إن اتجاه ديمقراطيه الاب له الاثر الاكبر على سلوك المسايره اذ بلغ معامل الانحدار بين المتغيرين (٠,٣٠) ، وقيمة (ت = ٠٠ر٢) . ثم يليه اسهاما استقلاليه الام ، إذ بلغ معامل الانحداد بينهما وبين سلوك المسايره (٠,٢٧١) ، (ت = ١٧,٤٦٩) . ويأتى بعدها تقبل الام حيث بلغ معامل الانحدار بينه وبين سلوك المسايره (١٤٩،) ، (ت = ٧,٩٤٣) . أما حمايه الاب فكان لها اثر أقل فى سلوك المسايره اذ بلغ معامل الانحدار بينهما (١٤٧,٠) ، (ت = ٧,٨٩٨) . ثم يأتى بعد الحمايه تقبل الاب اذ بلغ معامل الانحدار بينه وبين سلوك المسايره (-٠٩٤،) ، (ت= -٩,٦٨٥) ويعنى ذلك أن اتجاه الانحدار كان سالبا فى حين ان معامل الانحدار بين تسلط الاب وسلوك المسايره (-٠,٠٩٠) ، (ت = -٤,٤٧٨) . كما كان معامل الانحدار بين حمايه الام وسلوك المسايره (-٠٨٧،) ، (ت = - ٥,٩٣٥) . وأخيرا كان معامل الانحدار بين تسلط الام وسلوك المسايره (٠,٠٥٢) ، وقيمة (ت = ٤,٥٢١) . وجميع القيم التائيه كان مستوى دلالتها (٠,٠١) عدا ديمقراطيه الاب فكان مستوى الدلاله (٠,٠٥) .

ولم تدخل معادله الانحدار كل من اتجاهات استقلاليه الاب وديمقراطيه الام، وهذا يبين أن المتغيرين المذكورين كان اسهامهما فى تشكل سلوك المسايره محدودا بحيث انه لم يكن دالا أحصائيا .

٢ - سلوك المضاده عند الابناء : كما يبين الجدول رقم (١٤) أن المتغيرات التى دخلت معادلة الانحدار كانت على الترتيب التالى :

١- تسلط الاب . ٢ - استقلاليه الام . ٣ - استقلاليه الاب .

٤ - تقبل الاب . ٥- ديمقراطيه الاب . ٦- تقبل الام .

٧ - تسلط الام .

ويعنى ذلك أن هذه المتغيرات هى التى تسهم فى تشكيل سلوك المضاده، وهذا الاسهام له دلاله احصائيه ، وكان على النحو التالى : بلغ معامل الانحدار بين استقلاليه الام وسلوك المضاده (-٣٠٧. ٠) (ت = -٢٦. ٥٨) بمستوي دلاله (٠. ٠١) ، ثم يليه تسلط الاب حيث بلغ معامل الانحدار بينهما (٢٧٠. ٠) وقيمـــــة (ت = ١٦. ٠٩٧) بمستوى دلاله (٠. ٠٥)، ويأتى بعدهما استقلاليه الاب حيث بلغ معامل الانحدار بينه وبين سلوك المضاده (-١٥٦. ٠) ، (ت = ١٥. ٠١٠) بمستوى دلاله (٠. ٠١)، اى أن اتجاه الانحدار كان سالبا ، ويليهم ديمقراطيه الاب حيث بلغ معامل الانحدار بينه وبين سلوك المضاده (٠٤٨. ٠) ، (ت = ٣. ٨٦٣) وبمستوى دلاله (٠. ٠١) ، أما تقبل الاب فكان له أثر أقل على سلوك المضاده اذ بلغ معامل الانحدار بينهما (٠٣٩. ٠) ، (ت = ٢. ٨١٧) وبمستوى دلاله (٠. ٠١) ،وبعده كان تسلط الام اذ بلغ معامل الانحدار (٠٢٤. ٠)، (ت = ٢. ٧٨٥). وبمستوى دلاله (٠. ٠١) ، وأخيرا يأتى تقبل الاب إذ كان معامل الانحدار (-٠٢٣. ٠) ، (ت = ٢. ٠٢٨) بمستوى دلاله (٠. ٠٥) ، وكان اتجاه الانحدار سالبا .

ولم يدخل معادله الانحدار كل من حمايه الاب وديمقراطيه الأم وحمايه الأم . اى أن هذه الاتجاهات تسهم فى تشكيل سلوك المضاده عند الابناء الا ان هذا الاسهام كان قليل الاثر بحيث لم يكن ذا دلالة تذكر .

٣ - سلوك الاستقلاليه عند الابناء : نتبين أيضا من الجدول رقم (١٤) أن المتغيرات التى دخلت معادله الانحدار كانت على الترتيب التالى :

١- تقبل الاب . ٢- تسلط الام . ٣ - تقبل الام .

٤ - تسلط الاب . ٥ - استقلاليه الاب . ٦ - حمايه الام .

٧ - حمايه الاب . ٨ -ديمقراطيه الاب .

ويعنى ذلك ان هذه المتغيرات تسهم فى تشكيل سلوك الاستقلاليه وهذا الاسهام له دلاله احصائيه وكان على النحو التالى : بلغ معامل الانحدار بين تقبل الام وسلوك الاستقلاليه (-٠,٢٠٢) وكانت قيمة (ت =-٨,٠١٢) بمستوى دلاله (٠,٠١) ، أى أن الانحدار كان سالبا . ثم يليه تسلط الاب حيث بلغ معامل الانحدار (-٠,١٩٣) و قيمة (ت =-٧,٥٢١)، ويأتى بعدهما استقلاليه الاب حيث بلغ معامل الانحدار (٠,١٨٩) وكانت قيمة (ت = ٩,٣٨٤) . أما حمايه الأم فكان معامل الانحدار (٠,١٣٠) وقيمة (ت = ٥,٧٣٩) ، وحماية الأب كان معامل الانحدار (-٠,١٢٠) وقيمة (ت = -٥,٢٠٣)،فى حين أن تقبل الاب كان معامل الانحدار بينه وبين استقلاليه الابناء (٠,٠٩٤) وقيمة (ت= ٤,٩٢٢) ، وديمقراطيه الأب فكان معامل الانحدار بينها وبين استقلاليه الابناء (-٠,٠٨٦) ، (ت = ٤,٣١٨) ، وأخيرا كان معامل الانحدار بين تسلط الام واستقلاليه الابناء(-٠,٠٦١) وقيمة (ت= -٣,٩٨١) . وكان اتجاه الانحدار سالبا . أما مستوى الدلاله لجميع هذه القيم فكان (٠,٠١) .

ولم يدخل معادله لانحدار كل من استقلاليه الأم وديمقراطيتها إى انهما يسهمان فى تشكيل سلوك المضاده عند الابناء الا أن هذا الاسهام لم يكن له دلاله احصائيه .

تفسير النتـــائج :

من المسلم به أن سلوك الاستقلاليه هو السلوك المرغوب تحقيقه لانه يشير الى تحمل المسؤوليه من قبل الابناء وتوافقهم الشخصى والاجتماعى ، وأن سلوكي المسايره والمضاده هما السلوكان غيرا لمرغوبين لانهما نتاج سوء تكيف اجتماعى . وما يطلب عادة تجنب هذين السلوكين. وبالنسبه لسلوك المسايره فإن ديمقراطيه الاب وحمايته واستقلاليه الام وتسلطها وتقبلها تسهم وبصوره ايجابيه فى تشكيله ، وهى اتجاهات تعزز هذا السلوك الغير موغوب ، والمطلوب التقليل منهما ، لتعديل أو تغيير سلوك المسايره . أما اتجاهات تسلط الاب وتقبله وحمايه الام ، فهى

الاتجاهات المطلوب تعزيزها لتعديل أو تغيير سلوك المسايره لان اتجاه الانحدار كان سالبا بينهما.

وبالنسبه لسلوك المضاده وهو سلوك غير مرغوب ايضا فإن اتجاهات تسلط الاب وديقراطيته وتسلط الام وتقبلها تسهم وبإيجابيه فى تشكيل هذا السلوك . وتسلط الاب يسهم اكثر من غيره فى تشكيله ، لذا فمن المؤمل الاقلال من تعامل الاباء للابناء بهذه الاتجاهات لتجنب هذا السلوك غير المرغوب عندهم . أما اتجاهات استقلاليه الاب وتقبله واستقلاليه الام فهى اتجاهات مرغوب التعامل بها للتقليل من المضاده عند الابناء لان اتجاه الانحدار بينهما كان سالبا .

أما استقلاليه الابناء فإن اتجاهات استقلاليه الاباء وحمايه الامهات هى التى تسهم بها وبصوره ايجابيه ، ولذا فإن هذه الاتجاهات اتجاهات مرغوبه لتعزيز سلوك مرغوب وهو سلوك الاستقلاليه ، فى حين ان اتجاهات تسلط الاب وديمقراطيته وحمايته وتسلط الام وتقبلها تسهم باتجاه سلبى فى تشكيل سلوك موغوب به . لذا فإن هذه الاتجاهات غير مرغوب بها لتعزيز سلوك الاستقلاليه . والجدير بالذكر أن تقبل الاب هو الاكثر اسهاما فى تشكيل هذا السلوك والمؤمل الاكثار من هذا الاتجاه فى التعامل مع الابناء.

ولتحديد اثر المكان على اتجاهات التنشئة الوالديه قام الباحث بتجزئة العينه الكليه الى فئتين الاولى عينه المدينه والثانيه عينه الريف ، ويبين الجدول رقم (١٥) معاملات الانحدار والقيم التائيه ومربع معاملات الارتباط بين درجات افراد عينه المدينه على مقياس التنشئة الوالديه ومقاييس السلوك الاجتماعى للابناء كماهى موضحه فيما يلى :

جدول رقم (١٥)

معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة المدينة على مقاييس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء

اتجاهات التنشئة الوالديه		السلوك الاجتماعى للابناء											
		المسايـــــرة				المضـــادة				الاستقلاليـــــة			
		معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيب الدخول فى المعادلة	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيب الدخول فى المعادلة	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيبه الدخول فى المعادلة
الاب	الاستقلالية	-٠٥٣ر	-٦ر٥٤١	٣١٨ر	٥	-١١١ر	-٨ر٨٤١	٣٤٤ر	٢	١٧٣ر	-١٣ر٠١٢	٧٢٢ر	١
	التسلط	-٠٧٨ر	-٥ر٦٦٩	٠٦٩ر	٤	٣٥٧ر	١٦ر٣٥٠	٨٧٧ر	١	-٢٧١ر	-١ر٩٠٢	١٠٣ر	٢
	الديمقراطية	-٠٢١ر	-٢ر٠٦٦	٠٣٤ر	٦	٠٧٣ر	٤ر٥٣٤	٦٦٣ر	٣	-٠٥٥ر	-٣ر٢٧٥	٥٦٩ر	٥
	الحماية	١٣٦ر	٨ر١٥٠	٧٦٦ر	٣	-	-	-	-	-١٢٩ر	-٥ر١١٦	١٤٧ر	٤
	التقبل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الأم	الاستقلالية	١٩٢ر	٩ر٣٦٠	٩٥٤ر	١	-١٠٥ر	-٣ر٥٤٣	٦٤٩ر	٤	-	-	-	-
	التسلط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الديمقراطية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الحماية	١٧٨ر	٩ر٦٢٤	١٢٩ر	٢	-٠٨٤ر	-٢ر٨٧٨	١٢٨ر	٥	-١٦٩ر	-٨ر٤٨٩	١٠٢ر	٣
	التقبل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

** مستوى دلالة ت = ١٠ر٠

* مستوى دلالة ت = ٥٠ر٠

ثانيا : كما يبين تحليل انحدار الاتجاهات الوالديه فى التنشئة لكل من الأم والأب والسلوك الاجتماعى للابناء لدرجات افراد عينه المدينه والموضح بالجدول رقم (١٥) ما يلى :

١- سلوك المسايره عند الابناء :

كانت المتغيرات التى دخلت معادله الانحدار على الترتيب التالى : -

١ - استقلاليه الأم . ٢ - حماية الأم . ٣ - حماية الأب .

٤ - تسلط الأب . ٥ - استقلاليه الأب . ٦ - ديمقراطيه الأب .

وهذه هى المتغيرات التى تسهم فى تشكيل سلوك المسايره وبدلاله احصائيه ،وكانت درجات اسهامها على النحو التالى :

بلغ معامل الانحدار بين استقلاليه الام وسلوك المسايره (١٩٢ر٠) ، وقيمة (ت=٣٦ر٩)، ثم يليه حماية الأم ، إذ بلغ معامل الانحدار بينهما (١٧٨ر٠) وقيمة (ت = ٦٢٤ر٩) ، ويأتى بعدهما حمايه الاب ، حث بلغ معامل الانحدار بين الحمايه وسلوك المسايره (١٣٦ر٠) (ت = ١٥٠ر٨) ، ويتبع ذلك تسلط الاب إذ بلغ معامل الانحدار (- ٠٧٨ر٠) ، (ت = -٦٦٩ر٥) ، وكان اتجاه الانحدار سالبا. تم بعد ذلك بلغ معامل الانحدار بين استقلاليه الاب والمسايره (-٠٥٣ر٠) ، (ت= -٥٤١ر٦) ، وجميع هذ القيم كانت بمستوى دلالة (٠١ر٠). وأخيرا كان معامل الانحدار بين ديمقراطيه الاب ومسايره الابناء (-٠٢١ر٠) ، وقيمة (ت = -٠٦٦ر٢) وكان اتجاه الانحدار سالبا وبمستوى (٠٥ر٠) .

ولم يدخل معادله الانحدار كل من تقبل الاب وتسلط الام وديمقراطيتها وتقبلها . أى ان هذه المتغيرات كان اسهامها فى تشكيل سلوك المسايره محدودا بحيث لم يكن دالا احصائيا .

٢ - سلوك المضاده عند الابناء : كما يبين الجدول رقم (١٥) ان المتغيرات التى دخلت معادلة الانحدار كانت على الترتيب التالي : -

١ - تسلط الاب . ٢ - استقلالية الأب . ٣ - ديمقراطيه الأب .

٤ - استقلاليه الأم . ٥ - حمايه الأم .

وهذا يعنى ان هذه المتغيرات هى التى تسهم بدلاله احصائيه فى تشكيل سلوك المضاده عند الابناء . وكانت قيم ذلك الاسهام على النحو التالى :

بلغ معامل الانحدار بين تسلط الاب وسلوك المضاده (٠,٣٥٧) وقيمة (ت = ١٦,٣٥٠) ، ثم يليه استقلاليه الأب ، إذ بلغ معامل الانحدار (- ٠,١١١) ، (ت = -٨,٨٤١) ، أى أن اتجاه معامل الانحدار كان سالبا . ثم يليهما استقلاليه الأم ، حيث كان معامل الانحدار (-٠,١٠٥) وقيمة (ت = -٣,٥٤٣) ، أما حماية الأم وكان معامل الانحدار بينها وبين سلوك المضاده (-٠,٠٨٤) ، (ت = -٢,٨٧٨)، فى حين أن معامل الانحدار كان بين ديمقراطيه الاب وسلوك المضاده (٠,٠٧٣) ، وقيمة (ت = ٤,٥٣٤) ، وكانت جميع القيم التائيه داله بمستوى (٠,٠١) .

ولم يدخل معادله الانحدار كل من حماية الأب ، وتقبل الأب ، وتسلط الأم ، وديمقراطيتها ، وتقبلها . أى ان هذه المتغيرات كان اسهامها فى تشكيل سلوك المضاده محدودا بحيث لم يكن دالا احصائيا .

٣ - سلوك الاستقلاليه عند الابناء :

يوضح الجدول رقم (١٥) أن المتغيرات التى دخلت معادله الانحدار كانت على الترتيب التالى

١ - استقلاليه الأب . ٢ - تسلط الأب . ٣ - حماية الأم .

٤ - حماية الأب . ٥ - ديمقراطية الأب .

ويعنى هذا أن المتغيرات المذكوره هى التى تسهم بدلاله احصائيه فى تشكيل سلوك المضاده ، وكانت المقادير التى تسهم بها على النحو التالى :

بلغ معامل الانحدار بين تسلط الأب واستقلاليه الابناء (-٠,٢٧١) ، وقيمة (ت = -١١,٩٠٢) ، وهذا يعنى أن اتجاه الانحدار كان سالبا . أما معامل الانحدار بين اتجاه الاستقلاليه واستقلاليه الابناء كان (٠,١٧٣) ، (ت = ١٣,٠١٢) ويليهما حماية الام ، حيث بلغ معامل الانحدار (-٠,١٦٩) ، (ت =- ٨,٤٨٩) وكان ايضا اتجاه الانحدار سالبا . أما معامل الانحدار بين حماية الاب واستقلاليه الابناء كان (-٠,١٢٩) ، (ت = -٥,١١٦) وأخيرا كان

معامل الانحدار بين ديمقراطيه الأب واستقلاليه الابناء (-٠٠٥٥) ، (ت = -٣.٢٧٥) . وجميع القيم التائيه كانت داله بمستوى (٠٠١) .

ولم يدخل معادله الانحدار كل من الاتجاهات التاليه : تقبل الأب ، استقلاليه الأم ، تسلط الأم ، ديمقراطية الأم ، وتقبل الأم ، ويعنى أن اسهام هذه القيم فى تشكيل سلوك المضاده لم يكن دالا احصائيا .

تفسير النتائج :

يستخلص من النتائج السابقه وكما هى موضحة بالجدول رقم (١٥) ، أن اتجاهات الأب تسهم فى تشكيل سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه عند الابناء اكثر مما تسهم به اتجاهات الأم .

وبما أن سلوك المسايره هو سلوكا غير مرغوب وأن اتجاه استقلاليه الأب وتسلطه وديمقراطيته تسهم فى تشكيل هذا السلوك ولكن باتجاه سالب ، فإن هذه الاتجاهات هى اتجاهات مطلوبه للتقليل من المسايره . فى حين أن اتجاة حماية الأب يسهم بشكل ايجابى فى تشكيل هذا السلوك لذا يطلب من الاباء تجنب هذا الاتجاه . كما تسهم اتجاهات استقلاليه الأم وحماية الأم فى تشكيل هذا السلوك بصوره ايجابيه فإن المطلوب منهن التقليل من التعامل مع ابنائهن بها للحد من سلوك المسايره ، الغير مرغوب به ، وخاصه استقلاليه الأم لان لها الاسهام الاكبر فى تشكيل هذا السلوك .

أما بالنسبه لسلوك المضاده فإن تسلط الاب وديمقراطيته يسهمان بصوره ايجابيه فى تشكيل هذا السلوك، والمطلوب حين يتعامل الاباء فى المدينه مع ابنائهم أن يقللوا من هذين الاتجاهين لتجنب سلوك المضاده عند ابناهم . فى حين ان اتجاهات استقلاليه الاب واستقلاليه الأم وحمايتها يتجه الانحدار سالبا بينهما وبين سلوك المضاده،لذا يؤمل من الوالدين الاكثار من هذه الاتجاهات لتقليل سلوك المضاده الغير مرغوب به . وتسلط الاب هو اكثر الاتجاهات اسهاما فى تشكيل هذا السلوك . لذا ينبغى على الاباء التقليل من التسلط الابوى ليتجنب ابناؤهم القيام بهذا السلوك .

وبالنسبه لسلوك الاستقلاليه فتبين النتائج ان استقلاليه الاب هى التى تسهم فى تشكيل استقلاليه الابناء ، وهو الاكثر اسهاما من اى اتجاه آخر لذا يعتبر هذا الاتجاه هو الاتجاه المرغوب ، ويطلب من الاباء التعامل مع ابنائهم به ، أما اتجاهات تسلط الاب وديمقراطيته وحمايته وحماية

الأم فاتجاه الانحدار كان سالبا وهى تقلل من استقلاليه الابناء لذا يؤمل من الوالدين التقليل من هذه الاتجاهات لان لها اثر سلبيى على استقلاليه الابناء .

كما يبين الجدول رقم (١٦) معاملات الانحدار والقيم التائيه ومربع معاملات الارتباط بين درجات افراد عينه الريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة ومقاييس السلوك الاجتماعى للابناء ، كما هو موضح فيما يلى : -

جدول رقم (١٦)

معاملات الانحدار والقيم التائية ومربع معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الريف على مقاييس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة والسلوك الاجتماعى للابناء

اتجاهات التنشئة الوالديه		السلوك الاجتماعى للابنـــاء									
		المسايـــرة				المضـــادة			الاستقلاليـــة		
		معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيب الدخول فى المعادلة	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيب الدخول فى المعادلة	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	ترتيب الدخول فى المعادلة
الاب	الاستقلالية	١٩١ر	٤ر٣٤٥ **	٨٤٧ر	١	-٠٧٤ر	-٣ر٧٧٣ *	١٧٥ر	٣	-١٩١ر	-٦ر٨١٤ **	١٣٤ر	٢
	التسلط	-٠٩٦ر	-٢ر٧٣٧ **	٣٥٦ر	٤	١٩١ر	٨ر٥٧٩ **	١٢٨ر	٢	-	-	-	-
	الديمقراطية	٠٧٤ر	٢ر٢١١ *	١٩٠ر	٦	-	-	-	-	-	-	-	-
	الحماية	٠٨٠ر	٢ر٩٦٠ **	٣٢٠ر	٥	-٠٣٦ر	-٢ر٠٧٣ *	٠٧٣ر	٥	-	-	-	-
	التقبل	-٢٢٦ر	-١٠ر٣٤٤	٤٤٢ر	٣	-٠٨٧ر	-٦ر٢٨٣ **	٣١٨ر	٤	٢٣٥ر	٥ر٠٤٩ **	٧٥٠ر	١
الأم	الاستقلالية	٢٠٨ر	٧ر٨٣٠ **	١٧٦ر	٢	-٣٤٧ر	-٢ر٥٠٧ **	٩٦٣ر	١	١٦٥ر	٥ر٦٨٦ **	٢٩٣ر	٣
	التسلط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الديمقراطية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الحماية	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٩٥ر	٢ر٥٧ **	٦٦٠ ر	٤
	التقبل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

** مستوى دلالة ت = ٠١ر٠ * مستوى دلالة ت = ٠٥ر٠

ثالثا : يوضح تحليل انحدار اتجاهات التنشئة الوالديه لكل من الأم والأب والسلوك الاجتماعى للابناء لدرجات افراد عينه الريف كما هو مبين فى الجدول رقم (١٦) ما يلى : -

١ - سلوك المسايره عند الابناء :

دخلت المتغيرات التاليه برنامج الانحدار المتعدد وكان دخولها على الترتيب التالى : -

١ - استقلاليه الأب . ٢ - استقلاليه الأم . ٣ - تقبل الأب .

٤ - تسلط الأب . ٥ - حماية الأب ، ٦ - ديمقراطيه الأب .

وهذه هى المتغيرات التى تسهم فى تشكيل سلوك المسايره بدلاله احصائيه وكانت قيم ذلك الاسهام على النحو التالى : -

بلغ معامل الانحدار بين تقبل الاب وسلوك المسايره (-٠.٢٢٦) وقيمة (ت = - ١٠.٣٤٤)، أى أن اتجاه الانحدار كان سالبا ، ثم يليها اسهاما استقلاليه الأم حيث بلغ معامل الانحدار بينه وبين المسايره (٠.٢٠٨) ، وقيمة (ت = ٧.٨٣٠)،ثم يليهما استقلاليه الأب ، فكان معامل الانحدار بينه وبين المسايره (٠.١٩١) ، (ت = ٤.٣٤٥)، وبعد هذه المتغيرات كانت حماية الأب حيث بلغ معامل الانحدار بينها وبين سلوك المسايره (٠.٠٨٠) ، (ت=٢.٩٦٠)، وجميع هذه القيم كان مستوى الدلاله عندها (٠.٠١) وأخيرا كان معامل الانحدار بين ديمقراطيه الاب ومسايره الابناء (٠.٠٧٤) ، وقيمة (ت = ٢.٢١١) وبمستوى دلاله (٠.٠٥) .

ولم تدخل معادله الانحدار كل من اتجاهات تسلط الام ،وديمقراطيه الأم ، وحماية الأم ، وتقبل الأم ، ويعنى ذلك أن هذه المتغيرات كان اسهامها فى تشكيل سلوك المسايره قليلا ولم يكن دالا احصائيا . كما يلاحظ ان هذه المتغيرات كانت جميعها عند الأم .

٢ - سلوك المضاده عند الابناء : يبين ايضا الجدول رقم (١٦) أن المتغيرات التى دخلت معادلة الانحدار كانت على الترتيب التالى : -

١ - استقلاليه الأم . ٢ - تسلط الأب . ٣ - استقلاليه الأب .

٤ - تقبل الأب . ٥ - حماية الاب .

ويعنى ذلك ان المتغيرات المذكورة هى التى تسهم بدلاله إحصائيه فى تشكيل المضاده عند الابناء وكانت قيم ذلك الاسهام كما يلى : -

بلغ معامل الانحدار بين استقلاليه الأم وسلوك المضاده (-٠.٣٤٧) وقيمة (ت = -٢٠.٥٠٧) ، وكان اتجاه الانحدار سالبا،كما كان معامل الانحدار بين تسلط الاب وسلوك المضاده (٠.١٩١) ، (ت = ٨.٥٧٩) ، ثم يليهما تقبل الأب حيث كان معامل الانحدار بينه وبين سلوك المضاده (-٠.٠٨٧) (ت =-٦.٢٨٣) ، وكان معامل الانحدار بين استقلاليه الأب وسلوك المضادة (- ٠.٠٧٤) (ت = - ٣.٧٧٣) ، وجميع القيم التائيه كانت دالة بمستوى (٠.٠١). وأخيرا كان معامل الانحدار بين حماية الأب وسلوك المضادة (-٠.٠٣٦) ، وقيمة (ت = -٢.٠٧٣) ، أى كان اتجاه الانحدار سالبا وكان مستوى الدلاله (٠.٠٥) .

ولم يدخل معادله الانحدار كل من ديمقراطيه الأب ، وتسلط الأم ،وديمقراطيتها، وحمايتها وتقبلها . أى أن هذه المتغيرات كانت تسهم فى تشكيل سلوك المضاده الا أن ذلك الاسهام لم يكن دالا احصائيا .

٣ - سلوك الاستقلاليه عند الابناء :

يوضح الجدول رقم (١٦) أن المتغيرات التى دخلت معادله الانحدار كانت على النحو التالى

١ - تقبل الاب. ٢ - استقلاليه الأب . ٣ - استقلاليه الأم . ٤ - حماية الأم .

وهذه المتغيرات هى التى تسهم بدلاله احصائيه فى تشكيل سلوك المضاده . وكانت قيم اسهامها تتراوح بين الايجاب والسلب وكانت كما يلى :

بلغ معامل الانحدار بين تقبل الأب وسلوك الاستقلاليه (٠.٢٣٥) وقيمة (ت = ٥.٠٤٩) . ثم بلغت قيمته بين استقلاليه الأب وسلوك الاستقلاليه (- ٠.١٩١) ، وقيمة (ت = - ٦.٨١٤) ، أى ان اتجاه الانحدار كان سالبا . ويليهما استقلاليه الأم حيث بلغ معامل الانحدار (١٦٥.) (ت = ٥.٦٨٦) ، وأخيرا بلغ معامل الانحدار بين حماية الأم وسلوك الاستقلاليه عند الابناء (٠.٠٩٥) ، وقيمة (ت = ٢.٦٥٧)، وكانت جميع القيم التائيه داله بمستوى (٠.٠١) .

ولم يدخل معادله الانحدار كل من تسلط الأب وديمقراطيته وحمايته ، وتسلط الأم وديمقراطيتها وتقبلها . وهذا يعنى ان هذه المتغيرات كان اسهامها فى تشكيل سلوك الاستقلاليه غير دال احصائيا .

تفسيـــر النتائـــج :

من النتائج السابقة وكما هى موضحة فى الجدول رقم (١٦) نتبين أن اتجاهات الأب تسهم فى تشكيل سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه عند الابناء أكثر مما تسهم به اتجاهات الأم وتتفق هذه النتيجة مع ما قال به (توماس : ١٩٦٣) .

وبالنسبه لسلوك المسايره فإن اتجاهات استقلاليه الأب وديمقراطيته وحمايته واستقلاليه الأم والتى تسهم بصوره ايجابيه فى تشكيل هذا السلوك غير المرغوب . لذا فإن هذه الاتجاهات غير مرغوب بها فى التعامل مع الابناء وخاصة اتجاه استقلاليه الأب لانه الاكثر اسهاما فى تشكيل هذا السلوك . أما تسلط الاب وتقبله فيسهمان سلبا فى تشكيله ، لذا فهما اتجاهان موغوب التعامل بهما للتقليل من سلوك المسايره الغير مرغوب له .

وأما بالنسبه لسلوك المضاده فإن اتجاه تسلط الأب هو الاتجاه الوحيد الذى يسهم به وبصوره ايجابيه وهذا الاتجاه غير مرغوب التعامل به حتى يتم تعديل او تغيير سلوك المضاده . فى حين أن اتجاهات استقلاليه الأب وحمايته وتقبله واستقلالية الأم تسهم وباتجاه سلبى فى تشكيل هذا السلوك الغير مرغوب به ولذا يستحسن التعامل بهذه الاتجاهات مع الابناء للتقليل من سلوك المضاده خاصة استقلاليه الأم التى لها الاثر الاكبر فى تشكيل هذا السلوك .

واما استقلاليه الابناء فإن اتجاهات تقبل الاب واستقلاليه الأم وتقبلها تسهم فى تشكيل هذا السلوك عند ابناء الريف ويعتبر هذا السلوك سلوكا مرغوبا به ، ولذلك فإن هذه الاتجاهات تعتبر ايضا موغوبه لتعزيز هذا السلوك خاصة تقبل الأب ، لانه اكثر هذه الاتجاهات اسهاما فى تشكيله . أما اتجاه استقلاليه الأب فإنه يسهم باتجاه سالب فى تشكيل هذا السلوك . لذا فإن هذا الاتجاه غير موغوب به لتجنب الابناء اثره على استقلاليتهم . لذا ينبغى على الاباء التقليل منه .

ثانيا : التساؤل الثانى :

هل توجد فروق بين ابعاد السلوك الاجتماعى لابناء المدينة والريف (موضوع الدراسة) الذين يعاملون بتنشئة والديه متماثله ؟ وهل تلك الفروق ذات دلاله احصائيه ؟ ومامدى تلك الفروق؟ .

وللاجابه على هذا التساؤل فقد تم الاجابه على الاسئلة الفرعية التالية : ـ

١ - هل توجد فروق فى ابعاد السلوك الاجتماعى (المسايره ، المضاده ، الاستقلاليه) بين ابناء المدينه وبين ابناء الريف ، الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على الاستقلاليه ؟ وهل تلك الفروق داله احصائيا ؟ وما مدى تلك الفروق ؟

٢ - هل توجد فروق فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه بين أبناء المدينه وبين ابناء الريف الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على التسلط ؟ وهل تلك الفروق داله احصائيا ؟ وما مدى تلك الفروق ؟

٣ - هل توجد فروق فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه بين ابناء المدينه وبين ابناء الريف الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على الديمقراطيه ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ ومامدى تلك الفروق ؟

٤ - هل توجد فروق فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه بين ابناء المدينه وبين ابناء الريف الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على الحماية ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ وما مدى تلك الفروق ؟

٥ - هل توجد فروق فى سلوك المسايره والمضاده والاستقلاليه بين أبناء المدينه وبين أبناء الريف الذين يدركون أن تربيتهم تقوم على التقبل ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ وما مدى تلك الفروق ؟

ولبيان تلك الفروق المطلوبه فقد تم استخراج معامل " ت " T. test " لايجاد الفروق بين السلوك الاجتماعى لافراد العينه والجدول رقم (١٧) يوضح تلك الفروق .

جدول رقم (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعياريه والقيم التائيه بين الدرجات المرتفعه لافراد العينة على مقياس السلوك الاجتماعى للابناء

الوالدان	اتجاهات التنشئة	الدرجة الحكمية	المكان	عدد افراد العينه	المسايره			المضاده			الاستقلاليه		
					م	ع	قيمة ت T	م	ع	قيمة ت T	م	ع	قيمة ت T
أب	استقلاليه	٤٩	م	٩٧	١٠٫٣٢٠	٢٫٤٠٩	-٠٫٢١ ٠	١٤٫١٩٦	٢٫٣٧٥	٠٫٢٢ ٠	١٥٫٤٨٥	٨٤٣ر	٠٫٨٠ ٠
			ر	٦٧	١٦٫٦٤٢	١٫٠٤٠		١٠٫٥٢٢	٢٫٠٩٢		١٢٫٨٣٦	١٫٩٦٦	
	تسلط	٣٩	م	٨١	٩٫٥٨٠	١٫٨٠٩	-٠٫٩٦ ٠	١٦٫٨٦٤	٨٦٢ر	-٠٫٠٤ ٠	١٣٫٥٥٦	١٫٦٥١	٠٫٠٣ ٠
			ر	٣٠	١٠٫٧٦٧	٢٫٠٤٦		١٨٫٩٣٣	١٫٢٠٢		١٠٫٣٠٠	١٫٧٨٤	
	ديمقراطيه	٤٩	م	٦٨	١٤٫٥٠٣	٢٫٥٧٥	-٠٫٤٥ ٠	١١٫٥٢٩	١٫٧١٤	٠٫٤٠ ٠	١٣٫٨٠٩	١٫٩٢٦	٠٫٩١ ٠
			ر	٧٥	١٦٫٤٠٠	١٫١٧٤		١٠٫٧٤٧	٢٫١٤٤		١٢٫٨٦٧	١٫٩٤١	
	حمايه	٤٢	م	٣٧	١٧٫١٠٨	١٫٣٠٨	-٠٫٩٩ ٠	١١٫٠٢٧	١٫٩٢٢	٥١ر	١١٫٨٦٥	١٫٨٨٨	٠٫٦٩ ٠
			ر	٦٥	١٦٫٢٧٧	١٫٣٧٥		١٠٫٨٠٠	٢٫٢٨٦		١٢٫٩٢٣	١٫٩٢٣	
	تقبل	٥٠	م	٧٢	٩٫٩٨٦	٢٫٢١٧	-٠٫٣٢ ٠	١٤٫٤١٧	٢٫٢٢٥	٠٫٥٩ ٠	١٥٫٥٩٧	٨٨٣ر	٠٫٨٧ ٠
			ر	٣٦	١٤٫٤٤٤	٢٫٥٨٠		١٠٫٤٧٢	٢٫٢٩٩		١٥٫١١١	٧٠٨ر	
أم	استقلاليه	٥٠	م	٤١	١٦٫٩٠٢	١٫٣٩٣	-٠٫٨٥ ٠	١١٫٠٢٤	١٫٩١٧	٠٫٥٨ ٠	١٢٫٠٧٣	١٫٩٩٢	-٠٫١٢ ٠
			ر	٨٤	١٥٫٩٢٩	١٫٢٩٧		١٠٫٠٣٦	١٫١٥٦		١٤٫٠٤٨	١٫١٠٨	
	تسلط	٤١	م	٦٠	٩٫٥١٧	١٫٨٣٦	-٠٫٤٦ ٠	١٦٫٩١٧	٩٦٢ر	- ٥٩ر	١٣٫٥٨٣	١٫٧١٠	٠٫٢١ ٠
			ر	٤٢	١٣٫٣٣٣	٢٫٧٢٠		١٧٫١٤٣	٢٫٧٢٨		٩٫٧٦٢	٢٫٠٥٨	
	ديمقراطيه	٤٨	م	٤٦	٩٫٨٤٨	٢٫٠١١	-٠٫٩٨ ٠	١٤٫٣٢٧	١٫٩٥٦	٠٫٢٧ ٠	١٥٫٨٠٤	٨٣٣ر	٠٫١٩ ٠
			ر	٧٩	١٤٫٤٥٦	٢٫٣٩٥		١١٫١٦٥	٢٫٥٤٢		١٤٫٣٩٢	١٫١٧٠	
	حمايه	٤٤	م	٩٤	١٥٫١١٧	١٫٩١٧	١٫٨٣	١٢٫٠٧٥	١٫٩٠٨	٠٫٩٩ ٠	١٢٫٧٧٧	١٫٨٠٣	-٠٫١٣ ٠
			ر	٣٤	١٤٫٣٨٢	٢٫٢٥٧		١٠٫٥٥٩	١٫٨٧٨		١٥٫٠٥٩	٧٧٦ر	
	تقبل	٥٠	م	٧٤	١٥٫٧١٦	١٫٧٠٨	-٠٫٧٢ ٠	١١٫٧٩٧	١٫٩٣٧	٠٫٢٦ ٠	١٢٫٤٨٧	١٫٨٠٧	- ٥٦ر
			ر	٤٨	١٦٫٥٧١	١٫٢٠٧		١٠٫٥٤٢	٢٫٢٧٨		١٢٫٦٨٨	٢٫١٢٥	

م = مدينه

ر = ريف

٠٠ مستوى الدلاله ٠١ر

٠ مستوى الدلاله ٠٥ر

النتائـــــج :

يبين الجدول رقم (١٧) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات ابناء المدينه وابناء الريف على مقياس السلوك الاجتماعى للابناء عند فئة الدرجات المرتفعه لافراد العينه على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه ، وكانت النتائج على النحو التالى : -

أولا : بالنسبه لسلوك المسايره :

أ - الفئات التى حصلت على درجات عاليه على مقياس اتجاهات تنشئة الأب هى : -

١ - فئة الاستقلاليه : تشير النتائج الى أن أبناء المدينة أقل استقلاليه من زملائهم أبناء الريف ممن كانت درجاتهم المحكيه على أتجاه استقلاليه الأب بين (٤٩ - ٥٤) وكان عدد افراد أبناء المدينه (٩٧) وعدد افراد ابناء الريف (٦٧) فردا.

كما تشير قيمة (ت = ٢,٢١) الى وجود فروق داله احصائيا بمستوى (٠,٠١) ولصالح أبناء المدينه .

٢ - فئة التسلط :

نتبين من الجدول رقم (١٧) أن عدد أبناء المدينه الذين يدركون معاناه من تسلط الأب (٨١) طفلا وأقرانهم من أبناء الريف (٣٠) طفلا . وجميعهم حصلوا على درجات تنحصـــر بين (٣٩ -٥٤) درجة على مقياس الاتجاهات الوالديه في التنشئة .

وتشير النتائج الى أن اطفال المدينه يسايرون بدرجة أقل من مسايره اطفال الريف وأن الفروق كانت دالة احصائيا(ت = ٢,٩٦) وبمستوى دلاله (٠,٠١) وكانت الدلاله لصالح أبناء المدينه .

٣ - فئة الديمقراطيين :

يشير الجدول رقم (١٧) الى أن عدد أبناء المدينه الذين يعاملون بديمقراطيه من الأب بلغ (٦٨) فردا ، ومن الريف بلغ (٧٥) فردا ، ممن تنحصر درجاتهم بين (٤٩ - ٥٤) درجة ، على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة، وتشير النتائج الى أن أبناء المدينه يسايرون بدرجة أقل مما يساير به ابناء الريف وأن الفروق دالة احصائيا ، (ت = ٥.٤٥)، وبمستوى (٠.٠١) وكانت الدلاله لصالح ابناء المدينه .

٤ - فئة الحمايـــــــة :

تشير النتائج الى أن عدد ابناء المدينة الذين يدركون أنهم ينعمون بحماية الأب بلغ (٣٧) فردا وأقرانهم من الريف بلغ عددهم (٦٥) وممن تنحصر درجاتهم بين (٤٢ - ٥٤) . وتوضح النتائج ان اطفال المدينه يسايرون اكثر من مسايره اطفال الريف وكانت الفروق دالة احصائيـــــا (ت = ٢.٩٩) لصالح ابناء المدينه بمستوى دلاله (٠.٠١) .

٥ - فئة التقبل :

نتبين من النتائج ايضا ان عدد ابناء المدينه الذين يدركون تقبل الاب لهم بلغ عددهم (٧٢) . كما بلغ عدد ابناء الريف (٣٦) ممن حصلوا علي درجات على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة تنحصر بين (٥٠ -٥٤) . كما تشير النتائج الى أن ابناء المدينه يسايرون بدرجة أقل مسايره من أبناء الريف ، وأن الفرق كان دالا احصائيا ، (ت = ٩.٣٢) وبمستوى دلاله (٠.٠١) ، وكانت الدلاله لمصلحة ابناء المدينه.

ب - الفئات التى حصلت على درجات عاليه على مقياس اتجاهات تنشئة الأم هى : -

١ - فئة الاستقلالية : نتبين من الجدول رقم (١٧) ان عدد ابناء المدينه الذين يدركون أن

تعامل الأم معهم يتميز بالاستقلاليه ، وبلغ عددهم (٤١) فردا ، كما بلغ عدد ابناء الريف (٨٤) فردا وتنحصر درجاتهم بين (٥٠ - ٥٤) درجة على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة . وتشير النتائج الى أن اطفال المدينه يسايرون بدرجة أعلى من مسايرة ابناء الريف . وأن الفرق بين المتوسطين كان دالا احصائيا (ت = ٣,٨٥) وبمستوى دلاله (٠,٠١) .

٢ - **فئة التسلط** : تشير النتائج الى أن أبناء المدينه يسايرون بدرجة أقل من زملائهم أبناء الريف ، ممن كانت درجاتهم المحكيه على اتجاه تسلط الام بين (٤١ - ٥٤) . حيث كان عدد ابناء المدينه (٦٠) فردا ، وابناء الريف (٤٢) . وكانت قيمة الفرق داله احصائيا حيث بلغت قيمة (ت= ٨,٤٦) ، وبمستوى دلاله (٠,٠١) ولصالح ابناء المدينه .

٣ - **فئة الديمقراطيه** : يوضح الجدول رقم (١٧) ان عدد ابناء المدينه الذي يعاملون بديمقراطيه من الام بلغ (٤٦) فردا، ومن الريف بلغ (٧٩) فردا ، ممن تنحصر درجاتهم بين (٤٨-٥٤) درجة على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة . ويتضح من النتائج الى أن ابناء المدينه يسايرون بدرجة أقل من مسايره ابناء الريف وأن الفرق له دلاله احصائيه (ت = ١٠,٩٨) ، وبمستوى دلاله (٠,٠١) ولصالح ابناء المدينه .

٤ - **فئة الحماية** : تشير النتائج الى أن عدد ابناء المدينه الذين يدركون انهم ينعمون بحماية الام بلغ (٩٤) فردا ، واقرانهم من الريف (٣٤) فردا ، ممن تنحصر درجاتهم بين (٤٤ - ٥٤) ، على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة . وتوضح النتائج ان اطفال المدينه يتميز سلوكهم بالمسايرة اكثر من ابناء الريفوكان الفرق ليس له دلاله احصائيه .

٥ - **فئة التقبل** : تبين النتائج ان عدد ابناء المدينه الذين يدركون ان تقبل الام يمارس عليهم بلغ (٧٤) فردا ، وبلغ عدد ابناء الريف (٤٨) فردا ، ممن تنحصر درجاتهم بين (٥٠ -٥٤) وتوضح النتائج أن اطفال المدينه يسايرون أقل من مسايره اطفال الريف وكان الفرق ذا دلاله احصائية (ت = ٣,٧٢) لصالح ابناء المدينه وبمستوى دلاله (٠,٠١) .

تفسير النتائج :

نتبين من النتائج السابقة أن جميع الفروق كانت داله احصائيا بين ابناء المدينه وابناء الريف عند الفئات التى حصلت على درجات مرتفعة عدا فئة حماية الام . وأن الفروق دائما كانت

لصالح ابناء المدينه ، كما تشير النتائج الى أن متوسطات التسلط والديمقراطيه والتقبل عند ابناء الريف كانت اكثر منها عند ابناء المدينه ، وعكس ذلك تماما بالنسبه لفئة الحمايه عند الوالدين ، أما الفئة التى تدرك ان ممارسات عاليه من الاستقلاليه يتعامل بها الاب معهم ، فهم ابناء الريف ، وفئات حماية الاب وحمايه الام كانت المتوسطات عند ابناء المدينه اعلى منها عند ابناء الريف . وهذا يشير الى درجة ادراك الابناء لطبيعه تعامل الوالدين معهم .

ثانيا : بالنسبة لسلوك المضاده :

أ - الفئات التى حصلت على درجات عاليه على مقياس اتجاهات تنشئة الاب من ابناء المدينه هى : -

١ - **فئة الاستقلاليه** : يبين الجدول رقم (٢٠) الى أن اطفال المدينه يمارسون المضاده اكثر من اطفال الريف ، كما تشير قيمة (ت) الى وجود فرق له دلاله احصائيه (ت = ١٠.٢٢) بمستوى (١٠.٠) .

٢ - **فئة التسلط** : إن اطفال المدينه مضادون بدرجة اقل من اطفال الريف ، وإن الفرق كانت له دلاله احصائية ، حيث قيمة (ت = ١٠.٠٤) وبمستوى الدلاله (١٠.٠) لصالح ابناء المدينه .

٣ - **فئة الديمقراطين** : تظهر النتائج المبينه فى الجدول رقم (١٧) ان ابناء المدينه اكثر مضاده من ابناء الريف وان الفرق كان دالا احصائيا ، حيث بلغت قيمة (ت = ٢.٤٠) وبمستوى دلاله (٥٠.٠) لصالح ابناء المدينه .

٤ - **فئة الحماية** : إن ابناء المدينه مضادون اكثر من ابناء الريف الا أن الفرق لم يكن له دلاله احصائيه .

٥ - **فئة التقبل** : إن ابناء المدينه مضادون اكثر من ابناء الريف من هذه الفئة حيث كان الفرق دالا احصائيا ، وبلغت قيمة (ت = ٨.٥٩) وبمستوى دلاله (١٠.٠) ولصالح ابناء المدينه .

ب - الفئات التى حصلت على درجات عاليه على مقياس اتجاهات تنشئة الام هى : -

١ - **فئة الاستقلاليه** : يبين الجدول رقم (١٧) أن ابناء المدينه اكثر مضاده من ابناء الريف وان الفرق بين المتوسطين كان دالا احصائيا حيث (ت = ٣.٥٨) ، بمستوى دلال (٠.٠١) لصالح ابناء المدينه .

٢ - **فئة التسلط** : إن ابناء المدينه اقل مضاده من ابناء الريف عند أفراد هذه الفئة الا ان الفرق ليس له دلاله احصائيه .

٣ - **فئة الديمقراطيين** : تشير النتائج الى أن ابناء المدينه اكثر مضاده من ابناء الريف عند هذه الفئة ، وأن الفرق كان دالا احصائيا (ت = ٧.٢٧) لصالح ابناء المدينه وبمستوى دلاله (٠.٠١).

٤ - **فئة الحمايه** : أن ابناء المدينه اكثر مضاده من ابناء الريف ، وأن الفرق بين المتوسطين لهاتين المجموعتين كان دالا احصائيا (ت = ٣.٩٩) وبمستوى دلاله (٠.٠١) .

٥ - **فئة التقبل** : ان ابناء المدينه مضادون بدرجة اعلى من ابناء الريف . حيث كان الفرق دالا احصائيا ، وبلغت قيمة (ت = ٣.٢٦) ، وبمستوى دلاله (٠.٠١) لصالح ابناء المدينه .

تفسير النتائج :

تظهر جميع النتائج السابقه عند جميع الفئات السابقه ان ابناء المدينه كانوا اكثر تضادا من ابناء الريف عدا فئة تسلط الاب فكانت فئات ابناء الريف هم الاكثر تضادا من ابناء المدينه . وقد يعود ذلك الى أن ابناء الريف مازالوا اكثر التزاما بأوامر وتوجيهات الوالدين ، واكثر مسايره فى سلوكهم من ابناء المدينه ، واما تضاد ابناء المدينه قد يعود لطبيعة الحياة فى المدينه ، حيث تمارس فيها كثير من الافعال التى قد تتطلب من الابن أن يكون مضادا اكثر منه مسايرا .

ثالثا : بالنسبه لسلوك الاستقلاليه :

أ - الفئات التى حصلت على درجات عاليه على مقياس اتجاهات تنشئة الاب هى : -

١ - **فئة الاستقلاليه** : يبين الجدول رقم (١٧) ان اطفال المدينه مستقلون اكثر من اطفال الريف . وان الفرق كان دالا احصائيا حيث قيمة (ت = ١١,٨٠) ، وهذه القيمه دالة بمستوى (٠,٠١) .

٢ - **فئة التسلط** : تظهر النتائج ان اطفال المدينه اكثر استقلاليه من اطفال الريف وان الفرق دال احصائيا (ت = ٩,٠٣) وبمستوى دلاله (٠,٠١) .

٣ - **فئة الديمقراطيين** : إن اطفال المدينه اكثر استقلاليه من اطفال الريف وان الفرق دال احصائيا (ت = ٢,٩١) وبمستوى دلاله (٠,٠١) .

٤ - **فئة الحماية** : إن ابناء الريف استقلاليون اكثر من ابناء المدينه من أفراد هذه الفئة . وان الفرق له دلاله احصائيه حيث (ت = ٢,٦٩) ، وبمستوى دلاله (٠,٠١) .

٥ - **فئة التقبل** : ان ابناء المدينه اكثر استقلاليه من ابناء الريف . حيث (ت = ٢,٨٧) ، وبمستوى دلاله (٠,٠١) .

ب - الفئات التى حصلت على درجات عاليه على مقياس اتجاهات التنشئة الام هى : -

١ - **فئة الاستقلاليه** : يبين الجدول رقم (١٧) أن ابناء المدينه اقل استقلاليه من ابناء الريف عند افراد هذه الفئة وان الفرق كان دالا احصائيا (ت= ٧,١٢) وبمستوى دلاله (٠,٠١) لصالح ابناء المدينه .

٢ - **فئة التسلط** : إن ابناء المدينه اكثر استقلاليه من ابناء الريف عند افراد هذه الفئة وان الفرق كان ذا دلاله احصائيا ، حيث (ت = ١٠,٢١) وبمستوى دلاله (٠,٠١).

٣ - **فئة الديمقراطيين** : إن ابناء المدينه اكثر استقلاليه من ابناء الريف . وأن الفرق كانت له دلاله احصائيه حيث (ت = ٧,١٩) ، وبمستوى دلاله (٠,٠١) .

٤ - **فئة الحماية** : أن ابناء المدينه اقل استقلاليه من ابناء الريف وان الفرق بين المتوسطين لهاتين المجموعتين كان دالا احصائيا (ت = ٧,١٣) ، وبمستوى دلاله (٠,٠١) .

٥ - **فئة التقبل** : يكاد يتشابه ابناء المدينه والريف فى درجة الاستقلاليه لدى أفراد

هذه الفئة ، حيث ان الفرق لم يكن ذا دلاله احصائيه .

تفسير النتائج

تبين النتائج السابقه ان ابناء المدينه كانوا اكثر استقلاليه من ابناء الريف عدا الفئات التاليه : فئة حماية الاب ، فئة استقلاليه الام وفئة حماية الام .وان دل هذا على شيء فانما يدل على أن سلوك الاستقلاليه عند ابناء المدينه اكثر منه عند ابناء الريف وربما يرجع ذلك الى طبيعه تكوين الاسرة فى المدينه والريف ، حيث مازال الوالدان فى المدينه لهما القدره على مناقشة الامور مع الابناء ، وطرح الموضوعات المختلفه ، ومناقشتها معهم ، وكذلك الاستماع الى مشكلاتهم المتنوعه ومناقشتها ايضا ، اكثر من الوالدين فى الريف حيث الابن فى هذا العمر يشعر انه مازال مرتبطا بمن هم اكبر منه سنا ومازالت قدرته على ممارسة استقلاليته محدودة .

والجدول رقم (١٨) يبين مدى دلالة الفروق بين المتوسطات وذلك لاحتوائه على معاملات الانحدار والقيم التائيه ، ومربع معاملات الارتباط بين درجات الفئات المرتفعة لافراد عينه المدينه على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه وبين درجاتهم على مقاييس السلوك الاجتماعى للابناء .

جدول رقم (١٨)

معاملات الانحدار والقيم التائيه ومربع معاملات الارتباط بين درجات الفئات المرتفعة
للافراد عينه المدينه على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة وبين درجاتهم
على مقياسي السلوك الاجتماعى للابناء

		السلوك الاجتماعى للابنـــاء								
		المسايـــرة			المضـــادة			الاستقلاليـــه		
الوالديـــة	اتجاهات التنشئـــة	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط
الأب	الاستقلاليـة	- ٢٦٢ر	- ١ر٣٧٢	٠٢٥ر	- ١١٨ر	- ٥٩٤ر	٠٠٥ر	٣٤٧ر	٦ر٢٧٣ **	٣٥٠ر
	التســـلط	- ٢٤٥ر	- ٣ر٩٩٥ **	١٦٨ر	١٧١ر	٦ر٦٧٣ **	٣٦٠ر	٠٧٤ر	١ر٢١٦	٠١٨ر
	الديمقراطيـة	٥٧٢ر	٣ر٧٩٦ **	١٢٧ر	- ٧٤٨ر	- ١٠ر٧٥٢ **	٥٣٩ر	١٧٠ر	١ر٣٥٣	٠١٨ر
	الحمايـــة	٤٣٤ر	٩ر٦٠٦ **	٧٢٥ر	- ١٧٠ر	١ر٣٧٧	٠٥١ر	- ٢٦٤ر	- ٢ر٢٧٦ **	١٢٩ر
	التقبـــل	- ٧٣١ر	- ٣ر١٣٩ **	١٢٣ر	٢٧٢ر	١ر٠٩٨	٠١٧ر	٤٣٤ر	٥ر١٥٠ **	٢٧٥ر
الأم	الاستقلاليـة	٨١٨ر	-٢٢ر٩٢٣ **	٩٠١ر	- ٤٩١ر	-٤ر١٥٦ **	٢٣٠ر	- ٣٢٧ر	- ٢ر٦٩٩ **	١١٢ر
	التســـلط	- ٠٩٥ر	-٢ر٢٤٩ **	٠٨٠ر	- ٠٢١ر	-٩١٤ر	٠١٤ر	١١٧ر	٣ر٠٦١ **	١٣٩ر
	الديمقراطيـة	- ٥١٦ر	-٢ر٩٣٧ **	١٣١ر	١٧١ر	١ر٠٤٥	٠١٩ر	٣٠٢ر	٤ر٥٩١ **	٢٧٠ر
	الحمايـــة	٩٦٤ر	٢١ر٨٤٢ **	٨٨٨ر	- ٥٣٣ر	- ٤ر٢٠٥ **	٢٢٨ر	- ٤١٨ر	-٣ر٢٤٣ **	١٤٩ر
	التقبـــل	١ر٧٤١	٢٠ر٩٠٢ **	٨٨٣ر	- ٠٩٢١ر	- ٣ر٥١٣ **	١٨٠ر	- ٨٢٠ر	٣ر١٩٦	١٥٠ر

** مستوى الدلالـه ٠١ر٠

* مستوى الدلالـه ٠٥ر٠

النتائـــــــج :

يوضح تحليل الانحدار لاتجاهات التنشئة الوالديه لكل من الام والاب والسلوك الاجتماعى للابناء لدرجات افراد عينة المدينه المرتفعة . وكما هو مبين فى الجدول رقم (١٨) ما يلى : -

١ - سلوك المسايره عند ابناء المدينه :

بلغ معامل الانحدار بين تقبل الاب وسلوك المسايره (- ٧٣١ر) ، وقيمة (ت = - ٣.١٣٩) أى أن اتجاه الانحدار كان سالبا ويليه اسهاما ديمقراطية الاب حيث بلغ معامل الانحدار بينه وبين سلوك المسايره (٠.٥٧٢) وقيمة (ت = ٣.٧٩٦) وبعدهما اتجاه الحمايه حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٤٣٤) وقيمة (ت = ٩.٦٠٦) . ثم كان معامل الانحدار بين تسلط الاب وسلوك المسايره (- ٠.٢٤٥) وقيمة (ت = -٣.٩٩٥) . وجميع القيم التائيه كانت بمستوى دلاله (٠.٠١) . أما الاستقلاليه فكان معامل الانحدار بينها وبين سلوك المسايره (- ٠.٢٦٢) وقيمة (ت = - ١.٣٧٢) وهى قيمة غير داله احصائيا .

أما فيما يخص الأم فإن معامل الانحدار بين تقبلها وسلوك المسايره عند ابناء المدينة كان (١.٧٤١) وقيمة (ت = ٢٠.٩٠٢) وبمستوى دلاله (٠.٠١) . ثم يليه حمايتها حيث كان معامل الانحدار بينه وبين سلوك المسايره (٠.٩٦٤) ، وقيمة (ت = ٢١.٨٤٢) . ويليهما معامل الانحدار بين استقلاليه الأم وسلوك المسايرة حيث بلغ (٠.٨١٨) وقيمة (ت = ٢٢.٩٢٣) أما معامل الانحدار بين ديمقراطيه الأم وسلوك المسايره كان (- ٠.٥١٦) وكانت قيمة (ت = ٢.٩٣٧) . وجميع القيم التائيه السابقه داله بمستوى (٠.٠١) فى حين ان معامل انحدار تسلط الأم وسلوك المسايره كان (- ٠.٠٩٥) ، وقيمة (ت = - ٢.٢٤٩) وبمستوى دلاله (٠.٠٥).

٢ - سلوك المضادة عند ابناء المدينة :

فيما يخص الأب فى المدينه فإن اعلى معامل انحدار كان بين ديمقراطيه الاب وسلوك المضاده حيث بلغ (- ٠.٧٤٨) وقيمة (ت = - ١٠.٧٥٢) ، وبمستوى دلاله (٠.٠١) ، وكان اتجاه لانحدار سالبا فى حين ان معامل الانحدار بين تقبل الاب وسلوك المضاده كان (٠.٢٧٢) وقيمة (ت = ١.٠٩٨) ، وهى غير داله احصائيا . ثم يليهما تسلط الاب حيث بلغ معامل الانحدار(٠.١٧١) وقيمة (ت = ٦.٦٧٣) وبمستوى دلاله (٠.٠١) أما متغيرى تقبل الاب واستقلاليته فكانت

معاملات الانحدار بينهما غير دالة احصائيا .

أما بالنسبة للأم فإن معاملات الانحدار التى كانت ذات دلالة احصائيه على الترتيب هى : تقبل الام إذ كان معامل الانحدار (- ٠.٩٢١) ، وقيمة (ت = - ٣.٥٦٣) وبمستوى دلالة (٠.٠١) وكان اتجاه الانحدار سالبا . ثم حماية الام فكان معامل الانحدار (- ٠.٥٣٣) وقيمة (ت = - ٤.٢٠٥) ، وبمستو ى دلالة (٠.٠١) . وكان معامل الانحدار بين استقلاليه الام وسلوك المضادة (- ٠.٤٩١) ، وقيمة (ت = - ٤.١٥٦) ، بمستوى دلاله (٠.٠١) . أما تسلط الأم وديمقراطيتها فلم يكونا ذا دلالة إحصائيه .

٣ - سلوك الاستقلاليه عند ابناء المدينة :

إن معاملات الانحدار التى كانت ذات دلالة بين اتجاهات تنشئة الاب وسلوك الاستقلالية هى استقلالية الأب حيث كان معامل الانحدار (٠.٣٤٧) ، (ت = ٦.٢٧٣) وبمستوى دلالة (٠.٠١) . ثم يليه تقبل الاب فكان معامل الانحدار (٠.٤٣٤) ، وقيمة (ت = ٥.١٥٠) ، وبمستوى دلالة (٠.٠١) . وأخيرا حماية الاب إذ كان معامل الانحدار بينه وبين سلوك الاستقلالية (- ٠.٢٦٤) ، وقيمة (ت = - ٢.٢٧٦) ، وكان اتجاه الانحدار سالبا، وبمستوى دلالة (٠.٠٥) أما اتجاهى ديمقراطيه الاب وتسلطه فلم تكن معاملات الانحدار بينهما وبين سلوك الاستقلاليه ذات دلالة إحصائية .

وبالنسبة للأم فإن جميع الاتجاهات كانت ذات دلالة احصائيه وبمستوى (٠.٠١) ، عدا تقبل الام ، فلم يكن معامل الانحدار بينه وبين استقلالية الابناء دلالة احصائيه وكان معامل الانحدار بين حماية الام وسلوك الاستقلالية (- ٠.٤١٨) ، وقيمة (ت = - ٣.٣٤٣) . ويليه اتجاه استقلالية الام حيث كان معامل الانحدار (- ٠.٣٢٧) ، وقيمة (ت = - ٢.٦٩٩) . ويليهما ديمقراطيه الام فبلغ معامل الانحدار (٠.٣٠٢) وقيمة (ت = ٤.٥٩١) . وأخيرا كان معامل الانحدار بين تسلط الام واستقلالية الابناء (٠.١٧) وقيمة (ت = ٣.٠٦١) .

تفسير النتائـج :

من المسلم به ايضا ان سلوك المسايره هو سلوك غير مرغوب به . وقد اظهرت النتائج كما هى موضحه بالجدول رقم (١٨) أن ديمقراطية الاب وحمايته واستقلالية الام وحمايتها وتقبلها كانت

معاملات انحدارها موجبه وقيمها التائيه داله . ، ويعنى ذلك أن هذه الاتجاهات هى التى تسهم فى تشكيل سلوك المسايره عند ابناء المدينة . لذا يطلب من الاباء والامهات التقليل من التعامل مع ابنائهم بهذه الاتجاهات لتغيير او تعديل سلوك المسايره الغير مرغوب به . أما اتجاهات تسلط الاب وتقبله وتسلط الام وديمقراطيتها فكان اتجاه الانحدار سالبا وقيمها التائيه داله ، وهذا يعنى أن هذه الاتجاهات مرغوب بها للتقليل من سلوك المسايره الغير مرغوب به .

أما بالنسبه لسلوك المضادة فأن تسلط الاب فقط هو الذى أخذ معامل انحداره الاتجاه الموجب وقيمته التائيه كانت داله . ويعنى ذلك ان هذا الاتجاه غير مرغوب به لمحو سلوك المضادة عند أبناء المدينه.أما الاتجاهات المرغوبه ، والتى كانت معاملات انحدارها سالبه وقيمتها التائيه داله لتعديل أو تغيير سلوك المضاده الغير مرغوب به هى ديمقراطيه واستقلاليه الام وحمايتها وتقبلها .

وبالنسبه لاستقلاليه الابناء فى المدينه وهو سلوك مرغوب به ، فكانت الاتجاهات التى معاملات انحدارها موجبه وداله مع هذا السلوك هى استقلاليه الاب وتقبله وتسلط الام وديمقراطيتها . وكانت ايضا قيمها التائيه داله ويعنى ذلك ان هذه الاتجاهات مرغوب تبنيها من قبل الاباء والامهات فى المدينه لتشكيل سلوك مرغوب به وهو سلوك الاستقلالية .كما اظهرت النتائج ان اتجاهات حماية الاب واستقلاليه الام وحمايتها هى الاتجاهات التى كانت معاملات انحدارها سالبه وقيمها التائيه داله ويعنى ذلك انها اتجاهات غير مرغوب بها لتشكيل سلوك الاستقلالية المرغوب به .

وبين الجدول رقم (١٩) معاملات الانحدار - والقيم التائيه ومربع معاملات الارتباط بين درجات الفئات المرتفعة لافراد عينه الريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة وبين درجاتهم على مقاييس السلوك الاجتماعى للابناء .

جدول رقم (١٩)

معاملات الانحدار والقيم التائيه ومربع معاملات الارتباط بين درجات الفئات المرتفعة
لافراد عينه الريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة وبين درجاتهم
على مقياسي السلوك الاجتماعى للابناء

		السلوك الاجتماعى للابناء								
		المسايرة			المضادة			الاستقلاليه		
أتجاهات التنشئة الوالدية		معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط	معامل الانحدار B	ت T	مربع معامل الارتباط
الأب	الاستقالية	٦٠٧ر	٧ر٣٨٠ **	٥٤٢ر	- ٦١٧ر	- ٢ر٧١٨	١٣٨ر	٠١٠ر	٠٤٦ر	٠٠٠ر
	التسلط	- ٣٢٣ر	- ٢ر٠٩٣ *	١٣٥ر	٤٥٣ر	٩ر٦٨٩ **	١٧٧ر	- ١٣٠ر	- ٩٠٩ر	٠٢٩ر
	الديمقراطية	٣٤٤ر	١ر٤٥٢	٠٨٤ر	- ٦٠٩ر	- ١ر٧٢٧	١١٥ر	٢٦٥ر	٧٦٥ر	٠٢٥ر
	الحماية	٤٤٨ر	٥ر٥١٩ **	٣٨٨ر	- ٤٥٥ر	- ٢ر٦٧٨ **	١٣٠ر	٠٣ر	٠٤٢ر	٠٠٠ر
	التقبل	١٢٨ر	٤٥١ر	٠٠٤ر	- ٤٩١ر	- ١ر٩٥٠	٠٦٨ر	٣٥٩ر	٤ر٩٣٦ **	٣١٩ر
الأم	الاستقلالية	٥٥٧ر	٣ر٦٧٥ **	٢١٣ر	- ٧٣٣ر	- ٦ر١٩٩ **	٤٣٥ر	١٧٥ر	١ر٤٤١	٠٤٠ر
	التسلط	- ٠٤٤ر	- ٣٥٧ر	٠٠٣ر	١٩٨ر	١ر٦٦٤	٠٦٥ر	- ٠٩٩ر	- ١ر٠٨٢	٠٢٨ر
	الديمقراطية	- ٣٢٣ر	- ٦٦١ر	٠١٠ر	- ١٠٧ر	- ٢٠٨ر	٠٠١ر	٤٣٩ر	٢ر٠٠٢ *	٠٨٧ر
	الحماية	٥٣ر	- ٠٤٥ر	٠٠ر	- ٢٠٢ر	- ١ر٦١١	٠٤٤ر	٢٠٩ر	٤ر٤٢١ **	٢٥٩ر
	التقبل	٣١٦ر	٢ر٣٨٩	١١٠ر	- ٣٨٥ر	- ١ر٤٩١	٠٤٦ر	٠٦٩ر	٢٨١ر	٠٠٢ر

** مستوى الدلالـه ٠١ر٠

* مستوى الدلالـه ٠٥ر٠

النتائـــــــج :

يوضح تحليل انحدار اتجاهات التنشئة الوالديه لكل من الام والاب والسلوك الاجتماعى للابناء لدرجات افراد عينه الريف المرتفعة وكما هو مبين فى الجدول رقم (١٩) ما يلى : -

١ - سلوك المسايره عند ابناء الريف :

بالنسبه للاب فقد بلغ معامل الانحدار بين حماية الاب وسلوك المسايره (٠.٤٤٨) وقيمة (ت = ٥.٥١٩) ، وبمستوى دلاله (٠.٠١) أما معامل الانحدار بين تسلط الاب وسلوك المسايره فكان (- ٠.٣٢٣) أى أن اتجاه الانحدار كان سالبا وقيمة (ت = ٢.٩٣٠) وبمستوى دلاله (٠.٠٥) .

أما بالنسبه للأم فكان معامل الانحدار بين اتجاه الاستقلاليه وسلوك المسايره (٠.٥٥٧) وقيمة (ت = ٣.٦٧٥) وبمستوى دلاله (٠.٠١) وكان معامل الانحدار ايضا بين تقبل الأم فى الريف وسلوك المسايره عند الابناء (٠.٣١٦) وقيمة (ت = ٢.٣٨٩) . وبمستوى دلاله (٠.٠٥).

٢ - سلوك المضادة عند ابناء الريف :

فيما يخص الاب فكان معامل الانحدار بين اتجاه حماية الاب وسلوك المضاده قد بلغ (-٠.٤٥٥) وقيمة (ت = - ٢.٦٧٨) وبمستوى دلاله (٠.٠١) . وكان ايضا معامل الانحدار بين تسلط الاب وسلوك المضادة (٠.٤٥٣) وقيمة (ت = ٩.٦٨٩) ومستوى الدلاله (٠.٠١) أما بقية الاتجاهات فلم يكن لمعاملات انحدارها دلاله على سلوك المضادة .

وبالنسبه للأم فان الاتجاه الوحيد الذى لمعامل انحداره دلاله مع سلوك المضادة هو استقلالية الام . وبلغ (-٠.٧٣٣) وقيمة (ت = -٦.١٩٩) ومستوى الدلاله (٠.٠١) أما بقية الاتجاهات فلم يكن لمعاملات انحدارها ايه دلاله .

٣ - سلوك الاستقلالية عند ابناء الريف :

بالنسبه للأب فقد كان معامل الانحدار الوحيد الذى لقيمته التائيه دلاله هو اتجاه تقبل

الاب فقد بلغ معامل الانحدار (٠,٣٥٩) وقيمة (ت = ٤,٩٣٦) ومستوى دلاله (٠,٠١).

وفيما يخص الأم فكان معامل انحدار اتجاه ديمقراطيه الام وسلوك الاستقلاليه (٠,٤٣٩) وقيمة (ت = ٢,٠٠٢) ، ومستوى دلاله (٠,٠٥) ، ويليه اتجاه حمايه الام ، حيث كان معامل الانحدار بينه وبين سلوك الاستقلالية (٠,٢٠٩) ، وقيمة (ت = ٤,٤٢١) ، ومستوى الدلاله (٠,٠١) أما بقيه الاتجاهات فكانت قيمتها التائيه لم تكن ذات دلاله احصائيه تذكر .

تفسير النتائـــــج :

يوضح الجدول رقم (١٩) أن معاملات الانحدار التى كانت تحمل قيمها التائيه دلاله احصائيه موجبه وداله هى حماية الاب واستقلاليه الام . وتقبل الام ويعنى ذلك ان هذهالاتجاهات غير مرغوب فيها لانها تساعد على تشكيل سلوك المسايره الغير مرغوب به . أما الاتجاه الذى لمعامل انحداره دلاله سالبه وداله مع سلوك المسايره فهو تسلط الاب . ويعتبر اتجاه مرغوب فيه لمحو سلوك المسايره الغير مرغوب به .

وبالنسبه لسلوك المضادة فان تسلط الاب هو الذى أخذ معامل انحداره الاتجاه الموجب ، وقيمته التائيه كانت داله . ولذا فان هذا الاتجاه غير مرغوب به لتغيير أو تعديل سلوك المضادة عند أبناء الريف . اما الاتجاهات المرغوب بها والتى كانت معاملات انحدارها سالبه وقيمها التائيه داله لتعديل أو تغيير سلوك المضادة الغير مرغوب به هى حماية الاب واستقلالية الام .

وفيما يخص سلوك الاستقلالية المرغوب به فكانت الاتجاهات التى معاملات انحدارها موجبه وداله مع هذا السلوك هى تقبل الاب وديمقراطية الام وحمايتها ، أى ان هذه الاتجاهات هى المرغوب التعامل بها من قبل الوالدين مع ابنائهم ، أما بقية الاتجاهات فلم تكن ذات دلاله إحصائيه .

ثالثا : التساؤل الثالث :

هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الاب اليمنى على ابنائه وبين اتجاهات التنشئة التى تمارسها الأم اليمنيه على ابنائها ؟ وهل تلك الفروق ذات دلاله احصائيه ؟

وللاجابه على هذا التساؤل فقد تم الاجابه على الاسئلة الفرعيه التاليه : -

أ - بالنسبه لابناء المدينة :

١ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الأب والأم لابنائهما على الاستقلالية ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٢ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الأب والأم لابنائهما على التسلط ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٣ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الأب والأم على الديمقراطية ؟ وهل تلك الفرورق دالة احصائيا ؟

٤ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الأب والأم لابنائهما على الحماية ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٥ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الأب والأم لابنائهما على التقبل ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

ب - بالنسبه لابناء الريف :

فقد طرحت نفس الاسئلة السابقه والمشار اليها فى الفقرة السابقة (أ) .

ولبيان الفروق ذات الدلاله الاحصائيه بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها كل من الأب والأم على ابنائهما فقد تم استخراج القيم التائيه (T . test) بين درجات أعلى (١٥٪) من توزيع افراد عنيه المدينه والريف عند مستوى دلاله (٠,٠١) و (٠,٠٥) ودرجات حريه (٤٣) عند افراد عينه المدينه و (٣٣) عند افراد عينه الريف والجدول رقم (٢٠) يبين ذلك .

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائيه بين درجات أعلى ١٥٪ من أفراد العينه فى المدينه والريف على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة

(للمقارنه بين الأباء والأمهات فى المدينه فى الريـف)

المكان	اتجاهات التنشئة الوالديه	درجة الحرية	الوالدان	م	ع	قيمة ت T
مدينه	الاستقلالية	٤٢	أب	٥٢ر٠٢	١ر٠٥	
		٤٢	أم	٥١ر٨١	١ر٢٧	٨٤ ر
	التسلـــط	٤٢	أب	٤٢ر٨١	٢ر٠٦	
		٤٢	أم	٤٣ر٩٣	٢ر٢٠	- ٢ر٤٠ *
	الديمقراطية	٤٢	أب	٥١ر٠٧	١ر٣٠	
		٤٢	أم	٤٩ر٠٧	١ر٨٥	٥ر٧٣ * *
	الحمايـــة	٤٢	أب	٤٢ر٠٧	٢ر٥٧	
		٤٢	أم	٤٥ر٢١	١ر٠٧	- ٧ر٣٢ * *
	التقبـــل	٤٢	أب	٤٩ر٦٧	١ر٠٣	
		٤٢	أم	٤٥ر٩٣	١ر٤٧	١٣ر٥٠ * *
ريف	الاستقلالية	٣٣	أب	٥١ر٧٣	١ر١٣	
		٣٣	أم	٤٩ر٢٧	٥ر٢١	١ر٥٢
	التسلـــط	٣٣	أب	٤١ر١٨	٢ر٥٢	
		٣٣	أم	٤٧ر٦١	٢ر٥٢	-١٠ر٣٥ * *
	الديمقراطية	٣٣	أب	٥٠ر١٢	١ر٨٢	
		٣٣	أم	٥٠ر٤٢	ر٩٧	- ر٨٥
	الحمايـــة	٣٣	أب	٤٢ر١٥	١ر٣٧	
		٣٣	أم	٤١ر٠٩	٥ر٣١	١ر١١
	التقبـــل	٣٣	أب	٤٨ر٦٤	٤ر٥١	
		٣٣	أم	٤٩ر٦٤	١ر٦٩	- ١ر١٩

* * مستوى الدلالـه ١٠ر٠

* مستوى الدلالـه ٠٥ر

النتائـــــج :

يبين الجدول رقم (٢٠) نتائجة اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أعلى (١٥٪) من أفراد عينه المدينه والريف لبيان الفروق بين الاباء والامهات فى المدينه على حده والفروق ايضا بين الاباء والامهات فى الريف . وكانت قيم (ت) كالتالى : -

أولا :

بالنسبه لابناء المدينه فقد تم اختيار أعلى درجات (٤٢) فردا على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه ، وبعد المقارنة بين الاباء والامهات كانت النتائج كما يلى : -

١ - **الاستقلالية :** يبين الجدول رقم (٢٠) ان الفروق بين المتوسطات لدرجات افراد العينه على مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية لم تكن ذات دلاله احصائيه . أى أن تنشأة الأباء والأمهات فى المدينه لابنائهم على الاستقلاليه لم يكن الفرق ذا دلالة تذكر .

٢ - **التسلط :** يشير الجدول الى أن الامهات فى المدينه أعلى تسلطا من الاباء وقيمة (ت = - ٢,٤٠) لصالح الاباء . وبمستوى دلاله (٠,٠٥).

٣ - **الديمقراطية :** كما يوضح الجدول أيضا أن الفرق بين الاباء والامهات كان ذا دلاله احصائيه (ت = ٥,٧٣) لصالح الاباء وبمستوى دلاله (٠,٠١) أى أن الاباء فى المدينه يمارسون الديمقراطية مع ابنائهم أكثر مما تمارسها الامهات .

٤ - **الحماية :** توضح النتائج أن الفرق بين المتوسطات لدرجات افراد العينه على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة كان ذا دلالة احصائيه (ت = ٧,٣٢) وبمستوى دلاله (٠,٠١) . ويعنى ذلك ان الامهات فى المدينه يمارسن اتجاه الحمايه مع ابنائهن اكثر من الاباء .

٥ - **التقبل :** يبين الجدول رقم (٢٠) أن الفرق بين المتوسطات لدرجات افراد العينه على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه كان ذا دلاله احصائيه ، إذ بلغت قيمة (ت = ١٣,٥٠) ومستوى الدلاله (٠,٠١) وهذا يعنى ان الاباء فى المدينه يمارسون التقبل للابناء اكثر مما تمارسه الامهات .

ثانيا :

بالنسبه لابناء الريف حيث تم اختيار اعلى درجات (١٥٪) من افراد العينه على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه لبيان الفروق بين الاباء والامهات وكانت النتائج على النحو التالى : -

١- **الاستقلاليـــة :** يبين الجدول رقم (٢٠) أن الفرق بين المتوسطات لدرجات افراد العينه على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه لم يكن ذا دلاله إحصائيه . إى انه لا فرق بين الأب والأم فى الريف فى ممارستهم لاتجاه الاستقلالية مع الابناء .

٢ - **التسلط :** كما توضح النتائج أن الفرق بين المتوسطات لدرجات أفراد العينه على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة كان ذا دلاله احصائيه ، وبلغت قيمة (ت = - ١٠.٣٥) لصالح الاباء وبمستوى دلاله (١٠.٠) ، ويعنى ذلك أن الامهات فى الريف متسلطات على ابنائهن اكثر من الاباء .

٣ - **الديمقراطية :** يشير الجدول ايضا الى أن الفر ق بين المتوسطات لدرجات أفراد العينه على مقياس التنشئة الوالديه لم يكن ذا دلاله احصائية .

٤ - **الحماية :** كما يشير الجدول ايضا ان الفرق بين المتوسطات على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه لم يكن ذا دلاله احصائيه .

٥ - **التقبل :** يبين الجدول رقم (٢٠) أن الفرق بين المتوسطات لدرجات أفراد العينه على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه لم يكن ذا دلاله إحصائيه .

تفسير النتائـــــج :

نتبين من النتائج السابق وكما هى موضحة بالجدول رقم (٢٠) أن الاباء فى المدينه أقل تسلطا من الامهات واقل حمايه منهن واكثر ديمقراطيه وتقبلا . وقد يعود ذلك الى طبيعه الحياه اليوميه التى يمارسها الوالدان فى المدينه حيث أن الاباء يمضون معظم اوقاتهم بين العمل خارج البيت ومجالس المقبل (جلسات تناول القات) فى حين ان الامهات يمضين معظم اوقاتهن داخل المنزل ويتعاملن مع ابنائهن الذكور اكثر من تعامل الاباء معهم .

وبالنسبه للريف فأن النتائج تشير الى أن الامهات أعلى تسلطا من الاباء على ابنائهن وقد يعود ذلك الى طبيعه حياه الريف حيث أن المرأة هى الآمره الناهيه وهى التى يطلب منها أن تقوم باعمال تتطلب منها أن تكون هى صاحبه السلطه على ابنائها فى المنزل وخارجه . كما تشير النتائج الى أن معامله الاب والأم فى الريف للابناء تكاد تكون متشابهه عدا اتجاه التسلط حيث كان الفرق دالا.

وبقية الاتجاهات سواء فى المدينه او فى الريف فانه لا يوجد فرق بين الاباء والامهات فى ممارسه اتجاهات التنشئة الوالديه لان الفروق لم تكن ذات دلاله أحصائية .

رابعا : التساؤل الرابع

هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى المدينه على ابنائهما وبين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الوالدان فى الريف على ابنائهما ؟ وهل تلك الفروق ذات دلاله احصائيه ؟

وللاجابة على هذا التساؤل فقد تم الاجابه على الاسئلة الفرعيه التاليه :

أ - بالنسبه للاباء فى المدينة والريف :

١ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على الاستقلالية ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٢ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف للابنائهما على التسلط ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٣ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على الديمقراطية ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟.

٤ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على الحمايه ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٥ - هل توجد فروق بين اتجاهات تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهما على التقبل ؟

وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

ب - بالنسبه للامهات فى المدينة والريف :

تم صياغة مثل الاسئلة السابقه الوارده فى الفقرة (أ) .

ولبيان تلك الفروق فقد تم استخراج معامل (T test) لاعداد متساويه من العينه تم اختيارها بحيث تكون درجاتها أعلى ١٥٪ من درجات افراد العينه كما هى موضحه فى الجدول رقم (٢١) .

جدول رقم (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائيه بين درجات أعلى ١٥٪ من أفراد العينه فى المدينه والريف على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة

(للمقارنه بين الأباء فى المدينه والريف وكذلك الأمهات)

الوالدان	اتجاهات التنشئة الوالديه	عدد الأفراد	المقارنان بين	م	ع	قيمة ت T
أب	الاستقلالية	٤٢	مدينه	٥٢ر٠٢	١ر٠٥	
		٣٣	ريف	٥١ر٧٣	١ر١٣	١ر١٨
	التسلط	٤٢	مدينه	٤٢ر٨١	٢ر٠٦	
		٣٣	ريف	٤١ر١٨	٢ر٥٢	٣ر٠٨**
	الديمقراطية	٤٢	مدينه	٥١ر٠٧	١ر٣٠	
		٣٣	ريف	٥٠ر١٢	١ر٨٢	٢ر٦٤**
	الحماية	٤٢	مدينه	٤٢ر٠٧	٢ر٥٧	
		٣٣	ريف	٤٢ر١٥	١ر٣٧	- ١٦ر
	التقبل	٤٢	مدينه	٤٩ر٦٧	١ر٠٣	
		٣٣	ريف	٤٨ر٦٤	٤ر٥١	١ر٤٤
ام	الاستقلالية	٤٢	مدينه	٥١ر٨١	١ر٢٧	
		٣٣	ريف	٤٩ر٢٧	٥ر٢١	١ر٧٧
	التسلط	٤٢	مدينه	٤٣ر٩٣	٢ر٢٠	
		٣٣	ريف	٤٧ر٦١	٢ر٥٢	- ٦ر٧٣**
	الديمقراطية	٤٢	مدينه	٤٩ر٠٧	١ر٨٥	
		٣٣	ريف	٥٠ر٤٢	٩٧ر	- ٣ر٨٠**
	الحماية	٤٢	مدينه	٤٥ر٢١	١ر٠٧	
		٣٣	ريف	٤١ر٠٩	٥ر٣١	٤ر٩٢**
	التقبل	٤٢	مدينه	٤٥ر٩٣	١ر٤٧	
		٣٣	ريف	٤٩ر٦٤	١ر٦٩	- ١٤ر١٠**

** مستوى الدلالة ٠١ر٠

* مستوى الدلالة ٠٥ر٠

النتائـــــــج :

يبين الجدول رقم (٢١) نتائج اختيار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أعلى (١٥٪) من افراد عينه المدينه والريف لبيان الفروق بين الاباء فى المدينه والريف والفروق ايضا بين الامهات فى المدينه الريف كل على حده. وكانت قيم (ت) كالتالى : -

أولا :

بالنسبه للاباء حيث تم اختيار أعلى درجات (١٥٪) على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه وكان عدد ابناء المدينه (٤٢) فردا وابناء الريف (٣٣) فردا ، وبعد المقارنه بينهما كانت النتائج كما يلى : -

١ - **الاستقلالية :** يبين الجدول رقم (٢١) أن الفرق بين المتوسطات لدرجات ابناء المدينه والريف على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه لم يكن ذا دلاله احصائيه أى أنه لافرق بين تنشئة الاباء لابنائهم فى المدينه والريف على الاستقلالية .

٢ - **التسلط :** يشير الجدول أيضا الى أن الفرق بين المتوسطات لدرجات أفراد العينه كان دالا حيث بلغت قيمة (ت= ٣.٠٨) وهى داله بمستوى (٠.٠١) ، أى أن الاباء فى المدينه متسلطون على ابنائهم اكثر من الاباء فى الريف .

٣ - **الديمقراطية :** كما يشير الجدول أيضا الى أن الاباء فى المدينه يعاملون ابنائهم بديمقراطية أعلى مما يعامل بها الاباء فى الريف . ونتبين ذلك من قيمة (ت = ٢.٦٤) لتشير الى الفرق بين متوسطات أفراد العينه على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة ، وكان مستوى الدلاله (٠.٠١) .

٤ - **الحماية :** توضح لنا النتائج أن الفرق بين المتوسطات لدرجات افراد العينه على مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية لم يكن ذا دلاله احصائية ،أى ان تنشئة الاباء فى المدينه والريف لابنائهم لم يكن الفرق بينهما كبيرا .

٥ - **التقبل :** كما يبين الجدول رقم (٢١) أن الفرق بين الاباء فى المدينه والريف فى تعاملهم مع ابنائهم بالتقبل لم يكن ذا دلاله احصائيه .

ثانيا :

بالنسبه للامهات حيث تم اختيار أعلى درجات (١٥٪) على مقياس اتجاهات التنشئة الوالديه وبعد المقارنة بينهما كانت النتائج كما يلى : -

١ - **الاستقلالية** : يبين الجدول رقم (٢١) أن الفرق بين المتوسطات لدرجات ابناء المدينه والريف لم يكن ذا دلاله احصائيه . أى أنه لا فرق بين تنشئة الامهات لابنائهن فى المدينه والريف على الاستقلاليه .

٢ - **التسلط** : يبين الجدول أيضا أن الفرق بين المتوسطات لدرجات افراد العينه كان دالا احصائيا وبلغت قيمة (ت =٦,٧٣) لصالح المدينه وبمستوى دلاله (٠,٠١) وأن الامهات فى الريف أعلى تسلطا من الامهات فى المدينه .

٣ - **الديمقراطية** : ويشير الجدول رقم (٢١) أيضا الى أن الامهات فى المدينه يعاملن ابنائهن بديمقراطيه أقل مما يعاملن بها الامهات فى الريف ،وكان الفرق ذا دلاله احصائيه بمستوى (٠,٠١) وبلغت قيمة (ت = ٣,٨٠) لصالح الامهات فى المدينه .

٤ - **الحمايه** : يبين الجدول رقم (٢١) أن الفروق بين المتوسطات لدرجات أبناء المدينه والريف على مقياس اتجاهات تنشئة الأم كان ذا دلاله احصائيه ، وبلغت قيمة (ت = ٤,٩٢) وبمستوى دلاله (٠,٠١) . أى ان الامهات فى المدينه يقدمن حمايه لابنائهن اكثر مما تقدمه الامهات فى الريف .

٥ - **التقبل** : كما يبين الجدول رقم (٢١) أن الفرق بين الامهات فى المدينه والريف وفى تعاملهن مع ابنائهن بالتقبل كان ذا دلاله احصائيه (ت = - ١٠,١٤) لصالح الامهات فى المدينه وبمستوى دلاله (٠,٠١) . ويعنى ذلك أن الامهات فى المدينه يحببن أولادهن اكثر من الامهات فى الريف .

تفسير النتائـــــج :

توضح لنا النتائج السابقة وكما هى بالجدول رقم (٢١) أن الاباء فى المدينه اعلى تسلطا من الاباء فى الريف وأعلى ديمقراطية وقد يرجع ذلك الى اكثر من عامل ، منها درجة ثقافة

الوالدين حيث تتطلب منه ان يكون ديمقراطيا اكثر من الأب فى الريف ، ودور الأب فى الريف حيث يمضى معظم وقته خارج المنزل ويترك دور تنشئة الابن للأم .

أما بقية اتجاهات تنشئة الأب فانه لا فرق بين الاباء فى المدينه والاباء فى الريف فى تنشئة أبنائهم حيث أن الفروق لم تكن داله احصائيا فى أى منها .بينما الامهات فى المدينه اقل تسلطا من امهات الريف وأقل ديمقراطيه وتقبلا منهن . وقد يعود ذلك الى احتياج الأم الريفيه لابنها للمساعدة فى كثير من الاعمال الشاقه التى تقوم بها ، وذلك عكس الأم فى المدينه . ولذلك فهى لا تتسلط عليه حتى يقوم بمساعدتها ، فى حين ان تقبلها للابن اقل ، وقد يرجع ذلك الى أن الأم مشغوله لا تملك وقتا كافيا للتعبير عن حبها لابنها .كما أن الامهات فى المدينه اكثر حماية من الامهات فى الريف وقد يرجع ذلك الى كون الأم لا تنفصل عن ابنائها كثيرا فى المدينه بسبب تواجدهم فى وحدات سكنيه محدوده المساحه ، فى حين ان الأم فى الريف مشغوله وبعيده فى معظم اوقاتها عن اولادها خارج المنزل .

الفصل الخامس

الفصل الخامس

خلاصة وتوصيات

اولا : خلاصة البحث :

١ - هدف البحث .

٢ - أهمية البحث .

٣ - خطوات البحث .

٤ - ادوات البحث .

٥ - الاسلوب الحصائى .

٦ - نتائج البحث .

ثانيا: توصيات البحث :

١ - التطبيقات التربوية .

٢ - البحوث المقترحة .

اولا : خلاصة البحث :

«التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعى للابناء

دراسة نفسية اجتماعية

لادراك الابناء فى الريف والمدن لنوع معاملة والديهم لهم وعلاقتة بسلوكهم الاجتماعى»

١ - هدف البحث :

يهدف البحث الاجابة على مايلى :

- أ - هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات التنشئة الوالدية وبين السلوك الاجتماعى للآبناء فى المدينة والريف ؟ ومامدى تلك العلاقة ؟

ب - هل توجد فروق بين ابعاد السلوك الاجتماعى لابناء المدينة وابناء الريف الذين يعاملون بتنشئة والديه متماثلة ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟ ومامدى تلك الفروق ؟

- جـ - هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الاب على ابنائة وبين اتجاهات التنشئة التى تمارسها الأم اليمنية على ابنائها ؟

د - هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة الوالديةالتى يمارسها الوالدان فى المدينة على ابنائهما وبين تلك التى يمارسها الوالدان فى الريف على ابنائهما ؟ وهل تلك الفروق دالة احصائيا ؟

٢ - أهمية البحث :

تناول هذا البحث دراسة اتجاهات التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى للابناء مع اهتمامه بدراسة الفروق بين الآباء وبين الامهات وكذلك الفروق بين الوالدين في المدينة وبين الوالدين فى الريف ، وجميع الاجراءات تمت فى البيئة اليمنية ، وتبدو أهمية البحث في الجوانب التالية :

١ - المنهج المتبع فى دراسة التنشئة الوالديه ، حيث يعتمد على تقارير الابناء للتعرف على التنشئة وكما يدركها الابناء .

٢ - تناول بالبحث والدراسة السلوك الاجتماعى للابناء والذى حدد بـ سلوك المسايرة والمضادة والاستقلالية ، حيث تتضح الحدود بينها .

٣ - اهتمام البحث بالمقارنات بين المدينة والريف تعطى البحث اهمية خاصة ، حيث تعرف الفروق بين تنشئة أهل المدينة لابنائهم وبين تنشئة أهل الريف .

٤ - اهتمام البحث بالمقارنات بين تنشئة الاباء وبين تنشئة الامهات .

٥ - اجراءات البحث على المجتمع اليمنى تعطية اهمية خاصة عند المهتمين بدراسة المجتمعات النامية الاكثر تخلفا وهذا مايمكن أن يوصف به المجتمع اليمنى .

٣ - خطوات البحث :

قام الباحث بتحديد المجتمع الاحصائى لهذا البحث والمؤلف من تلاميذ الصفوف الاعدادية الثلاثة ، وتناول بالبحث الذكور منهم فقط وعددهم (١٥٤٠٩٠) تلميذا ، يتوزعون على انحاء الجمهورية العربية اليمنية ، تم اختيار منهم بالطريقة العشوائية (عشوائية المدرسة ، وعشوائية الصف ، وعشوائية التلاميذ) عينة الدراسة المكونة من (٢٨٠) تلميذا من ابناء المدينة و (٢٢٠) تلميذا من ابناء الريف وبذلك اصبح مجموع العينة (٥٠٠) تلميذ. ، وطبق على افراد العينة مقياس التنشئة الوالدية بصورتيه (أ) للاب و (ب) للأم ، كما طبق مقياسى السلوك الاجتماعى للابناء ، المقياس اللفظى ومقياس الاشكال ، بعد التأكد من صدق وثبات تلك المقاييس جميعها فى البيئة اليمنية ، وقد عمل الباحث على تحديد مجموعات الدراسة التى تتحقق من خلالها اهداف البحث ، وكانت على النحو التالي :

المجموعة الأولى : وتتألف من جميع افراد العينة البالغ عددهم (٥٠٠) تلميذ .قسموا الى فئتين :

أ - (٢٨٠) تلميذا من ابناء المدينة .

ب - (٢٢٠) تلميذا من ابناء الريف .

وتم تناول هذه الفئات بالاحصائى اللازم للتحقق من التساؤل الاول .

المجموعة الثانية : وحددت فيها عشر فئات ، وحدد افراد كل فئة ممن حصلوا على درجات اعلى من درجات محكية محددة ، وتباين عدد افراد كل فئة بحسب حصول الافراد من المدينة والريف على درجات اعلي من الدرجات المحكية .وتم تناول هذه الفئات بالاحصائى اللازم للتحقق من التساؤل الثانى

.المجموعة الثالثة : حددت عشرون فئة من ابناء المدينة وابناء الريف ، عشرة تمثل اتجاهات التنشئة الوالدية للاب والأم فى المدينة ، وعشرة اخرى تمثل اتجاهات التنشئة الوالديه للاب والأم فى الريف . وتم تناول هذه الفئات لاجراء المقارنات المطلوبة فى التساؤلين الثالث والرابع .

وروعى عند تحديد العينة ضبط المتغيرات التالية :

أ - **الجنس** : اختير افراد العينة من الذكور فقط .

ب - **السن** : تراوحت اعمار افراد العينة بين ١٤عاما و١٧عاما ، بمتوسط عمرى مقداره (١٤)عاما و(١١) شهرا .

جـ - المستوى الثقافى : تم اختيار افرادها من تلاميذ المرحلة الاعدادية وممن يدرسون فى المدارس الحكومية .

٤ - الادوات المستخدمة :

استخدم الباحث المقاييس التالية :

١ - مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة بصورتية (أ) للاب و(ب) للأم .

٢ - مقياسى السلوك الاجتماعى للابناء وهما .

أ - المقياس اللفظى .

ب - مقياس الاشكال .

بعد تعديلهما ليتلائما مع البيئة اليمنية .

٥ - الاسلوب الاحصائى :

أ - التساؤل الاول :

١ - تتطلب الاجابه على وجود علاقة أم لا ، عند المجموعة الاولى من مجموعات الدراسة ، استخراج مصفوفة معاملات الارتباط بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وبين السلوك الاجتماعى للأبناء

عند جمع افراد المجموعة الاولى وعند افراد فئتيها .

٢ - لبيان مدى العلاقة بين متغيرات الدراسة تم حساب : ١ - الانحدار المتعدد ، ٢ - القيم التائية ، ٣ - ومربعات معاملات الارتباط عند فئات المجموعة الاولى ايضا .

ب - التساؤل الثانى :

تم حساب : ١ - المتوسط الحسابي ، ٢ - الانحرافات المعيارية ، ٣ - القيم التائية بين درجات افراد المجموعة الثانية على مقياس السلوك الاجتماعى للابناء ، وتم استخراج : ١- معاملات الانحدار . ٢ - القيم التائية ، ٣ - مربعات معاملات الارتباط بين درجات افراد المجموعة الثانية على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وبين درجاتهم على مقياس السلوك الاجتماعى للابناء فى المدينة والريف.

جـ - التساؤل الثالث :

تم حساب : ١ - المتوسطات ، ٢ - الانحرافات المعيارية ، ٣ - القيم التائية بين درجات الاباء وبين درجات الامهات على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة عند افراد المجموعة الثالثة فى المدينة والريف .

د - التساؤل الرابع :

تم استخراج : ١ - المتوسطات ، ٢ - الانحرافات المعيارية . ٣ - القيم التائية . لـ درجات افراد المجموعة الثالثة (بين الاباء فى المدينة وبين الاباء فى الريف) وكذلك الامهات على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .

٦ - نتائج البحث :

اولا : فيما يخص اجابة التساؤل الاول :

أ - بالنسبة لافراد العينة / المجموعة الاولى ، تشير نتائج البحث الى مايلى :

١ - يتأثر سلوك المسايرة عند الابناء ايجابا بديمقراطية وحماية الاب وكذلك بـ استقلالية وحماية وتقبل الام ، وسلبا بتسلط وتقبل الاب ، وكذلك بـ تسلط وديمقراطية الأم ، والاتجاه الذى يسهم به الوالدان معا في تشكيل هذا السلوك هو اتجاه الديمقراطية .

٢ - يتأثر سلوك المضاده عند الابناء ايجابا بتسلط الاب وايضا بتسلط الأم ، وسلبا باستقلاليتة وديمقراطية وحماية وتقبل الاب ، وكذلك بااستقلالية وديمقراطية وحماية وتقبل الأم ، والاتجاه المشترك الذى يسهم فى تشكيل هذا السلوك هو تسلط الوالدين معا .

٣ - يتأثر سلوك الاستقلالية عند الابناء ايجابا باستقلالية وتقبل الاب ، ويضاف اليهما ديمقراطية الأم ، وسلبا بـ تسلط وحماية الاب وايضا تسلط وتقبل الأم ، والاتجاه الذى يتأثر به سلوك الاستقلالية عند الابناء وممارسة الوالدان معا هو اتجاه الديمقراطية .

ب - بالنسبة لابناء المدينة تبين النتائج مايلى :

١ - يتأثر سلوك المسايرة عند الابناء ايجابا بـ اتجاهات ديمقراطية وحماية الاب وايضا اتجاهات استقلالية وحماية وتقبل الأم ، وسلبا بـ استقلالية وتسلط وتقبل الاب وكذلك بـ تسلط وديمقراطية الأم ، والاتجاهان المشتركان بين الوالدين واللذان يسهمان بتشكيل هذا السلوك هما الحماية والتقبل .

٢ - يتأثر سلوك المضادة عند الابناء ايجابا بـ تسلط الاب وتسلط الأم ، وسلبا بـ ديمقراطية وحماية الاب وكذلك باستقلالية وحماية وتقبل الأم ، والاتجاه المشترك الذى يؤثر فى هذا السلوك هو تسلط الوالدين معا .

٣ - كما يتأثر سلوك الاستقلالية عند الابناء ايجابا باستقلالية وتقبل الأب ، وايضا بـ ديمقراطية الام ، كما يتأثر سلبا بحماية الاب وكذلك بـ استقلالية وحماية وتقبل الأم .

جـ - بالنسبة لابناء الريف : تبين النتائج مايلى :

١ - يتأثر سلوك المسايرة عند الابناء ايجابا باتجاهات ديمقراطية وحماية الاب ، وباتجاهات استقلالية وتقبل الأم ، ويتأثر سلبا باستقلالية وتسلط وتقبل الاب وكذلك بتسلط وديمقراطية الأم ، والاتجاهان المشتركان عند الاب والأم واللذان يسهمان ايجابا بهذا السلوك هما اتجاهى الديمقراطية والتقبل .

٢ - يتأثر سلوك المضادة عند الابناء إيجابا باتجاه تسلط الاب وكذلك بتسلط الأم ، كما يتأثر سلبا باتجاهات ديمقراطية وحماية وتقبل الاب وكذلك باتجاهات استقلالية وديمقراطية وحماية وتقبل الام ، والاتجاه الذى يسهم ايجابا في تشكيل هذا السلوك هو اتجاه التسلط عند كلا الوالدين .

٣ - يتأثر سلوك الاستقلالية عند الابناء إيجابا باتجاهات تقبل الاب وكذلك بديمقراطية الام ، في حين يتأثر سلبا بـ تسلط الابواستقلالية وتسلط وحماية الأم .

ثانيا: اجابة التساؤل الثانى : تشير النتائج الى مايلى :

١ - **سلوك المسايرة** : كانت الفروق بين درجات ابناء المدينة وابناء الريف على سلوك المسايرة عند المجموعة الثانية من مجموعات الدراسة على النحو التالى :

أ - كانت جميع الفروق عند جميع فئات اتجاهات الاب فى التنشئة داله احصائيا ، وكان مستوى الدلالة عاليا جدا .

ب - كانت الفروق عند فئات اتجاهات الأم فى التنشئة دالة احصائيا عدا فئة حماية الأم .

٢ - **سلوك المضادة** : كانت الفروق بين درجات ابناء المدينة وابناء الريف على سلوك المضادة عند فئات المجموعة الثانية على النحو التالى :

أ - كانت الفروق عند فئات اتجاهات الأب فى التنشئة دالة احصائيا عدا فئة حماية الاب .

ب - كانت الفروق عند فئات اتجاهات الأم فى التنشئة داله احصائيا عدا فئة تسلط الاب .

٣ - **سلوك الاستقلالية** : كانت الفروق بين درجات ابناء المدينة وابناء الريف على سلوك الاستقلالية عند فئات المجموعة الثانية من مجموعات الدراسة على النحو التالى :

أ - كانت جميع الفروق عند جميع فئات اتجاهات الاب فى التنشئة دالة احصائيا ، وبمستوى دلالة ٠,٠١ .

ب - كانت الفروق عند فئات اتجاهات الأم فى التنشئة دالة احصائيا عدا فئة التقبل فلم يكن لها دلالة .

وخلاصة القول : توجد فروق بين السلوك الاجتماعى وابناء المدينة لابناء الريف عند جمع فئات المجموعة الثانية من مجموعات الدراسة عندما تتماثل الاتجاهات الوالديه فى التنشئة ، عدا فئات حماية الأم فى سلوك المسايرة ، وحماية الاب وتسلط الأم فى سلوك المضادة ، وتقبل الام فى سلوك الاستقلالية .

ثالثا: اجابة التساؤل الثالث :

تشير نتائج البحث بالنسبة للفروق بين درجات افراد المجموعة الثالثة من مجموعات الدراسة على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة (المقارنة بين الاباء والامهات فى المدينة وبين الاباء والامهات فى الريف) وكانت على النحو التالى :

أ - بالنسبة للمدينة :

توجد فروق بين الاباء والامهات على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة عدا اتجاه الاستقلالية حيث لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الاباء والامهات على هذا الاتجاه .

ب - بالنسبة للريف :

توجد فروق بين الاباء والامهات على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة فى اتجاه التسلط فقط . وما عدا ذلك فلم تكن الفروق دالة احصائيا ، اى ان معاملة الاب والام عند هذة المجموعة تكاد تكون متشابهة .

رابعا : اجابة التساؤل الرابع :

تشير النتائج بالنسبة للفروق بين درجات افراد المجموعة الثالثة على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة للمقارنة بين الاباء فى المدينة وبين الاباء فى الريف وكذلك بين الامهات فى المدينة وبين الامهات فى الريف ، وكانت النتائج كمايلى :

أ - بالنسبة للاباء : تنحصر الفروق بين الاباء فى المدينة وبين الاباء فى الريف فى اتجاهى التسلط والديمقراطية ، وعداهما لم تكن الفروق دالة احصائيا .

ب - بالنسبة للامهات : توجد فروق بين الامهات فى المدينة وبين الامهات فى الريف فى جميع الاتجاهات الوالدية فى التنشئة عدا اتجاه الاستقلالية ، حيث لم تكن الفروق داله احصائيا .

وخلاصة القول : إن الفروق بين الاباء فى المدينة وبين الاباء فى الريف اقل منها بين الامهات فى المدينة والامهات فى الريف . وقد يرجع ذلك الى كون اتصال رجال الريف بالمدينة اكثر من النساء لذلك تقل الفروق بينهم .

ثانيا: التوصيات :

يجتاز المجتمع اليمنى مرحلة دقيقة من حياته ، حيث بتطلع الى بناء يمن موحد وجديد ، يمن سعيد تعمه تنمية اجتماعية واقتصادية وثقافية وتربوية ، قادر على ادخال العلم والتكنولوجيا الى مجتمعاته ليوفر حياة افضل لمواطنية . لذلك فان البحث الحالى سيقدم بعض التطبيقات التربوية ، وبعض المقترحات فى ضوء النتائج التى تم التوصل اليها ، كما يثير هذا البحث اهتماما خاصة باتجاهات التنشئة الوالدية سواء فى المدينة او الريف ، لذلك يوصى الباحث بمايلى :

١ - التطبيقات التربوية :

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث مايلى :

اولا : بالنسبة للوالدين :

١ - يوصى الباحث الاباء والامهات فى المدينة والريف لتعديل او تغيير سلوك المسايرة عند ابنائهم اتباع مايلى :

أ - أن يقلل الاباء تعاملهم مع ابنائهم من اتجاهات الديمقراطية والحماية .

ب - أن تقلل الامهات اثناء تعاملهن مع ابنائهن من اتجاهات الاستقلالية والحماية والتقبل .

جـ - أن يتعامل الاباء مع الابناء المسايرين بمزيد من والتسلط والتقبل .

د - أن تتعامل الامهات مع الابناء المسايرين بمزيد من التسلط .

٢ - يوصى الباحث الاباء والامهات فى المدينة والريف لتعديل او تغير سلوك المضاده عند الابناء اتباع مايلى :

أ - ان يقلل الاباء من التعامل مع الابناء بالتسلط .

ب - أن تقلل الامهات من التعامل مع ابنائهن بالتسلط .

جـ - أن يتعامل الاباء مع الابناء بمزيد من الاستقلالية الديمقراطية والحماية .

د - ان تتعامل الامهات مع ابنائهن بمزيد من الاستقلالية والديمقراطية والحماية والتقبل .

٣ - كما يوصى الباحث الاباء والامهات فى المدينة والريف للمحافظة على سلوك الاستقلالية عند الابناء اتباع مايلى :

أ - ان يحافظ الاباء على درجة من الاستقلالية وتقبل مرتفعة للابناء .

ب - ان تحافظ الامهات على درجة عاليه من الديمقراطية .

جـ - أن يقلل الاباء فى تعاملهم مع ابنائهن من اتجاهى الحماية والتسلط .

د - أن تقلل الامهات من اتجاهات والتسلط والتقبل .

٤ - تشجيع الاطفال على ممارسة الهوايات والنشاطات الخاصة بهم وتعريضهم لخبرات يعتمدون فيها على نفسهم ، واحترام شخصياتهم ، وتشجيعهم على الاستقلالية من خلال مايواجهونه من مشكلات فى حياتهم اليومية . واعتماد اسلوب المناقشة معهم والسماح لهم بابداء ارائهم فى الامور المتعلقة بهم وتجنب اسلوب الاوامر والنواهى غير المبرره .

٥ - ان يبذل الاباء والامهات جهدا مقصودا على سبيل تثقيف انفسهم عن طريق الالتحاق بمراكز محو الاميه المنتشرة فى انحاء متعدده من اليمن والاتصال الدائم والمستمر بالمؤسسات العلمية ، وحضور مختلف المناسبات الثقافية كالندوات والمحاضرات والافلام التربوية ، بهدف اثراء ثقافتهم الاسرية والتربوية ، لأن ذلك يسهم فى مساعدتهم على التعامل مع ابنائهم تعاملا سليما .

٦ - ان يعمل الاباء على توفير وسائل التثقيف المسموعه والمرئيه فى المنازل بقدر ماتسمح به امكاناتهم ، لأن معظم الاباء والامهات فى اليمن غير متمكنين من القراءة للاستفادة منها .

٧ - أن يعمد الاباء الى ادخال ابنائهم الى المؤسسات التربوية لتوفير فرص افضل للتربية واكتساب الخبرات من المدرسة ، وذلك لتوفر مدرسين قد يكونوا ملمين باساليب التربية اكثر من تلك التى يلم الوالدان بها ، وإن كانت لاتغنى عن دورهم فى تنشئة الابناء ، الا أنه يمكن أن تخفف من عبء الاسرة فى تحمل هذه المسؤولية الجسيمه .

ثانيا: بالنسبة للسلطات المسؤولة : فيوصى الباحث بمايلى :

١ - ان تعمل وسائل الاعلام على اثراء ثقافة الاسره ، خاصة مايتصل منها باهتمامات الطفل وكيفية التعامل معه ، وأن يكون الاعلام موجها توجيها سليما ، ويعد برامج من واقع الحياة ، ويعالج مشكلات الاسرة والابناء ، ويبين اهمية الاتجاهات الايجابية فى التنشئة ، ودور هذه الاتجاهات فى نمو اطفالهم من النواحى الاجتماعية والنفسية والتربوية ، كما يبين الاثار التى تتركها الاتجاهات السلبية على صحة الاطفال النفسية وعلى نموهم الاجتماعى .

٢ - ان تهتم السلطات التربوية باعداد المعلمين وحسن اختيارهم ، وان تنمى لديهم الاتجاهات الايجابية التى تتسم بالتعامل مع التلاميذ بوعى يقوم على احترام شخصياتهم ، وتعزيز الثقة بنفوسهم ، وتوضح لهم مايمكن أن يقدموه من خدمات فى المستقبل لبلدهم ، وتبتعد عن اساليب القهر والتسلط .

٣ - توفير مراكز ارشاد نفسية واجتماعية فى كل مدرسة ، لتوجية التلاميذ نحو السلوك السليم ، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ، وتقويه الروابط بين المنزل والمدرسة .

٤ - أن تعمل الدولة على تطوير برامج التعليم المستمر ، وبرامج محو الاميه ، لأنه بواسطتهما يمكن دفع الجهل والفقر والمرض عن كثير من الفئات وخاصة تلك التى مازالت تعيش فى الارياف بعقلية القرون السالفة .

٥ - أن تسهم مؤسسات البحث العلمى والتربوى (مركز التطوير التربوى، ومركز البحوث) وكذلك وزارة التربية والتعليم والجامعات والمعاهد فى عقد الندوات والدورات والمحاضرات ، وتقويم الخدمات التربوية ، وإيفاد المرشدين الى كل مكان يحتاج لمساعدتهم ، وتوعية الاباء والامهات على أفضل سبل تربية ابنائهم .

٦ - ان تهتم المنظمات العالمية والمهتمة بالطفولة ، بالطفل اليمنى ، لأنه يواجه مصاعب صحية وتربوية واجتماعية وثقافية ، وهو بحاجة الى مزيد من الرعاية والاهتمام من هذه المؤسسات .

٧ - والأهم من ذلك كله أن يسمع المسؤولون ، والقائمون على وضع الخطط التربوية والذين بيدهم اتخاذ القرارات التى تهم مستقبل اليمن بأكمله ، للتوصيات التى تصدرها المؤسسات المهتمة بالتربية ، وأن توضع تلك التوصيات موضع التنفيذ فى خططهم المستقبلية .

٢ - البحوث المقترحة :

لاحظ الباحث أن البحث العلمى فى اليمن مازال فى مرحلة طفولته الاولى ، وأن المجال مفتوح لمزيد من الدراسات والابحاث ، وفى ضوء البحث الحالى يوصى الباحث القيام بـ

أ - اجراء دراسات مماثلة ، واجراء التطبيق على الاناث أو على الذكور من المراحل التعليمية الاخرى غير المرحلة الاعدادية .

ب - دراسة متغيرات اخرى بيئية يعيشها الطفل اليمنى مثل المستوى الاجتماعى ، والاقتصادى والثقافى للاسرة ، وعلاقتها بالتنشئة الوالدية .

جـ - دراسة العلاقة بين التنشئة المدرسية والسلوك الاجتماعى للابناء .

د - دراسة العلاقة بين التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعى للابناء ، دراسة مقارنة بين ابناء الامهات العاملات والغير عاملات .

هـ - اجراء دراسة مماثلة باستخدام ادوات ومقاييس اخرى غير المستخدمة فى هذا البحث .

المصادر

المصـــــــادر

١. المصادر العربية

٢. المصادر الاجنبية

١ - المصادر العربية :

١ - إحسان الدمرداش (١٩٨٠): « تقبل الطفل لدور الأم فى التنشئة الإجتماعية وعلاقته بتوافقة النفسى» رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، القاهرة.

٢ - أحمد السيد محمد اسماعيل (١٩٨٩) : «دراسة لبعض اساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح فى ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية» رسالة ماجسيتر ، جامعة طنطا، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، طنطا.

٣ - أحمد زكى صالح (١٩٨٦): علم النفس فى الإدارة والصناعة ، دار النهضة المصرية ، القاهرة.

٤ - أحمد سلامة ؛ عبد السلام عبد الغفار (١٩٨٠) : علم النفس الإجتماعى ، دار النهضة المصرية ، القاهرة.

٥ - السيد احمدعلي الكيلانى (١٩٨٦): «دراسة العلاقة بين الإتجاهات الوالدية و التوافق الإجتماعى لدى المتخلفين عقليا» رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦ - الجهاز المركزى للتخطيط (١٩٨٨) : كتاب الإحصاء السنوى ، السنة الثامنة عشرة ، صنعاء .

٧ - الهامى عبد العزيز امام محجوب (١٩٨٧) : «الإنتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الإجتماعية» ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، القاهرة .

٨ - انعام سيد عبد الجواد (١٩٧٤) : «تنشئة الأطفال لدى المرأة العاملة وغير العاملة ، دراسة مقارنة» ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٩ - تهانى محمد عثمان (١٩٨٣) : «دراسة لمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات فى علاقته بالاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء» رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

١٠- تيسير شيخ الارض (١٩٥٨) : تأملات ديكارتيه ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت .

١١ - حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤): علم النفس الإجتماعى ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٢ - حنفى محمود إمام إسماعيل (١٩٧٦): «اثر الإتجاهات الوالدية على توافق الأبناء» رسالة ماجستير ، كليةالتربية ، جامعة اسيوط ، اسيوط .

١٣ - رشدى عبده حنين (١٩٨٠) : سيكولوجية النمو ، الهيئة العامة للكتاب ، الأسكندرية.

١٤ - رشدى فام ، محمد عماد الدين اسماعيل ، نجيب اسكندر إبراهيم (١٩٧٤) : كيف نربى اطفالنا، دار النهضة العربية ، القاهرة.

١٥ - زهور إسماعيل إبراهيم (١٩٧٩) : «الإتجاهات الوالداية فى معاملة الفتاة العراقية المراهقة» ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٦ - سميحة نصر عبد الغنى نصر (١٩٨٣) : «الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الإجتماعية والإتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بعداونية الأبناء وبعض سماتهم الشخصية» رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٧ - سميرة عبد الحميد شحاتة (١٩٧٢): «العلاقة بين الإتجاهات الوالدية وبعض الإتجاهات السومترية للأبناء » رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٨ - سناء الخولى (١٩٨٤) : الأسرة والحياة العائلية ، دار النهضة العربية ، بيروت.

١٩ - سيد أحمد عثمان (١٩٧٩) : المسئولية الإجتماعية والشخصية المسلمة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٠ - سيد أحمد عثمان (١٩٨٦): علم النفس الإجتماعى التربوى (التطبع الإجتماعى) ، الجزء الأول، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٢١ - سيد أحمد عثمان (١٩٨٧): علم النفس الإجتماعى التربوى (المسايرة - المغايرة) ، الجزء الثانى مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٢٢ - سيد محمد صبحى (١٩٧٥): «الإتجاهات الوالدية والمستوى الثقافى للوالدين على تنمية الابتكار» ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٢٣ - سيد محمد صبحى (١٩٧٥): «أثر الإتجاهات الوالدية والمستوى الثقافى للوالدين على تنمية الإبتكار» ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٢٤ - شادية أحمد عبد الخالق (١٩٨٢): «العلاقة بين الإتجاهات الوالدية وبين تصورات المراهقات العمياوات لها» رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٢٥ - شعبان حسن محمد (١٩٨٢) : «بعض المحددات المؤثرة فى الإتجاهات الوالدية نحو التعليم العام والفنى ، وعلاقتها بتحصيل الأبناء» ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، اسيوط.

٢٦ - شنودة حسب الله بشاى (١٩٨٣): «العلاقة بين الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمراهقون ومستوى القلق لديهم» رسالة ماجستير ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة اسيوط ، اسيوط .

٢٧ - صالح مزين السيد (١٩٨٢) : «دراسة تجريبية لديناميات القلق عند الأطفال المستقلين وعلاقته بالوالدين» رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٢٨ - صامت أحمد إبراهيم (١٩٧٨): «الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الإبتكارية» ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، بغداد .

٢٩ - صفاء الأعسر (١٩٧٣): العلاقة بين إتجاهات الأمهات نحو مواقف التنشئة الإجتماعية وشخصية الأبناء ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٣٠ - صلاح مخيمر (١٩٧٩) :«علم النفس العام» ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٣١ - عبد الحليم محمود السيد (١٩٨٠): الأسرة وابداع الأبناء ، دار المعارف ، القاهرة.

٣٢ - عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٥): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، دار الفكر الجامعى ، الاسكندرية .

٣٣ - عبد السلام عبد الغفار ؛ أحمد عبد العزيز سلامة (١٩٧٠) : علم النفس الإجتماعى ، دار النهضة المصرية ، القاهرة.

٣٤ - عرفات عبد العزيز سليمان (١٩٧٩) : ديناميكية التربية فى المجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

٣٥ - عزيزة محمد السيد (١٩٧٥): «بناء مقياس الإتجاهات الوالدية ازاء الفتاه المراهقة» ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٣٦ - علي محمد الديب (١٩٨١): «إتجاهات التسلط والإهمال فى التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالتفكير الإبتكارى» ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٣٧ - فاتن عبد الفتاح السيد عبد الفتاح (١٩٨٦) :«إتجاهات الوالدين نحو اطفالهم وأثر ذلك على مفهومهم لذواتهم وتقديرهم لها» رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق .

٣٨ - فاخر عاقل (١٩٨١): التعلم ونظرياته ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثالثة ، بيروت.

٣٩ - فاروق محمد العادلى (١٩٨١): الانثروبولوجيا التربوية ، دار الكتاب الجامعى ، القاهرة.

٤٠ - فايزة يوسف عبد المجيد (١٩٨٠) : «التنشئة الإجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وانساقهم القيمية» ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٤١ - فضل على احمد ابو غانم (١٩٨٥): البنية القبلية فى اليمن بين الاستمرار والتغيير ، مطبعة الكاتب العربى .

٤٢ - فؤاد البهى السيد (١٩٨٠): علم النفس الإجتماعى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٤٣ - فؤاد عبد اللطيف ابو حطب ، سيد احمد عثمان (١٩٧٣): التقويم النفسى ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٤ - كمال الدسوقى (١٩٧٩): النمو التربوى للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٤٥ - كميل عزمى غيرسى (١٩٨٢): «علاقة الإتجاهات الوالدية بمستوى طموح الأبناء» رسالة ماجستير ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة اسيوط ، اسيوط .

٤٦ - ليلى عبد الحميد عبد الحافظ (١٩٨١): «دراسة مقارنة لسمات شخصية الطفل المصرى فى المرحلة من (٨-١٢) فى المستويات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة» رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٤٧ - محمد إسماعيل عمران (١٩٧٧): «سمات الشخصية ومستويات المسايرة المغايرة» رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٤٨ - محمد إسماعيل عمران (١٩٨٠): «حاجة الإنجاز وحاجة الإنتساب وعلاقتهما بالمسايرة» رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٤٩ - محمد الزعبى (١٩٨٩): «السكان فى الجمهورية العربية اليمنية» ، دراسة غير منشورة ، جامعة صنعاء ، صنعاء .

٥٠ - محمد السعيد عبد الحليم (١٩٧٧): «الإتجاهات الوالدية السوية ، وعلاقتها بالإبتكار لدى البنين والبنات» ، رسالة ماجستير ، كليةالبنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٥١ - محمد خالد الطحان (١٩٧٧): «دراسة التفوق العقلى من حيث علاقته بإتجاهات الوالدين فى التنشئة ومستواهما الثقافى» ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٥٢ - محمد سامى هنا (١٩٧٤) : بحوث فى اساليب تنشئة الصغار ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة.

٥٣ - محمد عبد القادر عبد الغفار (١٩٧٥): «دراسة أثر الإتجاهات الوالدية على التحصيل المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية» ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥٤ - محمد عبد المؤمن حسين (بلا): مشكلات الطفل النفسية ، دار الفكر الجامعى ، الزقازيق ، القاهرة.

٥٥ - محمد علي محمد حسن (١٩٦٧): «علاقة الوالدين بالطفل وأثرها فى جناح الأحداث» ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥٦ - محمد عماد الدين اسماعيل ، نجيب اسكندر إبراهيم ، رشدى فام منصور (١٩٧٤): كيف نربى اطفالنا ، التنشئة الإجتماعية للطفل فى الأسرة العربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٥٧ - محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٨٦): الأطفال مرآة المجتمع ، النمو النفسى الإجتماعى للطفل فى سنواته التكوينية ، مطابع الرسالة ، الكويت .

٥٨ - محمد محمد سيد خليل (١٩٨٢) : «العلاقة المتبادلة بين القرية والمدينة ، دراسة التفاعل النفسى والإجتماعى» رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٥٩ - محمد محمد عبد الله شوكت (١٩٧٨): «دراسة التفوق العقلى من حيث علاقته باتجاهات الوالدين فى التنشئة ومستواها الثقافى» ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦٠ - محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩): «الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وإرتباطها بشخصية الابناء فى المستويات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة» ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦١ - محمود عبد القادر (١٩٧٩): «الأساليب الشائعة للتنشئة الإجتماعية فى الريف المصرى ، وعلاقتها بشخصية الطفل» ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية ، القاهرة.

٦٢ - محمود محمد الأرضى (١٩٨٥): «علاقة بعض اتجاهات الوالدين بالاستجابات التوكيدية لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية» رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦٣ - مديحة منصور سليم (١٩٨١): «دراسة بعض اساليب المعاملة الوالدية ، وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصى والاجتماعى» ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الأنسانية ، القاهرة.

٦٤ - مريم ماجد سلطان البوسلاقه (١٩٨٦): «الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى للأطفال» ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦٥ - مصطفى فهمى (١٩٦٧): الصحة النفسية ، الطبعة الثامنة ، دار الثقافة ، القاهرة.

٦٦ - ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٤): «اساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية فى مرحلة الطفولة الوسطى» رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦٧ - نبيلة حنا داود (١٩٦٥): «الاتجاهات الوالدية واثرها فى تكيف المراهقات» رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦٨ - نجاح عبد الشهيد إبراهيم (١٩٨٦) : «مقارنة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة من حيث علاقتها باستقلالية الطفل» ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦٩ - نجوى عبد الحميد محمد سعد الله (١٩٨٦): «دراسة انثروبولوجية مقارنة لانماط التنشئة الإجتماعية فى مجتمع محلى بدوى ، ومجتمع محلى ريفى فى مصر» ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٧٠ - نعيم الرفاعى (١٩٨١): الصحة النفسية ، دراسة سيكولوجية التكيف ، الطبعة الخامسة ، المطبعة التعاونية ، دمشق .

٧١ - نفيسة عبد الله نصير (١٩٧٦): «العلاقة بين الاتجاهات فى التنشئة ومفهوم الذات عند الأطفال» ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٧٢ - هدى محمد قناوى (١٩٨٨): الطفل تنشئته وحاجاته ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٧٣ - هربرت مارتن (١٩٨٠): مشكلات الطفولة ، ترجمة عبد المجيد نشواتى ، وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، دمشق .

٧٤ - وزارة التربية والتعليم (١٩٨٧ - ١٩٨٨): الإحصاء التربوى ، صنعاء.

٧٥ - وزارة التربية والتعليم (١٩٨٨ - ١٩٩١): منجزات التربية والتعليم فى الجمهورية العربيةاليمنية ، الإدارة العامة للشئون الفنية ، صنعاء (١٩٨٩).

٢ - المصادر الأجنبية :

76. Agrawel, G. Sakens, K. and Uaxauh, R. (1979): "Maternal child rearing attitudes and behavier", Problems among children. Child pscyho. Quar. Vol. 12, N. 3.

77. Alport, F.H. (1924): Social psychology, Boston, Henghton.

78. Ash, S.E., (1951): "Studies of independence and conformity, Aminority of one against a unanimous majority". Psychol. Monog. Vol 70, No. 9.

79. Ausubel, L.(1954): "Preceived parent attitudes as diterminats of children's ego. structure", Jour. Child development, No. 25.

80. Bandura, A. and Walters, R. (1959): Adolecent agression, New York.

81. Bandura, A. and Walters,R. (1963): Social learing and personality development, New York, Holt. Rinhars and Winston Inc.

82. Barron, F., (1953): "Some personality correlates at independence of judgment", Jour. of Personality No. 12.

83. Becker, W.C., (1964): "Consequences of different kind of parental discpline, in M., L.", Hoffman and Hoffman, L.V. (ed.), Review of child development research. Vol. 1, New York, Russell stage.

84. Berelson, B. and Skiner, G. (1964): Human behavior an Inventory of Scintific Finding Hurcourt, Brace and World, New York.

85. Bireng, R., (1962): Conformity and conflect of needs in Waker B.L., Heyhs, R.W.

86. Boldwin, E. Kalhan, J. and Bressess,F. (1945): "Patterns of parent behavior", Walson (ed.), Jour. Psycho. of Child, New York, Vol., 58, No. 3.

87. Boumrind, D., (1967): "Child care practices - antecending three pattern as of preschool behavior", Gentic Psycho. Monographs, Vol., 75.

88. Boumrind, D., (1971): "Current patternal of parental authority", Developmental psycho. Monog. No. 4-A.

89. Boumrind, D. (1977): "Socialization determinants of personal agency". Jour. of Psycho. , New York Vol. 10, No. 6.

90. Calvin S., Hall R. (1964): A primer of freduian psychology, N.Y., The World Publishing Company.

91. Carlson, A.P. (1963): "Parental acceptance, self concept and achievement of kindergarten children", Diss. Abs. Vol. 34.

92. Clark, H., (1916): The crowd. Psychology Monograph. Vol. 21.

93. Cooley, G., H., (1957): Social Organization, New York, Charless Scribner's Sons.

94. Crowne, D.P. (1963): "Conformity under varying condition. Personal comitment". J. of Abnor. and Soc. Pscyho. Vol. 66. No. 6.

95. Crutchifield, R. (1955): Conformity and character in swrngle P.G. (ed.), Experments in Social Psycho. New York Academic Press.

96. Crutchifield, R., and Lerench, O., and Bullachey, F. (1962): Individedual in Society, McGraw Hill Book Company, N.N.C.

97. Crutchfield, R. (1968): Theory and problems of social psychology. New York. McGraw Hill Company.

98. Datto, L. and Parloff, M.B., (1967): Relevance of Autonomy parant child relation ships and early scientific creativity, The proceedrings of 75th. Manual Conventlon, A.P.A.

99. David, P. and Edmund, V., (1970): Theory and Problems of Child Development, New York, 2nd (ed.).

100. Didman, T., Cattel, R., Lepper, C. and Rhoades, P. (1971): "On the structure of parental reports of child rearing practice", J. Child Devel.. Vol. 8, No. 42.

101. Dreyer, A.S. and Wells, M.B. (1966): "Parental vallues, parental control and creativity in young children". J. Marrage and Famil, Vol. 28, No. 1.

102. Endler, M. (1961): "Conformity analyzed and related personality". J. of Soco. Psycho., No., 57.

103. Felming, C.M. (1967): Adolesennt, it, soci. psycho., 2nd (ed.) London, Routledg and Kogan Paul.

104. Freedman, Y.L., Merill, D.O., and Sears, M., (1970): Social Psychology. New York, Sev., Prentice-Hall I.N.C.

105. Goldin, D.A. (1969): "Review of childrens Reports of parental". Behavior psychology. Bulltin. Vol. 71.

106. Hardy, K.R. (1957): Determinants of conformity and attitude Motives, to conformity behavior in two condition of conflict with majority in Atkinson.

107. Hawkas, G. and Rease,D. (1962): Behavior and development, from 5th (ed.), New York. Herper and Row Publishers, N.N.S.

108. Hilgard, E.R. (1962): Introduction to psychology. Rwdert Hart-Davis Ondo.

109. Hofman, M.. (1957): "Conformity as a defence Mechanism form of Resistance to Genuin Group Influence", J. of Perso. No. 25.

110. Hoke New (1977): "Dimensions of the ideal family as perceived by Adolescents". Disse. Abbstr. A. Vol. 37.

111. Johnson and Medinuus, (1974): "The effect of parental over protection and the development of children". J. Child Psych. No. 45.

112. Kalye, B.H., (1981): "The effect of parental conflict mode and power on children adjustment", Diss. Abst. Vol. 42, No. 6.

113. Kohlberg, L., (1963): Moral development and identification child psychology, (2nd) year book of the national society for the study of education, university of Chicago Press.

114. Kolman, A.S., (1978): "Adolescents problem defination behavior and its relationship to parental support and control patterns", Diss. Abss. A. Vol. 38.

115. Krech, D., Crutchfield, R.S. and Ballchey, E.L. (1961): Individual in Society, New York, McGraw-Hill.

116. Lamb, E.M., (1979): "Parental influences and the father role", J. American Psycho. Vol. 34, No. 10.

117. Leavey, D.M. (1943): Maternal over proteaction. Columbia University Press.

118. Marecki, M.N. (1980): "Parental Adolescents relationship, Interinal External, Adolescents Conformity to Parental Correction and Induction". Diss. Abst.Vol. A., No. 41.

119. Martemer H., and Moller, G., (1963). "Conformity behavior and pearsonality variables in college women". J. of Abnor. and Soc., Psycho. Vol. 66, No. 3.

120. McClelland, D., (1961): The Acheving Society, New York, Fres Press.

121. McKee J.P., and Honzik, M.P., (1962): The Sucking Behavior of Mammals, an illustration of the nature question in postman, L., (Ed.) Psycho. in the Making, New York, Knoff.

122. Mead, G.H., (1934): Mind Self and Society, Chicago University of Chicago Press.

123. Medinnus, G. and Love J. (1965): "The relation between curiosity and security in preschood children". J. Genitic Psycho. No. 107.

124. Milgram, S. (1961): Nationality and Conformity. Scient, American.

125. Moller, G. (1957): "A motivation factor in conformity", Abnormal, Soc. Psycho. No. 55.

126. Moore, H.T., (1921): "The compartive influence of majority and expert opinion", Amer. J. Pssycho. No., 72.

127. Mussen, P. (1969): Early socialization, Learning and Identification in T.M., New Comp. (Ed.) New Direction in Psycho. Iu. New York. 1976.

128. New Comb. Theodora, M. (1959): Social psychology. (3rd) Impression, London, Tavistoch Publications.

129. Ousubel, D.P. (1952): Ego development and personality disorders. N.Y., Grune and Stratton.

130. Parke, R. and Collner, C., (1975): Child abuse on interdisciplinary analysis in Hetherington, E., (ed.) review of child development research, Vol. 5.

131. Peterson D., Becke, W., Hellmer, L. Shoemaker, D., and Qauy, H. (1959): "Parental attitudes and child adjustment", J. Child development, No. 30.

132. Razik, T.A. (1964): Psychometric, Measurment of Creativity in P.E. Vernun (ed.) creativity, London, Pengium Books Ltd.

133. Roe, A. (1957): "Early determinats of vocational choice", J. Couns. Psycho. No. 4. London.

134. Roe, A. and Sigelman, M.A. (1963): Parent-child relations, Questionnaire child development. No. 34.

135. Rohwer, J.W., Ammon, R.P. and Cramer, P. (1974): Understand Intellectuall Development, Hinsdate, illinois, Drgden Press.

136. Ronson, G.J., Schaefer, E.S. and Levey, A.E. (1971): Cross cultural validity of spherical conceptual. Moder for parent, Behavior Memorey.

137. Schaefer, E.S. and Bell, R.Q., (1957): "Patternal of attitude toward child Rearing and the family". J. Abnor. and Soc. Psycho. No., 57.

138. Schaefer, E., (1959): "A cercumplex modle for maternal behavior", J. Abnor. and Soc. Psycho. Vol. 59. No. 11.

139. Schaefer, E., and Droppleman, L. (1963): "Boys and Girls. Report of Maternal and Patternal Behavior", J. of Abnor. and Social Psycho., No. 67.

140. Schaefers, E. (1965): "Configurational Analysis of Children's Reports of Parent Behavior", J. Constution Psycho. Vol. 29.

141. Sears, R., Whibing, J. and Nowlis, V., (1963): "Some child rearing atecednetts of agression and dependency in young children." Genetic psycho Manag. No. 47.

142. Sears, R., Maccoby, E. and Levie, H., (1957): Patterns of Child-rearing. New York, Harpar and Row.

143. Sherif, M. (1935): "A study of some factors in perception", J. Arch. Psycho. No. 187.

144. Sherif, M. and Sherif, C.W., (1956): Outline of social psychology, Harper. and Brother. U.S.A.

145. Shi Fag Line, (1971): "Conformity. Independence and anticonformity, There Dimension Specificity and Corelates", Diss. Abss. Vol. 33, No. (9-10)B.

146. Sigelman, M.A. (1965): "Evaluation of Bronferbreneris Questionaire for children, Concerning Parental Behavior", J. Child Develo. No. 51.

147. Stricker, L.J. (1970): "Conformity Anticonformity and Independence. Their Dimension ality and generality." J. of Perso. and Socia. Psycho., Vol. 16, No. 30.

148. Symonds, P.M. (1939): The psychology of parent child relation ship. New York, Appleton Century. Co. I.N.C. (Through Zigler and Child 1969).

149. Thomas, M., H., Stella, C., Mary, E., and Korn (1963): Behavioral individuality in early childhood, New York Press.

150. Thorndike, R.L., (1939): "The effectof discussion upon the correction of group discussion when the factor of majority influence is allowed for." J. Soci. Psycho. Vol. 23.

151. Vaughan, Cole (1978): "Parental-Adolescent relationships, internal and external adolescents, conformity to parental coercion and induction", Diss., Abst. A., Vol. 39.

152. Watson, G., (1957): "Some personality differences in children related to strict or permissive parental disoptine". J. of Psycho. No. 44.

153. William, H., and Sewall, A., (1952): "Infant training and the personality of the child." The American J. of Psycho. September.

154. Winder, G.L. and Raw, L., (1962): "Parental attitudes associated with social deviance in preadoliscent Boys." J. of Abnor. and Socia. Psycho., No. 64.

155. Zucherman, M., Barret, B. and Bragiel, R. (1958): "The parental attitude of parents of child guidence cases", J. Child Develo. No. 31.

الملاحق

الملاحـــق

١ - ملحق رقم (١) : مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .

٢ - ملحق رقم (٢) : نموذج اجابة مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .

٣ - ملحق رقم (٣) : نموذج تفريغ اجابة كل فرد من افراد العينة على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .

٤ - ملحق رقم (٤) : المقياس اللفظى .

٥ - ملحق رقم (٥) : مفتاح الاجابة للمقياس اللفظى .

٦ - ملحق رقم (٦) : مقياس الاشكال .

٧ - ملحق رقم (٧) : مفتاح الاجابة لمقياس الاشكال .

٨ - ملحق رقم (٨) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات جميع افراد العينة وابناء المدينة والريف على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة و مقياس السلوك الاجتماعى للأبناء .

٩ - ملحق رقم (٩) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات اعلى ١٥٪ من ابناء المدينة والريف على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة .

١٠- ملحق رقم (١٠) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس السلوك الاجتماعى عند فئات اعلى ١٥٪ على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة فى كل من المدن والريف .

١١- ملحق رقم (١١): مصفوفة معاملات الارتباط .

ملحق رقم(١)

مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة

كما يدركها الابناء

(تعليمات)

يتكون هذا المقياس من الصوره (أ) وهى تخص الاب والصوره (ب) وهى تخص الام ، وفى كل صوره (٩٠) عباره .

لديك ورقه خاصة للاجابة على هذا المقياس ، يرجى كتابة البيانات الشخصية الوارده في ورقة الاجابة ، ثم تقراء العبارة بدقة ، وهناك ثلاثة احتمالات للاجابة ، فاما ان تنطبق العبارة عليك وعندها تضع علامة (×) فى حقل نعم مقابل رقم العبارة المبين في ورقة الاجابة . واذا كانت العبارة لاتنطبق عليك فتضع (×) فى حقل (لا) . اما اذا كان موقف الاب او الام (بين بين) اى ليس ثابتا فتضع علامة (×) فى حقل (ليس دوما) المقابل لرقم العباره .

ارجو ان تجيب بصراحة ولا تهمل اية عبارة ولك خالص الشكر على تعاونك ،.

الصورة (أ)

١ عودنى والدى ان ادافع عن حقوقى بنفسى .
٢ إن كافة افراد اسرتى ملزمون باطاعة والدى حتى فى الحالات التى لايكون فيها على حق
٣ يحترم والدى ارائى التى ابديها فى كثير من الامور.
٤ اشعرانى لااطيق الحياة بعيدا عن والدى.
٥ يتحدث والدى الى بكلمات تملؤها المحبة.
٦ يرى والدى ان اعتمد على نفسى فى تحقيق رغباتى.
٧ يمنعنى والدى من ممارسة النشاطات التى ارغب فيها داخل المنزل.
٨ يعرض والدى على كثيرا من الامور التى تخصنى قبل ان يتخذ قرارا بشأنها.
٩ اشعر ان والدى يقوم بمعظم واجباتى التى اتمكن من القيام بها بنفسى.
١٠ يكافئنى والدى عندما احرز نجاحا فى دراستى.
١١ يشجعنى والدى ان استلم دورا قياديا فى كل عمل جماعى اشارك فيه .
١٢ يرفض والدى مناقشة ارائى التى اطرحها عليه .
١٣ يناقشنى والدى فى القرارات التى تخصنى .
١٤ عودنى والدى ان استعين به عندما اتشاجر مع الاخرين .
١٥ يستحسن والدى تصرفاتى ويذكرها دائما امام الاخرين .
١٦ يسمح لى والدى ان اختار اصدقائى بنفسى .
١٧ يلزمنى والدى ان اتخلى عن بعض ممتلكاتى لاخوتى.
١٨ يتبادل والدى الرأى مع افراد اسرتى .
١٩ اشعر ان والدى يؤمن احتياجاتى قبل احتياجاته الرئيسية .
٢٠ يقلق والدى على صحتى عندما اكون مريضا .
٢١ عودنى والدى ان احافظ على ممتلكاتى بنفسى .
٢٢ يميز والدى بين افراد الاسرة فى المعاملة .
٢٣ يتشاور والدى مع والدتى فى كثير من الامور التى تتصل بحياة الاسرة .
٢٤ يفضل والدى ان يأتى الى زملائى بدلا من ان اذهب اليهم .
٢٥ يبدى والدى اهتماما عندما احصل على درجات منخفضة .
٢٦ يشجعنى والدى عندما امارس هواياتى وميولى الخاصة .
٢٧ ينزعج والدى اذا قاطعته اثناء حديثه لى .

٢٨ يسمح لى والدى فى اختيار اصدقائى الذين ارغب فى صحبتهم .
٢٩ يطلب والدى استشارتة فى كل امر قبل ان افعله .
٣٠ اشعر ان والدى كان متلهفا لميلادى .
٣١ عودنى والدى على القيام ببعض المهمات التى تخص شئون الاسرة .
٣٢ يطلب والدى الى الصمت عندما احاول المشاركة فى الحديث عند وجود زائرين فى البيت .
٣٣ يطرح والدى للنقاش معظم الامور التى تخص الاسرة.
٣٤ اشعر بلهفة والدى الزائدة نحوى فى كثير من تصرفاته.
٣٥ يسمح والدى بزيارة زملائى لمنزلنا بناء على رغبتى.
٣٦ يترك والدى لى حرية اختيار ملابسى.
٣٧ يمنعنى والدى من الاشتراك فى الرحلات المدرسية التى ارغبها.
٣٨ يسمح لى والدى ولاخوتى ابداء الرأى فى نوع الطعام الذى نريده.
٣٩ يسامحنى والدى دائما عندما اخالف تعليماته.
٤٠ يفضل والدى الجلوس الى مدة طويلة والتحدث معى.
٤١ يفضل والدى ان اعتمد على نفسى فى دراستى.
٤٢ يتدخل والدى فى الطريقة التى اصرف فيها نقودى.
٤٣ اعتقد ان والدى سيناقشنى فى اختيار زوجتى فى المستقبل.
٤٤ يخشى والدى على من منافسة زملائى لى.
٤٥ يثق بى والدى ويعطينى مصروفى الذى اطلبه.
٤٦ يعتمد والدى على فى اداء كثير من المهمات.
٤٧ يتولى والدى تحديد مكان النزهة بنفسه دون التشاور مع افراد الاسرة.
٤٨ يناقشنى والدى فى ارائى التى ابديها في كثير من الامور.
٤٩ يحرص والدى على شراء ملابسى ولوازمى بنفسه.
٥٠ يقول والدى دائما انى حسن المنظر.
٥١ عودنى والدى ان افاخر بقدرتى على انجاز اعمالى بشكل جيد.
٥٢ يجبرنى والدى ان اقوم ببعض الواجبات المترتبة على اخوتى.
٥٣ يسألنى والدى عن نوع الملابس التى ارغبها وكثيرا ما اختارها بنفسى.
٥٤ يعاقب والدى ابناء الجيران اذا تسببوا بايذائى.

٥٥ يقدر والدى الاعمال الناجحة التى اقوم بها.

٥٦ يرى والدى ان احاول صنع الاشياء الجديدة بنفسى دون الاعتماد على احد.

٥٧ يرفض والدى ان اناقش معه معظم المشكلات التى تواجهنى.

٥٨ يتعاون والدى معى كما يتعاون مع اخوتى بدرجة واحدة فى حل المشكلات المدرسية التى نتعرض لها.

٥٩ يحرص والدى ان يعرف كيف انفقت نقودى.

٦٠ يعبر والدى عن امتنانه لى بعد كل عمل اقوم به.

٦١ عودنى والدى ان ابقى فى المنزل لوحدى دون خوف.

٦٢ يتدخل والدى فى طريقة دراستى وتحديد اوقاتها.

٦٣ يترك لى والدى حرية اختيار الاماكن التى اقضى فيها اوقات فراغى.

٦٤ يميل والدى الى الاستجابة لتلبية طلباتى علي الدوام.

٦٥ يسعد والدى عندما ارافقه لزيارة الاقارب.

٦٦ يفضل والدى ان احاول القيام بالامور الصعبة دون ان اطلب مساعدة احد.

٦٧ يوجه والدى الى كثيرا من الاوامر.

٦٨ يناقش والدى الطريقة التى يحل بها المشكلات التى تواجهنى مع افراد اسرتى.

٦٩ اشعر ان والدى قلق على صحتى دائما.

٧٠ يحاول والدى ان يخفف على عندما اعانى من القلق.

٧١ يشجعنى والدى لأن اكون متفوقا على زملائى.

٧٢ احس دوما انى ملزم أن اعمل وفق رغبات والدى.

٧٣ يؤمن والدى بأنه يجب ان امارس حريتى مثلما هو يتمتع بها.

٧٤ يقلق والدى كثيرا عندما اتأخر فى العودة الى المنزل.

٧٥ يداعبنى والدى خلال اوقات فراغه.

٧٦ عودنى والدى على تحمل مسئولية الاعمال التى اكلف بها.

٧٧ يفرض والدى ارائه على.

٧٨ يناقشنى والدى فى اختيار نوع الدراسة التى ارغب فيها.

٧٩ ينزعج والدى كثيرا اذا لم اتناول طعامى فى اوقاته المعتادة.

٨٠ كثيرا ما يصفح عنى والدى اذا اخطأت .

٨١ يحثنى والدى لاكون قادرا على تدبير شئونى فى المستقبل بنفسى.

٨٢ يتدخل والدى فى طريقة معاملة والدتى لى.
٨٣ عودنى والدى ان اصارحه فى كل المشكلات التى تواجهنى.
٨٤ اشعر ان والدى يضحى كثيرا من اجلى.
٨٥ اشعر ان والدى يحبنى.
٨٦ يذكرنى والدى بانه يجب ان اتعرف على كل شئ بنفسى لانه لن يكون بجانبى مدى الحياة
٨٧ يتمسك والدى بارائه ويرفض ارائى ولو كانت صائبة.
٨٨ يشعرنى والدى انه صديق لى.
٨٩ يتغاض والدى عن اخطائى مهما عظمت.
٩٠ يحرص والدى على تقديم هدية لى فى بعض المناسبات التى تخصنى.

الصورة (ب)

١ عودتنى والدتى ان ادافع عن حقوقى بنفسى.
٢ إن كافة افراد اسرتى ملزمون باطاعة والدتى حتى فى الحالات التى لاتكون فيها على حق.
٣ تحترم والدتى ارائى التى ابديها في كثير من الامور.
٤ اشعر انى لا اطيق الحياة بعيدا عن والدتى.
٥ تتحدث والدتى الى بكلمات تملؤها المحبة.
٦ ترى والدتى ان اعتمد على نفسى فى تحقيق رغباتى.
٧ تمنعنى والدتى من ممارسة النشاطات التى ارغب فيها داخل المنزل.
٨ تعرض والدتى على كثيرا من الامور التى تخصنى قبل ان تتخذ قرار بشأنها.
٩ اشعر ان والدتى تقوم بمعظم واجباتى التى امكن من القيام بها بنفسى.
١٠ تكافئنى والدتى عندما احرز نجاحا فى دراستى.
١١ تشجعنى والدتى ان استلم دورا قياديا فى كل عمل جماعى اشارك فيه .
١٢ ترفض والدتى مناقشة ارائى التى اطرحها عليها.
١٣ تناقشنى والدتى فى القرارات التى تخصنى.
١٤ عودتنى والدتى ان استعين بها عندما اتشاجر مع الاخرين.
١٥ تستحسن والدتى تصرفاتى وتذكرها دائما امام الاخرين.
١٦ تسمح لى والدتى ان اختار اصدقائى بنفسى.

١٧ تلزمنى والدتى ان اتخلى عن بعض ممتلكاتى لاخوتى.
١٨ تتبادل والدتى الرأى مع افراد اسرتى.
١٩ اشعر ان والدتى تؤمن احتياجاتى قبل احتياجاتها الرئيسية.
٢٠ تقلق والدتى على صحتى عندما اكون مريضا.
٢١ عودتنى والدتى ان احافظ على ممتلكاتى بنفسى.
٢٢ تميز والدتى بين افراد الاسرة فى المعاملة.
٢٣ تتشاور والدتى مع والدى فى كثير من الامور التى تتصل بحياة الاسرة.
٢٤ تفضل والدتى ان يأتى الى زملائى بدلا من ان اذهب اليهم.
٢٥ تبدى والدتى اهتماما عندما احصل على درجات منخفضة.
٢٦ تشجعنى والدتى عندما امارس هواياتى وميولى الخاصة.
٢٧ تنزعج والدتى اذا قاطعتها اثناء حديثها لى.
٢٨ تسمح لى والدتى فى اختيار اصدقائى الذين ارغب فى صحبتهم.
٢٩ تطلب والدتى استشارتها فى كل امر قبل ان افعله.
٣٠ اشعر ان والدتى كانت متلهفة لميلادى.
٣١ عودتنى والدتى على القيام ببعض المهمات التى تخص شئون الاسرة.
٣٢ تطلب والدتى الى الصمت عندما احاول المشاركة فى الحديث عند وجود زائرين فى البيت.
٣٣ تطرح والدتى للنقاش معظم الامور التى تخص الاسرة.
٣٤ اشعر بلهفة والدتى الزائدة نحوى فى كثير من تصرفاتها .
٣٥ تسمح والدتى بزيارة زملائى لمنزلنا بناء على رغبتى.
٣٦ تترك والدتى لى حرية اختيار ملابسى.
٣٧ تمنعنى والدتى من الاشتراك فى الرحلات المدرسية التى ارغبها.
٣٨ تسمح لى والدتى ولاخوتى ابداء الرأى فى نوع الطعام الذى نريده.
٣٩ تسامحنى والدتى دائما عندما اخالف تعليماتها.
٤٠ تفضل والدتى الجلوس الى مدة طويلة والتحدث معى.
٤١ تفضل والدتى ان اعتمد على نفسى فى دراستى.
٤٢ تتدخل والدتى فى الطريقة التى اصرف فيها نقودى.
٤٣ اعتقد ان والدتى ستناقشنى فى اختيار زوجتى فى المستقبل.
٤٤ تخشى والدتى على من منافسة زملائى لى.
٤٥ تثق بى والدتى وتعطينى مصروفى الذى اطلبه.

٥٥ تقدر والدتى الاعمال الناجحة التى اقوم بها .
٥٦ ترى والدتى ان احاول صنع الاشياء الجديدة بنفسى دون الاعتماد على احد.
٥٧ ترفض والدتى ان اناقش معها معظم المشكلات التى تواجهنى .
٥٨ تتعاون والدتى معى كما تتعاون مع اخوتى بدرجة واحدة فى حل المشكلات المدرسية التى نتعرض لها.
٥٩ تحرص والدتى ان تعرف كيف انفقت نقودى .
٦٠ تعبر والدتى عن امتنانها لى بعد كل عمل اقوم به .
٦١ عودتنى والدتى ان ابقى فى المنزل لوحدى دون خوف .
٦٢ تتدخل والدتى فى طريقة دراستى وتحديد اوقاتها.
٦٣ تترك لى والدتى حرية اختيار الاماكن التى اقضى فيها اوقات فراغى .
٦٤ تميل والدتى الى الاستجابة لتلبية طلباتى على الدوام.
٦٥ تسعد والدتى عندما ارافقها لزيارة الاقارب.
٦٦ تفضل والدتى ان احاول القيام بالامور الصعبة دون ان اطلب مساعدة احد .
٦٧ توجه والدتى الى كثيرا من الاوامر.
٦٨ تناقش والدتى الطريقة التي تحل بها المشكلات التي تواجهنى مع افراد اسرتى .
٦٩ اشعر ان والدتى قلقة على صحتى دائما.
٧٠ تحاول والدتى ان تخفف على عندما اعانى من القلق .
٧١ تشجعنى والدتى لأن اكون متفوقا على زملائى .
٧٢ احس دوما انى ملزم أن اعمل وفق رغبات والدتى .
٧٣ تؤمن والدتى بأنه يجب ان امارس حريتى مثلما هى تتمتع بها .
٧٤ تقلق والدتى كثيرا عندما اتأخر فى العودة الى المنزل .
٧٥ تداعبنى والدتى خلال اوقات فراغها .
٧٦ عودتنى والدتى على تحمل مسئولية الاعمال التى اكلف بها.
٧٧ تفرض والدتى ارائها على .
٧٨ تناقشنى والدتى فى اختيار نوع الدراسة التى ارغب فيها .
٧٩ تنزعج والدتى كثيرا اذا لم اتناول طعامى فى اوقاته المعتاده .
٨٠ كثيرا ما تصفح عنى والدتى اذا اخطأت .
٨١ تحثنى والدتى لاكون قادرا على تدبير شئونى فى المستقبل بنفسى .
٨٢ تتدخل والدتى فى طريقة معاملة والدى لى .
٨٣ عودتنى والدتى ان اصارحها فى كل المشكلات التى تواجهنى .
٨٤ اشعر ان والدتى تضحى كثيرا من اجلى .
٨٥ اشعر ان والدتى تحبنى .
٨٦ تذكرنى والدتى بانه يجب ان اتعرف على كل شئ بنفسى لانها لن تكون بجانبى مدى الحياة .
٨٧ تتمسك والدتى بارآئها وترفض ارائى ولو كانت صائبة .
٨٨ تشعرنى والدتى انها صديقة لى .
٨٩ تتغاض والدتى عن اخطائى مهما عظمت .
٩٠ تحرص والدتى على تقديم هدية لى فى بعض المناسبات التى تخصنى .

ملحق رقم (٢)

ورقة اجابة / مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية

كما يدركها الابناء « صورة أ »

سنة شهر العمر

مكان السكن الحالى:

البلاد: المدينة : مكان السكن الدائم:

رقم العبارة	نعم	لا	احيانا	رقم العبارة	نعم	لا	احيانا	رقم العبارة	نعم	لا	احيانا	رقم العبارة	نعم	لا	احيانا
١				٢٤				٤٧				٧٠			
٢				٢٥				٤٨				٧١			
٣				٢٦				٤٩				٧٢			
٤				٢٧				٥٠				٧٣			
٥				٢٨				٥١				٧٤			
٦				٢٩				٥٢				٧٥			
٧				٣٠				٥٣				٧٦			
٨				٣١				٥٤				٧٧			
٩				٣٢				٥٥				٧٨			
١٠				٣٣				٥٦				٧٩			
١١				٣٤				٥٧				٨٠			
١٢				٣٥				٥٨				٨١			
١٣				٣٦				٥٩				٨٢			
١٤				٣٧				٦٠				٨٣			
١٥				٣٨				٦١				٨٤			
١٦				٣٩				٦٢				٨٥			
١٧				٤٠				٦٣				٨٦			
١٨				٤١				٦٤				٨٧			
١٩				٤٢				٦٥				٨٨			
٢٠				٤٣				٦٦				٨٩			
٢١				٤٤				٦٧				٩٠			
٢٢				٤٥				٦٨							
٢٣				٤٦				٦٩							

الرقم ( )

ملحق رقم (٢)

ورقة اجابة / مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية

كما يدركها الابناء « صورة ب »

الاسم :

الفصل:

المدرسة:

البلاد:

العمر سنة شهر

مكان السكن الحالى:

مكان السكن الدائم: المدينة : البلاد

رقم العبارة	نعم	لا	احيانا	رقم العبارة	نعم	لا	احيانا	رقم العبارة	نعم	لا	احيانا	رقم العبارة	نعم	لا	احيانا
١				٢٤				٤٧				٧٠			
٢				٢٥				٤٨				٧١			
٣				٢٦				٤٩				٧٢			
٤				٢٧				٥٠				٧٣			
٥				٢٨				٥١				٧٤			
٦				٢٩				٥٢				٧٥			
٧				٣٠				٥٣				٧٦			
٨				٣١				٥٤				٧٧			
٩				٣٢				٥٥				٧٨			
١٠				٣٣				٥٦				٧٩			
١١				٣٤				٥٧				٨٠			
١٢				٣٥				٥٨				٨١			
١٣				٣٦				٥٩				٨٢			
١٤				٣٧				٦٠				٨٣			
١٥				٣٨				٦١				٨٤			
١٦				٣٩				٦٢				٨٥			
١٧				٤٠				٦٣				٨٦			
١٨				٤١				٦٤				٨٧			
١٩				٤٢				٦٥				٨٨			
٢٠				٤٣				٦٦				٨٩			
٢١				٤٤				٦٧				٩٠			
٢٢				٤٥				٦٨							
٢٣				٤٦				٦٩							

الرقم ( )

ملحق رقم (٣)

« نموذج تفريغ اجابة كل فرد من افراد العينة على مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة »

الاسم

الرقم ( ) الاب الام المدينة / الريف

الرقم	الاستقلال	التسلط	الديمقراطية	الحماية	التقبل	الاستقلال	التسلط	الديمقراطية	الحماية	التقبل
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										
١١										
١٢										
١٣										
١٤										
١٥										
١٦										
١٧										
١٨										
المجموع										

ملحق رقم (٤)
(المقياس اللفظى للمسايرة والمضادة والاستقلالية)
(أ)

التعليمـــات:

فيما يلى عدد من المواقف ويشمل كل موقف منها ثلاث استجابات مختلفة لقضية اجتماعية واحدة . وتمثل هذه المواقف بعض المشكلات التى تواجه التلاميذ . وتختلف حولها الاراء .

والمطلوب منك أن تقرأ كل موقف من هذه المواقف جيدا . ثم تختار استجابة واحدة من الاستجابات الثلاث . علما بانه ليس هناك استجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأى قضية من هذه القضايا الاجتماعية ، فما عليك الا أن تعبر عن رأيك .

وقد طبق هذا الاستفتاء قبل ذلك على عينه كبيرة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، وقد وضعت الاستجابة التى اجمعوا على اختيارها بين قوسين فى أعلى كل موقف من المواقف . لكى تسهل عليك عملية الاختيار. والمثال التالى يوضح طريقة الاجابة .

المثـــــال

أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن : -

١ - تعمل المدرسة على تنمية ميول واستعدادت التلاميذ .

المواقـــف :

١ - لا تعمل المدرسة على تنمية ميول واستعدادات التلاميذ .

٢ - لا تساعد قلة الامكانيات المادية على تنمية ميول واستعدادت التلاميذ .

٣ - تعمل المدرسة على تنمية ميول واستعدادت التلاميذ .

وفى ورقة الاجابة المصاحبه تجد ارقاما تقابل أرقام المواقف المختلفه ، وتوجد امام كل رقم ثلاث خانات تمثل كل خانه ارقام الاستجابات ١ ، ٢ ، ٣ والمطلوب منك أن توضح رقم الاستجابة التى تعبر عن رأيك وذلك بوضع علامة صح (√) فى احدى الخانات الثلاثه فى ورقة الاجابة ، إذا كانت الاجابة الثانيه تعبر عن رأيك فضع علامة صح (√) فى الخانه رقم ٢ وهكذا .

تأكد من انك تضع علامة واحدة فقط لكل موقف فى احدى الخانات الثلاثه ولا تترك موقفا دون اجابة . وشكرا .

الباحث

المواقـــف :

اجمعت عينه من تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدارس على أختيار الاستجابة التى بين القوسين فى كل موقف من المواقف التالية : فما رأيك أنت ؟

(١) - اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " يجب عدم توحيد الزى المدسى " .

١ - يمكن توحيد الزى المدرسى بتخصيص زى موحد لكل مدرسة .

٢ - يجب عدم توحيد الزى المدرسى .

٣ - يجب توحيد الزى المدرسى .

(٢) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " يجب تناول القات يوميا "

١ - يجب الامتناع عن تناول القات يوميا .

٢ - يجب تناول القات يوميا .

٣ - يجب تنظيم فترات تناول القات لاهميته كظاهرة اجتماعية .

(٣) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " كثير من ملابس التلاميذ داخل المدرسة غير لائقة .

١ - كثير من ملابس التلاميذ داخل المدرسة لائقة .

٢ - طالما ليس هناك زى مدرسى موحد للجميع داخل المدرسة فلا حق للاعتراض على ما يلبسون

٣ - كثير من ملابس التلاميذ داخل المدرسة غير لائقة .

(٤) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية : " يجب أن يكون الاختلاط بين الجنسين فى جميع مراحل التعليم "

١ - يجب أن يكون الاختلاط بين الجنسين فى جميع مراحل التعليم .

٢ - يجب منع الاختلاط بين الجنسين فى جميع مراحل التعليم .

٣ - فكرة الاختلاط فكرة سليمة ويجب قصرها على التعليم الجامعى .

اجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على اختيار الاستجابه التى بين القوسين فى كل موقف من المواقف التاليه : - " فما رأيك أنت ".

(٥) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " من الافضل الغاء عقوبة القصاص فى اليمن " .

١ - من الافضل الابقاء على عقوبة القصاص فى اليمن .

٢ - من رأى تطبيق العقوبات التى تتفق مع الشريعة الاسلامية نصا وروحا ماعدا الزنا والسرقة .

٣ - من الافضل الغاء عقوبة القصاص فى اليمن .

(٦) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " حرية الرأى مكفولة للجميع داخل المدرسة " .

١ - حرية الرأى مكفولة للجميع داخل المدرسة .

٢ - وسائل التعبير عن الرأى داخل المدرسة قليله ومقصوره على عدد محدد من التلاميذ.

٣- حرية الرأى غير مكفولة للجميع داخل المدرسة .

(٧) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية : " محو الامية فى اليمن مسئوليه جامعة صنعاء " .

١ - محو الامية فى اليمن ليس من مسئوليات جامعة صنعاء وانما من مسئوليات وزارة التربيه والتعليم .

٢ - محو الامية فى اليمن مسئولية كبيرة جدا ويجب أن يسهم فى حلها جميع المؤسسات المعنية .

٣ - محو الامية فى اليمن مسئولية جامعة صنعاء .

(٨) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية : " يجب الغاء اللغة الانجليزية فى المرحلة الاعدادية ".

١ - من المفضل تدريس اللغة الانجليزية فى جميع المراحل الدراسية .

٢ - يجب الغاء اللغة الانجليزية فى المرحلة الاعدادية .

٣ - يجب عدم الغاء اللغة الانجليزية فى المرحلة الاعدادية .

المواقف :

اجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على اختيار الاستجابة التى بين القوسين فى كل موقف من المواقف التالية : " فما رأيك انـت ؟ "

(٩) اختيار عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية " تسهم معسكرات العمل الصيفية فى تنمية المجتمع اليمنى ".

١ - لا تسهم معسكرات العمل الصيفية فى تنمية المجتمع اليمنى .

٢ - يمكن ان تسهم معسكرات العمل الصيفية فى تنمية المجتمع اليمنى اذا وضعت لها برامج تنموية مدروسة .

٣ - تسهم معسكرات العمل الصيفية فى تنمية المجتمع اليمنى .

(١٠) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية : " الاهتمام كبير فى الاحتفالات الدينية فى داخل المدرسة ".

١ - الاهتمام بالاحتفالات الدينية داخل المدرسة مقصور على اعضاء مربى الفصول .

٢ - الاهتمام كبير بالاحتفالات الدينية داخل المدرسة .

٣ - هناك عدم اهتمام بالاحتفالات الدينية داخل المدرسة .

(١١) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية : " خروج المرأة المتعلمة للعمل أفضل من تفرغها لتربية اجيال المستقبل " .

١ - يجب أن تهتم المرأة المتعلمة بتربية الاجيال الى جانب اهتمامها بالعمل .

٢ - تفرغ المرأة المتعلمة لتربية أجيال المستقبل افضل من خروجها للعمل .

٣ - خروج المرأة المتعلمة للعمل أفضل من تفرغها لتربيةأجيال المستقبل .

(١٢) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية : " يفضل كثير من التلاميذ العمل بمهنة التدريس ".

١ - يفضل كثير من التلاميذ العمل بمهنة التدريس .

٢ - يكره كثير من التلاميذ العمل بمهنة التدريس .

٣ - الوضع الاجتماعى والمادى فى مجتمعنا لا يشجع على العمل بمهنة التدريس .

المواقف :

اجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على اختيار الاستجابة التى بين القوسين فى كل موقف من المواقف التالية : " فما رأيك أنـــت " .

(١٣) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " يجب أن يشارك تلاميذ الثالث الاعدادى فى النشاطات الرياضية .

١ - تترك حرية المشاركة فى النشاطات الرياضية لرغبة تلاميذ الثالث الأعدادى .

٢ - يجب أن لا يشارك تلاميذ الثالث الاعدادى فى النشاطات الرياضية .

٣ - يجب ان يشارك تلاميذ الثالث الاعدادى فى النشاطات الرياضية .

(١٤) اختيار تلاميذ المرحلة الثانونية " يجب أن لا يسمح بالدراسة والعمل معا ".

١ - يجب أن يسمح للجميع بالدراسة والعمل معا .

٢ - يجب تحديد فرص الدراسة والعمل بالمحتاجين فقط .

٣ - يجب أن لا يسمح للجميع الجمع بين الدراسة والعمل .

(١٥) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " يتمسك القليل من التلاميذ بالاخلاق والمبادىء الدينية".

١ - بعض التلاميذ لا يتمسكون بالاخلاق والمبادىء الدينية بسبب عدم الاهتمام بالمسائل الدينية داخل البيت .

٢ - يتمسك كثير من التلاميذ بالاخلاق والمبادىء الدينية .

٣- يتمسك القليل من التلاميذ بالاخلاق والمبادىء الدينية .

(١٦) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " ادى الانفتاح الاقتصادى الى أرتفاع اسعار كثير من السلع " .

١ - أدى الانفتاح الاقتصادى الى أرتفاع أسعار كثير من السلع .

٢ - ليس للانفتاح الاقتصادى صلة بأرتفاع أو انخفاض اسعار السلع . وانما بسبب عوامل أخرى .

٣ - أدى الانفتاح الاقتصادى الى انخفاض أسعار كثير من السلع .

المواقف :

اجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على اختيار الاستجابة التى بين القوسين فى كل موقف من المواقف التالية : " فما رأيك أنـــت " ؟

(١٧) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " يمكن القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية فى مجتمعنا

١ - لا يمكن القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية فى مجتمعنا .

٢ - يمكن القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية فى مجتمعنا .

٣ - اصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية ضرورية للكثير من التلاميذ ويصعب القضاء عليها.

(١٨) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " كثرة اتصال المعلم بالتلاميذ يفقده الكثير من احترامه".

١ - كثرة اتصال المعلم بالتلاميذ لا يفقده الكثير من احترامه ..

٢ - ليس هناك علاقة بين احترام المعلم وكثرة أو قلة اتصاله بالتلاميذ .

٣ - كثرة اتصال المعلم بالتلاميذ يفقده الكثير من احترامه .

(١٩) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " يجب عدم الغاء قانون الخدمة الالزامية لاهميته للمجتمع " .

١ - يجب عدم الغاء قانون الخدمة الالزامية لاهميته للمجتمع .

٢ - من الواجب الغاء قانون الخدمة الالزامية لعدم اهميته للمجتمع .

٣ - تطبيق قانون الخدمة الالزامية يتم بصورة شكلية فليس مهما الغاؤه أو عدم الغاءه.

(٢٠) اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية " يلعب مدير المدرسة دورا هاما فى تنظيم النشاطات المدرسية "

.

١ - ليس لمدير المدرسة دور هام فى تنظيم النشاطات المدرسية .

٢ - يلعب مدير المدرسة دورا هاما فى تنظيم النشاطات المدرسية .

٣ - ليس لمدير المدرسة دور واضح فى تنظيم النشاطات المدرسية بسبب مشاغله الكثيرة .

ملحق رقم (٥)

مفتاح اجابة المقياس اللفظى للمسايرة والمضادة (أ)

الأســـم :　　الفصل :　　المدرسة :

العمر　شهر　سنه　　مكان السكن الحالى :　　مكان السكن الدائم :

تعليم الأب :　　تعليم الأم :　　تريتيبك فى الأسرة :

" مفتاح تصحيح المقياس اللفظى (أ) "

رقم العبارة	١	٢	٣	رقم العبارة	١	٢	٣	ملاحظـــات
١	أستقلاليـة	مسايـرة	مضـادة	١١	أستقلاليـة	مضـادة	مسايـرة	
٢	مضـــادة	مسايـرة	أستقلالية	١٢	مسايـــرة	مضـادة	أستقلالية	
٣	مضـــادة	أستقلالية	مسايـرة	١٣	أستقلاليـة	مضـادة	مسايـرة	
٤	مسايـــرة	مضـادة	استقلالية	١٤	مضـــادة	أستقلالية	مسايـرة	
٥	مضـــادة	أستقلالية	مسايـرة	١٥	أستقلاليـة	مضـادة	مسايـرة	
٦	مسايـــرة	أستقلالية	مضـادة	١٦	مسايـــرة	أستقلالية	مضـادة	
٧	مضـــادة	أستقلالية	مسايـرة	١٧	مضـــادة	مسايـرة	أستقلالية	
٨	أستقلاليـة	مسايـرة	مضـادة	١٨	مضـــادة	أستقلالية	مسايـرة	
٩	مضـــادة	أستقلالية	مسايـرة	١٩	مسايـــرة	مضـادة	أستقلالية	
١٠	أستقلاليـة	مسايـرة	مضـادة	٢٠	مضـــادة	مسايـرة	أستقلالية	

الرقم (　　)

ملحق رقم (٦)

" مقياس الاشكال للمسايرة "

(ب)

تهدف هذه التجربة لمعرفة أحد الجوانب الهامة فى نفسك وهو " الحكم الادراكى " . وهذه المعرفة تسهل عملية التعلم وتساعد فى حل المشكلات التى تواجه الافراد فى الحياة . وتشمل التجربة على مجموعة من الاشكال الهندسية المختلفة الاطوال والمساحات والاحجام . والمطلوب منك

أن تحكم على طول أو مساحة أو حجم أحد هذه الاشكال فى ضوء الاشكال الاخرى ، فى نفس المجموعة وقد طبقت هذه التجربة قبل ذلك على عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، وقد وضعت الاجابة التى اجمعوا عليها فى أعلى كل موقف ، وستجد فى ورقة الاجابة (ب) المعطاه لك،وأمام رقم كل مجموعة اشكال،ثلاث خانات .

مـــع ، ضـــد ، رأى آخـــر

فاذا كان حكمك يتفق مع حكم الجماعة (طلبة المرحلة الثانوية) فضع علامة (√) فى خانة - مع - اما اذا كان حكمك لا يتفق مع حكم الجماعة فضع علامة (√) فى خانـــة - ضد - واذا كان لك رأى آخر فضع علامة (√) فى خانة - رأى آخر -

والرجاء أن تتأكد من حكم كل مجموعة جيدا ولا تصدر حكمك الا بعد قراءة الاحكام التى اجمع عليها طلبة المرحلة الثانوية ، وأن لا تستعمل أية أداة من الادوات الهندسية ، وأن تكتفى بمجرد النظر لاصدار حكمك .

وأخيرا أقدم لك جزيل الشكر على تعاونك الصادق لانجاح هذه التجربة .

الباحث

* مثال يوضح طريقة إجراء تجربة الأشكال :

أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن الخط أ ب أطول من الخط جـ د

فما رأيك أنت ؟

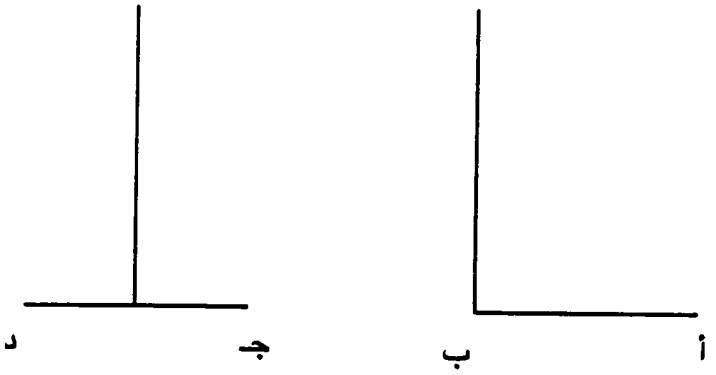

ورقة الاجابة

رقم السؤال	الاستجابات		
	مع	ضد	رأى آخر
المثال		√	

١ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط أ = الخط رقم «٣ »

فما رأيك أنت ؟

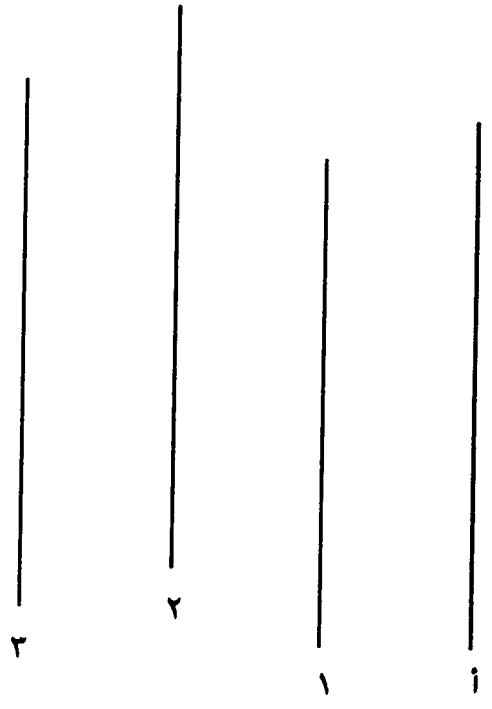

٢ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم « ١ » = الخط رقم « ٢ »

فما رأيك أنت ؟

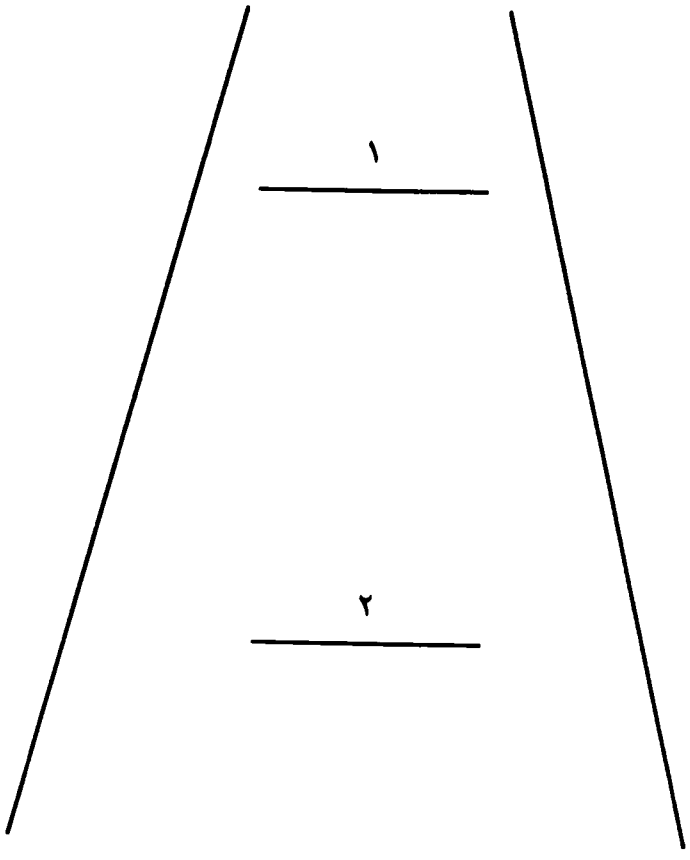

٣ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط أ = الخط رقم « ٢ »

فما رأيك أنت ؟

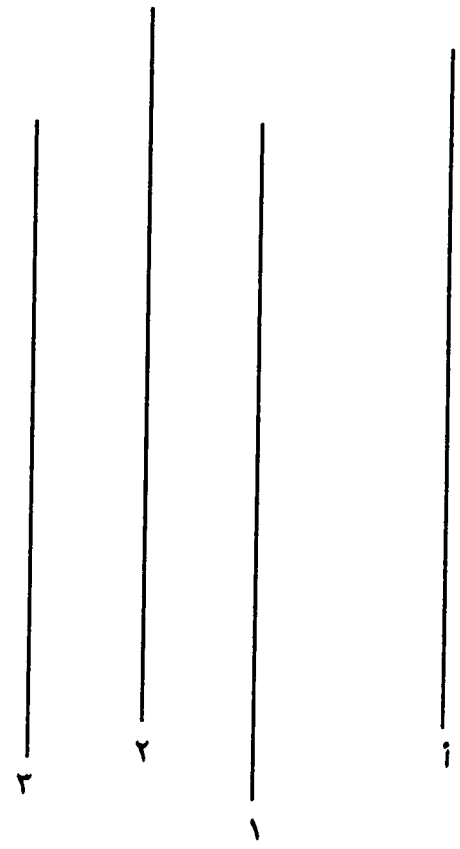

٤ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم « ١ » أطول من الخط رقم « ٢ »

فما رأيك أنت ؟

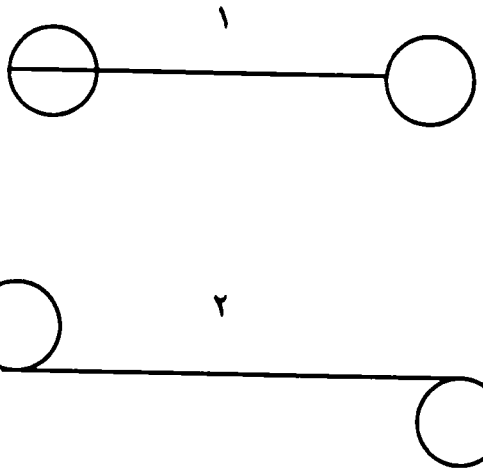

٥ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم « ٢ » أطول من الخطين رقم ١ ، ٣

فما رأيك أنت ؟

١

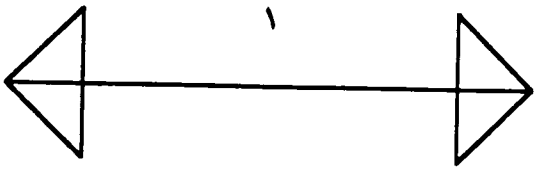

٢

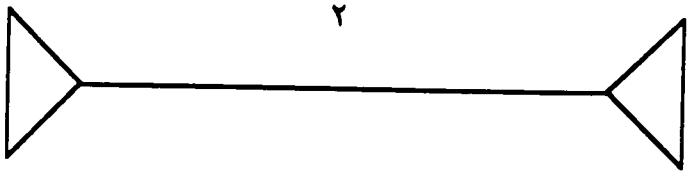

٣

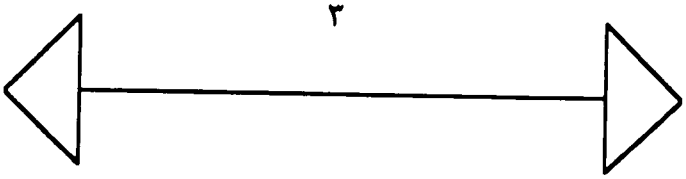

٦ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم « ١ » = الخط رقم « ٢ »

فما رأيك أنت ؟

١

٢

٧ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الشكل « أ » أكبر من الشكل « ب »

فما رأيك أنت ؟

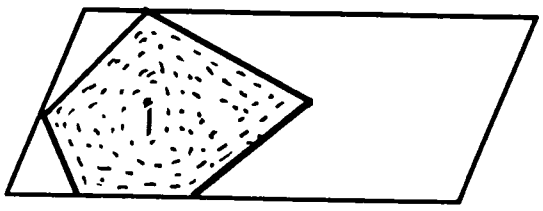

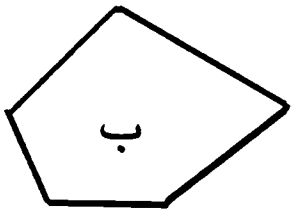

٨ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الدائرة « أ » = الدائرة « ب »

فما رأيك أنت ؟

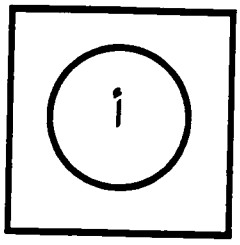

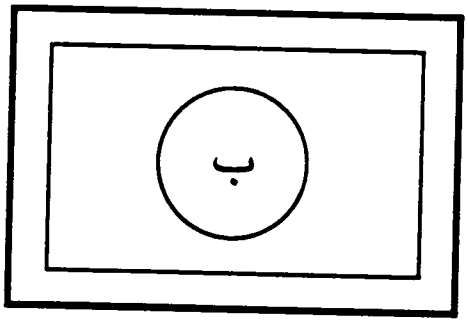

٩ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط أ ب أطول من الخط جـ د

فما رأيك أنت ؟

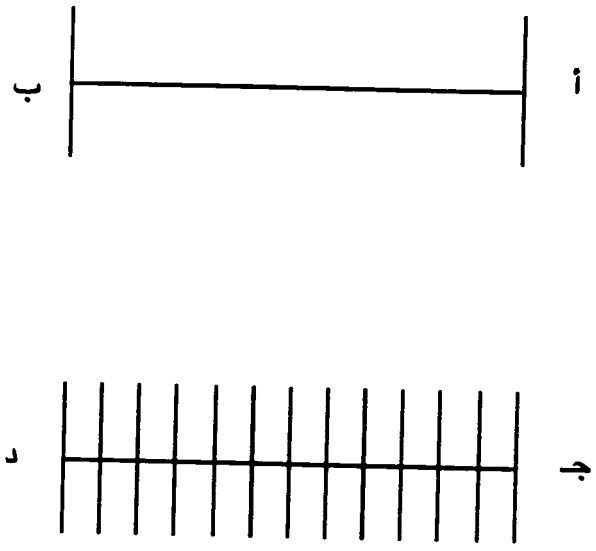

١٠ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم « ١ » = الخط رقم « ٢ »

فما رأيك أنت ؟

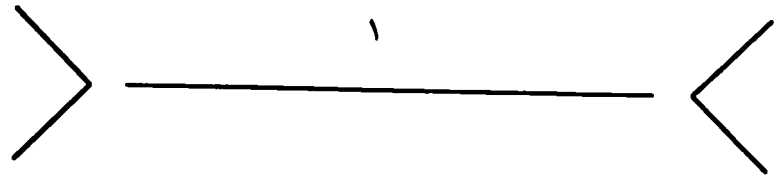

١

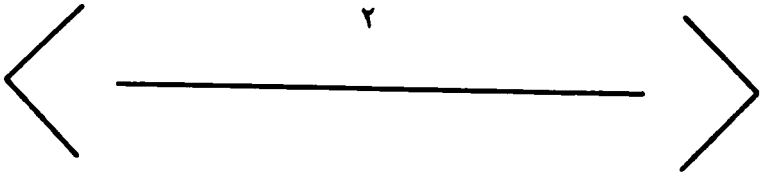

٢

١١ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم «٢» أطول من الخط رقم «١»

فما رأيك أنت ؟

١

٢

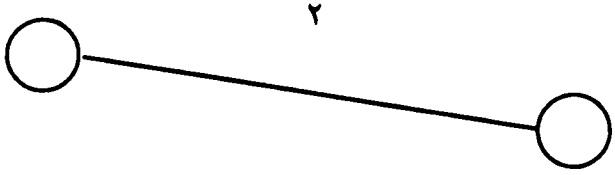

١٢- أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم «١» أقصر من الخط رقم «٢»

فما رأيك أنت ؟

١

٢

١٣- أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن:

المسافة أ ب = المسافة حـ د

فما رأيك أنت ؟

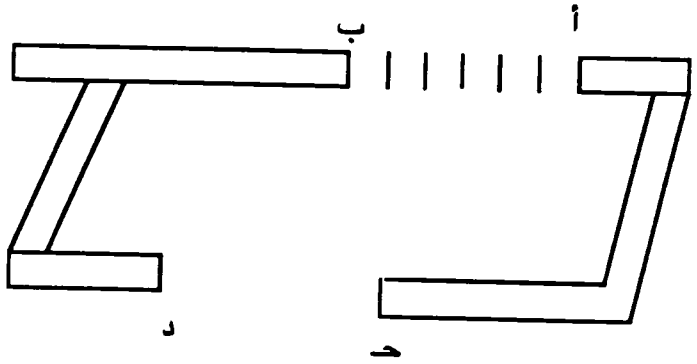

١٤ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم «٢» يساوى الخط رقم «١»

فما رأيك أنت ؟

١

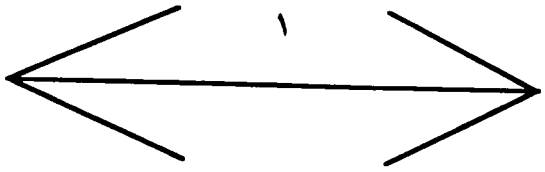

٢

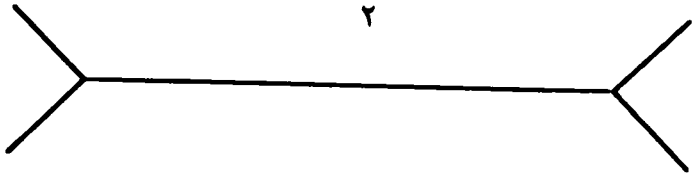

١٥ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الضلع ب أطول من الضلع أ

فما رأيك أنت ؟

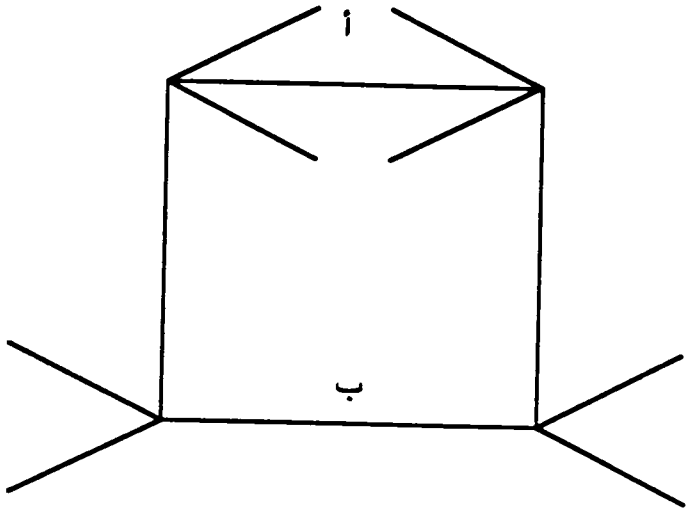

١٦ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

المسافة حـ د أطول من المسافة أ ب

فما رأيك أنت ؟

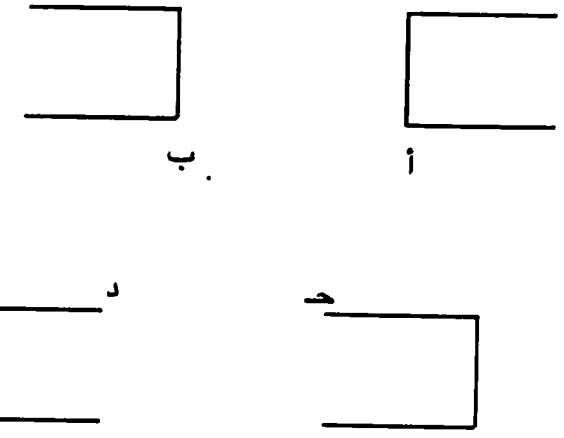

١٧ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم «١» = الخط رقم «٢»

فما رأيك أنت ؟

١

٢

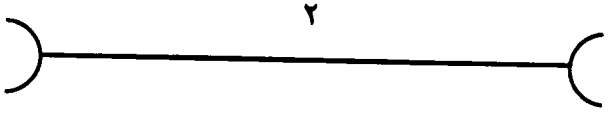

١٨- أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط أ = الخط رقم «١»

فما رأيك أنت ؟

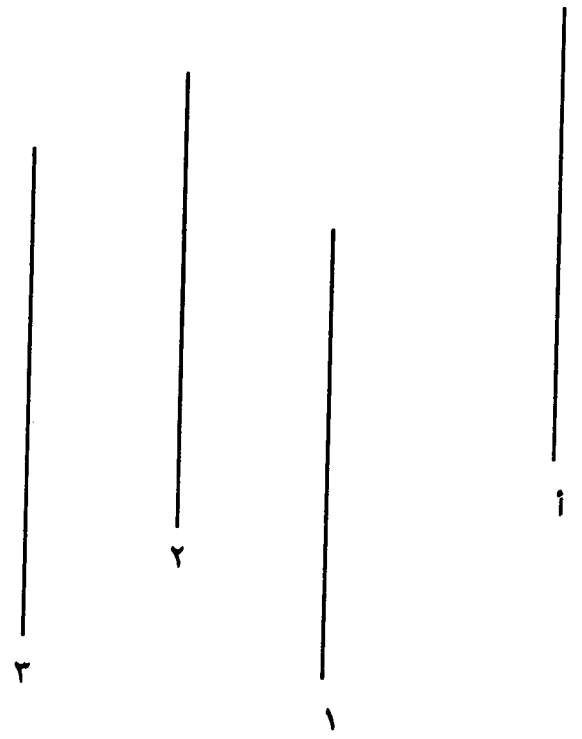

١٩ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط رقم «٣» أطول من الخطين رقم ١ ، ٢

فما رأيك أنت ؟

١

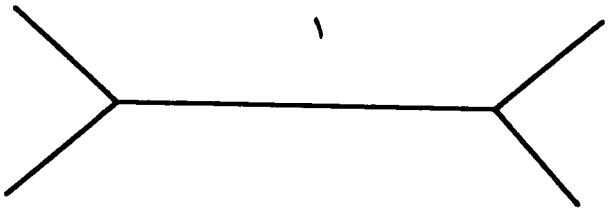

٢

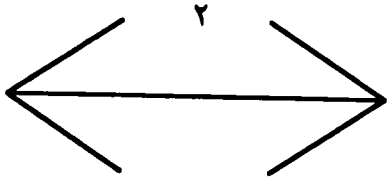

٣

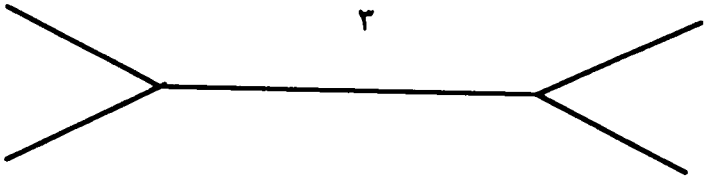

٢٠ - أجمعت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على أن :

الخط «أ» = الخط رقم «٣»

فما رأيك أنت ؟

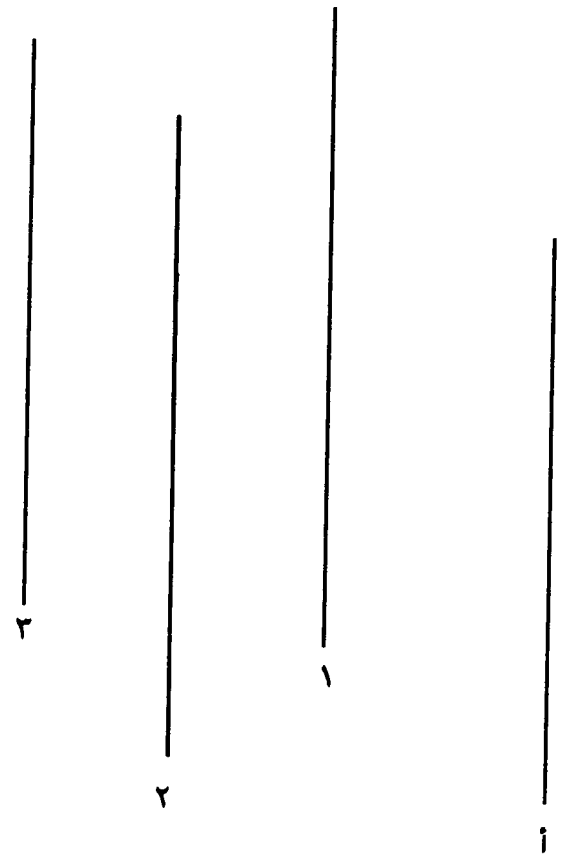

ملحق رقم (٧)

مفتاح تصحيح مقياس الاشكال والرسوم للمسايرة (ب)

الأســـم : الفصل : المدرسة :

رقم العبارة	مـــع	ضـد	رأى آخر	رقم العبارة	مـع	ضـد	رأى آخر	ملاحظـــات
١				١١				
٢				١٢				
٣				١٣				
٤				١٤				
٥				١٥				
٦				١٦				
٧				١٧				
٨				١٨				
٩				١٩				
١٠				٢٠				

الرقم ( )

ملحق رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعياريه لدرجات جميع افراد العينه ، وأبناء المدينه والريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة ومقياسى السلوك الاجتماعى للابناء

المتغيـــر	مستويات المتغير	أعلى علامة يمكن الحصول عليهـا	جميع افراد العينـه		ابناء المدينـــه		ابناء الريـــف	
			م	ع	م	ع	م	ع
التنشئة الوالديه	استقلاليه الاب	٥٤	٤٦ر١٥٦	٤ر٤٩٥	٤٦ر٢٢٩	٤ر٧٤٣	٤٦ر٠٦٤	٤ر١٦٨
	تسلـــطالاب	٥٤	٣٥ر٠٠٨	٤ر٨٣٩	٣٥ر٥٤٣	٥ر٣٥٤	٣٤ر٣٢٧	٤ر٠٠١
	ديمقراطيـه الاب	٥٤	٤٥ر١٠٠	٥ر٣١٤	٤٤ر٥١٨	٥ر٨٧٨	٤٥ر٨٤١	٤ر٣٩٩
	حمايـــهالاب	٥٤	٣٨ر٨٢٢	٤ر٠٤٧	٣٨ر٣٦٨	٣ر٨٠٤	٣٩ر٤٠٠	٤ر٢٧٥
	تقبـــلالاب	٥٤	٤٥ر٨٢٤	٤ر٦٥٧	٤٦ر٠٦٨	٤ر٨٧٢	٤٥ر٥١٤	٤ر٣٥٩
	استقلاليه الام	٥٤	٤٤ر٣٨٢	٥ر٦٧٦	٤٣ر٢١١	٥ر٢٩٧	٤٥ر٨٧٣	٥ر٨٠٤
	تسلـــط الام	٥٤	٣٦ر٤٨٤	٥ر٩١٧	٣٦ر٠٨٩	٥ر٩٣٣	٣٦ر٩٨٦	٥ر٨٧٣
	ديمقراطيـه الام	٥٤	٤٣ر٨٣٠	٤ر٧٩٣	٤٢ر٧٨٦	٤ر٦٠٢	٤٥ر١٥٩	٤ر٧١١
	حمايـــه الام	٥٤	٤٠ر٢٠٦	٤ر٩٥٠	٤٠ر٦٣٢	٥ر٤١٤	٣٩ر٦٦٤	٤ر٢٣٨
	تقبـــلالام	٥٤	٤٥ر٣٥٦	٤ر٧٩٢	٤٤ر٩٦٨	٥ر١٨٨	٤٥ر٨٥٠	٤ر١٩٦
لسلوك الاجتماعى	مسايـــــره	٣٠	١٢ر٨٩٦	٢ر٨٦٩	١٢ر٠١٨	٢ر٨٣٥	١٤ر٠١٤	٢ر٥٠٦
	مضـــــاده	٣٠	١٣ر٧٥٨	٢ر٩٠١	١٤ر١٥٤	٢ر٣٩٧	١٣ر٢٥٥	٣ر٣٧٧
	استقلاليـــــه	٣٠	١٣ر٣٦٤	٢ر٠٥٤	١٣ر٨١٤	١ر٨٠٤	١٢ر٧٩١	٢ر٢٠٩

م : المتوسط الحسابى

ع : الانحراف المعيارى

ملحق رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعياريه لدرجات اعلى ١٥٪ من ابناء المدينه والريف على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة

—

مستويات التنشئة	مدينه		ريف	
	م	ع	م	ع
استقلاليه الاب	٥٢ر٠٢٤	١ر٠٤٧	٥١ر٧٢٧	١ر١٢٦
تسلط الاب	٤٢ر٨١٠	٢ر٠٦٣	٤١ر١٨٢	٢ر٥١٨
ديمقراطيه الاب	٥١ر٠٧١	١ر٢٩٥	٥٠ر١٢١	١ر٨١٦
حمايه الاب	٤٢ر٠٧١	٢ر٥٧٠	٤٢ر١٥٢	١ر٣٧٢
تقبل الاب	٤٩ر٦٦٧	١ر٠٢٨	٤٨ر٦٣٦	٤ر٥٠٦
استقلاليه الام	٥١ر٨١٠	١ر٢٧٣	٤٩ر٢٧٣	٢ر٢٠٧
تسلط الام	٤٣ر٩٢٩	٢ر٢٠٢	٤٧ر٦٠٦	٢ر٥٢٤
ديمقراطيه الام	٤٩ر٠٧١	١ر٨٥٣	٥٠ر٤٢١	٠ر٩٦٩
حمايه الام	٤٥ر٢١٤	١ر٠٧١	٤١ر٠٩١	٥ر٣٠٥
تقبل الام	٤٥ر٩٢٩	١ر٤٧٢	٤٩ر٦٣٦	١ر٦٩٢

ملحق رقم (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعياريه لدرجات مقياس السلوك الاجتماعى عند فئات أعلى ١٥٪ على مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئه فى كل من المدينه والريف

المكان	الوالدين	مستويات المتغير	مسايره		مضاده		استقلاليه	
			م	ع	م	ع	م	ع
المدينه	أب	استقلاليه	٩ر٤٥٢	٢ر٤٧١	١٤ر٣٣٣	٢ر١٠١	١٦ر٠٢٤	٠ر٧٤٠
		تسلط	٩ر٦١٩	١ر٥٢٧	١٧ر١٦٧	٠ر٥٣١	١٣ر١٦٧	١ر٥١١
		ديمقراطيه	١٥ر١٩٠	٢ر٤٩٠	١٠ر٩٠٥	١ر٧٩٧	١٣ر٦٦٧	٢ر٢٢٢
		حمايه	١٥ر١٤٣	١ر٦٧٠	١٢ر٩٧٦	١ر٤٠٦	١١ر٨٨٤	١ر٦٨٧
		تقبل	١٠ر٧٨٦	١ر٤٤٠	١٤ر٤٠٥	١ر٦٦٣	١٤ر٨١٠	٠ر٩٠٦
	أم	استقلاليه	١٦ر٨٥٧	١ر٣٩٠	١١ر٠٩٥	١ر٩٢٥	١٢ر٠٤٨	١ر٩٥١
		تسلط	٩ر١٩٠	١ر٧٤٩	١٦ر٧١٨	٢ر٦٩٤	١٣ر٣٦٠	٢ر٦٨١
		ديمقراطيه	١٠ر٧٨٦	١ر٩٢٢	١٣ر٣٥٧	١ر٦٤٥	١٥ر٨٥٧	٠ر٩١٥
		حمايه	١٣ر٨١٠	٠ر٦٦٢	١٣ر٠٠٠	١ر٤٣١	١٣ر١٦٧	١ر٤٣٠
		تقبل	١٢ر٣٥٧	٠ر٥٢٧	١٣ر٧١٤	١ر٣٣٢	١٣ر٩٢٩	١ر٣٣٤
الريف	أب	استقلاليه	١٧ر١٨٢	١ر١٦٧	١٠ر٣٦٤	٢ر٢٥٤	١٢ر٤٢٤	٢ر٠٤٥
		تسلط	١٠ر٧٢٧	١ر٩٨٩	١٨ر٨٤٨	١ر١٥٨	١٠ر٣٦٤	١ر٧٨٩
		ديمقراطيه	١٥ر٧٥٨	٦٩٨ر	١١ر٢٤٢	١ر٩٣٩	١٣ر٣٣٣	١ر٧٥٢
		حمايه	١٤ر٩٧٠	١ر٠٠٠	١١ر٦٠٦	٢ر١٥٩	١٣ر٤٢٤	١ر٨٤٣
		تقبل	١٢ر٩٢٩	١ر٨٤١	١٢ر٠٩١	١ر٨٦٥	١٤ر٩٧٠	٠ر٧٩٧
	أم	استقلاليه	١٦ر٠٠٠	٢ر٠٦٠	٩ر٣٣٣	١ر٣٤١	١٤ر٣٦٤	٠ر٨١٠
		تسلط	١٣ر٤٨٥	٢ر٤٣٩	١٧ر١٥٢	٢ر٦٠٧	٩ر٣٦٤	١ر٥٩٢
		ديمقراطيه	١٣ر٣٣٣	٢ر٥٧٨	١١ر٨١٨	٢ر٣٦٧	١٤ر٨٤٤	٠ر٧٩٥
		حمايه	١٣ر٥٤٥	١ر٩٧١	١٢ر٥٤٥	١ر٩٤٠	١٣ر٩٣٨	٠ر٧٤٧
		تقبل	١٦ر٠٣٠	١ر١٤١	١٢ر٠٦١	١ر٦٦٩	١١ر٩٠٩	١ر٤٤٣

ملحق رقم (١١)
مصفوفة معاملات الإرتباط

	استقلالية A_1	تسلط A_2	ديمقراطية A_3	حماية A_4	تقبل A_5	استقلالية B_1	تسلط B_2	ديمقراطية B_3	حماية B_4	تقبل الأم B_5	المسايرة C_1	المضادة C_2	الاستقلال C_3
A_1	0.0000												
A_2	-0.2233**	0.0000											
A_3	0.2798	-0.8453**	0.0000										
A_4	0.0935	-0.6667**	0.7004**	0.0000									
A_5	0.6056**	-0.2092**	0.0295	-0.1643**	0.0000								
B_1	0.0049	-0.7850**	0.6523**	0.7917**	0.0436	0.0000							
B_2	-0.0564	0.7312**	0.5170**	-0.4000**	-0.3542**	-0.6120**	0.0000						
B_3	0.5791**	-0.2290**	0.0786	-0.1076*	0.7217**	0.0845	-0.2699**	0.0000					
B_4	-0.2624**	-0.6700**	0.4937**	0.5705**	0.0297	0.7785**	-0.7254**	0.0261	0.0000				
B_5	0.0203	-0.7126**	0.7331**	0.8502**	-0.2066**	0.8171**	-0.4478**	-0.1304*	0.5871	0.0000			
C_1	0.0016	-0.7126**	0.7283**	0.8810**	-0.2230**	0.8710**	-0.3936**	-0.9988	0.6043	0.8934**	0.0000		
C_2	-0.3392**	0.8997**	-0.7311**	-0.7002**	-0.3319**	-0.8747**	0.6962**	-0.3474**	-0.5603	-0.7122**	-0.7476**	0.0000	
C_3	0.4780**	-0.2476**	0.0169	-0.2378**	0.7592**	0.0131	-0.4118**	0.6157**	0.0730	-0.2540**	-0.3346**	-0.3554**	0.0000

1- tailed significant: * 0.05 ** 0.01 Cases: 500 "Is printed if a coefficient cannot be computed".

ملخص البحث
بالانجليزى

AIN SHAMS UNIVERSITY
THE INSTITUTE OF POST GRADUATECHILDHOOD STUDIES
The Department of Psychological and Social Studies

"PARENTAL SOCIALIZATION AND CHILDREN'S SOCIAL BEHAVIOR A PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL STUDY FOR RURAL AND URBAN CHILDREN'S PERCEPTION TO PARENTAL TREATMENT AND ITS RELATION TO THEIR SOCIAL BEHAVIOR"

THESIS
Submitted for Fulfillment of
Ph.D. Degree
in
CHILDHOOD STUDIES

Presented By
ALI FALEH HAMAD HINDAWI

Supervised By

Prof. KADRY M. HEFNI
Professor of Psychology
Dean of the Institute of Post Graduate
Childhood Studies

Dr. MOHAMED M. KHALIL
Ass. Prof. of Psychology
Faculty of Arts
Ain Shams University

M.e/KHALIL

1411 - 1991

RESEARCH SUMMARY

"PARENTAL SOCIALIZATION AND CHILDREN'S SOCIAL BEHAVIOR A PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL STUDY FOR RURAL AND URBAN CHILDREN'S PERCEPTION TO PARENTAL TREATMENT AND ITS RELATION TO THEIR SOCIAL BEHAVIOR"

I. Aim of Research:

This research aims to answer the following questions:

1. Is there any correlative relationship between the attitudes of parental socialization and offsprings' social behavior in rural and urban areas? and to what degree?

2. Is there any differences in the social behavior dimensions between urban and rural offsprings who are treated by the same parental socialization attitude? are those differences statistically significant? and to what degree?

3. Is there any differences between the socialization attitudes performed by the Yemenys fathers and the Yemenys mothers on their offsprings?

4. Is there any differences between parental socialization attitudes that are performed by parents in urban areas and those performed by parents in rural areas on their offsprings?

II. Importance of Research:

This research studied the parental socialization attitudes and its relationship to the social behavior of offsprings, with attention to study the differnces between fathers and mothers, and also the differences between parents in rural and urban areas. All those measures were executed in Yemeny environment. The importance of this research appears in the following areas:

1. The method used in studying parental socialization depends on offsprings' reports to define socialization as perceived by them.
2. It deals with offsprings' social behavior by ways of research and study which was determined by (The behavior of Parallelism, the behavior of antagonism and the behavior of independence) between which differences appear.
3. Its concern in the comparison between urban and rural areas gives it special importance, as it showed the differences between urban and rural parental socialization attitudes.
4. Its concern in the comparison between paternal and maternal socialization attitudes.
5. The performance of the research measures on the Yemeny society gives it a special importance to those concerned in studying the developing countries.

III. Procedures of research:

The researcher defined the statistical society used in this research which consists of students of the three preparatory classes (only boys)

reaching to a total of (154090) student distributed all over the Arab Yemen Republic. The sample for the research was taken randomly (randomizing schools, classes and students) which consists of (280) urban student and (220) rural student with a total number of 500 student.

The parental socialization measure, in its two forms: (A) for father and (B) for mother, was applied on the sample.

The social behavior measures were also applied on offsprings in its two types: The linguistic measure and the conflict measure.All of these measures were applied after assurance of their truth and reproducibility in the Yemeny environment.

The researcher defined the research groups in order to achieve the research's aims:

- Group 1: consisting of all sample members (500) and were divided into two subgroups:

A) 280 urban student.

B) 220 rural student.

- Group 2: in which Ten subgroups were defined and each subgroup members were defined according to the achievement of grades higher than certain pre-set values, and each subgroup scores varied according to the achievement of rural and urban members of grades greater than certain preset values. These subgroups were statistically studied to answer the second question.

- Group 3: 20 subgroups were defined from rural and urban offsprings, 10 represent parental socialization attitudes in urban

areas and the other Ten for those living in rural areas. These subgroups were chosen for the wanted comparisons in the third and fourth questions.

when we defined the sample, the following variables were fixed:

1. Sex: only males were chosen.
2. Age: the age of sample members ranged between 14-17 with an average of 14 years and 11 months.

IV. Tools of Research:

The researcher used the following measures:

1. The measure of parental socialization attitudes in its two forms: (A) for father and (B) for mother.
2. The two measures of offsprings' social behavior:

   a) Lignuists measure.

   b) Conflict measure.

   after modification to suit the Yemeny's environment.

V. Statistical Procedures:

A) The first question:

1. To answer the first question, if there is any relationship between group one, needs to extract the correlation coefficient matrix between parental socialization attitudes and social behavior of offsprings in all members of group one and its two subgroups.

2. To show the range between research variables and then to calculate the multiple regression. t-test and the correlation coefficient squares in group one also.

B) The Second Question:

We calculated the means, the standard deviation and t-test between the grades of second group members on offsprings' social behavior measures.And from those we extracted the regression coefficient, t-test and the correlation coefficient squares between the grades of second group members on the measure of parental socialization attitudes and their grades on offsprings' social behavior measure in urban and rural areas.

C) The Third Question:

We calculated the means, standard deviation and T values between paternal and maternal grades on the measures of parental socialization attitudes in group two in urban and rural areas.

D) The fourth question:

We extracted the means, standard deviation and t-test for grades of group three (between fathers in urban and rural areas), and also the same for mothers on the measure of parental socialization attitudes.

VI. Results of Research:

First-concerning the answer of the first questions:

A) For members of the sample in group one, it was found that:

1. Parallelism behavior of offsprings is positively affected by paternal democracy and protection and by maternal indepencence,

protection and acceptance. It is negatively affected by paternal predominance and acceptance, and by maternal predominance and acceptance. The direction contributed by both parents in forming this behavior is democracy.

2. Antagonism behavior of offsprings is positively affected by paternal predominance, democracy and acceptance, and by maternal independence and predominance. It is negatively affected by paternal independence and protection, and by maternal democracy, protection and acceptance. The direction contributed by both parents in forming this behavior is predominance.

3. he indepencence behavior of offsprings is positively affected by paternal independence and democracy and by maternal democracy. It is negatively affected by paternal predominance and protection and acceptance. The direction contributed by both parents in forming this behavior is democracy.

B) For the urban offsprings the following results appeared:

1. Parallelism behavior of offsprings is positively affected by paternal democracy, protection and acceptance and by maternal independence, protection and acceptance. It is negatively affected by paternal indepdcence and predominance and by maternal predominance and deemocracy. The directions contributed by both parents in forming this behavior are protection and acceptance.

2. Antagonism behavior of offsprings is positively affected by paternal and maternal predominance. It is negatively affected by

paternal democracy and protection, and by maternal democracy, protection and acceptance. The direction contributed by both parents in forming this behavior is predominance.

3. Independence behavior of offsprings is positively affected by paternal democracy and acceptance, and by maternal democracy. It is negatively affected by paternal protection and by maternal democracy, protection and acceptance.

C) For rural offsprings the following results appeared:

1. Parallelism behavior of offsprings is positively affected by paternal democracy, protection and acceptance, and by maternal independence, democracy and protection. It is negatively affected by paternal democracy and predominance, and by maternal predominance. The directions contributed by both parents together in forming this behavior are democray and acceptance.

2. Antagonism behavior of offsprings is positively affected by paternal and maternal predominance. It is negatively affected by paternal democracy, protection and acceptance, and by maternal independence, democracy, protection and acceptance. The direction contributed by both parents in forming this behavior is predominance.

3. The independence behavior of offsprings is positively affected by paternal acceptance, and by maternal independence, democracy and protection. It is negatively affected by paternal and maternal predominance.

Second: Concerning the answer of the second question the result show:

1. Parallelism behavior: the statistical differences between grades of rural offsprings and urban offsprings on parallelism behavior in the second group were as following:

   a) All statistical differencesin paternal socialization attitudes were statistically significant with very high value of significance.

   b) The statistical differences in maternal socialization attitudes were statistically significant except for maternal protection.

2. Antagonism behavior: the statistical differences between grades of rural offsprings and urban offsprings on antagonism behavior in the second group were as following:

   a) The statistical differences in paternal socialization attitudes were statistically significant except for paternal protection.

   b) The statistical differences in maternal socialization attitudes were statistically significant except for maternal predominance.

3. Independence behavior: the statistical differences between grades of rural offsprings and urban offsprings on independence behavior in the second group were as following:

   a) All statistical differences in paternal socialization attitudes were statisticaly significant with P value of (0.01).

   b) The statistical differences in maternal socialization attitudes were statistically significant except for acceptance.

I. In summary: there are differencesin social behavior between rural and urban offsprings in subroups of the second group when parental socialization attitudes are similar except in maternal protection in parallelism behavior, paternal protection and maternal predominance in antagonism behavior and maternal acceptance in independence behavior.

Third: concerning the answer of the third question:

The research results point to the statistical differences in the grades of group three members in the measure of parental socialization attitudes (comparing between parents in rural and urban areas) and it was as follows:

1. For urban areas: there are statistical differences between fathers and mothers on the measure of parental socialization attitudes except for independence.

2. For rural areas: there are statistical differences between fathers and mothers on the measure of parental socialization attitudes only in predominance attitude and for the others. The statistical differences were not statistically significant, that is maternal and paternal treatment is almost identical.

Fourth: concerning the answer of the fourth question:

The results point to the statistical differences between grades of group three members on the measure of parental socialization attitudes in comparing fathers in urban and fathers in rural areas, and also between mothers in urban and mothers in rural areas. The results were as follows:

1. Concerning fathers: the statistical differences between fathers in urban and rural areas are only significant in democracy and predominance attitudes.

2. Concerning mothers: there are significant statistical differences between mothers in urban and rural areas in all parental socialization attitudes except for in independence attitude.

- In summary: the statistical differences between fathers in urban and rural areas are less significant than those between mothers in urban and rural areas. This could be contributed to the communication between rural fathers and the city being more than that for rural mothers.

VII. Recommendations:

From the results of the research, the researcher offered some educational applications and some special proposals to do more researches in parental socialization which could be used by those who are responsible for children socialization or for those concerned with scientific research in order to achieve the perfect social growth of these children.